



هـ (هاء): الحرف السادس والعشرون من الألفباء، يدل من الهمزة، والألف، والياء، والواو، وتاء التأنيث التي صارت ألفاً في العاميات، وله وجوه: (١) ضمير غائب في موضعي نصب وجر، ويكسر بعد كسرة أو ياء ساكنة ليس بعدها ألف، ويضم فيما سوى ذلك. (٢) حرف غيبة في «إياه». (٣) هاء سكت ساكنة تلتحق آخر الكلمة ليان حركة أو حرف. وأصل معناه التنيه، ولذلك ورد في الضمائر وأسماء الإشارة.

هـ: الرمز الكيميائي للعنصر هيليوم.

هاير، فرتز: (١٨٦٨-١٩٣٤)، كيميائي ألماني، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٨، اخترع عملية هاير لتخليق النوشادر تجارياً بالاتحاد المباشر بين الهيدروجين والتروجين.

هابسبرج: البيت المالِك الذي حكم النمسا (١٢٨٢-١٩١٨)، ترجع أصوله إلى القرن ١٠، حينما بدأ يحكم أجزاء في شغ سويسرا والألزاس، أخذت الأسرة اسمها من قلعة هابسبرج، وهي الآن أطلال خربة في أرجاو بسويسرا، وما أن حل القرن ١٣ حتى كانت الأسرة تملك معظم الألزاس العليا وسويسرا وبادن، وانتخب كونت رودلف ٤ الهابسبرجي ١٢٧٣ ملكاً باسم رودلف ١، فاستحوذ على النمسا، وستيريا، وكارنتيا، وكارنوبله، من أتوكار ملك بوهيميا ١٢٧٦، وفي ١٢٨٢ جعل هذه الدوقيات ممتلكات وراثية في أسرته، ولكن سويسرا فقدت بعد قليل، وأضيف التيرول ١٣٦٣ - وكانت جميع ممتلكات آل هابسبرج تؤلف كلاً واحداً يحكمه قانون خاص بالأسرة يقضى بتحريم التزول عن أي جزء منها، أو وراثة الإناث لهذه الممتلكات، وياتخاب ألبرت ٢ ملكاً في ألمانيا ١٤٣٨ انحصر

منتصب الامبراطور في بيت هابسبرج، وإن ظل من الوجهة النظرية انتحايياً (انظر: الإمبراطورية الرومانية المقدسة، لمعرفة أسماء الأباطرة الهابسبرجيين). ومما جعل أسرة هابسبرج ذات سلطة عالية: (١) زواج ماكسميليان ١ من ماري البرجندية التي جلبت معها الأراضي المنخفضة (هولندا وبلجيكا)، (٢) اقتران ابنهما فيليب ١ من جوانا أميرة قشتالة التي أورثت ابنهما الأكبر الإمبراطور شارل ٥ إسبانيا والإمبراطورية الإسبانية، (٣) زواج فرديناند الابن الأصغر لفيليب وجوانا من الأميرة آنا ابنة لويس ٢ ملك هنغاريا وبوهيميا الذي مات من غير عقب، فأضيفت مملكته إلى ممتلكات أسرة هابسبرج، وبذلك غدت إمبراطورية هابسبرج ملكاً عريضاً يمتد من جبال الكريات إلى جزر الفيليبين، وحينما قسم شارل ٥ أملاكه نال ابنه فيليب ٢ الإمبراطورية الإسبانية التي شملت صقلية ونابلي وميلان والأراضي المنخفضة (انظر: الأراضي المنخفضة النمساوية والإسبانية)، وصار فرديناند إمبراطوراً باسم فرديناند ١ واحتفظ بالنمسا وبوهيميا وهنغاريا وبعض ممتلكات ألمانية أخرى، وقد أضعفت الحروب - التي خاض الأباطرة الهابسبرجيون غمارها في القرن ١٧ - شوكتهم، وكلفتهم فقدان الألزاس وفرانش كونتية وآرتوا، وأجزاء من الفلاندرز وهينو، ولكنها أعادت إليهم هنغاريا التي استردها من الأتراك، وانتهى حكم الفرع الإسباني من الأسرة ١٧٠٠ بموت شارل ٢، وقامت حرب الوراثة الإسبانية (٧٠١-١٤) التي أكرهت النمسا على النزول عن دعواها بأحقيتها في وراثة عرش إسبانيا، ولكنها أعطتها الأراضي المنخفضة النمساوية (بلجيكا) وميلان. مكن الضمان

كم، ٢، ح ١٤٢٨٣٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج تركيا، تضم أنطاكيه وميناؤها الإسكندرونة، ضمت ١٩٢٠ إلى سوريا، ومنحت استقلالاً ذاتياً ١٩٣٧، أدت اشتباكات العرب والأتراك إلى وضعها تحت رقابة عسكرية مشتركة من فرنسا وتركيا ١٩٣٨. ضمت لتركيا ١٩٣٩.

هاتور: انظر: تقويم.

هاتون، جيمس: (١٧٢٦-٩٧)، جيولوجي اسكتلندي، وأحد مؤسسي علم الجيولوجيا الحديث، صاحب مذهب الوتيرة الواحدة، وهو ضد مذهب الكوارث الذي ظل مقبولاً مدة طويلة قبل هاتون.

هاتوياما، اتشيرو: (١٨٨٣-١٩٥٩)، سياسي ياباني، أصبح رئيساً للوزراء (١٩٥٤-٥٦)، ألف حزب الأحرار الذي فاز بالأغلبية في انتخابات ١٩٤٦، أبعده عن الحكم، وأصبح يوشيدا رئيساً، أصبح هاتوياما (٢٤ نوفمبر ١٩٥٤) رئيساً للحزب الديمقراطي، واستطاع بمساندة الاشتراكيين أن يفوز على يوشيدا وأن يحل محله. وقع إعلاناً مشتركاً (١٩٥٦) مع روسيا، فأنهى حالة الحرب مع الاتحاد السوفيتي. على الرغم من المعارضة الشديدة التي لاقاها من خصومه في الحزب، أوصى مجلس الأمن (١٢ ديسمبر ١٩٥٦) بقبول اليابان عضواً في الأمم المتحدة، نحى عن منصبه بعد أن فقد تأييد أعضاء حزب الأحرار الديمقراطي المحافظ الجديد ١٩٥٦.

هاتيفا: انظر: شاطبة.

هاتاواي، آن: انظر: شيكسبير، وليم.

هاجارد، (السير) هنري رايدر: (١٨٥٦-١٩٢٥)، روائي انجليزي، خدم في الترانسفال، فجعل ج أفريقيا مسرحاً لمعظم رواياته الخيالية. من قصصه الشهيرة «الفجر» ١٨٨٤، و «كنوز الملك سليمان» ١٨٨٥، و «هي» ١٨٨٧، كما كتب دراسة عن الاستعمار في جنوب أفريقيا، ومن أشهر كتاباته «الفقير والأرض» ١٩٠٥. كتب ترجمة لحياته بعنوان «أيام حياتي» ١٩٢٦.

هاجنز، تشارلس: (١٩٠١-٩٧)، طبيب أمريكي،

العملي ماريا تريزا من وراثة جميع ممتلكات أسرة هابسبرج، ولكن فريدريك ٢ ملك بروسيا أراد انتزاع سيليزيا، فقامت حرب الوراثة النمساوية (١٧٤٠-٤٨)، وحرب السنين السبع (١٧٥٦-٦٣) ولكن ماريا تريزا تمكنت من الاحتفاظ بملكها الشاسع الأطراف، ما عدا مقاطعة سيليزيا، وصار زوجها الأرشيدوق فرنسيس إمبراطوراً باسم فرنسيس ١ (١٧٤٥). وبانهما جوزيف ٢ الذي يعد من أعظم أباطرة الأسرة يبدأ فرع أسرة هابسبرج لورين وصارت تسكانيا دوقية يحكمها فرع منفصل (١٧٩٠-١٨٦٠)، وحكم فرع من بيت أوستريا - أست مودينا التي كانت قد ضمت عن طريق الزواج للممتلكات الهابسبرجية، واستمر حكم هذا الفرع حتى ١٨٥٩ حينما ضمت مودينا إلى مملكة إيطاليا الجديدة، واستمر الفرع الرئيسي ممسكاً بصولجان الإمبراطورية في شخص ليوبولد ٢، ثم فرنسيس ٢ الذي اتخذ في ١٨٠٤ لقب «إمبراطور النمسا» باسم فرنسيس ١، ومن هذا الحين اقترن تاريخ الأسرة بتاريخ النمسا، ثم بتاريخ مملكة النمسا والمجر بعد ١٨٦٧. نزل الإمبراطور شارل ١ عن عرش أجداده ١٩١٨، ولكن ابنه الأرشيدوق أوتو أخذ يطالب بتاج النمسا على أثر وفاة أبيه.

هابيل، إدوين پاول: (١٨٨٩-١٩٥٣)، فلكي أمريكي، له أرصاد منتظمة عن المجرات الخارجية. ألف في المجرات الخارجية والسدم المجرية اللامعة والمجرات اللولبية بوصفها مجموعات نجمية موزعة بانتظام في جميع الاتجاهات وكان أول من قدم دليلاً من المشاهدات يؤيد نظرية تمدد الكون.

هابيل: أحد أبناء آدم، قدم قرباناً لله فقبل، في حين لم يقبل قربان أخيه قاين (قابيل) مما أثار غضب قايل فقتل أخاه (تكوين ٤: ١-٨)، ورد ذكر القصة في القرآن الكريم أيضاً بدون ذكر الاسمين (سورة المائدة ٢٧ - ٣١).

هاتاي: (سنجق الإسكندرونة سابقاً) محافظة (٥٥٤٥)

الإمبراطورية حيث دعم الحكم فى الولايات، وجمل المدن بالمنشآت، اتبع سياسة سلمية دفاعية فى كل أنحاء الإمبراطورية، باستثناء فلسطين، حيث بنى معبداً لجوبيتر كابتولينوس فى بيت المقدس على أنقاض معبدها المهتمد، وأطلق على المدينة اسم إيليا كابيتولينا، فثارت ثورة اليهود (١٣٢ - ١٣٥) فأخضعهم بشدة وأصبحت بلادهم تعرف منذ ذلك الوقت بسوريا الفلسطينية، شيد أسواراً ضخمة فى ألمانيا وبريطانيا (انظر: سور هادريان) ورعى الفنون، وخلدت تماثيل كثيرة عواطفه نحو صفيه أنطونوس الذى أنشأ له هادريان مدينة أنطونوبوليس بمصر تخليداً لذكراه، اختار أنطونينوس بيوس ليخلفه. هادوك: انظر: حساس.

الهادى إلى الحق: (٢٩٨ هـ / ٩١١م)، يحيى بن الحسين القاسم بن إبراهيم، إمام زيدى، من نسل الحسن بن على بن أبى طالب، كان يقيم بجبل الرس فى المدينة بالحجاز، دعاه بعض اليمنين ليخرج إليهم، فلبى دعوتهم (ح ٨٩٢)، ثم رجع إلى الحجاز، وعاد ثانية إلى اليمن بعد أربعة أعوام مع أهله، وباعه الناس بالإمامة والطاعة والمناصرة، ففتح الكثير من البلاد، وهو أول أئمة اليمن من الزيدية. هاديس: فى الأساطير اليونانية (١) حاكم العالم السفلى، انظر: بلوتو. (٢) عالم الموتى الذى يحكمه بلوتو، انظر: جهنم.

هارا كبرى: صورة يابانية مشرفة للانتحار، كان إجبارياً قبل ١٨٦٨، فى حالة عدم الطاعة أو الولاء للإمبراطور، ولا يزال بعض الأفراد يمارسونه بإرادتهم إذا ما لحقهم سوء الحظ.

هارب: آلة موسيقية من الآلات الوترية، تستعمل فى الأوركسترا وترجع إلى الآلة القديمة المسماة بالجنك، التى عرفت عند قدماء المصريين، انتقلت إلى أوروبا عن طريق اليونان، ثم تطورت إلى شكلها المعروف حالياً، وكملت فى أوائل القرن ١٩، صنعها سيباستيان آرار، وهى المستعملة الآن فى الأوركسترا، ولها نغم بعيد

شارك بيتون روس فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٦ لكشفه طريقة المعالجة بالهرمونات للتغلب على سرطان البروستاتا فى الرجال، وسرطان الشدى فى النساء.

هاجنز، (السيير) وليم: (١٨٢٤-١٩١٠)، فلكى بريطانى، نال عدة جوائز عن أعماله، ورأس الجمعية الفلكية الملكية (١٩٠٠-٦)، ودرس التكوين الكيميائى للنجوم بالمطياف، واستخدم السليبيات التصويرية والمطياف مع المنظار الفلكى، كما استخدم السليبيات الجيلاتينية الجافة، فطالت فترة التصوير حسب رغبة الراصد، وأعد بالاشتراك مع زوجته الأطلس الممثل لأطياف النجوم ١٨٩٩.

هاجيا صوفيا أو سانتا صوفيا: باليونانية (الحكمة المقدسة)، وبالتركية آيا صوفيا، أعظم نموذج للفن المعمارى البيزنطى، كانت أصلاً كنيسة أرثوذكسية بالقسطنطينية (استانبول حالياً) وهى الآن متحف للفن البيزنطى، تقوم على بقعة كانت تشغلها كنستان: الأولى شيدها قسطنطين ٢ (٣٦٠) وقد احترقت ٤٠٤ - والثانية شيدها ثيودسيوس ٢ (٤١٥)، وقد دمرتها النيران أيضاً ٥٣٢، شيد يوستيان المبنى الحالى (٥٣٢-٥٣٧) وفقاً لتصميمات أنتيميوس الترابلىسى، وآزيدوروس الملطى، صارت مسجداً بعد الفتح العثمانى ١٤٥٣، وأضيف لها مآذنها الأربعة الرفيعة، قبتها كبيرة (القطر ٣٠ متراً، وارتفاعها ٤٤ متراً) تنيرها أربعون نافذة مقوسة، لها مشذنة فى كل ركن من أركانها الأربعة الخارجية. كل الأسطح الداخلية مغطاة بالرخام الملون والفسيفساء المذهبة، اتخذت نموذجاً معمارياً لعدة مساجد تركية عظيمة شيدها باستانبول.

هادريان أو هادريانوس: (٧٦-١٣٨)، إمبراطور رومانى (١١٧-١٣٨)، ولد فى إسبانيا، توفى أبوه وهو صغير فرعاه تراجان ورباه فى القصر بروما. أثبت قدرة ممتازة فى قيادة الجيوش وفى الإدارة، فاختاره تراجان ليخلفه. دعم الحكم بالقوة وحسن السياسة، تنقل فى أرجاء

أبريل ١٩٣١ رحلة لاجتياز آسيا بالسيارة، وبدأ فريق من بيروت بلبنان، وآخر من بينج بالصين، على أن يلتقى الفريقان فى سنكيانج. وعادت الرحلة إلى بينج فى فبراير ١٩٣٢ بعد أن قطعت قرابة ١٣٠٠ كم. ألف بالاشتراك مع لويس إدوين - ديبرى كتاب «عبور الصحراء الكبرى بالسيارة» ١٩٢٤.

هارت، ولیم س: (١٨٧٠-١٩٤٦)، ممثل مسرحى وسينمائى أمريكى. ظهر على مسارح نيويورك (١٨٩٥-١٩١٤)، وبعد ١٩١٤ ظهر على الشاشة فى الأفلام الصامتة، فنال شهرة كبيرة. كان يقوم بأدوار الرجل القوي من أبناء غرب أمريكا.

هارتس: سلسلة جبلية بألمانيا الوسطى تغطيها الغابات الكثيفة. وتمتد نحواً من ٩٦ كم بين نهري ألب وفيزر، وتحتل أجزاء من سكسونيا السفلى، وسكسونيا انهالت، وهارتس العليا بالشمال الغربى. غنية بالفضة والحديد والرصاص والنحاس، ويبلغ أقصى ارتفاعها فى بركن. وفى هارتس مراكز سياحية كثيرة.

هارتفورد: مدينة (ح ١٢٤١٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية كونيتيكت، وعاصمتها، وتقوم على ضفة نهر كونيتيكت الغربى. استوطنت ١٦٣٥-٣٦ فى موقع كان إذ ذاك مركزاً تجارياً أقامه بعض المهاجرين الهولنديين. أعلنت مدينة أمريكية ١٧٨٤، ثم أخذت تنمو باطراد فى ميادين الثقافة والصناعة والتجارة، وتشتهر بكثرة ما فيها من مؤسسات التأمين الذى وضعت قواعده هنالك ١٧٩٤، وهى فرضة نهريّة نشطة، تنتج الأسلحة الحربية والآلات الكاتبة وقطع الطائرات. أنجبت عدداً من الرجال البارزين، منهم مارك توين، وفيها كثير من دور العلم والمتاحف والحدائق العامة. مقر لعدة معاهد عالية ومعهد للصحف ومعهد للمكفوفين.

هارتفورد، مؤتمر: (١٥ ديسمبر ١٨١٤-٤ يناير ١٨١٥)، اجتماع حضره ستة وعشرون مندوباً فى هارتفورد بكونيتيكت، للنظر فى شكاوى أهل ولايات نيوانجلند من جراء حرب عام ١٨١٢. أثار قانون حظر

المذهب، يصل إلى قوة السادسة من التهمة المسماة (دو الأثقل)، التى معدل تردد وترها ٦٤ ذبذبة فى الثانية، تتركب هذه الآلة من صندوق مصوت، يتصل به عنق منحني مائل إلى الأعلى ينتهى إلى عمود قائم يصل العنق بالصندوق، وتشد الأوتار المثبتة فى جانب الصندوق من ملابها فى العنق وتستخرج النغم من هذه الآلة بأن تغمز أوتارها بالانامل.

هارياولوس: (ح ٣٥٥-٣٢٣ ق م)، نبيل مقدونى، وصديق حميم للإسكندر الأكبر، كان أعرج، ولذلك لم يصبح الإسكندر إلى آسيا محارباً، وإنما صحبه أميناً لخزانة الإمبراطورية فى بابل، وفى أثناء غياب الإسكندر فى الهند (٣٢٧-٣٢٥) خان الأمانة وهرب مع فئة من رجال الجيش إلى أثينا، ويقال إنه وزع الرشاوى على بعض زعمائها، ليفوز بعونهم على الإسكندر ونائبه انتيباتر، وعندما أخفق فى مساعده رحل إلى كريت حيث قتله أحد رجاله.

هاربوكراتس: النطق الإغريقى لاسم المعبود المصرى حورباخرد أى حورس الطفل، وكان على هيئة طفل عار يضع سبابته اليمنى فى فمه وتتدلى خصلة فى الشعر على جانب رأسه، واقفاً أو جالساً بين أحضان أمه إيزيس، وكان الابن فى ثالث الاسكندرية وأبوه سيرابيس أى أوزيريس. وقد تشكل هذا الثالث أيام بطلميوس ١، فأقبل على تقديسه المصريون والإغريق كل بعقيده الباطنة.

هارت، ألبرت بشنل: (١٨٥٤-١٩٤٣)، مؤرخ أمريكى. أستاذ التاريخ بجامعة هارفرد (١٨٨٣-١٩٢٦). عكف على البحث والكتابة، فأخرج أكثر من مائة كتاب. أشرف على تحرير سلسلة «الأمة الأمريكية» (٢٨ مجلداً: ١٩٠٤ - ١٨)، و «عصور التاريخ الأمريكى» (٤ مجلدات: ١٨٩١-١٩٢٦). وغيرها.

هارت، جورج مارى: (١٨٨٦-١٩٣٢)، مستكشف فرنسى، اجتاز الصحراء الكبرى بالسيارة، وبنفس الوسيلة قطع أفريقيا من شمالها إلى جنوبها. قاد فى

هاردنبرج، كارل أوجست: (١٧٥٠-١٨٢٢)، وزير بروسي، وزير الخارجية (١٨٠٤-٦)، ورئيس الوزراء (١٨١٠-٢٢). واصل تنفيذ برنامج الإصلاح الذي بدأه كارل فريهير شتين. وألغى الاحتكارات التجارية. وحول الأراضي الاقطاعية إلى ضياع يملكها الفلاحون، وحرر اليهود. أقنع فريدريك وليم ٣ ملك بروسيا بالانضمام إلى التحالف الدولي ضد نابليون ١٨١٣. ازداد خضوعاً بعد ١٨١٥ لنفوذ مترنخ المحافظ النزعة.

هاردننج، وارن جاماليال: (١٨٦٥-١٩٢٣)، الرئيس ٢٩ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢١-٢٣). مارس العمل الصحفي في مستهل حياته. عضو مجلس الشيوخ عن أوهايو (١٩١٥-٢١). قام بدعوة مؤتمر واشنطن. مات فجأة في سان فرانسيسكو بعد عودته من رحلته إلى الاسكا. وكشفت فضائح حدثت في عهده، مما لوث سمعة العهد، وجعله من أكثر العهود فساداً في تاريخ الولايات المتحدة.

هاردي، توماس: (١٨٤٠-١٩٢٨)، روائي وشاعر انجليزي. أحد كبار الكتاب الانجليز في القرن ١٩. ولد بالقرب من دورشستر وهي منطقة وسكن التي وصفها في كتاباته. تدرّب في بدء حياته على العمل في هندسة العمارة الكنسية ولكنه سرعان ما تحول إلى الأدب. وفي ١٨٧١ نشر أولى رواياته بغير توقيع. أما روايته الثانية «تحت الشجرة الخضراء» ١٨٧٢ فكانت أكثر نجاحاً، بينما أكسبته روايته الثالثة «بعيداً عن الضوضاء» ١٨٧٤ التي نشرت في العام الذي تزوج فيه إما جيفورد - مكاناً رئيسياً بين معاصريه من كتاب الرواية، ثم أتبع هذه الروايات بروايات أخرى وضعت بين كبار الكتاب البارعين في رسم الشخصية ووصف البيئة وبخاصة البيئة الريفية الفقيرة. وأهم هذه الروايات «عودة المواطن» ١٨٧٨ (ترجمت إلى العربية) و «سكان الأحراج» ١٨٨٧، و «تس» ١٨٩١، (ترجمت إلى العربية) و «يهودا الغامض» ١٨٩٦. وكانت هذه الروايات في مجموعها قامة وعبارة عن دراسات للبيئة وصراع الشخصيات مع

التجارة ١٨٠٧ معارضة المحافظين في نيوانجلند، وأوصى المؤتمر أنه إذا حدث انسحاب ولايات نيوانجلند من الاتحاد - وكان المتطرفون يحثون عليه - فيجب أن يحدث ذلك تدريجياً، وفي أوقات السلام. وللإجماع أهمية مزدوجة. فقد أخذ بوجهة نظر حقوق الولايات. ومعنى ذلك أن الأقليات المختلفة تستطيع أن تجد فيها ملجأ، وتحطم في الوقت نفسه سياسة الحزب الاتحادي، لأن الاتحاديين الذين شجعوا على عقد المؤتمر لم يستطيعوا استعادة المكانة التي فقدوها بسبب هذا التشجيع.

هارتمان، إدوارد فون: (١٨٤٢-١٩٠٦)، فيلسوف ألماني. ألف كتاب «فلسفة اللاوعي» ١٨٦٩، ويقصد باللاوعي القوى المهمة التي تسير الكون، سواء أكانت كائناته ذرات أو عضويات أو العالم بأسره، وهو متشائم يرى الصراع قائماً بين الحوافز العمياء والعقل، وأن لا سبيل إلى السعادة إلا بالتححرر من حياة تسودها الإرادة. تأثر في فلسفته بشوبنهاور وهيغل.

هارتمان، مارتين: (١٨٥١-١٩١٩)، مستشرق ألماني، درس في ليزنج على الأستاذ فليشر، وأقام مدة طويلة في الشرق، ثم عين أستاذاً للعربية بجامعة برلين. من آثاره دراسة عن الموشح ١٨٩٧، و «أغاني الصحراء الليبية» ١٨٩٩، و «الإسلام تاريخ وعقيدة وقانون» ١٩٠٩، و «رسائل من سوريا» ١٩١٣.

هاردانجر: الفيورد الثاني في النرويج من حيث حجمه، إذ يمتدح ١٧٠ كم متوغلا من المحيط الأطلنطي في ج غ النرويج. على رأس أحد فروعه الجنوبية يقع سكدالسفس (مسقط مائي ارتفاعه ١٦٠٠م)، كما أن مسقط فورنجنس (١٦٣ م) يقع قرب رأس أحد فروعه الشرقية. وتمتد من الفيورد نحو الداخل كتلة هاردانجر فيل الجبلية التي ترتفع إلى ح ١٨٧٧ م في الهاردانجر جوكل. تعتبر منطقة الفيورد بقراها ومناظرها الطبيعية البديعة من الجهات السياحية المشهورة.

نشرها ١٦٥١. كان ابن النفيس أول كاشف للدورة الدموية الصغرى بين القلب والرئتين قبل سرفتوس وهارفي بثلاثة قرون.

هاركنس، وليم: (١٨٣٧-١٩٠٣)، فلكى أمريكى. درس انحراف البوصلة والمغناطيسية الأرضية فى رحلته من فيلادلفيا إلى سان فرانسيسكو (١٨٦٥-٦٦)، اكتشف خط الطيف الإكليلى عند كسوف أغسطس ١٨٦٩، كان مديراً للمرصد البحرى (١٨٩٤-٩٩)، ورأس بعثة رصد عبور الزهرة فى هوبارت فى تسمانيا ١٨٧٤، ورصد العبور فى واشنطن ١٨٨٢، واخترع أجهزة منها الورنية الكروية، كما عمل على تحسين آلات المرصد البحرى.

هارلم: قطاع للأعمال والسكنى بمهاتن العليا، بمدينة نيويورك، بالولايات المتحدة الأمريكية، مكتظ بالسكان وتفصله عن أحياء المدينة الأخرى حدود قاطعة، منها إيست ريفر، ونهر هارلم، وحديقة ستراى بارك، وشارع أمستردام. أسس منطقة هارلم ١٦٥٨ جماعة من الهولنديين، وأطلق عليها إذ ذاك اسم نيوهارلم، وبقيت منطقة زراعية إلى أن جاءت وسائل النقل الحديثة فوصلت بمنطقة مهاتن السفلى فى القرن ١٩. وهارلم هو حى الزوج فى نيويورك. تقاطروا إليه فى جموع كبيرة متلاحقة، فيما بين ١٩١٠ و ١٩٢٠، وهم أعظم كتلة زنجية فى الولايات المتحدة كلها. وتعيش أعداد كبيرة من مواطنى بورتوريكو فى القطاع الشرقى، ويعانى هذا الحى المكتظ من مفاصد الفقر وشورره الاجتماعية، كضيق المساكن وازدحامها بالسكان، وسوء التغذية، وتفشى الأمراض وإدمان الخمر، والجريمة. وفى ١٩٧٤، قامت الهيئات الرسمية فى نيويورك بجهود لتحسين المستوى الاقتصادى للحى وإقامة مساكن جديدة.

هارلم: مدينة (ح ١٤٨٨٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة المقاطعة الشمالية غ هولندا قرب بحر الشمال، صارت مركزاً لتصدير زهرة التوليب والأبصال منذ القرن ١٧. تشتهر بصناعة الآلات، والمنسوجات، وبناء السفن.

القدر تأخذ بالزرعة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة. أدى به النقد العنيف إلى أن يتحول إلى قرص الشعر. ولقد عبر عن نزعه المتشائمة فى دواوينه التى ظهر منها «قصائد وسكس» ١٨٩٨، و «قصائد الغامض والحاضر» ١٩٠١، ثم مسرحيته الشعرية «الحكام» (١٩٠٤-٨) التى عبر فيها عن آرائه الناصجة فى الإنسان والطبيعة والإدارة العليا اللاواعية التى تحكم الكون. ومنذ ١٩٠٩ حتى وفاته كتب عدة دواوين من الشعر الغنائى، من أهمها «هجاء الظروف» ١٩١٤، و «لحظات الرؤيا» ١٩١٧، والديوان الذى نشر بعد وفاته بعنوان «كلمات الشتاء» ١٩٢٨. كتب هاردى كذلك القصص القصيرة ومنها «حكايات وسكس» ١٨٨٨، و «سخرجات الحياة الصغيرة» ١٨٩٤. ماتت زوجة هاردى الأولى ١٩١٢. وفى ١٩١٤ تزوج من فلورنس إمبلى دجديل التى أصبحت فيما بعد قائمة بأعماله الأدبية وكاتبة لسيرته. توفى هاردى ودفن فى مقبرة وستمنستر.

هاردين، (السير) آرثر: (١٨٦٥-١٩٤٠)، كيميائى حيوى إنجليزى. شارك هانس فون أويلر - شلبين فى جائزة نوبل للكيمياء ١٩٢٩ لبحوثه فى التخمر الكحولى. أثبت صفة إنزيم الزيماس، واكتشف وجود إنزيمات أخرى لها شأن فى التخمر. منح لقب سير فى ١٩٣٦.

هارفى، وليم: (١٥٧٨-١٦٥٧)، فسيولوجى إنجليزى، درس فى كمبريدج، وتلمذ على فابريشوش فى جامعة بادوا، مارس الطب فى لندن حيث كان عضواً فى كلية الأطباء وطبيباً لشارل الأول، ومحاضراً عن الدورة الدموية. صحح مشاهدات أسلافه جالينوس، وفيسابيوس، وسرفتوس، وكولمبس، وسيسابيوس. كشف وظيفة القلب كمضخة عضلية، والدورة الدموية فيما عدا الأوعية الشعرية لعدم وجود المجهر، وضع نظريته ١٦١٦، ونشرها فى فرانكفورت ١٦٢٨ بعنوان «رسالة فى التشريح عن نبض القلب وحركة الدم فى الحيوان»، اشتهر كذلك ببحوثه فى علم الأجنة التى

أساس القواعد الهارمونية العالية التعقيد، وفي أثناء القرن ١٨ أصبح مفهوم المقامية أو النغمية عامًا، وارتقت الاستعمالات الحرة للمقامية في القرن ١٩، كما شهد القرن ٢٠ تطور اللامقامية وانحياز بعض قوانين الهارمونية القديمة.

هارمونيكًا: (١) في الموسيقى، أبسط أنواع الآلات المزمارية، ويسمى أيضا الأرغن الفوهي. والمزامير الموضوعية في صندوق خشبي أو معدني تكون مزودة بثقوب يتم من خلالها سحب الهواء أو نفخه. وتتبع معظم آلات الهارمونيك السلم الموسيقي المنتظم. (٢) أقداح موسيقية ابتكرت ١٧٤٣ وقام بتحسينها بنيامين فرانكلين، ويخرج منها الصوت عندما تلمس أطراف الأصابع حوافها المبللة بالماء. كتب كل من موتسارت وبيتهوفن مؤلفات موسيقية لهذه الأقداح.

هارنك، أدولف فون: (١٨٥١-١٩٣٠)، لاهوتي ألماني، ومؤرخ كنسي، اشتهر بمؤلفاته وأهمها «تاريخ العقيدة» (١٨٨٦-١٩٠٠).

هارنوبو، سوزوكي: (١٧٢٥-٧٠)، فنان ياباني، من أول من استخدموا الألوان الكثيرة في أعمال الطباعة بالألواح الخشبية.

هاروت وماروت: ملكان مذكوران في القرآن الكريم (البقرة ١٠٢)، يعلمان السحر، يقال إنهما مسلمان معذبان في بئر بأرض بابل، منكسين إلى يوم القيامة، فتنتهما امرأة جميلة، فاختارا عقاب الدنيا.

هارولد: (١٠٢٢؟ - ١٠٦٦)، ملك إنجلترا ١٠٦٦، منافس وليم الأول، ابن جودوين إيرل أسكس، كان ينتمي إلى أقوى أسرة نبيلة زمن إدوارد المعترف، نفيت أسرته ١٠٥١، ثم عادت ١٠٥٣ إلى إنجلترا واستعادت سلطانها، ساقته الرياح إلى ساحل فرنسا حيث قبض عليه، واضطر أن يقسم بأن يؤيد مطالب وليم الأول في عرش إنجلترا، لكنه أنكر قسمه لدى عودته إلى بلاده. وقف ضد أخيه توستيج في ثورة أهل نورمبريا. انقسمت الأسرة على نفسها عند وفاة إدوارد الذي عين هارولد

خربها الإسبان ١٥٧٣، كانت مركزًا لفن التصوير الهولندي في القرن ١٧، حيث عمل المصورون فرانس هالز، وياكوب فان رويسدال. بها كنيسة سانست بافو (جروت كرك)، ويرجع تاريخها إلى القرن ١٥. وبها عدة متاحف، وعلى مقربة منها نصب تذكاري لفتى هارلم الأسطوري الذي أوقف باصبعه تسرب الماء عبر الأرض المنخفضة.

هارلي، روبرت، إيرل أكسفورد الأول: (١٦٦١ - ١٧٢٤)، سياسي إنجليزي. كان ذا نفوذ عظيم على الملكة آن، عن طريق ابنة عمه ليدى ماشام، وغدا رئيس الوزراء الفعلي (١٧١١-١٤). بدأ مشروع فقاعة البحر الجنوبي الذي انتهى بفضيحة مالية هائلة، كان لها دوى عظيم، تفاوض سرًا لانهاى حرب الوراثة الإسبانية وإبرام صلح أوترخت ١٧١٣، ناضل منافسه هنري سنت جون من أجل الاحتفاظ بسلطته وفقد منصبه قبيل وفاة الملكة آن ١٧١٤، قدم للمحاكمة أمام البرلمان وأبرئت ساحتها. تولى مكتبته الخاصة - التي ضمت مجموعة نفيسة من المخطوطات - جزءًا من مكتبة المتحف البريطاني.

هارموديوس وأريستوجيتون: صديقان أثينيان ينحدران من أصل عريق، اتفقا على قتل الطاغية هيبياس وأخيه الصغير هيبارخوس، بسبب نزاع خاص (٥١٤ ق م). فشلت الخطة، ولم يقتل إلا هيبارخوس، وتمكن حرس هيبياس من قتل هارموديوس في مكان الحادث، ثم قبض على أريستوجيتون وأعدم، وحين تم القضاء على حكم الطغيان بعد ذلك بثلاثة أعوام، عزي إلى هذين الصديقين فضل التمهيد لهذه الغاية، واعتبرا بطلين، وأقيمت التماثيل تمجيدًا لهما.

هارموني: في الموسيقى: معناها الموسيقى التوافقية، وهي المجموعة المتلائمة من الأصوات المسموعة في وقت واحد. وتقوم دراسة الهارمونية باختيار الأوتار وعلاقة كل منها بالآخر، وقد استقرت هذه الفكرة ح القرن ١٦، وفيما قبل ذلك كانت الموسيقى بولوفونية الطابع. وفي ١٧٢٢ قدم رامو النظريات التي تشكل

أصل إيرلندي أحدث ضجة أدبية بمذكراته الفاضحة التي كان بعضها من نسج خياله، والتي نشرها في ثلاثة مجلدات بعنوان «حياتي وغمائياتي» (١٩٢٣-٢٧)، منع تداولها لسنوات في بريطانيا والولايات المتحدة، كتب أيضاً ترجمة لحياة أوسكار وايلد ١٩١٦، كتب ترجمات لحياة جورج برنارد شو وويلز وجولزورثي وكبلنج بعنوان «صور معاصرة» (١٩١٥-٢٧).

هاريسون، بنيامين: (١٧٢٦-٩١)، وطني أمريكي ناثر، وأحد الموقعين على وثيقة إعلان الاستقلال، كان عضواً في المؤتمر القاري (١٧٧٤-٧٨)، وحاكماً لفرجينيا (١٧٨١-٨٤). أصبح ابنه وليم هنري هاريسون وحفيد ابنه بنيامين هاريسون، رئيسين للولايات المتحدة الأمريكية.

هاريسون، بنيامين: (١٨٣٣-١٩٠١)، حفيد وليم هنري هاريسون، الرئيس ٢٣ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٨٩-٩٣). اشترك في الحرب الأهلية، وأصبح عضواً جمهورياً بمجلس الشيوخ عن إنديانا (١٨٨١-٨٧)، وافق في أثناء توليه منصب الرئاسة على إجراءات الجمهوريين القانونية المتضمنة قانون تعريف «ماكنتي» الجمركية، عقد في عهده أول مؤتمر لجامعة الدول الأمريكية ١٨٨٩.

هاريسون، فريدريك: (١٨٣١-١٩٢٣)، مشرع ومؤرخ وعالم اجتماع إنجليزي. اهتم بتشريع العمل عندما اشتغل بالمحاماة وصار عضواً في لجنة نقابات العمال (١٨٦٧-٦٩)، ثم سكرتيراً للجنة تلخيص القانون، ثم أستاذاً للفقهاء والقانون الدولي في مجلس التربية القانونية (١٨٧٧-١٨٨٩)، وأصبح رائداً للوضعية الإنجليزية، وشريكاً ومهماً في «المجلة الوضعية»، ثم رئيساً للجنة الوضعية الإنجليزية. مؤلف غزير المادة، كتب بحوثاً في القانون والسياسة والأدب وسير بعض الأعلام، وكتب قصة وقصيدة شعر طويلة.

هاريسون، وليم هنري: (١٧٧٣-١٨٤١)، الرئيس ٩ للولايات المتحدة الأمريكية ١٨٤١. حاكم إقليم إنديانا

وريكاً له، فحزاً وليم انجلترا من الجنوب وغزاهما أخوه توستج وهارولد ٣ ملك النرويج من الشمال، فهزم هارولد توستج وهارولد ٣ وقتلها، وحارب وليم في معركة هاستنجز وقتل.

هارولد: ملوك النرويج، هارولد الأول (هارولد ذو الشعر الأشقر) (ح ٨٥٠-٩٣٣)، صار أول ملك للنرويج بعد انتصاره ٨٧٢، في هفرزفورد على عدة ملوك صغار. هرب كثير من الحكام الفيكينج إلى أيسلند، وقام آخرون (رولو مثلاً) بفتح نورماندى والتوطن فيها. هارولد الثالث (ت ١٠٦٦)، أخ غير شقيق لاولاف ٢، دخل في خدمة البيزنطيين بعد هزيمة اولاف ١٠٣٠. عاد ١٠٤٢ وانضم إلى الثورة على ماجنوس ١، وصار ١٠٤٦ حاكماً مشاركاً لماجنوس، ثم في ١٠٤٧ حاكماً بمفرده. اشترك ١٠٦٦ مع توستج في غزو انجلترا، وقتل في موقعة ستامفورد بردج.

هارولد، بلوتوث: (ذو السن الزرقاء)، (توفي ح ٩٨٥)، ابن كورم العجوز الذي وحد الدنمارك. أول ملك نصراني على الدنمارك (٩٣٥-٩٨٥)، مات قتيلًا بينما كان يحارب قوات ابنه سيون.

هاريس، بردية: يبلغ طولها ٤٠ م وارتفاعها ٤٢ سم تضم حجة بأوقاف المعابد من عهد رمسيس ٣. نسخت في عهد ولده رمسيس ٤. وتعد هذه الحجة من وثائق التاريخ الاقتصادي الهامة. عثر عليها قرب مدينة هابو، وسميت البردية باسم مشتريها البريطاني هاريس، وقد آلت إلى المتحف البريطاني.

هاريس، چويل تشاندلر: (١٨٤٨-١٩٠٨)، مؤلف ومحرر أمريكي من ولايات الجنوب. اشتهر بسلسلة من القصص كتبها بلهجة الزوج، وأسمائها قصص «العم ريموس» ١٨٨١. شجعه نجاح هذه المجموعة على كتابة مجموعة أخرى بعنوان «أمسيات مع العم ريموس» ١٨٨٣. من أهم أعمال هاريس صياغته الأدبية للأدب الشعبي الزنجي.

هاريس، فرانك: (١٨٥٦-١٩٣١)، كاتب أمريكي من

بجيوش كايوس كلاوديوس نيرو وقتل في المعركة. تعد هزيمته نقطة تحول في الحرب البونية لأنها حالت بين تلقى هانيبال للإمدادات من قرطاجنة.

هازلت، وليم: (١٧٧٨ - ١٨٣٠)، كاتب وناقس إنجليزي. من أهم النقاد من حيث قدرته على التعمق في تحليل مؤلفات معاصريه من الأدباء، وكذلك من سبقه من كبار الكتاب. نال قسطاً من التعليم في اللاهوت، والفن، والفلسفة، ثم بدأ يكتب للصحف والمجلات وامتاز أسلوب مقالاته فيها بالوضوح والصفاء. وجمعت في كتب أشهرها «شخصيات مسرحيات شيكسبير» ١٨١٧، و «محاضرات عن الشعراء الإنجليز» ١٨١٨، و «محاضرات عن كتاب الكوميديا الإنجليز» ١٨١٩، و «حديث المائدة» (١٨٢١ - ٢٢)، و «روح العصر» ١٨٢٥ وهو صورة لمعاصريه من الكتاب والأدباء. كان صديقاً لوردزورث، وكولريديج، وسوثي، ولام، أسهم مع كولريديج في تأكيد عظمة شيكسبير ومؤلفي عصره. ويعد هازلت من أساتذة كتاب المقالة بين الإنجليز، إذ تميزت مقالاته بالذكاء الحاد، والحساسية، والاهتمام الواسع، ومنها: «معرفتي الأولى بالشعراء»، و «حول الشعور بالخلود في سن الشباب». كان شديد الإعجاب بنابليون، وكتب مسيرة لحياته (١٨٢٨ - ٣٠).

هاسكنز، تشارلس هومر: (١٨٧٠ - ١٩٣٧)، مؤرخ أمريكي. درس التاريخ بجامعة جونز هوبكنز ومكونسن، وهارفرد. كان رئيس لجنة الخبراء الأمريكية في شئون غرب أوروبا بمؤتمر فرساي ١٩١٩، وعضواً بعدد كبير من جمعيات أمريكا العلمية. ألف جملة كتب قيمة، وخاصة في التاريخ الوسيط، من أهمها «النظم النورماندية» ١٩١٨، و «دراسات في حضارة العصور الوسطى» ١٩٢٩.

هاسلت: مدينة، (٧٠٩٧٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة لمبرج، ق بلجيكا، قرب قناة ألبرت. فيها هزم الهولنديون البلجيكيين (١٨٣١).

(١٨٠٠-١٢)، عمل على فتح أوهايو وإنديانا لاستيطان البيض. عضو بمجلس نواب الولايات المتحدة (١٨١٦-١٩)، ومجلس الشيوخ عن أوهايو (١٨٢٥-٢٨). مات بعد توليه الرئاسة بشهر.

هاريكين، إعصار: إعصار دوار مدارى يتولد في مناطق الركود على السواحل الغربية للمحيطات، ربما عن تيارات الحمل بالتسخين. أكثر حدوثه في أواخر الصيف أو الخريف في نصف الكرة الشمالي، وفي أواخر الشتاء أو الربيع في النصف الجنوبي. يسمى تيفون في الهند والصين. هازار، پول: (١٨٧٨ - ١٩٤٤)، عالم فرنسي وحجة في الأدب المقارن، درس في جامعة ليون، ثم في السوربون (١٩١٩ - ٢٥)، ثم عين أستاذ كرسى الأدب المقارن في كلية فرنسا، ثم أستاذا زائراً بجامعة كولمبيا. انتخب ١٩٣٩ عضواً فى الأكاديمية الفرنسية. عين ١٩٤١ رئيساً لجامعة باريس، وظل يعلم في باريس وليون حتى وفاته. من كتبه «أزمة الوجدان الأوروبي» (١٩٣٥ - ٣ أجزاء). وله كتاب «الفكر الأوروبي في القرن الثامن عشر» (١٩٤٦ - ٣ أجزاء) ترجم إلى العربية.

هازجة: انظر: دخلة.

هازدروبال: (ت ٢٢١ ق م)، قائد قرطاجى. زوج ابنة هاميلكار برقة. حارب تحت قيادة حميه في أفريقيا وفى اسبانيا حيث خلفه فى القيادة (٢٢٨ ق م)، بسط رقعة ممتلكات قرطاجنة فى اسبانيا، وأنشأ قرطاجنة الجديدة. اتفق مع الرومان ٢٢٦ ق م على جعل الإبرو الحد الفاصل بينهما. قتل وخلفه هانيبال.

هازدروبال: (ت ح ٢٠٧ ق م)، قائد قرطاجى. ابن هاميلكار برقة وشقيق هانيبال. تولى قيادة قوات قرطاجنة فى اسبانيا فى خلال الحرب البونية الثانية. قاتل الجيوش الرومانية بقيادة بوليوس وجنايوس اسكيبيو اللذين منعه من الانضمام بقواته إلى هانيبال. بعد استيلاء اسكيبيو أفريكانوس الأكبر على قرطاجنة عبر هازدروبال جبال البرانس ثم الألب ووصل إلى وسط إيطاليا حيث التقى

التركي، واشترك في الحرب البلقانية، وفي بعض معارك الحرب العالمية ١. انضم إلى حزب العهد، ولما هزم الجيش التركي بسوريا، انضم إلى الجيش العربي، وعمل في حكومة فيصل بدمشق، ولما احتلت فرنسا سوريا قصد بغداد، واشترك في عدة وزارات، تولى رئاسة الوزارة (١٩٢٤، ١٩٣٥)، وأسهم في خدمة القضية العربية مع شقيقه طه الهاشمي.

هافانا: مدينة (ح ٢١٤٤٠٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كوبا، عاصمة جمهورية كوبا ومقاطعة هافانا. أكبر مدن جزر الهند الغربية، وأعظم ثغورها، تأسست ح ١٥١٥ وموقعها استراتيجي من الناحيتين التاريخية والاقتصادية. أصبحت العاصمة بعد نيل كوبا الاستقلال ١٨٩٨ وهي الآن منتجع شتوي يكثر ارتياده. أهم الصادرات السكر والمعادن والتبغ. ومن أهم صناعاتها تكرير الزيت والروم والسكر وصناعة الصلب وصناعة السيجار الذى شهرت به، تقع قلعة مورو في مدخل الميناء، مقر جامعة تأسست ١٧٢١ وعدة معاهد أخرى.

هافانا، ميثاق: انظر: منظمة التجارة الدولية.

هافر، لو: مدينة (ح ١٨٢٢٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم السين - انفيرير، ش فرنسا، عند مصب نهر السين. أهم الموانئ الفرنسية على المحيط الأطلنطي. تأسست ١٥١٧. خرب سلاح الطيران البريطاني جزءاً كبيراً منها في الحرب العالمية ٢ لمنع الألمان من غزو إنجلترا.

هافر فيلد، فرنسيس جون: (١٨٦٠ - ١٩١٩)، مؤرخ وعالم آثار إنجليزي. اشتغل تحت توجيه المؤرخ الكبير تيودور مامسن. عين ١٩٠٧ أستاذاً للتاريخ القديم باكسفورد. كان أول مؤرخ علمي لتاريخ بريطانيا في العصر الروماني. أهم مؤلفاته «الاحتلال الروماني لبريطانيا» ١٩٢٤.

هافل، فاسلاف: (١٩٣٦ - ) روائي تشيكي ورئيس تشيكوسلوفاكيا (١٩٩٠-٩٢)، وجمهورية التشيك (١٩٩٣-٢٠٠٣)، كان معارضاً بارزاً واعتقل عدة مرات وسجن مرتين في ظل الحكم الشيوعي، انتخب عام

هاسلر، فرديناند رودلف: (١٧٧٠ - ١٨٤٣)، عالم بالجيوديسيا (علم المساحة الأرضية) أمريكي، سويسري المولد، لا تزال مساحته الأصلية لساحل المحيط الأطلنطي موثوقاً بها حتى الآن.

هاسيوم: عنصر مشع تخليقي أعلنت إنتاجه مجموعة ألمانية في دارمستاد التي قصفت الرصاص بأيونات الحديد، انظر عنصر (جدول).

الهاشميات: اسم يطلق على قصائد الكميث بن زيد شاعر الشيعة في العصر الأموي التي مدح فيها على بن أبي طالب وبنيه، ورثى شهداءهم، ودافع عن حقهم في خلافة المسلمين، ولهذه القصائد مكانتها الدينية الرفيعة عند الشيعة، ومكانتها الأدبية عند السنة.

الهاشمي، طه: (١٨٨٨-١٩٦١)، طه بن سليمان الهاشمي، قائد عسكري عراقي، عمل في التعليم والتأليف. ولد في بغداد، ونشأ في المدارس العسكرية ببغداد وتخرج بكلية الأركان في استانبول (١٩٠٩) وخدم في الجيش العثماني وبرز في إخماد ثورة حوران بعد الدستور، وشارك في الحرب البلقانية ثم في بعض حروب اليمن وأقام في تهامة اليمن (١٩١٤) ثم في صنعاء. وبعد الحرب العالمية الأولى عاد إلى أستانه. وعاد إلى بغداد ١٩٢٢ وتولى رئاسة أركان الجيش العراقي وعين مديراً عاماً للمعارف (١٩٢٧) وأعيد إلى الجيش مدرساً في المدرسة الحربية ببغداد. ونصب وزيراً للدفاع (١٩٣٨) وتولى تأليف الوزارة (١٩٤١) واستقال وسافر إلى تركيا ثم إلى سوريا حيث منح وظيفة فخرية في الجيش السوري. ولما كانت معركة فلسطين ١٩٤٨ سمي قائداً عاماً للجيش العربي المجاهد ونم عن ضعف وانصرف إلى العراق فعمل في «مجلس الإعمار» وغيره. توفي في تركيا ونقل جثمانه إلى بغداد. ألف عدة كتب.

الهاشمي، يس: (١٨٨٢ - ١٩٣٧)، قائد وسياسي عراقي. تلقى العلم ببغداد، والتحق بالمدرسة الحربية بالأستانة، وأكمل تعليمه بألمانيا. التحق بالجيش

٤٥) في الحرب العالمية ٢، وألف حكومة في منفاه. وتولى العرش بعد موته ابنه أولاف ٥.

هالبه، ماكس: (١٨٦٥-١٩٤٥)، روائي وكاتب مسرحي ألماني. من المدرسة الطبيعية أو المغالية في الواقعية. تأثر بلبسن وهاوبتمان. أجود مسرحياته «الشباب» ١٨٩٣، تشمل مسرحياته «أنا الأرض» ١٨٩٧، و«آل روزنهاجن» ١٩٠١. ومن رواياته «فعلت ديتريش شتوباوس» ١٩١٠، و«جو» ١٩١٧.

هالة: في الفيزياء، الضوء الدائري المحيط بالشمس أو بالقمر، الذي يظهر تحت ظروف معينة، ويساعد على ظهوره وجود مواد معلقة في الغلاف الجوي، كبخار الماء والأتربة وبلورات الثلج، وتلون الضوء في بعض الأحيان نتيجة الانكسار. والهالة عادة أكثر وضوحاً قرب القطبين.

هالر، ألبرخت فون: (١٧٠٨-٧٧)، عالم ومؤلف سويسري. اشتهر ببحوثه في الفسيولوجيا التجريبية التي بنى عليها نظرية تأثيرية (الآن: انقباضية) النسيج العضلي، والتي شرحها في رسالة عن أجزاء الحيوانات الحساسة والقابلة للإثارة ١٧٣٢. ألف كثيراً، وبخاصة في الفسيولوجيا وفن المكتبات وتاريخ الطب، وله ديوان شعر. هالز، فرانس: (ح ١٥٨٠-١٦٦٦)، مصور هولندي، ولد بآنتورب، وقضى معظم حياته بهارلم. صور شخصيات انفرادية وجماعية. وعبر عن مظاهر الحياة الفقيرة. أكسبت لمساته القوية أعماله حيوية وحرية بغير تكلف في التعبير. وللوحة «الفراس المرح» شهرة عالمية. تضاءلت شهرة أعماله بعد موته، لكنها ارتقت إلى مستواها السامي في منتصف القرن ١٩. لوحاته الفنية موزعة بين متاحف هولندا، واللوفر بباريس، ومتروبوليتان بنيويورك، وبوسطن، وشيكاغو. ابنه فرانس هالز (ح ١٦٢٠- ح ٦٩)، وأخوه ديرك هالز (ح ١٥٩١-١٦٥٦)، مصوران مشهوران، عرفا بتصويرهما مشاهد الأعياد والولائم، وللأخير لوحة «الجماعة المرحية» بالناشيونال جاليري بلندن.

١٩٩٠ رئيساً لجمهورية تشيكوسلوفاكيا لمدة عامين واستقال ١٩٩٢ عند انفصالها إلى دولتين وهو ما كان يعارضه. انتخب رئيساً لجمهورية التشيك في ١٩٩٣. هافنيوم: عنصر فلزي، رمزه «هف». وخصائصه الكيميائية تماثل خصائص الزركونيوم إلى حد كبير. يوجد في صورة غير متغيرة وبكميات قليلة مع الزركونيوم في المعادن. ونظراً لموارده المحدودة، فإن استخدامه تجارياً محدود، يستخدم مادة ماصة للنيوترونات. انظر: عنصر (جدول).

هاكلوت، ريتشارد: (١٥٥٢؟ -١٦١٦)، جغرافي إنجليزي، تخرج في أكسفورد ١٥٧٤، وفيها اشتغل بتدريس الجغرافية. دعاه ولعه بتاريخ الكشوف إلى أن ينشر قصص الرحلات والسياحة. له نشاط في الكشوف الإنجليزية وفي توسيع حركة الاستعمار، وبخاصة في أمريكا الشمالية. أهم مؤلفاته «كشوف الأمة الانجليزية» (ثلاثة مجلدات: ١٥٩٨-١٦٠٠). أنشئت ١٨٤٦ بلندن جمعية لتخليد ذكراه تحمل اسمه، ولا تزال تواصل نشر كتب الرحلات القديمة.

هاكون: ملوك النرويج، هاكون الأول (الصالح) (ح ٩١٥-٩٦١)، ابن هارولد ١. نشأ على المسيحية في بلاط الملك اثلستان بانجلترا، واستولى على العرش من أخيه ارك ح ٩٣٥. قوى الأسطول والجيش الوطنيين. فشل في محاولة إدخال المسيحية. هاكون الرابع (هاكون هاكنسون) (١٢٠٤-٦٣)، حفيد سفير. اعترف به ملكاً رسمياً ١٢٢٣ بعد أن تغلب على منافسه من المطالبين بالعرش. بلغت النرويج أوجها في زمنه. كسب جرينلاند وأيسلندا، وأدخل إصلاحات قانونية، وأقام بلاطاً فخماً. توفي في أثناء حملة في جزائر أوركنى. هاكون السابع (١٨٧٢-١٩٥٧)، الابن الثاني لفريدريك ٨ ملك الدنمارك، انتخب ليعتلى عرش النرويج ١٩٠٥ عندما انفصلت النرويج عن السويد. وتزوج الأميرة مود، ابنة إدوارد ٧ ملك إنجلترا ١٨٩٦. فر هو ووزراؤه إلى إنجلترا عند احتلال الألمان بلاده (١٩٤٠-).

ورئيس لجنة الزراعة (١٩٢٤-٢٥)، والحاكم العام بالهند (١٩٢٦-٣١). صار زعيم المحافظين بمجلس اللوردات ١٩٣٥. وزير الدولة لشئون الحرب ١٩٣٥. لعب دوراً هاماً في مفاوضات معاهدة ميونخ عندما كان وزيراً للخارجية (١٩٣٨-٤٠) مؤيداً لسياسة تشريلين التي كانت تستهدف مهادنة النازي. سفير بريطانيا في واشنطن (١٩٤١-٤٦) انتخب مديراً لجامعة أكسفورد وشيفيلد ١٩٤٨. له مؤلفات منها «المشكلات الهندية» ١٩٣٢.

هالم، هنري: (١٧٧٧-١٨٥٩)، مؤرخ إنجليزي. اشتغل بالمحاماة، ثم تفرغ للبحث التاريخي، وبخاصة في التاريخ الدستوري والتشريعي الإنجليزي، كان دقيقاً في دراساته، ومن الرواد في الرجوع إلى المصادر الأصلية، أشهر كتبه «تاريخ إنجلترا الدستوري من اعتلاء هنري ٧ العرش إلى وفاة جورج ٢، ١٤٨٥-١٧٦٠» (مجلدان ١٨٢٧).

هالوجين: عناصر بالغة النشاط، وهي تتكون من الفلور، والكلور والبروم، واليود، ويصنف الأستاتين - وكان يعرف فيما مضى باسم الألابام - ضمن الهالوجينات، وهو من العناصر المشعة. والهالوجينات من الناحية الكيميائية بعضها يشبه بعضاً، فكلها أحادية التكافؤ، ولا فلزية، وتكون كلها أيونات سالبة. والفلور (غاز) أخفها وأكثرها نشاطاً، ويحل محل بقية أعضاء الأسرة في مركباتها، بل ويحل محل الأكسجين في الماء. واليود (جامد)، وإن كان أقلها نشاطاً، فإنه أقل نشاطاً من الأكسجين فقط من بين العناصر اللافلزية. وتتحد الهالوجينات مع العناصر الأخرى لتكون البروميدي والكلوريد، والكلورات، ومركبات أخرى. ومن مركبات الهالوجينات الشائعة ملح الطعام، واليودوفورم، والكالومل، والكلوروفورم، والسليمانتي.

هالوك: نبات مزهر متطفل، أنواعه كثيرة، أهمها ما يصيب الفول والطماطم، ولا تثبت بذور الهالوك إلا بجوار جذور العائل، ويكون نبتها أولاً على شكل أنبوبة رفيعة يخترق أحد طرفيها الجذر حيث تتكون مصمات

هالسكو: ولاية (٦٨٤ ٨٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٨٢١٠٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ المكسيك، على المحيط الهادي، عاصمتها جوادالاهارا، سهول ساحلية في الغرب، وجبال بركانية في الوسط (بها بحيرة تشاباله)، وهضبة خصبة في الشرق. منتجاتها الذرة والقمح والفاكهة والأخشاب والمعادن. تزعمت حركة الإصلاح (١٨٥٨-٦١)، والولاية مقر جامعتين ومعهد تكنولوجيا.

هالسي، ولیم فريدريك: (١٨٨٢-١٩٥٩)، أمير بحر أمريكي. قاد العمليات البحرية بمنطقة المحيط الهادي الجنوبية والفيليبين في أثناء الحرب العالمية ٢، كان قائداً للأسطول (١٩٤٥-٤٧)، نشرت تجاربه في الحرب العالمية ٢ في قصة الأدميرال هالسي ١٩٤٧.

هالفاكس: مدينة (ح ٢٨٥١٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة نوفاسكوشيا، ج نوفاسكوشيا على مرفأ هالفاكس بكندا على الساحل الأطلنطي. أكبر مدن نوفاسكوشيا وأهم موانئها. مفتوحة للملاحة طوال العام. ولهذا تتحول إليها تجارة المحيط في فصل الشتاء. من صناعاتها تكرير البترول والسكر وبناء السفن، وتعبئة اللحوم والأسماك. بها أضخم أسطول للصيد. أنشئت ١٧٤٩ وأصبحت قاعدة للبحرية ١٧٥٨ في الحملة ضد لويسبرج في أثناء الثورة الأمريكية وفي حرب عام ١٨١٢. قاعدة بحرية هامة في الحربين العالميتين. ظهرت فيها ١٧٥٢ «هالفاكس جازيت» أول جريدة كندية، وتصدر الآن باسم «نوفاسكوشيا رويال جازيت». بها عدة جامعات ومعاهد عليا.

هالفاكس: منطقة حضرية (ح ٧٦٨٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بوست يوركشير، وسط إنجلترا. بها متحف بانكفيلد والمعرض الفني. أهم صناعاتها السجاد والقطن والصوف والصوف المغزول، والأدوات الهندسية.

هالفاكس، إدوارد فريدريك لندلي وود، الإبريل الأول: (١٨٨١-١٩٥٩)، سياسي بريطاني، دخل مجلس العموم البريطاني ١٩١٠ عن المحافظين، وأصبح وكيل وزارة المستعمرات ١٩٢٢، ورئيس لجنة التعليم ١٩٢٤

هاليه: مدينة (ح ٢٣٣٧٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية سكسونيا - انهالت وسط ألمانيا، على نهر زالى ش غ لبيزج، حكمها فى العصور الوسطى كبار أساقفة مجدبورج، ضمت إلى براندنبرج ١٦٤٨، تأسست أشهر جامعة بها ١٦٩٤، وتداخلت فى جامعة فتنبرج ١٨١٧، نشأت بها أول جمعية للإنجيل ١٧١٠، من أروع الأبنية فيها البرج القوطى الأحمر، وكنيسة العذراء، مسقط رأس الموسيقار جورج فريدرك هاندل، بالقرب منها أهم مناجم الملح واليوتاس.

هام: مدينة (ح ١٨٣١٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم وستفاليا، غ ألمانيا على نهر ليه، أكبر مركز للسكة الحديدية بإقليم الرور، بها مناجم للحديد والصلب. تأسست ١٢٢٦ عاصمة لكونتية مارك، اتحدت معها كونتية كليفز ١٣٦٨، عانت صعوبات فى حرب الثلاثين سنة وحرب السنين السبع، تحطمت كنيسة القديس بولس ح ١٣٠٠، دمرت بعض أحيائها فى الحرب العالمية ٢.

هاماجوشى، يوكو: (١٨٧٠ - ١٩٣١)، سياسى يابانى، اختير رئيساً لحزب المينيتو ١٩٢٧، وعين رئيساً للوزارة ١٩٢٩ سعى دون نجاح كبير لمكافحة الكساد الاقتصادى بالاقتصاد فى نفقات الحكومة والتقليل من كمية النقد المتداول، انتهج سياسة مصالحة مع الصين، وتمسك بمعاهدة تحديد القوة البحرية ١٩٣٠، اغتاله متطرف يابانى، لاعتداله وجنوحه إلى سياسة التهدئة والسلام.

هامار: مدينة (ح ٢٩٧٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ح ق النرويج، على بحيرة مجوسا، فى وسط منطقة زراعية خصبة، تنتج الآلات والمصنوعات الجلدية، منتج مشهور للانزلاق على الجليد أسسها نيكولاس بريكسير ١١٥٢ (البابا أدريان ٤ فيما بعد)، يرجع تاريخ المدينة الحديثة إلى القرن ١٩. وقعت فيها معركة خلال الغزو الألمانى للنرويج ١٩٤٠ فى الحرب العالمية ٢.

هامسبون: مرمى طوله ٦ كم، وعمقه ١٢ م، ح ق فرجينيا عند مصب أنهار جيمس ونانسيموند واليزابيث،

تسلب العائل مادته المجهزة، أما الطرف الثانى فيتكور ويظهر فيه برعم قمى ينمو لأعلى حتى يظهر فوق سطح الأرض، فىكون ساقاً غليظة تتكون عليها الأزهار فالبدور. والبدور صغيرة وكثيرة جداً، وتبلغ ح ٢٠ ألف بذرة للنبات الواحد وتحتفظ بقوة إنباتها ح عشر سنوات.

هالون: أحد مجموعة مركبات عضوية، والمركبات البروموفلورو كرويونية من الهالونات التى تحلل بسرعة ولا تترك بقايا وغير سامة، وكانت تستعمل فى إطفاء الحرائق، ونظراً لأن الهالونات تدمر أوزون الستراتوسفير، فإن إنتاجها أخذ فى التناقص.

هالى، إدموند: (١٦٥٦ - ١٧٤٢)، فلكى وعالم رياضة بريطانى، أول من تنبأ بعودة المذنبات (مذنب هالى)، واستعمل عبور الزهرة لقياس بعد الشمس عن الأرض، وفى ١٦٧٦ رصد النجوم الجنوبية فى سنت هيلانة، وجمعها فى جدول به ٣٤١ نجماً، ورصد القمر خلال دورة كاملة لعقدته (١٨ سنة)، واستكشف الحركة الذاتية للنجوم، والاختلاف طويل الأمد لمسير المشتري وزحل، والتزايد فى حركة القمر المتوسطة، وحسب مسار مذنب هالى (مذنب ١٦٨٢) على أساس نظرية نيوتن.

هاليكارناسوس: مدينة قديمة فى كاريا، ج غ آسيا الصغرى، أقيمت مكانها المدينة التركية الحديثة بوضوم، استوطنها الإغريق منذ ح ١٠٠٠ ق م، لكن بقى فيها سكانها الكاريون الذين ازداد عددهم فى عهد موصولوس، سيطر الفرس عليها فى أواخر القرن ٦ ق م وفى عهدهم كان يحكمها طفلة، وبعد طرد الطفلة (٤٦٠ - ٤٥٥ ق م) انضمت إلى حلف ديلوس، وفى القرن ٤ وقعت فى قبضة أمراء كاريين، كان أشهرهم موصولوس الذى شيدت له هناك زوجته ارتيميسيا ضريحاً ضخماً (موصوليوم) كان يعتبر إحدى عجائب الدنيا السبع، كانت هذه المدينة مسقط رأس المؤرخين هيرودوت وديونيسيوس.

مقابل حصولها في ١٩٣٨ على ألوتونا وهو ميناء على نهر الألب، ولكن ظلت كوكسهافن جزءاً منها من الناحية الاقتصادية يحكمها مجلس شيوخ منذ العصور الوسطى، انضمت إلى اتحاد جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) ١٩٤٩، احتلها البريطانيون (١٩٤٥ - ٤٦).

هامر، برجشتال، ي.ج.: (١٧٧٤ - ١٨٥٦)، مستشرق نمساوي، ترجم أجزاء من سيرة «عنترة»، و «ألف ليلة وليلة»، كما ترجم تائية ابن الفارض إلى الألمانية مع نشر نصها العربي، وقام بمحاولة أولى لكتابة تاريخ الأدب العربي «التاريخ الأدبي للعرب من بدايته إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة» (٧ أجزاء، فيينا، ١٨٥٠ - ٥٦).

هامستد: جزء من كامدن وهي ضاحية للندن منذ ١٩٦٥، منطقة سكنية، يسكنها الأدباء والفنانون، يقع هامستد هيث - وهو منتزه عام - على تل ومساحته ٨٦٩ فداناً انجليزياً، عاش فيها جماعة من المشاهير منهم جون كيتس وكارل ماركس، وبها مقابر جورج إليوت ومايكل فراداي وهريوت سبنسر وكارل ماركس.

هامستر: حيوان قارض صغير، يستوطن الجهات المعتدلة من أوروبا وغربي آسيا، بدنه غليظ، وطوله حوالي ١٨ سم، وذيله مشعر طوله حوالي ٢ سم. بني أو رمادي (وأحياناً أسود أو عليه نقط سود) من أعلى، وأبيض من أسفل، رأسه عريض وأذناه مدورتان، وله أكياس خدية كبيرة داخلية، وفي الحالة البرية يأكل الحيوانات الصغيرة صيفاً، والحبوب التي يخترنها تحت الأرض شتاء.

هاملت: من مسرحيات شيكسبير الخالدة، يعدها بعض النقاد أعظم مسرحياته على الإطلاق، لها أصل تاريخي يرجع إلى العصور الجرمانية الأولى، وقد سجلها المؤرخ الدنماركي ساكسو جرمانيكوس في القرن ١٢، وملخصها أن الأمير «أمليت» ينتقم لآبيه الملك المقتول من عمه القاتل الذي تزوج أمه وتبوأ عرش أبيه. اقتبس الكاتب المسرحي توماس كيد القصة جاعلاً منها رواية دموية، على النهج التقليدي المتأثر بأسلوب المؤلف

بخليج تشيسبيك. من أجمل المراسى الطبيعية وأكثرها ازدحاماً بالسفن. المرسى على جانب عظيم من الأهمية لبحرية الولايات المتحدة، فهو منفذ نيويورك نيوز، وهامبتون، وبورتسموث، ونورفوك، قاعدة مقر أسطول الأطلنطي، كان مسرحاً للقتال في الحرب الأهلية بين مدرعات المونيتور والميرماك (مارس ١٨٦٢).

هامبديج، جاي: (١٨٦٧ - ١٩٢٤)، كاتب وفنان أمريكي. أدى قياسه للتحف الكلاسيكية القديمة إلى اكتشافه قواعد رياضية، اعتقد أن المصممين المصريين والإغريق القدماء قد استخدموها، وسميت هذه القواعد بالتمائل الديناميكي، وطبقت تطبيقاً عملياً.

هامبشير: كونتية (٣٨٩٣ كم<sup>٢</sup>، ح ١٢٧٤٣٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط إنجلترا، العاصمة ونشستر، بالإقليم مراعى لتربية الأغنام وإنتاج الألبان، وتقوم صناعة بناء السفن وتجارة بحرية واسعة، أهم الموانئ سوثمبتون وبورتسموث وجوسبورت.

هامبورج: ولاية (٧٥٥ كم<sup>٢</sup>، ح ١٧٦٤١٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ألمانيا تتكون أساساً من مدينة هامبورج الهانزية الحرة، تقع بالقرب من مصب نهر الألب على بحر الشمال، أكبر ميناء بألمانيا، بها مصانع لبناء السفن وللمواد الكيميائية والآلات، ميناء حر ومركز هام لصيد السمك، مركز ثقافي، وبها جامعة تأسست ١٩١٩، وعدة معاهدة فنية وطنية، أسسها شارلمان وسرعان ما أصبحت مدينة تجارية مهمة، كان تحالفها مع لوبيك ١٢٤١ أساساً لعصبة الهنزة، وبمقتضاها أصبحت هامبورج إحدى الولايات المتقدمة، صارت مدينة إمبراطورية حرة منذ القرن ١٣، واستمر رخاؤها على مر العصور، انضمت ١٨١٥ إلى ائتلاف الألماني، باعتبارها ولاية منفصلة، وإلى الإمبراطورية الألمانية ١٨٧١، وإلى جمهورية فيمار ١٩١٩، تسببت الغارات الجوية في أثناء الحرب العالمية ٢ في قتل ٥٥ ألفاً من سكان المدينة وتحطيم كثير من مبانيها الحديثة، نزلت لبروسيا ١٩٣٧ عن مينائها المتطرف كوكسهافن

- كدولة صناعية غنية - كان أكثر صحة من أحلام جيفرسون عن مستقبلها كأمة زراعية، قتل آرول بار نائب الرئيس جيفرسون في مبارزة، وكان هاملتن قد حال دون حصوله على الرياسة في ١٨٠٠، ورفض أن يكون حاكم نيويورك ١٨٠٤.

هاملتن، إيما، ليدي: (ح ١٧٦٥ - ١٨١٥)، حسناء إنجليزية، عشيقة (وفيما بعد زوجة ١٧٩١) السير وليم هاملتن سفير بريطانيا لدى مملكة نابلي، كانت ذات حظوة ونفوذ كبيرين على ماري كارولين ملكة نابلي، صارت بعد ١٧٩٨ عشيقة هوراشيو نلسون، وأنجبت منه ابنة ١٨٠١، ماتت في فقر مدقع، صور لها رومني عدة صور شخصية.

هاملتن، (السير) وليم: (١٧٣٠ - ١٨٠٣)، دبلوماسي وعالم آثار انجليزي، سفير بريطانيا في نابلي (١٧٦٤ - ١٨٠٠)، وزوج ليدي إيما هاملتن التي صارت عشيقة نلسون، بيعت مجموعته النفيسة من آثار مدينة بومبي القديمة إلى المتحف البريطاني ١٧٧٢.

هاملتن، (السير) وليم: (١٧٨٨ - ١٨٥٦)، فيلسوف اسكتلندي، أستاذ الفلسفة والتاريخ في جامعة إدنبرة، اعتقد أن العالم كما عرفه الإنسان محدود ومشروط بمكان وزمان وتفاوت في الدرجة، أما اللامتاهي فمحال معرفته، ولذا يقال إنه أحياء الفلسفة الاسكتلندية التي تأخذ بالإدراك الفطري السليم.

هاملتن، (السير) وليم روان: (١٨٠٥ - ٦٥)، عالم رياضيات وفيلسوف بريطاني، ولد بدبلن، عين ١٨٢٧ أستاذاً للفلك بجامعة دبلن وظل بهذا المنصب حتى وفاته، اشتهر باكتشافه فرعاً جديداً من الجبر يعرف باسم الكاترينونات، عمل أيضاً في البصريات والميكانيكا.

هاموند، چون هيز: (١٨٥٥ - ١٩٣٦)، مهندس مناجم أمريكي، خدم سيسيل رودس في جنوب أفريقيا، أسر في غارة جيمسون (١٨٩٥ - ٩٦)، وحكم عليه بالموت وأطلق سراحه عندما دفع الغرامة، شجع مشروعات

الرومانى سنیکا، ثم جاء شيكسبير في العصر نفسه وحول الرواية إلى تحفة أدبية عالمية ١٦٠١، وهو إن كان قد اعتمد على بعض متطلبات عصره وجمهوره، من مشاهد العنف التقليدية ومن جو قاتم غامض، مثير، إلا أنه في الوقت نفسه نقل الدراما والحركة من الخارج إلى داخل نفسية هاملتن، حيث يكمن مغزاها، وحيث تجرى أحداث الرواية الحقيقية، فقد جعل شيكسبير من الأمير الحائر رمزاً خالداً للإنسان الذي يواجه ألغاز الكون الكبيرة، مثل الحياة والموت والصواب والخطأ، فيقف أمامها عاجزاً. والمسرحية تزخر بالحكم البليغة، مع شاعرية فياضة، مما يميز جميع مؤلفات شيكسبير ويضفي عليها طابعاً عالمياً، ترجمت لعدة لغات وأخرجت أكثر من مرة في السينما والمسرح، يختلف النقاد إلى اليوم في تكييف شخصية هاملتن وإدراك أغوارها المتعددة الجوانب.

هاملتن: مدينة (٦٥٨٠٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أونتاريو بكندا، على مرفأ هاملتن عند طرف بحيرة أونتاريو ج غ تورنتو، أنشئت ١٨١٣، ميناء بحري، ومركز للمواصلات الجوية والحديدية، بها مصانع للصلب والقطن والسيارات والسكك الحديدية، مقر جامعة ماك ماستر ١٨٨٧.

هاملتن: انظر: نهر تشرشل.

هاملتن، ألكسندر: (١٧٥٧ - ١٨٠٤)، سياسى أمريكى، من أصل اسكتلندى عريق، ولد بجزر الهند الغربية، أيد قضية الاستقلال، وحارب في الثورة الأمريكية وأسهم عن طريق مقالات الفدراليست في الحصول على مصادقة الولايات على الدستور، مؤيد قوى للحكومة المركزية، وزعيم للحزب الفدرالى، أول وزير للخزانة، أسس بنك الولايات المتحدة، وحشد تقوية نفوذ الحكومة الاتحادية على حساب الولايات وربط سياسته الحكومية بالمصالح المالية، واتبع سياسة خارجية موالية للبريطانيين، كانت آراء جيفرسون أكثر قبولاً لدى الشعب، ومع ذلك فقد أثبت المستقبل أن وجهة نظر هاملتن عن مستقبل أمريكا

باليوترونات، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٤، لشرطه نواة اليورانيوم ١٩٣٩، ولاكتشافه التفاعل الذرى المتسلسل، ونتيجة لبحوثه أمكن تطوير صنع القنبلة الذرية. عضو معهد القيصر فيلهلم الكيميائى منذ ١٩١٢ ورئيس للمعهد (١٩١٢-٤٤) اعتقله الحلفاء (١٩٤٤-٤٦) وبعد عودته لبلاده عين مديراً لمعهد ماكس بلانك.

هانز فورست: شخصية تقليدية للمهراج فى المسرح الالمانى، يكون عادة فلاحاً ضخماً الجثة، خشناً ونهماً، يضع فوق رأسه طاقية عالية خضراء، كثيراً ما كانت شخصيته تظهر فى الملهاة (الكوميديا)، ومنها انتقلت إلى الدراما، وفى النصف الأول من القرن ١٨ اختفت هذه الشخصية من المسرح بعد حركة الإصلاح التى بدأها جوتشد وكارولين نووير.

هانسا: انظر: عصابة الهنزة.

هانسن، إميل كريستيان: (١٨٤٢ - ١٩٠٩)، عالم نبات دنماركى، حجة فى الفطريات، اكتشف طريقة فنية لزراعة سلالات نقية من الخميرة واستعمالها فى التخمر وصناعة البيرة.

هانسن، بيتر أندرياس: (١٧٩٥ - ١٨٧٤)، فلكى دنماركى، مدير مرصد سبرج ١٨٢٥، الذى نقل إلى جوته ١٨٥٩، راجع نظرية القمر، وجمع جداول قمريه كانت أساساً فى حسابات التقاويم الفلكية، كما جمع مع «أولوفسن» جداول شمسية.

هانسن، هانز كريستيان: (١٩٠٧-٦٠)، سياسى دنماركى، ابن صانع أحذية، رأس منظمة الشباب الدنماركية الاجتماعية والديمقراطية، ثم تزعم الاتحاد الدنماركى الاجتماعى الديمقراطى، وتزعم مع هانز هدتوفت الحزب الاشتراكى الديمقراطى بعد وفاة ستوننج فى أثناء الاحتلال الألمانى، وعملاً معاً على إعادة تنظيم سياسته، كما عملاً على مناصرة حلف شمال الأطلسى، شغل عدة مناصب بالحكومة بعد الحرب، أهمها منصب رئيس الوزراء من ١٩٥٥ حتى وفاته.

المنجم والكهرباء المائية، اشتهر ابنه جون هاموند الصغير، (١٨٨٨ - ١٩٦٥) مخترعاً ومهندساً كهربياً، اخترع الطوربيد للدفاع عن السواحل، والقذائف المحرقة، وأجهزة التلغراف.

هاميلكار بركة: (ت ٢٢٨ ق م)، قائد قرطاجى، تولى القيادة فى صقلية فى الحرب البونية الأولى ٢٤٧ ق م، وعندما اضطرت قرطاجة إلى قبول الصلح ٢٤١ ق م - بعد هزيمة أسطولها والنزول لروما عن صقلية - انسحب هاميلكار من الجزيرة بجنوده الذين لم يهزموا، فثار بعد ذلك المرتزقة وحاصروا قرطاجة، لكن هاميلكار قضى عليهم ٢٣٨ ق م، فعظمت مكانته حتى أصبح شبه حاكم مطلق، وفى ٢٣٧ ق م خرج لفتح إسبانيا، ليتخذ منها قاعدة جديدة لمحاربة روما، وأتاه التوفيق إلى أن خسر صريعاً فى القتال، لعله كان أروع قواد قرطاجة وساستها قبل ظهور ابنه هانيبال.

هان: نهر (طولُه ح ١٢٨٧ كم)، ينبع فى مقاطعة شنسى، ويجرى فى هوبه ليتصل بنهر يانجتسى عند وهان أو منطقة المدن الثلاث هنكاو وهانيانج ووشنج.

هان: أسرة صينية حاكمه (٢٠٢ ق م - ٢٢٠ ميلادية)، أول أباطرتها «ليوبانج» الذى تولى الحكم عقب سقوط أسرة «شيينى»، لم يعثر حكمها الذى دام أربعة قرون إلا فترة انقطاع واحدة (ح ٨ - ٢٥ ميلادية)، حكمت خلالها أسرة سين، وتقسّم هذه الفترة حكم الأسرة قسمين: الهان الباكرة أو الغربية، والهان الثانية أو الشرقية، شهدت الصين فى فترة حكم الهان نهضة ثقافية، فوضع أول قاموس صينى، وأول تاريخ موسوعى للصين، أعقب سقوطها قيام عدد من الدولات الصغيرة.

هان، أوتو: (١٨٧٩ - ١٩٦٨)، كيميائى وفيزيقي ألمانى، اكتشف عدة مواد من ذوات النشاط الإشعاعى، أوجد عدة طرق لفصل الجسيمات الإشعاعية، استخدم النشاط الإشعاعى فى دراسة بعض المعضلات الكيميائية، وتكوين المواد ذات الإشعاع الصناعى، بقذف مادة اليورانيوم أو الثوريوم

لقانون وراثة العرش، الذي يحرم تتويج الإناث انفصلت هانوفر عن انجلترا حينما اعتلت الملكة فكتوريا العرش الإنجليزي ١٨٣٧، واعتلى عرشها ارنتست أوجسطس بن جورج ٣ (ملك انجلترا) فبدأ عهده الرجعي بإلغاء الدستور، ولكنه أكره على إعادته ١٨٤٨، ابنه جورج ٥ الذي أضاع عرشه ١٨٦٦، نتيجة لضلعه مع النمسا، في حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦، وغدت هانوفر مقاطعة بروسية.

هانوفر: مدينة (ح ٥١٦٩٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط ألمانيا على نهر لينه، مركز تجاري. تقوم بها صناعات هامة متعددة، صارت عاصمة سكسونيا السفلى ١٩٤٦، خرب أكثر من نصف مبانيها في الحرب العالمية ٢.

هانوفر، أسرة: أسرة مالكة، تنحدر من أسرة الجولفين (انظر: هانوفر). تربعت على عرش انجلترا بمقتضى قانون أصدره البرلمان الإنجليزي ١٧٠١ نتيجة لانحدار جورج ١ من جيمس ١. كان جورج ١ أول ملوك هذه الأسرة على انجلترا، انفصل عرشا انجلترا وهانوفر باعتلاء فكتوريا ١٨٣٧ عرش بريطانيا.

هانوى: مدينة (ح ١٥٢٧٤١١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة فيتنام، ق تونكين، ثغر على النهر الأحمر، مركز لشبكات الطرق والممرات المائية، وملتقى خطوط حديدية إلى كوتمنج، وبكين، وسايجون، ومركز لتصدير المنتجات الزراعية والصناعية، وبخاصة الأرز والجلود، وبها بعض الصناعات الثقيلة، تضم مدينة أنامية قديمة وحيًا أوروبيًا حديثًا، كانت قاعدة حكام أنام الصينيين (القرن ٧-١٥). وظلت مركزًا حكميًا هامًا بعد الاحتلال الفرنسي في أواخر القرن ١٩. كانت مقر حكومة فيتنام (١٩٤٥-٤٦). مسرح للقتال المرير بين القوات الفرنسية وقوات فيت منه (١٩٤٦-٥٤). كانت عاصمة فيتنام الشمالية (١٩٥٤-١٩٧٦)، أصيبت ضواحيها بأضرار فادحة نتيجة لإلقاء القنابل عليها في حربها مع الولايات المتحدة، ورحل عنها كثيرون من سكانها، ثم عادوا

هانكوك، جون: (١٧٣٧-٩٣)، وطني أمريكي ناثر، وأحد الموقعين على وثيقة إعلان الاستقلال، شجع مقاومة البريطانيين، ورأس المؤتمر القاري (١٧٧٥-٧٧). كان أول الموقعين في هذه الوثيقة، فأصبح التعبير «جون هانكوك» يفيد أي توقيع، كان حاكمًا لمساشوستس (١٧٨٠-٨٥ و١٧٨٧-٩٣).

هانو: (ازدهر ٢٥٠-٢٠٠ ق م)، قائد قرطاجي. اتصف بالبراعة في التنظيم وعدم الكفاية في القيادة. عاون في القضاء على ثورة المرتزقة (٢٤١-٢٣٨ ق م)، كان يمثل أرباب الأراضي النبلاء - وكانوا يريدون الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع روما، والتوسع برًا في أفريقيا- ولذلك لم يرض عن حرب هانيبال، وطالب بعقد الصلح مع روما بعد موقعة كاناي ٢١٦.

هانو: (ازدهر ح ٤٨٠ ق م)، بحار قرطاجي، استكشف شواطئ غربي أفريقيا حتى سيراليون، وأسس سبع مدن على الشاطئ الأطلنطي بمراكش، وضع عن كشفه تقريرًا باليونانية مترجمًا إلى الإغريقية ومنها إلى اللغات الحديثة.

هانوفر: مقاطعة بروسية سابقة غ ألمانيا وتمتد من الحدود الهولندية وبحر الشمال (ش غ) إلى جبال هارتس (ج ق). أصبحت ١٩٤٦ جزءًا من سكسونيا السفلى، أهم مدنها: هانوفر، وأوزنابروك وهيلدسهام، وأمدين، ولينبورج، وجوتنجن، الجانب الأكبر من أرضها منخفض السطح، تنتج الحنطة والبطاطس والبنجر. كانت تكون جزءًا من دوقية برونزويك - لينبورج حتى ١٦٩٢ حينما رقى الدوق أرنتست أوجسطس إلى مرتبة «ناخب»، وصارت دوقية «ناخبية هانوفر»، اتحدت هانوفر مع انجلترا ١٧١٤، حينما صار ناخبها ملكًا على انجلترا باسم جورج ١ (انظر: هانوفر، أسرة)، وكونت هانوفر جزءًا من مملكة وستفاليا تحت حكم جيروم بوناپرت (١٨٠٧ - ١٣)، وبعد عودة أسرتها الحاكمة ارتقت هانوفر إلى مملكة ١٨١٥، وصارت عضوًا في الاتحاد الألماني التعاهدي، ونتيجة

مؤسس «الهرميوبائية» (تطبيب المثل بالمثل)، شرح مذهبه في «قانون فن الشفاء المعقول» ١٨١٠. وعلى

الرغم مما اعترض به عليه كان كثير الأتباع.

هاهنيوم: عنصر مشع تخليقي رمزه (Ha) إدعت انتاجه كل من مجموعة سوفيتية في دبنا في ١٩٦٧، ومجموعة أمريكية في جامعة كاليفورنيا، بركلي في ١٩٧٠. انظر: عنصر (جدول).

هاو، ريتششارد هاو، الإيرل: (١٧٢٦-٩٩)، أميرال بريطاني. أخو وليم هاو. ألقبت على عاتقه مهمة الدفاع عن القنال الإنجليزي في أثناء حرب السنين السبع (١٧٥٦ - ٦٣). قاد (١٧٧٦ - ٧٨) الأسطول البريطاني في الثورة الأمريكية. واشتهر بانتصاره على الأسطول الفرنسي ١٧٩٤.

هاو، صمويل جريدلي: (١٨٠١ - ٧٦)، مصلح أمريكي، ومن العاملين في المشروعات الخيرية، بدأ خدماته الطويلة بمساعدة اليونان في حرب الاستقلال، وأمضى بها ست سنوات، عمل على خدمة المكفوفين، فنظم لهم (ملجأ نيو إنجلند للمكفوفين)، الذي أصبح فيما بعد (مؤسسة بركنز)، و (ملجأ مساشوستس للمكفوفين)، وكان رئيسه أربعة وأربعين عامًا، مدير هيئة البر بولاية مساشوستس (١٨٦٥ - ٧٤)، وعاون دوروثيا ديكس في خدمة المعتمهين وعمل على مساعدة ضعفاء العقول. أيد إصلاحات هوراس مان في التعليم.

حارب مع زوجه جوليا وارد هاو تجارة الرق. حملته الاضطرابات في كريت (١٨٦٦ - ٦٧) على العودة إلى اليونان، ونشرت رسائله ومذكراته اليومية (١٩٠٦ - ٩). هاواي: جزيرة (١٠٤٢٣ كم<sup>٢</sup>، ح ١٤٨٦٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، أكبر جزر ولاية هاواي الأمريكية وتقع في أقصى جنوبها. تتألف من ثلاث كتل جبلية كبيرة تعلو بعض قممها رؤوس براكين. تتألف شواطئها الشمالية والشمالية الشرقية من مرتفعات صخرية تقف إزاء البحر كالجدران، والشواطئ الغربية والجنوبية أراض مستوية عموماً تعلو قليلاً عن سطح البحر.

إليها بعد وقف إطلاق النار، مقر جامعة هانوي وعدة معاهدة عالية.

هانيبال: (٢٤٧-١٨٣ أو ١٨٢ ق م)، قائد قرطاجي، رباه أبوه هاميلكار برقة على كره الرومان، فكان أعظم خصومهم في الحروب البونية، خلف زوج أخته هازدروبال في قيادة القوات القرطاجية في إسبانيا (٢٢١ ق م)، خرج على رأس جيش صغير يتألف من فرق مختارة، قاصداً فتح إيطاليا، وعبر جبال الألب، ومعه كل معداته الثقيلة وفيلقه، استولى على وادي البو، وأفنى قوة رومانية اعترضت طريقه، وفي ٢١٧ ق م عبر جبال الأبينين ليزحف على روما، وبعد انتصاره على الرومان عند بحيرة تراز يميني تجنب مهاجمة أسوار روما الضخمة، وذهب إلى جنوبي إيطاليا ليثير حلفاء روما ضدها، واكتسب هنالك حلفاء كثيرين، وفي موقعه كاناي (٢١٦ ق م) أحرز نصراً باهراً، لكن قرطاجة أخفقت في إمداده بمعونة كافية، فلم يستطع مهاجمة روما ذاتها ووقع بالاستيلاء على مدن أصغر منها، وفي ٢٠٧ ق م زحف على روما، لكن هزيمة أخيه هازدروبال عند نهر متاوروس اضطرته إلى الانسحاب إلى جبال بروتيوم، وفي ٢٠٣ ق م استدعى للدفاع عن قرطاجة ضد إسكيبو أفريكانوس، لكن أصيب بهزيمة فاصلة في موقعة زاما (٢٠٢ ق م) وبعد عقد الصلح (٢٠١ ق م) أصبح الحاكم الرئيسي في قرطاجة، ولم تلبث روما أن طالبت بتسليمه إليها، فبارح بلاده من تلقاء نفسه، مفضلاً النفي على الأسر. وعندما استقر به المقام في بيشينا، أحس من مضيئه الغدر فانتحر حتى لا يقع في قبضة الرومان، وبالرغم من أن معلوماتنا عنه مستقاة مما كتبه عنه أعداؤه إلا أنه يبدو منها أنه كان عادلاً رحيماً، ولم يفقه أحد في قدرته على تجنيد الجيوش في بلاد أجنبية والاحتفاظ بولائها، ولم يشاركه إلا قليلون في براعة الخطط الحربية والجرأة والنشاط، فلا غرو أن يعتبر من أعظم القواد في كل العصور.

هانيمان، صمويل: (١٧٥٥-١٨٤٣)، طبيب ألماني

أهمهم البولينيون. اكتشف الجزر جيمس كوك الانجليزي ١٧٧٨ ، وكانت مقسمة إلى أربع مناطق على رأس كل منها ملك من أبنائها الأصليين، والحروب والغزوات قائمة بينهم ، وتمت الغلبة لأحدهم وهو كميها مياها الأول، وأعلن نفسه ملكاً على الجزر كلها ١٨١٠ ، وتبع ذلك عهد سلم طويل ازدهرت فيه زراعتها، واتسعت تجارتها مع الصين وبلاد أخرى. وكان أعظم صادراتها إذ ذاك خشب الصندل. ونزل الجزر بعض المبشرين الأمريكيين ١٨٢٠. عقدت اتفاقية تجارية بين هاواي والولايات المتحدة ١٨٧٥. أعلنت الجمهورية ١٨٩٤ إثر أحداث داخلية كثيرة. ضمت هاواي للولايات المتحدة ١٨٩٨، ونشطت السياحة في الجزر في الثلاثينات، أجرى استفتاء شعبي ١٩٤٠، فكانت نتيجته تأييد الانضمام. أدى هجوم اليابان على ميناء بيرل هاربر ١٩٤١ إلى دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية ٢، وكانت الجزر في أثنائها أهم قاعدة للعمليات العسكرية الأمريكية في المحيط الهادي، وأعقب الحرب ازدهار الجزر اقتصادياً واجتماعياً. مقر جامعتها بالعاصمة ١٩٠٨.

هاويتيمان، جرهارت يوهان روبرت: (١٨٦٢ - ١٩٤٦)، شاعر وروائي وكاتب مسرحي ألماني، من أقطاب الأدب الحديث. بعد عدة محاولات مبكرة، تحول إلى أسلوب المدرسة الطبيعية أو المغالية في الواقعية فكتب مسرحية «قبل الفجر» ١٨٨٩ أتبعها بمسرحية «حيوات موحشة» ١٨٩١ وأسأته الشهيرة «النساجون» ١٨٩٢. هجر المذهب الطبيعي في مسرحيته «هانيله» ١٨٩٣ التي يتبع فيها نمطاً حالماً ويستخدم أسلوباً رومانسياً، يظهر هذا الأسلوب الجديد وحده في أشهر مسرحياته «الناقوس الغريق» ١٨٩٧، غير أن الواقعية تعود فتظهر في تراجميديته «دريمان هنشل» ١٨٩٩ و «روز بويرند» ١٩٠٣، وتعدان من أعظم المسرحيات في الأدب الألماني الحديث. تظهر براعته في النثر القصصي في روايات كثيرة أهمها «إمانويل

المناخ يتراوح بين الاستوائي الحار في الشواطئ الجنوبية إلى البارد المتجمد في قمم الجبال في الشمال. وهناك مساحات واسعة من الأرض تغطيها الصخور البركانية، تجاورها مساحات أخرى مكسوة بالأحراش. وتكثر بالجزيرة الشلالات وفي جنوبها الشرقي شاطئ متسع مغطى بالرمال السوداء. ويقوم عند سفوح جبل موناي سهل باركر رانش، تبلغ مساحته نصف مليون فدان، وتكفي مواشيه معظم حاجة المنطقة من اللحم، يزرع البن والسيسل وقصب السكر. وتنتشر مصائد الأسماك على الشواطئ الغربية. تحيط بالجزيرة طريق معبدة للسيارات، وفيها خط حديدي يخترق شمالها الشرقي الذي يمتاز بمناظره الطبيعية الفاتنة.

هاواي، جزر: ولاية أمريكية (١٦٧٠٦ كم ٢، ح ١٢٨٨٦٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع في وسط المحيط الهادي على بعد ٣٣٧٨ كم من سان فرانسيسكو، عاصمتها هونولولو، أصبحت الولاية ٥٠ (١٩٥٩).

تتألف من ثمانى جزر كبيرة: هاواي (وهي أكبرها) وأواو (أكثرها سكاناً) وبها العاصمة هونولولو، وماوى، وكواي، ولاناي، ونيهاو، ومولوكاي، وكاهولاي، والعديد من الجزر الصغيرة. عرفت أولاً باسم جزر ساندويتش، ثم غلب عليها اسمها الحالي نسبة إلى جزيرة هاواي. المجموعة كلها من أصل بركاني، تحيط بها شعاب مرجانية وتكثر البراكين الخاملة والثائرة في جزيرتي هاواي وماوى اللتين تعتبران من أكبر المناطق البركانية في العالم. تشتهر باعتدال جوها وسحر مناظرها الطبيعية مما جعلها مقصداً للسياح، والتربة خصبة تنبت غلات كثيرة جيدة، أهمها: قصب السكر، والأناناس، والأرز، والقطن، والبن، والسيسل، والبندق، وتربى هناك الخنازير البرية والماعز، وأنواع من الدواجن مؤخراً. وتنتشر بالجزر مصائد الأسماك التي تعتبر من أعظم الثروات الطبيعية هناك. يتألف السكان من عناصر جنسية وثقافية متعددة

إنجليزية، تأثر في كتابته بدراسته الكلاسيكية، جمع بين الكلاسيكية في أسلوب شعره، والرومانسية في مضمون هذا الشعر، تأثر به كثير من الشعراء، وبخاصة في نبرة اليأس الطاغية على تفكيره والظاهرة في أدب ما بين الحربين العالميتين. ظهرت له عدة دواوين، منها مجموعة قصائده التي ظهرت ١٩٢٢، والأخرى التي ظهرت ١٩٤٠، أخوه لورنس هاوسمان، (١٨٦٥ - ١٩٥٩)، كاتب وفنان تشمل أعماله مسرحية «فكتوريا رجينا» ١٩٣٤ وسيرة حياة أخيه في ١٩٣٧.

هاوف، فلهم: (١٨٠٢ - ٢٧)، روائي ألماني وكاتب قصة قصيرة، روايته «ليشتشتين» ١٨٢٦ من أولى الروايات التاريخية الألمانية وأكثرها شعبية، ترجمت بعض قصصه إلى الإنجليزية بعنوان «قصص خرافية» ١٩١٠، و «قصص القافلة» ١٩١٢.

هاون: سلاح يتطلق منه المقذوف الذي يتخذ مساراً عالياً، يختلف حجم الهاون، يستخدم منه المشاة أحياناً سهلة الحمل والاستعمال، أكبر مدفع هاون استخدمه الألمان في حصار سيفاستبول ١٩٤١ في أثناء الحرب العالمية ٢.

هاى - بونسيوت، معاهدة: قام بمفاوضاتها ١٩٠١ جون هاى وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، وجوليان بونسيوت السفير البريطانى، حلت محل معاهدة كليتون بولوير، وأكدت سيادة الولايات المتحدة على البحر الكارىبى، وقعت المعاهدة الأصلية ١٩٠٠، وصدق عليها مجلس الشيوخ، بعد إدخال بعض التعديلات، رفضت بريطانيا التصديق عليها، ولكنها وافقت بعد تنقيحها، فخولت للولايات المتحدة حق حفر قناة عبر مضيق بنما والسيطرة عليها، مع محافظتها على مبدأ الحياد، ونصت المعاهدة على أن تفتح القناة للسفن من جميع الأمم.

هاى، جون: (١٨٣٨ - ١٩٠٥)، مؤلف ودبلوماسى أمريكى، السكرتير الخاص للرئيس لنكولن، كتب مع جون جورج نيكولاى تاريخ أبراهام لنكولن (١٠ أجزاء

كوينت» ١٩١٠. نال جائزة نوبل فى الأدب ١٩١٢. كان فى شيخوخته من أنصار النازية.

هاورث، (السير) ولتر نورمان: (١٨٨٣ - ١٩٥٠)، كيميائى حيوى إنجليزى. شارك بول كارار فى جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٧، لبحوثه فى الكربوهيدرات وفيتامين ج.

الهاوسا: أحد شعوب غ أفريقيا، يعيش فى ش غ نيجريا والمناطق المتاخمة لنهر النيجر، يبلغ عددهم (ح ٢٣ مليون نسمة)، يدينون بالإسلام الذى دخل المنطقة فى منتصف القرن ١٤. والهاوسا فلاحون أساساً، يعتمد اقتصادهم على التجارة فى المحصولات الزراعية وتربية الماشية. ولغة الهاوسا إحدى لغات مجموعة تشاد من فصيلة اللغات الأفرو - آسيوية، يعكس مجموع مفرداتها كثيراً من الالفاظ العربية واللهجات الأفريقية فضلاً عن الإنجليزية، وأصبحت لغة الهاوسا لغة ثانية عند كثير من الشعوب فى الدول الأفريقية نظراً لنشاط الهاوسا التجارى فى كثير من مناطق غ أفريقيا، وظلت لغة الهاوسا تكتب بالحروف العربية لعدة قرون. والهاوسا شعب غير متجانس عنصرياً، إذ يعيش فيما بينهم ح ٤ ملايين نسمة من الفولة الذين قبضوا على زمام السلطة وأسسوا لأنفسهم حكماً ودولة فى القرن ١٥، وصاهر الفولة الهاوسا، وأصبحت لغة الهاوسا وثقافتهم لغة وثقافة للفولة. كان التنظيم السياسى عند الهاوسا قبل الاستعمار الأوروبى يتمثل فى الإمارات، وكان تصريف الأمور الحكومية والاقتصادية يتم من داخل مدن كبيرة ومحصنة مثل كانو وسوكوتو وزاريا وكاتسينا، ولقد كان من العوامل الهامة التى تسببت فى انفصال يافرا الذى قام به الإيبو فى ١٩٦٧، ثم الحرب الأهلية التى تلت ذلك التفاوت بين معدل التغير الاجتماعى البطنى فى المنطقة الشمالية لنيجريا التى يسيطر عليها الهاوسا وبين معدل التغير الاجتماعى الأكثر سرعة فى المنطقة الجنوبية لنيجريا التى يسيطر عليها الإيبو واليوروبا.

هاوسمان، ألفرد إدوارد: (١٨٥٩ - ١٩٣٦)، شاعر

بعد انهيار سوق السكر ١٩٢٦. يسيطر المولدون على الموقف السياسي، والسواد الأعظم من السكان (٧٩٥٪ زنج) يعيشون عيش الكفاف على فلاحه المزارع، أخضعت خمس حكومات (١٩٥٠ - ١٩٥٧) في الظفر بتأييد الشعب، وفي ١٩٥٧ انتخب الدكتور فرانسوا دوفاليه رئيساً لهائتي، وبعد سنوات حل مجلس الكونجرس ١٩٦١ وأعيد انتخابه ١٩٦١، عمت الجمهورية أحداث الشغب والفروضى ١٩٦٣ وحدث توتر شديد مع دومينيكا، وفي ١٩٦٤ صدر دستور جديد نص فيه على أن يبقى دوفاليه رئيساً للجمهورية مدى الحياة، توفي ١٩٧١ وخلفه ابنه الوحيد جان كلود دوفاليه في رئاسة الجمهورية مدى الحياة، ولكنه غادر البلاد في ١٩٨٦ وسادت حالة من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، وفي ١٩٩١ أصبح جان برتراند أريستيد رئيساً بعد انتخابات حرة ولكن الجيش عزله في نفس العام، ودعت منظمة الدول الأمريكية لإعادته وفرضت حصاراً اقتصادياً، وعين الجيش هدداً من الرؤساء المسدنين مع احتفاظه بالسلطة، واستمر الجيش في معارضة هودة أريستيد ولكن القوات الأمريكية دخلت البلاد وأعادته للرئاسة في ١٩٩٤، وفي انتخابات ١٩٩٦ فاز رينيه بريغال برئاسة الجمهورية. ثم أعيد انتخاب الرئيس السابق برتراند أريستيد في ٢٠٠٠. وفي ٢٠٠٤ حدث انقلاب في البلاد وتولى بونيفاس الكسندر كرئيس انتقالي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٦). وبعد ذلك عاد بريغال لتولى الرئاسة في ٢٠٠٦.

هايد بارك: منتهه يقع في وستمنسترخ لندن، بانجلترا، (٦١٥ فداناً انجليزياً)، كان مرتعاً للغزلان في عهد هنري ٨، ثم مكاناً يعقد فيه السباق في القرن ١٧، أنشئت فيه البحيرة الصناعية (السريتين) ١٧٣٣، وشهرت الحديقة بأنها مكان للخطباء الذين يثيرون آراءهم بحرية كاملة.

هايدن، فرانس جوزيف: (١٧٣٢ - ١٨٠٩)، مؤلف موسيقى نمساوي، وأحد عمالقة الموسيقى الكلاسية، التحق طفلاً بفرقة التراتيل الدينية بإحدى كنائس فيينا،

(١٨٩٠ - وكوزير للخارجية (١٨٩٨ - ١٩٠٥)، كان مسئولاً عن سياسة الباب المفتوح في الصين، وعقد معاهدة هاي-بونسيغوت.

هايسرغ، يوهان لودفيج: (١٧٩١ - ١٨٦٠)، شاعر وكاتب مسرحي وناقد دنماركي، عمل مديراً للمسرح القومي بالدنمارك، من أشهر مسرحياته «جبل الجنيات» ١٨٢٨.

هايتي: جمهورية (٢٧٧٥٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٨٥٥٨١٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزر الهند الغربية، تشغل الثلث الغربي من جزيرة هسپانيولا (وتحتل الثلثين الباقيين جمهورية دومينيكا)، عاصمتها بورت-أو-برنس، كانت تتبع إسبانيا ولكن القراصنة الانجليز والفرنسيين استخدموها قاعدة، ونمى المستوطنون الفرنسيون بها زراعة قصب السكر على نطاق واسع، باستخدام الزنوج الأرقاء. في القرن ١٧، نزلت إسبانيا عنها لفرنسا ١٦٩٧ (وكانت تسمى سانتو دومينجو وقتئذ). أحدث قيام الثورة الفرنسية ١٧٨٩ ثورة العبيد في هايتي على فرنسا، وكلل عصيانهم بقيادة توسيه لوفرتير، ونزلت إسبانيا ١٧٩٥ عن الجزيرة كلها لفرنسا، ولكن توسيه فتحها بأكملها، وقام الهايتيون حملة نابليون ١ التاديبية بقيادة الجنرال كلارك، وواصلوا المقاومة حتى بعد أسر توسيه غدراً، وتم لهم الاستقلال ١٨٠٤ وطردت فلور البيض، وتوج جاك ديسالين ثم هنري كرسstof إمبراطورين وحل بالبلاد الانقسام بعد اغتيال ديسالين، وحكم مع كرسstof ألكسندر باتيو، وبعد موت كرسstof ١٨٢٠ وحد جان بوي الجمهورية وحكمها حتى ١٨٤٣، وفي ١٨٤٩ توج سولوك إمبراطوراً لهائتي، واستمرت الاضطرابات السياسية التي أهقبتها المتاهب المالية، وفرضت الولايات المتحدة الحراسة على الجمارك (١٩٠٥ - ٤١)، واحتلتها قوة بحرية أمريكية حتى ١٩٣٤. تنتج هايتي البن والقطن والسكر والسيسل والموز والأخشاب والكاكاو ومن معادنها اليوكسيت والنحاس والذهب والفضة، سنت الحكومة تشريعات بتنوع المحصولات

عدة مؤلفات هامة منها «نظرية النقود والدورة التجارية» ١٩٣٣، و «الأرباح والفوائد والاستثمار» ١٩٣٩، و«دراسات في الفلسفة والسياسة والاقتصاد» ١٩٦٧. شارك جونار ميردال في جائزة نوبل في الاقتصاد ١٩٧٤ لعملهما الرائد في نظرية النقود والتذبذب الاقتصادي وتحليلهما الرائد في اعتماد الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعضها على بعض.

هايلندز أو الأراضي العالية: المنطقة الجبلية الواقعة باسكتلندا، ش الخط الممتد من موراى فرث إلى دمبرتن، ظهر النظام القبلى فى أواخر المصور الإقطاعية بتلك النواحي، واتخذ الأهلون لباساً خاصاً يتميزون به، ولكن الإنجليز حرموا ارتدائه وكان ذلك من الإجراءات الصارمة التي اتخذوها ضد الأسكتلنديين الذين ناصروا أسرة ستيوارت فى القرن ١٨. ويضعف اللسان الغالى فى القرن ١٩، سمح لهم بارتداء الملابس واستخدام القرب الموسيقية فى الحفلات والأعياد القومية. صارت السياحة من أهم مواردها.

هايمن، ستانلى: (١٩١٩ - ٧٠)، ناقد ومؤلف أمريكى، ولد بمدينة نيويورك، وتخرج ١٩٤٠ فى جامعة سيراكوز، اشتغل بالصحافة، ومحرراً أديباً فى مجلة «النيويورك» وأسهم فى تحرير المجلات الأدبية الأخرى، عمل أستاذاً للأدب بكلية بننجتون، له مؤلفات عدة فى النقد الأدبى، منها «العملية النقدية» ١٩٥٦، وأهمها «النقد الأدبى ومدارسه الحديثة» (ترجم إلى العربية) وفيه يعرض المذاهب النقدية الحديثة عرضاً دقيقاً محكمًا، مع ربطها بتاريخ النظرية النقدية منذ اليونان حتى اليوم.

هاين: مدينة (ح ١١٧٣٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هاين، ج إسبانيا، فى الأندلس، من أهم منتجاتها زيت الزيتون والأنبذة، كانت ممرًا لمملكة عربية صغيرة، واستولى عليها فرديناند ٣ ملك قشتالة ١٢٤٦. بها كاتدرائية فخمة (القرون ١٦ - ١٨)، وآثار قلعة عربية وقصور عديدة.

وسرعان ما ظهر نبوغه الموسيقى، حتى ذاعت شهرته ولما يبلغ الثالثة والعشرين. التحق ١٧٦١ بالفرقة الموسيقية ببلاط الأمير استرهاتسى، وظل يعمل بها ثلاثين عاماً. منحه جامعة أكسفورد ١٨٩٤ دكتوراه شرف فى الموسيقى، تتضمن مؤلفاته الكثير من مقطوعات القداس، وموسيقى الحجرة، والسوناتا، والكونشرتو، وله أكثر من مائة سيمفونية وافتاحية، وثلاثين أغنية، وخمسين مقطوعة، تمتاز أعمال هايدن الموسيقية بالابتكار والأصالة والحوية الدافقة والتفاؤل والرواء.

هايدنستام، فرنر فون: (١٨٥٩ - ١٩٤٠)، شاعر غنائى وروائى وكاتب سويدى، عارض المذهب الطبيعى المتطرف فى الواقعية، واحتل بديوانيه: «قصائد» ١٨٩٥، و «قصائد جديدة» ١٩١٥، مكانته بين الشعراء الغنائيين بالسويد، يظهر فى رواياته إحساسه بأن لبلده وحدة تاريخية متصلة وثقافة واحدة متطورة، ومنها: «رحلة القديسة برجيتا» ١٩٠١، و «شجرة آل فولكونج» (١٩٠٥ - ٧)، كذلك تظهر روحه الوطنية فى مقالاته، ومنها «النهضة» ١٨٨٩، نال جائزة نوبل للأدب ١٩١٦. هايزنبرج، فيرنو: (١٩٠١ - ٧٦)، فيزيكى ألمانى، نال جائزة نوبل فى الفيزيكا ١٩٣٢ لنظريته فى ميكانيكا الكم ١٩٢٥، واكتشافه الصور المتصلة للهيدروجين، أعلن ١٩٢٧ نظرية اللا تحديد القائلة باستحالة تعيين مكان وسرعة الإلكترون فى وقت واحد، درس بجامعة ليزنج (١٩٢٧ - ٤١)، وبرلين (١٩٤٢ - ٤٥)، وجوتنجن (١٩٤٦ - ٥٨)، وأصبح مديراً لمعهد برلين، وجوتنجن، وميونخ للفيزيكا (منذ ١٩٥٨).

هايك، فريدريش أوجست فون: (١٨٩٩ - ١٩٩٢)، اقتصادى اجتماعى بريطانى، ولد فى فيينا بالنمسا وتجنس بالجنسية البريطانية ١٩٣٨، كان أستاذاً لعلوم الاقتصاد والإحصاء بجامعة لندن (١٩٣١ - ٥٠)، ثم أستاذاً لعلم الاجتماع والأخلاقيات بجامعة شيكاغو (١٩٥٠ - ٦٢)، وأستاذاً للاقتصاد بجامعة فريبورج (١٩٦٢ - ٧٠)، ثم أستاذاً زائراً بجامعة سالزبورج، له

هاين، بول هاملتن: (١٨٣٠ - ١٨٦)، شاعر غنائي أمريكي، كتب عن الجنوب والحرب الأهلية، وكان صديقاً لكثير من كتاب الجنوب، ومنهم هنري ترمود، نشر أول دواوينه ١٨٥٥، ومن دواوينه الأخرى «أغنيات وأساطير» ١٨٧٢، و «جبل العشا» ١٨٧٥.

هاينان: جزيرة ومقاطعة (٣٤٣٥٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٨٣١٦٢٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، في بحر الصين الجنوبي، جزء من مقاطعة كوانجنونج بالصين، ويفصلها مضيق هاينان (٥٠ كم) عن الشاطئ الآسيوي، أهم موانئها هويهاو، تعتمد على زراعة البن والمطاط والشاي وقصب السكر وجوز الهند، وقطع الأخشاب ومناجم الحديد والتحاس والمنجنيز، احتلها اليابانيون (١٩٣٩ - ٤٥)، وحررها الوطنيون ١٩٤٥ وسقطت في قبضة الصين الشعبية ١٩٥٠.

هاينس، إيلوود: (١٨٥٧ - ١٩٢٥)، مخترع وصانع سيارات أمريكي، صمم إحدى أوائل السيارات التي تسير بالجازولين وقد اختبرت ١٨٩٤.

هاينمان، جوستاف: (١٨٩٩ - ١٩٧٦)، سياسي وقانوني ألماني، رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية (١٩٦٩-٧٤)، من مؤسسي الحزب المسيحي الديمقراطي، شغل منصب وزير العدل في حكومة راين وستفاليا الشمالية (١٩٤٧ - ٤٨)، ووزير الداخلية الاتحادية (١٩٤٩-٥٠)، ووزير العدل الاتحادية (١٩٦٦-٦٩)، عضو في البوندستاج (١٩٥٧ - ٦٩).

هبة: الهبة عقد يتصرف بمقتضاه الواهب في ماله دون عوض، والشخص المعطى هو الواهب، والشخص المتقبل هو الموهوب له، وهناك نوعان رئيسيان من الهبات: هبات بين الأحياء، والهبات المعلقة على الوفاة، والأول هو النوع المعتاد من الهبة، أما الهبة المعلقة على الوفاة فتشبه الوصية أو الميراث بوصية، فهي من شخص يتوقع موتاً محققاً، ويقدمها بتسليم الأشياء أو الأوراق، أو ما يريد أن يهبه للشخص الموهوب له، وهذه الهبة ليست تامة حتى يموت الواهب، إذ يمكنه

نقضها في أي وقت قبل وفاته، فهي هبة مقيدة بشرط الوفاة. أما الهبة المعتادة بين الأحياء فتامة وغير مشروطة بمجرد تقديم الهبة. والأصل أن تتم الهبة بورقة رسمية ومع ذلك يجوز أن تتم بالقبض في المنقول وتقع هبة الأموال المستقبلية باطلة، ويجوز للواهب الرجوع في الهبة إذا قبل الموهوب له ذلك وإلا جاز للواهب أن يطلب من القضاء الترخيص في الرجوع متى كان يستند في ذلك إلى عذر مقبول وعدم وجود مانع من موانع الرجوع التي بينها القانون.

هبتاركي: (باليونانية: مملكة يحكمها سبعة)، وهي اسم أطلق على الممالك السبع في إنجلترا الأنجلوسكسونية، ويرجع ورود الاصطلاح لأول مرة في القرن ١٦ عند كتاب اعتقدوا بأن إنجلترا كانت مقسمة إلى سبع ممالك فقط، أسسها الإنجليز والسكسون، والواقع أن التقسيمات السياسية والجغرافية لم تكن منظمة أو دائمة، وإنما كانت لمدة قرون متغيرة ومتقلبة، انظر: إنجلترا والمواد الواردة عن الهبتاركي - اسكس، ايسنت انجليا، مملكة سسكس، مملكة كنت، مملكة مرشمة، مملكة نورثمبريا، وسكس.

هبرديز أو الجزر الغربية: مجموعة جزر، أكثر من ٥٠ جزيرة، غرب و ش غ اسكتلندا، أقل من خمسها معمور، هبرديز الخارجية تمتد ٢٠٩ كم، ويفصلها عن الأرض الرئيسية وعن هبرديز الداخلية، مضيق منتش ومنتش الصغيرة وبحر هبرديز، المناخ معتدل رطب، ومناظرها جميلة تجذب السياح، أهم الحرف صيد الأسماك والزراعة وتربية الأغنام وأعمال المحاجر وصناعة التويد، هاجر منها كثيرون بخاصة إلى كندا في القرن ٢٠.

هبرية أو قشور الشعر: داء جلدي يصيب فروة الرأس بقشور نخالية الشكل تسبب الحكة وفقدان الشعر، وهذه القشور الدقيقة، التي تنتشر من الطبقة القرنية للبشرة، تتكون حول فوهات البصيلات الشعرية، وعلى بشرة الفروة المحيطة بالشعر، وقد يكون مصدر هذا الداء نوعاً

الحديدي لشجاعته، وفي أواخر الحرب أصيب بالغازات السامة وبقي بعض الوقت في مستشفى، أسس هو وبعض زملائه المتذميرين في ميونخ حزب العمال الألماني الاشتراكي القومي (عرف فيما بعد بالحزب النازي)، فأحسن هتلر تنظيمه، ولقى تأييداً كبيراً من المارشال لودندورف، فكثر أتباعه، وامتد نطاق نشاطه، حاول في ٨ - ٩ نوفمبر ١٩٢٣ إحداث انقلاب في حكومة بافاريا، والقبض على رماح أمورها، ولكن الجيش البافاري قمع الثورة، وحكم على هتلر بالسجن خمس سنوات، قضاهما في قلعة لاندبرج، حيث كتب مؤلفه الشهير «كفاحي» الذي صار إنجيل النازية، أطلق سراحه بعد قضائه ١٣ شهراً بالسجن. ساعد الكساد الهائل والأزمة المالية الطاحنة - التي حلت بألمانيا والعالم ١٩٢٩ - على دخول الناس أفواجاً في الحزب النازي، فقد أجمع هتلر وداعيته الكبير جوبلز كل الكوارث التي ألمت بالألمان إلى الرأسمالية اليهودية، وإلى الشيوعيين، ومعاهدة فرساي، والحزب الديمقراطي الاشتراكي، ووعد الألمان بإقامة دولة عزيزة الجانب مرهوبة الكلمة، ترفع في بحبوحة العيش والرخاء، إذا ما قلده في الانتخابات زمام الحكم، ونال هتلر تأييداً سريعاً من جانب بعض كبار رجال الصناعات الألمانية، لكي يستخدموه أداة للوصول إلى اغراضهم الشخصية، فأنشأ فرق الهجوم للاعتداء على خصومه وإرهابهم، وأطلق أبواق صحافة شديدة التطرف في عدائها لليهود والشيوعيين، ورغم هزيمته في الانتخاب الذي جرى لاختيار رئيس الجمهورية ١٩٣٢، إذ انتخب هيندنبورج رئيساً، إلا أن حزبه صار أكبر أحزاب مجلس الرأيسستاج، فعينه هيندنبورج رئيساً للوزارة (يناير ١٩٣٣)، فأقام هتلر دكتاتورية صارمة، شن فيها حرباً عنيفة على الشيوعيين بنهضة إحراق دار الرأيسستاج، ووضع ألمانيا وجميع مرافقها وهيئاتها تحت إشرافه الشخصي وحكمه المطلق، وأشاع الإرهاب «بحمام الدم» الذي أجراه ١٩٣٤، ونكل باليهود، وطرد

من الفطريات المتبرعمة الشبيهة بنبات الخميرة، وكثيراً ما يقترن هذا الداء بالأمراض الناشئة من زيادة دسومة الجلد، كالعمد (حب الشباب) والالتهابات الجلدية الدسمية، وعندئذ تنبغي معالجة الحالتين معاً كيما ينجح العلاج، والعلاج بمسحوق غسل الفسفرة بالنظولات المطهرة والباشرة للقتل، وبالمراهم المحتوية على الكبريت وحمض الساليسيليك، ولا سيما عقب قص الشعر، إذ أن العدوى بهذا الداء تنتقل غالباً بوساطة أدوات الحلاقين، وعلى الأخص الفرجون (الفرشاة).

هبوب: رياح محلية يتعرض لها ش جمهورية السودان، ذات مظهر إعصاري تثير الغبار، تهب من مايو إلى يولية، تشند آثارها في المناطق ذات التربة الناهمة، كما حول الخرطوم وكسلا وطوكر، تعرف في طوكر باسم الهبابي.

هتشكوك، ألفريد جوزيف: (١٨٩٩ - ١٩٨٠)، مخرج سينمائي وتليفزيوني انجليزي، ولد في لندن، التحق بإحدى الشركات السينمائية الأمريكية ١٩٢٠ حيث كتب عدة سيناريوهات للأفلام الصامتة وأصبح مخرجاً ١٩٢٥، وأشهر أفلامه في إنجلترا «٣٩ خطوة» ١٩٣٥، بدأ العمل في هوليوود ١٩٣٩ وأصبح أحد المخرجين البارزين في الأفلام الأمريكية، من أبرز أفلامه الأمريكية «غرياه في قطار» ١٩٥١، و «سيكو» ١٩٦٠، و «الطيور» ١٩٦٣، اشتهر ببراعته في خلق المواقف المثيرة في أفلامه التي أخرجها.

هتلر، أدولف: (١٨٨٩ - ١٩٤٥)، دكتور الماني، وزعيم (فوهرر) الحزب النازي، ومؤسس الرايخ الثالث، ولد في براوناو بالنمسا العليا، من أب كان موظفاً صغيراً بالجمرك النمساوي، درس هتلر في ميونخ، وانتقل ١٩٠٧ إلى فيينا حيث رفض طلب التحاقه بأكاديمية الفنون، وقضى بضعة أعوام في فسر مدقع، وبدأت كراهيته العنيفة لليهود في هذه الفترة، انتقل ١٩١٣ إلى ميونخ، وانخرط في الجيش البافاري في الحرب العالمية ووصل إلى رتبة جاورش، ومنح وسام الصليب

بالمهاجرين، أما خروجهم إلى الحبشة قبل ذلك مرتين فينص عليه بأنه هجرة إلى الحبشة.

هجرة الحيوان: حركات الحيوان في جموع كبيرة من مكان إلى آخر، يقوم اللمنج وبعض أنواع الجراد بهجرات غير منتظمة، ويهاجر أبو دقيق هجرة موسمية، ويهاجر السلمون من البحر إلى النهر ليتزاوج، ويهاجر ثعبان السمك من المياه العذبة إلى المحيط الأطلنطي جنوب شرقي برمودا، وترجع السلاحف البحرية إلى البحر لتضع البيض، وفي أفريقيا تهاجر حيوانات الفصص تجنباً للجفاف، أما الهجرة الموسمية المنتظمة فتظهر في الطيور، ولكن أسبابها غير مفهومة، وهناك عدة نظريات، منها ما يرجع الهجرة إلى تغيرات المناخ، وتحركات الجليد في الزمن الجيولوجي، وشح المدد الغذائي، وتغيرات درجة الحرارة، والحاجة إلى تجنب الازدحام في فصل التزاوج، ويتفق كثير من النظريات على أن الهجرة ربما نتجت من منه يبيئ وآخر فيسيولوجي متصل به، وأيدت التجارب التي أجراها وليم روان - على طيور الجنكو وغيرها - النظرية القائلة بأن المنبه الخارجي الأساسي (وهو تغير طول النهار مصحوباً بتغير في مقدار النشاط) يسبب تضخماً في أعضاء التناسل، وأن المنبه الداخلي هورمون تفرزه الغدد التناسلية، ومن الطيور التي تقطع مسافات طويلة: الخطاف القطبي، والقطقاط الذهبي، وبعض الطيور الضشيلة، كالطيور الطنانة ياقوتية الزور، يقطع ح ٨٠٠ كم، وتمتاز مصر بالطيور المهاجرة التي تعبها في الخريف إلى الجنوب، والتي تمضي فيها الشتاء، والتي تعبها في الربيع إلى الشمال، وتتزاوج الطيور المهاجرة في مواطنها الأصلية التي فقت فيها.

هجرة دولية: انتقال الأشخاص من بلد إلى آخر، وترجع بصفة أساسية إلى بواعث اقتصادية، وقد يلعب عامل الدين أو الجنس دوراً في بعض الأحوال، عرفت الهجرة من أقدم العصور، غير أن أهمها يتمثل في موجة الهجرة الكبرى من الدنيا القديمة إلى الدنيا الجديدة، وعلى

الشيوعيين من وظائف الحكومة والجامعات، وأقام معسكرات الاعتقال التي زج فيها بكل من آثار شبهاته من خصومه، أيدت انتخابات ١٩٣٤ توحيد رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة في شخص هتلر، قادت سياسة الفوهرر الخارجية ذات الطابع العدواني إلى الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ٤٥)، ولقيت هذه السياسة تشجيعاً من جانب الحكومة البريطانية في بادئ الأمر، فقد عقدت هذه الحكومة مع اتفاقية نقضت أحكام معاهدة فرساي، وتساهلت معه في شأن إعادة تسليح الراين، وأغضت عن ضممه النمسا ثم تشيكوسلوفاكيا (انظر: ميونخ، معاهدة ١٩٣٨)، أعلن هتلر الحرب على بولندا في أول سبتمبر ١٩٣٩، وسرعان ما اندلعت السنة النيران في أوروبا، وبخاصة حينما أعلن الحرب على روسيا ١٩٤١، ونصب هتلر نفسه قائداً للجيش الألماني، مما أدى إلى نتائج وخيمة، تأمر بعض كبار الموظفين العسكريين والمدنيين على اغتياله بوضع قبلة تحت مقعده، ولكن المؤامرة قعمت بصرامة بالغة على يد هملمر قائد الشرطة الأكبر، خرت الجيوش الألمانية صريعة أمام هجوم الحلفاء على ألمانيا من كل ناحية (١٩٤٤-٤٥)، فانتحر هتلر في ٣٠ أبريل ١٩٤٥ في دار المستشارية ببرلين مع زوجته ايفا براون التي كان قد عقد قرانه عليها في ٢٩ أبريل وأوصى قبل انتحاره بأن يحرق جثمانه وزوجته، ونفذت وصيته، وعين الأميرال دوتتر خلفاً له، فسلم للحلفاء دون قيد أو شرط بعد تعيينه بأيام قلائل.

هُجَّاس: استجابة عصابية، تتميز باهتمام شديد مستمر بالحالة الصحية، وبأعراض جسمية وهمية أو خفيفة، لا تثير مثل هذا الاهتمام والقلق والوسواس لدى الشخص السوي، انظر: عصاب.

هجرة: خروج محمد ﷺ مع صاحبه أبي بكر الصديق من مكة إلى المدينة، فراراً من إيذاء قريش، اعتبر عام الهجرة بدءاً للتقويم الهجري، تتابع المسلمون بعد النبي ﷺ في الهجرة إلى المدينة جماعات ووحداً، وسموا

قليل الحلاوة، بوسطه نواة مطاولة، وتثمر الأشجار طوال العام، وتسمى الثمار بلح الصحراء أو تمر العرب أو تمر العبيد، يأكلها البدو مهلا وطارداً للديدان، وإذا ألقى فتاتها في ماء به قواقع البلهارسيا قضت عليها، ويستخرج من البذور زيت يسمى بيتو، مهدء للكحة ويستعمل في طهو الأطعمة وصناعة الصابون، ويقارن بزيت بذرة القطن الجيد، وخشب الشجرة أبيض إلى صفرة متين، تصنع منه الأدوات الزراعية، وتنجح زراعته بالأراضي الصفراء والطينية والرمالية، ويتكاثر بالبذور.

هجين: مصطلح يطلقه المختصون بتربية النبات والحيوان على ذرية ناتجة من تزاوج نوعين أو جنسين مختلفين، ويعنى فى علم الوراثة ذرية أبوين يختلفان فى أية صفة جينية، أى صفة تختص بعامل وراثي.

هدار: حائط بناثى يعترض مجرى مياه الترع لتعديل انحدارها، ويشبه من الوجهة المائية قناطر الموازنة، إذ تحفظ المياه أمامه على منسوب معين وينشأ بالمناطق الشديدة الانحدار ويستفاد منه فى قياس التصرفات وتقليل فرق التوازن على القناطر إذا أنشئت خلفه، وفى التوزيع النسبي للمياه على المساقى، كما فى الفيوم بمصر، والمسقط بناء شبيه بالهدار إلى حد كبير.

هدرجة الزيوت: عملية تستهدف تحويل الزيوت النباتية إلى أجسام صلبة تشبه الدهون الحيوانية، ويجرى ذلك بطرق مختلفة تختلف فى تسخين الزيوت المذكورة إلى ٢٠٠° مئوية تقريباً مع ضغط عال، ودفع غاز الهيدروجين خلالها مع وجود حفاز هو مسحوق النيكل فى أغلب الأحوال، وقد زاد شيوع هذه العملية المذكورة من استعمال الزيوت المهدرجة فى الطهو، وعمل الصابون.

هدرسفيك: مدينة (ح ١٣٧٤٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، بوست يوركشير، ش وسط انجلترا على نهر كولن، مركز هام لصناعة القطن، والصوف، والحريز، كان لقبها من مناجم الفحم، ولسهولة مواصلاتها النهرية والحديدية، أثر كبير فى نموها، تقوم بها صناعات

الأخص الولايات المتحدة، ولم تكن ثمة قيود على انتقال الأشخاص، مما أدى إلى انتقال حوالى ٣٨ مليوناً إلى الولايات المتحدة فى الفترة (١٨٢٠ - ١٩٣٠)، وأسهمت هذه الهجرة إسهاماً فعالاً فى تطورها الاقتصادى، غير أن الخوف من منافسة العامل المهاجر صاحب الأجر المنخفض أدى إلى معارضة نقابات العمال للهجرة غير المقيدة، ولا سيما من الصين واليابان، كما أن الرغبة فى تحقيق التجانس العنصرى حالت دون استمرار هذه الهجرة، وقد زادت القيود بعد ذلك وتوالت التعديلات فى قوانين الهجرة فى مختلف الدول التى تستهدف الحد فى الهجرة وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

هجلوخوس: أحد قواد الإسكندر الأكبر، اشترك مع أمفوتروس فى القضاء على آخر مقاومة للفرس فى الجزر، وتحرير لسبوس، وتندوس، وخيوس، وكوس، عزل الطغاة الذين خانوا الأمانة وأعانوا ممنون على مدينتهم، يقول ديودوروس: إنه عندما ثار الإسكندريون على بطلميوس ٨ أنفذ الملك ضدهم قائده هجلوخوس الذى أحرز عليهم نصراً حاسماً، ولا تذكر الوثائق البطلمية هجلوخوس، لكنها تتحدث عن لوخوس، «قريب الملك وأخيه»، وفى نقش أن التجار الرومان بالإسكندرية أقاموا فى ديلوس تمثالاً للقائد لوخوس من كاليميدس «تقديراً لحسن صنيعه نحوهم عند سقوط الإسكندرية فى قبضة يورجيتس»، ولذلك يظن أن هجلوخوس كان لوخوس.

هجليج: شجرة كبيرة معمرة شائكة اسمها العلمى: بالانيتس ايجبتيكا، (Balanites aegyptiaca) من الفصيلة الزيغوفيلية، موطنها وادى النيل، وجبل عليه على ساحل البحر الأحمر وتنمو برياً بالسودان، زرعها قدماء المصريين، وتكثر زراعتها بالهند، والشجرة فروعها مدلاة ورقها صغير جلدى يبيض مقلوب، زهرها صغير أبيض اللون، الثمرة حسلة أشبه بالبلحة، لها معلق قصير، لونها أصفر فاتح، رقيقة القشرة، لها

أعياد دينية معينة، وكان يعاقب المخالفون بالحرمان من الغفران. بدأت في فرنسا في وقت مبكر من القرن ١١، ولم يحل القرن التالي حتى كانت قد انتشرت إلى الفلاندرز وألمانيا وإيطاليا. وقد جعل ازدياد سلطان الملوك، وما تلاه من نشوء حكومات قومية قوية، هدنة الله وسيلة غير ضرورية أو فعالة لفرض سلم داخلي.

الهدى: جريدة يومية عربية لبنانية مارونية، أنشأها في مدينة فيلادلفيا بالولايات المتحدة نوح مكرزل ١٨٩٨، ثم نقلها إلى مدينة نيويورك ١٩٠٢، وتولاها بعد وفاته ١٩٣٢ شقيقه سلوم. بوفاة سلوم ١٩٥٢ آلت الجريدة إلى ابنته ماري مكرزل التي واصلت إصدارها حتى أيلول (سبتمبر) ١٩٧١. توقفت الجريدة ثم عادت إلى الظهور في شباط (فبراير) ١٩٧٢ بعد أن اشتراها فارس اسطفان. من أبرز الصحف العربية في أمريكا.

هدى شعراوي: (١٨٧٩ - ١٩٤٧)، من رائدات الحركة النسائية المصرية، كريمة محمد سلطان (باشا) أول رئيس مجلس نيابى بمصر وقريبة على شعراوي (باشا) أحد أعضاء الجمعية التشريعية. عاشت وماتت بالقاهرة. أسست الاتحاد النسائى المصرى ١٩٢٣. وهو أول اتحاد يطالب بحقوق المرأة، وأنشأت مدرسة ومشغلاً مهنيًا لتعليم البنات مجانًا، وأسست دارًا للعلاج مجانًا، ومثلت المرأة المصرية طوال ربع قرن في المؤتمرات الدولية، وكانت أول من رفع الحجاب في القاهرة ١٩٢٣. أسست الاتحاد النسائى العربى ١٩٤٤، وطالبت بمساواة الجنسين في التعليم وفي الحقوق السياسية، كما طالبت بتعديل قوانين الطلاق وتعدد الزوجات وحضانة الأولاد. قادت أول مظاهرة نسائية سياسية في ثورة ١٩١٩. أنشأت مجلة باللغة الفرنسية ثم أتبعها بمجلة باللغة العربية «المصرية»، للدفاع عن حقوق المرأة الاجتماعية.

هديفيخ: شاعرة صوفية، وراهبة هولندية ازدهرت حوالى النصف الأول من القرن ١٣. لها قصائد غنائية تدور حول حب الله، ورسائل ورؤى بالثر تعدد من أجمل ما كتب في نشأة الأدب الهولندى.

الكيميائيات والآلات والأصباغ، يعود تاريخها إلى العصر الرومانى.

هدرية: وعاء استخدمه الإغريق لصب الماء، كان له ثلاثة مقابض، اثنان منها متقابلان وأفقيان، والثالث رأسى يستخدم لرفع الوعاء من أحد جانبيه لصب الماء. هديرىك، أليسيس پرنسس: (١٨٧٠ - ١٩٥١)، عالم نبات أمريكى حجة فى البساتين وفى زراعة الفاكهة، ألف كتبًا كثيرة، منها: «تاريخ فلاحه البساتين فى أمريكا حتى ١٨٦٠» ١٩٥٠.

هدسن: نهر (٥١٠ كم)، ينبع شرقى ولاية نيويورك الأمريكية فى منطقة اديرونداكس، ويتجه جنوبًا، فيصب فى خليج نيويورك. من أهم الطرق المائية فى العالم. تصله قنوات صناعية كثيرة بالبحيرات العظمى وبحيرة تشامبلان ونهر سنت لورنس. يزداد عمقه عند المصب كثيرًا فيصل إلى ١٣٤٢ مترًا. يقوم نهر هدسن من مصبه حتى مسافة ٢٧ كم إلى الشمال حدًا فاصلًا بين ولايتى نيويورك ونيوجرسى، ومع ذلك فوسائل المواصلات بين الولايتين متوافرة، وللنهر روافد كثيرة، أهمها نهر موهوك، وعلى الضفة الغربية وإلى الشمال من نيوجرسى تقع منطقة باليساد ذات الطبيعة الرائعة، وفيها يصير هدسن من أجمل أنهار العالم. ويذخر حوض النهر بمعالم الحضارة وال عمران، وتقع فيه مدينة هايد بارك، وهى موطن أسرة روزفلت الشهيرة، ومقر الأكاديمية العسكرية للولايات المتحدة فى وست بوينت. وتنتشر على ضفتيه مدن وبلدان متقاربة كثيرة. كان الرحالة البريطانى هنرى هدسن أول من اكتشف النهر ١٦٠٩ فسمى باسمه.

هدم: أحد مظهرى الأيض بالكائن الحى. ويتضمن تحطيم الجزيئات المركبة إلى جزيئات بسيطة مع انطلاق الطاقة الكامنة.

هدنة إلهية: فى العصور الوسطى، محاولة من قبل الكنيسة لتحديد الحروب الخاصة. حرمت الحرب من مساء الأربعاء أو الخميس حتى صباح الإثنين، وفى

هراة: مدينة (ح ٣٥٠١٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، قديماً: آرية، عاصمة مقاطعة هراة، ش غ أفغانستان، على نهر هري رود. كانت على الطريق التجارية بين فارس والهند، ولذلك كانت مطمناً للغزاة مثل الإسكندر الأكبر، وتيمورلنك. وتنازع عليها الفرس والأفغان حتى منتصف القرن ١٩ ثم اندمجت أخيراً بأفغانستان. فتحها الأحنف بن قيس في خلافة عمر بن الخطاب، وكانت قاعدة الدولة الصفارية ٨٦٧. توفي فيها الفخر الرازي. وإلى آرية تنسب السلالة الآرية. واللغة الآرية أصل اللغات الأوروبية. إلى هراة تنسب مدرسة التصوير التيموري الإسلامي.

هرازي (سلزبري سابقاً): مدينة (ح ١٦٦١٦٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة زيمبابوي (روديسيا سابقاً)، ملتقى للمواصلات، ومركز تجاري وصناعي، وأهم الصناعات: التبغ والمعلبات وصناعة الأثاث ومواد البناء والمخصبات والمنسوجات والصلب. يعدن بالقرب منها الذهب والكروم، تأسست ١٨٩٠، وكانت عاصمة لاتحاد روديسيا ونياسالاند (١٩٥٣-٦٣)، مقر للجامعة. هران: واد خصيب بين الجوف وشوابه، في اليمن، تنتشر فيه حمى الملاريا، ولا يقطنه إلا بضعة مئات من نسل الأرقاء الأفريقيين الذين أعتقهم الإمام المنصور حوالي ١٢٩٠. يعيش سكانه في بضع قرى صغيرة منعزلين عن العالم، يزرعون الأرض. ويأخذون نصيبهم من المحصول، ويعطون الباقي لملاك أراضي الوادي، الذين لا يعيش أحد منهم فيه.

هربارت، يوهان فريدريخ: (١٧٧٦ - ١٨٤١)، فيلسوف ومرب ألماني. درس الحقوق، ولكنه اهتم بالفلسفة والرياضيات والأدب، وعلى الأخص بالمسائل التربوية. صار معلماً لأطفال أسرة في سويسرا، حيث اتصل ببستالوتزي، ودرس طريقته في التربية والتعليم. تولى ١٨٠٥ التدريس في جامعة جوتنجن، ونال شهرة واسعة بما نشره من كتب فلسفية وتربوية. استدعى ١٨٠٩ إلى كرسى الفلسفة في جامعة كونزبرج. أنشأ هناك معهداً

هذيان: تلبيل عقلي مؤقت، ينجم من شدة انقلاب الخيال بلا ضابط، مع اختلال الحكم على الأمور. وينفصح مداه من مجرد نزوة طيش أو خفة عقل عابرة إلى حالة جنونية بينة. وهو يظهر ضمن أعراض الأمراض العقلية الوظيفية والعضوية مثل: الذهان الهذائي (بارانويا)، والفصام (شيزوفرينيا)، والمرض السوداوي (ملانخوليا)، والشلل الجنوني العام. ومن أسبابه: بعض التسممات (انظر: هذيان رعاشي)، والأمراض المعدية، وأمراض المخ، والإرهاق، والعقاقير. وليس من اللازم أن يقتصر هذا العرض بتغير ظاهر في تركيب المخ. والعلاج ينبغي أن ينجح إلى السبب. ومن لوازمه صيانة المريض من الاصابات، وتعهده بالتغذية الوافية، وتهديته بالعقاقير الملائمة إذا لزم الأمر. ومن الهذيان الذهانية هذيان الاضطهاد والعظمة والغيرة. ويهتم عالم النفس الاجتماعي بالدور الذي تؤديه الهذيان في الهستيريا الجماعية.

هذيان رعاشي: داء يصيب أحياناً مدمنى الخمر. ومن العوامل السببية المباشرة لظهوره أن يطرأ على المدمن مرض حاد، كالالتهاب الرئوي، أو يقع له حادث، ككسر في عظامه، أو أن يقلع دفعة واحدة عن تناول الخمر. ويتميز هذا الداء بالهذيان والارتعاش الذي يصيب على الأخص اليدين واللسان، والتخيلات الوهمية - كروية عفاريت أو ثعابين. وقد يفضى هذا الداء إلى الموت بسبب إخفاق القلب أو التسمم البولي. ومن أهم ما ينبغي ملاحظته في رعاية المريض حمايته مما قد يعرض له من إصابات بسبب انقياده لتخيلاته، كمحاولة الهرب من العفاريت أو الثعابين. والنوم الكافي لازم للمريض ولكن الاستعانة عليه بالعقاقير يجب أن تراعى فيها الحيطة. ومن لوازم العلاج: تنشيط الدورة الدموية، وصيانة الكليتين، والتغذية التدريجية التي تبتدىء باللين. وفي الحالات الناشئة من الإقلاع عن الخمر يحسن إعطاء المريض مقادير معتدلة منه إلى أن يزول المرض، ثم منعه تدريجاً بعد ذلك.

هربرت (١٥٨٣ - ١٦٤٨)، فيلسوف وشاعر، كان رائداً لمذهب الربوبية القائل بالرب دون الأديان. ظهرت مجموعة قصائده ١٦٦٥ التي احتوت شعره الميتافيزيقي. هرتز، جوستاف: (١٨٨٧ - ١٩٧٥)، فيزيقي ألماني، عرف ببحوثه على الذرة. شارك جيمس فرانك في جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٢٥، لبحوثهما على تأثير تصادم الإلكترونات في الذرة. عين أستاذاً للفيزيكا بالمعهد الفزي في برلين ١٩٢٨، ثم مديراً للبحوث بمؤسسة سيمنز ١٩٣٥، واشتغل بأبحاث ذرية للاتحاد السوفيتي من ١٩٤٥ إلى ١٩٥٤ ثم عاد إلى ألمانيا ليدرس في جامعة كارل ماركس في ليبزج.

هرتز، هينرخ رودلف: (١٨٥٧ - ٩٤)، فيزيقي ألماني، أثبت نظرية ج. ك. ماكسويل الكهرومغناطيسية. وعن طريق تجاربه أمكنه إنتاج موجات الكهرومغناطيسية المسماة موجات هرتز، أو موجات الراديو، وبدراسته لهذه الموجات أثبت أنها موجات عرضية تنتقل بسرعة الضوء، وهي موجات طويلة، ولها خواص الانعكاس والانكسار والاستقطاب، درس التفريغ الكهربائي خلال الغازات المخلخلة. عين أستاذاً بمعهد الفنون التطبيقية في كارلسروه، ثم أستاذاً للفيزيكا بجامعة بون ١٨٨٩. من مؤلفاته «الموجات الكهربائية» و «مبادئ الميكانيكا» ١٨٩٤.

هرتسوج، جيمس باري مونيك: (١٨٦٦ - ١٩٤٢)، زعيم حربي وسياسي في جنوب أفريقيا. قاد فرقة ضد القوات الإنجليزية في حرب البوير (١٨٩٩ - ١٩٠٢). نظم ١٩١٣ الحزب الوطني الذي طالب باستقلال جنوب أفريقيا، وفصلها عن الإمبراطورية البريطانية. صار رئيساً للوزارة (١٩٢٤ - ٣٩) بتكوينه وزارة ائتلافية مع حزب العمال في بلاده.

هرتفوردشير: كونتية (١٦٣٤ كم<sup>٢</sup>، ح ١٠٦٦٧٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط إنجلترا. إقليم زراعي يمتاز باستواء السطح. ينتج القمح والدرس والخضضر والأزهار. أهم ضواحيها سنت اولينز. للكونتية أهمية

لإعداد المدرسين، وألحق به مدرسة للتطبيقات وللتجارب. وفي ١٨٣٣، عاد إلى جوتنجن أستاذاً للفلسفة. نشرت مؤلفاته وترجم أكثرها إلى الإنجليزية والفرنسية. أبرزها كتاب «التربية العامة»، و «محاضرات في التربية» و «علم النفس» و «رسائل في تطبيق علم النفس على التربية». اتبع هربارت الاتجاه الواقعي من فلسفة «كانت»، فقال: إن المظاهر التي ندرکها لها وجود مستقل عن شعورنا. وقد استند في علم النفس إلى مذهب النداعي، ولم يعترف بملكات منفصلة، بل اعتبر العقل وحدة تتكون من مجموع الأفكار التي تصل إلى الإنسان عن طريق الحواس. والأفكار في نظره قوى حركية فعالة، تتحد وتشابك، أو تتعارض وتضطرع، ويتغلب بعضها على الآخر. وبنى هربارت على ذلك آراءه التربوية فذهب إلى أن للتربية تأثيراً عظيماً في تكوين عقول الأطفال. وأنه يجب ربط الأفكار الجديدة بتجارب المتعلم حتى يسهل إدراكها. وأن الدرس يجب أن يتم على خطوات، من عرض وربط وتعميم وتطبيق. وقد اهتم هربارت بالناحية التهذيبية من التعليم، كما ذهب إلى أن غرض التربية هو اكتساب الفضائل. كان له فضل كبير في تأسيس علم النفس الرياضي والتجريبي، وظلت تعاليمه مسيطرة في ألمانيا حتى أواخر القرن ١٩، كما انتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية.

هربرت، جورج: (١٥٩٣ - ١٦٣٣)، شاعر ديني إنجليزي، من الشعراء الميتافيزيقيين. تخصص في تأليف القصائد الدينية التي جمعت بين بساطة القصائد الدينية في القرون الوسطى مع صدق الشعور وعمقه، وبين الصياغة اللغوية والمنطقية البارة التي تأثر بها من الشاعر دون. قيل عن قصائده إن بساطتها هي بساطة العظمة. قام أحد أصدقائه بنشر ديوان شعره بعد وفاته بعنوان «المعبد: قصائد دينية وتسيبحات خاصة» ١٦٣٣. كتب أيضاً قصائد باللاتينية عن الحياة الإكليروسية ظهرت بعنوان «قس المعبد» ١٦٥٢. أخوه ادوارد

وكتب روسى. كرس حياته للعمل الثورى ففتته حكومة القيصصر. عاش خارج بلاده عقب ١٨٤٧ فأقام مدة فى باريس ثم لجأ إلى لندن. هاجم الأتوقراطية القيصرية فى مؤلفات منوعة، كما أصدر مجلة أسبوعية «كولوكول» (١٨٥٧ - ٦٢). كتب قصة بالإنجليزية عنوانها «خطأ من؟» ١٨٤٧. كتب مذكراته التى ترجمت إلى الإنجليزية.

هرست، فانى: (١٨٨٩ - ١٩٦٨)، روائية أمريكية. استمدت موضوعات رواياتها من تجاربها الشخصية: خادمة مائدة، وبائعة، وعاملة فى مغسل للملابس، من رواياتها «الشارع الخلفى» ١٩٣٠، و«الضحك الكبير» ١٩٣٦. كتبت أيضاً مجموعات من القصص القصيرة. ويتم أسلوبها بالرقّة والعاطفية.

هرشا: (٥٩٠-٦٤٧)، إمبراطور هندى، (٦٠٦-٦٤٧) فتح أقاليم ش الهند. وأسس إمبراطورية كبيرة وأصبحت عاصمته كانوج مركزاً للفن والأدب الهندى. تحول عن الديانة الهندوكية، واعتنق البوذية، وحرم قتل الحيوانات فى مملكته.

هرشل، (السير) جون فريدرك: (١٧٩٢-١٨٧١)، فلكى بريطانى. ابن السير وليم هرشل، قام بتأكيد أرصاد والده عن النجوم المزدوجة (بالاشتراك مع جيمس سوث)، وأضاف إلى الجداول عدداً من المزدوجات، كما امتدت أرصاده لتشمل السدم، وسافر إلى رأس الرجاء الصالح ١٨٣٤ لاستكمال الأرصاد، وفى ١٨٤٨ صار رئيساً للجمعية الفلكية الملكية، وكان عالماً كيميائياً ممتازاً. له فضل كبير فى تحسين أعمال التصوير.

هرشل، كارولين لكرشيا: (١٧٥٠ - ١٨٤٨)، فلكية بريطانية، أخت السير وليم هرشل. سجلت أرصاده وأعماله، وقامت بحساباته الفلكية، كما اكتشفت ثمانية مذنبات، وثلاثة سدم بمنظار فلكى نيوتونى صغير. وفى ١٧٩٨ نشرت لها الجمعية الملكية فهرست أرصاد فلماستيد عن النجوم الثابتة.

هرشل، (السيير) وليم: (١٧٣٨ - ١٨٢٢)، فلكى

تاريخية وبخاصة إبان حروب الوردتين. العاصمة هرتفورد: (٢٧٤٥١ نسمة، ٢٠٠٨). اشتهرت أيام السكون، بالقرب منها كلية هيليرى.

هرتفيج، أوسكار: (١٨٤٩-١٩٢٢)، عالم بالأجنة المانى. أثبت ١٨٧٥ أن الإخصاب يتم باتحاد الخلايا الجرثومية للذكر والأنثى. قام بدراسات فى نظرية الطبقة الجرثومية وتشوهات أجنة الفقاريات.

هرجيسة: مدينة (ح ٤٣٦٢٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الصومال. مركز تجارى لمنطقة تربية الماشية. السكان معظمهم من المسلمين السنين، كانت عاصمة الصومال البريطانى حتى ١٩٦٠.

هرديكا، أليس: (١٨٦٩-١٩٤٣)، أنثروبولوجى أمريكى من أصل يوهيمى. قام ببحوث أنثروبولوجية فى معظم بلدان نصف الكرة الغربى، فاكسب شهرة عالمية. جذبت دراساته للطرق التى يظن أن الهنود الأمريكيين سلكوها فى هجرتهم من سيبيريا وألاسكا، كثيراً من الانتباه.

هرر: مدينة (ح ١٣٢٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق إثيوبيا، وعاصمة مقاطعة هرر. تقع على ارتفاع ١٨٠٠ م. وهى مركز تجارى لمنطقة زراعية. وأهم صادراتها البن. لها سور قديم. تعاقب على حكمها المسيحيون والمسلمون، وبلغت شأواً عظيماً فى القرن ١٦ باعتبارها قاعدة لإمارة ومركزاً للدراسات الإسلامية. كان سير ريتشارد بيرتون أول أوروبى يزورها فى ١٨٥٥. استولى عليها المصريون (١٨٧٥ - ٨٥). ضمها منليك ٢ إلى إثيوبيا، وكان الإمبراطور هيل سلاسى (وكان اسمه وقتذاك تانارى ماكونين) حاكماً لمقاطعة هرر (١٩١٠ - ١٦). سقطت المدينة فى يد الإيطاليين (١٩٣٦ - ٤١)، السكان غالبيتهم من المسلمين. بها مسجد الشيخ أبادر، يحتفلون فيه كل عام بذكرى أول من أدخل الإسلام فى تلك المنطقة، مقر أكاديمية حرية ومعهد للتعليم وآخر زراعى.

هرزن، ألكسندر إيفانوفتش: (٧٠-١٨١٢)، زعيم ثورى

بريطاني، اسمه الأصلي: فريدريك فلهم هرشل، الألماني المولد. بدأ موسيقاراً، ودرس الرياضة والفلك بعد رحيله إلى إنجلترا ١٧٥٧. اهتم بصناعة المناظير الفلكية، واكتشف الكوكب أورانوس ١٧٨١، ثم عين فلكياً خاصاً للملك ١٧٨٢. وفي ١٧٨٩ أقام منظاره الفلكي الكبير، وقطره ٤٨ بوصة، وبعده البؤري ٤٠ قدمًا، واكتشف التابعين السادس والسابع لزحل، كما عين دورة هذا الكوكب حول محوره، واستنتج أن قوة الجاذبية تجمع بين أفراد النجوم المزدوجة لتدور حول مركز مشترك، وجمع منها ثمانمائة في جداول كما استنتج حركة المجموعة الشمسية بأكملها في الفضاء، وقفزت أرصاده بعدد السدم من ١٠٠ إلى ٢٥٠٠، وبين احتمال نشوء عوالم أخرى من المواد الغازية.

هرفورد: مدينة (ح ٥٥٣٦٩ نسمة، ٢٠٠٨) وإقليم، غ وسط إنجلترا، الإقليم زراعي ورعوي، يشتهر ببساتين الفاكهة والماشية. كان مسرحاً لحرب الحدود بين إنجلترا وويلز في القرون الوسطى. به كاتدرائية ترجع إلى القرن ١١.

هرفوردشير: كونتية سابقة، غ وسط إنجلترا انضمت مع معظم ورسترشير ليكونا كونتية هرفورد ووستر في ١٩٧٤.

هرقليونبوليس: انظر: أهناسية.

هرقولانيوم: مدينة قديمة ج إيطاليا، على خليج نابلي، عند سفح جبل فيزوف. تركز شهرتها أساساً على أنها دفنت مع بومبي تحت الحمم التي قذفها بركان فيزوف عندما ثار ثورة عارمة في عام ٧٩. كشفت التنقيبات عن مخلفات كثيرة من الكتب والتماثيل والجدران المزينة مصونة من التلف.

هرم: طراز من بناء مصري ضخم، خصص لدفن فرعون. اشتهرت به مصر في ماضيها وفاخرت به في حاضرها، والغالب أن يكون العرب قد أسموه بهذا الاسم إشارة إلى قدمه. بنى أول الأمر (٣٠٠٠ ق م) مدرجاً من طبقات ست، ثم أخرجوه كاملاً أيام سنفرو. وأضخم الأهرام وأعلاها هرم خوفو. ظل هذا الطراز من

هرقولانيوم: مدينة (ح ٥٥٣٦٩ نسمة، ٢٠٠٨) وإقليم، غ وسط إنجلترا، الإقليم زراعي ورعوي، يشتهر ببساتين الفاكهة والماشية. كان مسرحاً لحرب الحدود بين إنجلترا وويلز في القرون الوسطى. به كاتدرائية ترجع إلى القرن ١١.

هرفوردشير: كونتية سابقة، غ وسط إنجلترا انضمت مع معظم ورسترشير ليكونا كونتية هرفورد ووستر في ١٩٧٤.

هرقل: انظر: هيراكليس.

هرقل الأول: (ح ٥٧٥-٦٤١)، إمبراطور بيزنطي (٦١٠-٦٤١) ابن حاكم أفريقيا، خلع الطاغية فوكاس وأعدمه. استعاد سوريا وفلسطين ومصر من الفرس (٦٢٢-٦٢٨)، ثم شاهدها تسقط الواحدة بعد الأخرى في أيدي العرب (٦٢٩-٦٤١). خلفه ابنه قسطنطين ٣، ثم حفيده قسطنز ٢. كان شديد العطف على مذهب المشيئة الواحدة.

هرقليا: اسم عدد من المدن الإغريقية القديمة، كان أشهرها: (١) مدينة بجنوب إيطاليا، على مسافة غير بعيدة من خليج تارنتو وهناك أحرز بيروس على الرومان نصراً أجوف فادح الثمن (٢٨٠ ق م). (٢) مدينة

قبور الملوك والملكات متبعاً أيام الدولتين القديمة والوسطى، وانتشر في الصحراء الغربية من أبي رواش حتى مدخل الفيوم وجنوباً إلى ميدوم. وفي نبتا شيد الحكام قبورهم على هذا الطراز وظلوا يفعلون ذلك حتى منتصف القرن ٤. وكانت جوانب الهرم تكسى بصفائح من الحجر الأبيض الجميل، فإذا أشرقت الشمس انعكس النور من جوانب الهرم فشح وأضاء ما حوله من وجود. وكأنما أريد بذلك أن يكون الثاوي بالهرم شمساً تضيء الكون من حوله. واسماء الأهرام التي خلعتها عليها أصحابها تشير إلى هذه الحقيقة. عرفت الأشكال الهرمية في البناء في آشور والمكسيك القديمة عند قبائل المايا بأمريكا الوسطى وإن كانت لا تدانى أهرام مصر في شيء. انظر: مصطبة، وهرم مدرج.

هرم: في الهندسة، حجم يتحدد بمضلع (قاعدة) ومحور وسطح متولد من خط مستقيم (راسم) يتقاطع مع المحور في نقطة مثبتة تسمى الرأس ويقطع باستمرار محيط المضلع (القاعدة). والسطح أو الأوجه الجانبية للهرم هي مثلثات ذوات رأس مشتركة هي رأس الهرم، وفي الهرم المنتظم تكون القاعدة مضلعاً منتظماً وأوجهه الجانبية مثلثات متطابقة، ارتفاع الهرم هو طول العمود الساقط من الرأس على القاعدة. وحجم الهرم يقدر بثلاث حاصل ضرب مساحة القاعدة في الارتفاع، والهرم الناقص هو المجسم المحصور بين قاعدة الهرم ومستوى آخر يوازيها قاطعا الهرم إلى جزأين.

هرم مدرج: أقدم بناء ضخيم عرفه تاريخ الإنسانية، وأول محاولة لبناء هرمي، بنى ليكون قبراً لزوسر في جبانة منف بهضبة سقارة. يبلغ ارتفاع درجاته الست ٦٠ متراً. كُشف في السرايب التي تجرى أسفل البناء وحول حجرة الدفن عن كتز رائع من الصحف والجفنتات والجراد والأقداح من أجود ألوان الحجر وبخاصة الرخام.

هرمز: جزيرة (١، ٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٩٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، مقابلة لشاطئ إيران الجنوبي، في مضيق هرمز، بين

الخليج العربي وخليج عمان. انتقلت مدينة هرمز إلى الجزيرة في ح ١٣٠٠. كانت مركزاً تجارياً هاماً إبان القرنين (١٦ - ١٧). استولى البرتغاليون بقيادة أفونسو دي ألبوكركه على الجزيرة (١٥٠٧ - ١٤)، لكنهم فقدوها ١٦٢٢، واستولى عليها الفرس بمعاونة القوات البريطانية. أهمل شاه عباس (١٥٨٧-١٦٢٩) المدينة وأنشأ ميناء جديداً كمركز للتجارة باسم بندر عباس. هرمنداد: عصابة من مدن اسبانيا في العصور الوسطى، وأسست هذه العصابات لاتقاء قطاع الطرق وخطر النبل المتطرفين. أسس فرديناند وإيزابلا العصابة المقدسة لاسبانيا كلها لتعمل كقوة بوليسية دائمة، واستمرت العصابات المحلية التي أدخل عليها تعديل كبير حتى ١٨٣٥، وكانت منظمة الاكوردادا المكسيكية شبيهة بهذه العصابات.

هرمبوليس: أو سيروس مدينة (ح ٩٦٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزيرة سيروس، في اليونان أنشئت ١٨٢٠، المدينة الرئيسية والميناء الرئيسي بمجموعة جزر سايكلاديز. من صناعاتها بناء السفن، والمنسوجات، والزجاج، والجلود.

هرمون: مواد عضوية متنوعة تقوم الغدد الصم بتوليدها وإفرازها في الدم مباشرة، وهي ذوات أهمية حيوية، إذ تنظم النمو، والبلوغ، والتناسل والتمثيل الغذائي العضوي وغير العضوي، وتمكن الجسم من المحافظة على التركيب الكيميائي والفيزيقي للدم والأنسجة، ضمن الحدود التي تتفق وبقاء الصحة بل الحياة، وأهم الغدد الصم هي الدرقية، وجنبيات الدرقية، والكظرية، والنخامية، وجزر لانجرهانز بالبنكرياس والخصيتان، والمبيضان. ويقوم الغشاء المخاطي للمعدة والأمعاء الدقاق بإفراز عدد من الهرمونات التي تنظم عمليتي الهضم والامتصاص. وكانت وظائف الغدد الصم موضع

بحوث مستفيضة من بدء القرن الحالي، بحيث أصبحت الآن اختصاصاً علمياً وطبياً قائماً بذاته. ومن الوسائل

هرميتاج: متحف سانت بطرسبرج . كان قصراً لكاترين ٢، أعيد بناؤه في القرن ١٩ متحفاً على الطراز الإغريقي المجدد، افتتحه القيصر نيقولا ١ متحفاً للجمهور ١٨٥٢، من مجموعاته الممتازة صور فرنسية وإسبانية وهولندية وإيطالية، يقدر عددها بقرابة ٨٠٠٠ لوحة. قامت كاترين العظمى بشراء معظمها، من أشهرها أعمال رامبرنت، وروبتز، وبيكاسو، وماتيس، وغيرهم من عباقرة الرسم. ويحتوى المتحف على نحو ٤٠٠٠٠ لوحة أخرى ونصف مليون قطعة من أعمال الحفر والنقوش. ومن أهم أقسام الهرميتاج المتحف الحرى، والقسم الذى تعرض فيه أنماط من حياة بوشكين ومؤلفاته. وبالإضافة إلى ذلك يشاهد به روائع الآثار القديمة: الأشورية، والمصرية، والصينية، والهندية. هرون الرشيد: (٧٦٦ - ٨٠٩)، خامس الخلفاء العباسيين، وأوسعهم شهرة (١٧٠ - ١٩٣ هـ / ٧٨٦ - ٨٠٨)، ابن الخليفة محمد المهدي، ثالث خلفاء بني العباس، أمه الخيزران وكان لها نفوذ كبير فى زمن أخيه الهادى. حارب البيزنطيين قبل توليه الحكم، فأشرف فى زحفه على أسوار القسطنطينية، واضطرت الملكة ايرينى - وكانت إذ ذاك وصية على ابنها قسطنطين ٥ - أن تعقد صلحاً دفعت بموجبه جزية كبيرة. ولاء المهدي على المغرب، كما ولاء عهده بعد أخيه الهادى، وفكر قبل موته بتقديم هرون. حاول الهادى خلع هرون عن ولاية العهد وتولية ابن له، فلم ينجح. ويعتبر حكم الرشيد الأوج الذى بلغه سلطان العباسيين. ثار عليه رافع ابن الليث، حفيد نصر بن سيار، والتف حوله المتدمرون من خراسان وبلاد ما وراء النهر واستمرت ثورته بعد وفاة الرشيد حين سلم نفسه للمامون ٨١٠. ثار عليه الخوارج ٧٩٤ بقيادة الوليد بن طريف الشاربي، فأخضعهم وأضعف شوكتهم. وخرج عليه يحيى بن عبد الله بن أبى طالب فى بلاد الديلم ٧٩٢. ولكنه عاد فصالح الرشيد بعد ما اشترط أن يكتب له الخليفة أمناً، إلا أن يحيى توفى فى سجن الرشيد. لقي المصير ذاته موسى الكاظم

التي استعملت فى تلك البحوث استئصال الغدة من حيوان، وملاحظة الخلل الذى يترتب على ذلك، ويفضى استئصال بعض الغدد - كقشرة الكظرين وجنبيات الدرقية والبنكرياس - إلى الوفاة فى مدى عدة أيام. ومن تلك الوسائل أيضاً ملاحظة الأعراض فى المرضى المصابين بنقص أو بزيادة فى وظائف إحدى الغدد وكذلك استخلاص الهرمونات من غدد الحيوان وتنقيتها، ومعرفة تركيبها الكيميائى، ثم تخليقها صناعياً، واستعمالها فى علاج المرضى، كل ذلك أدى إلى أعظم النتائج. وإفراز الهرمونات لا يكون أبداً بكميات ثابتة، فمنها ما يفرز بصفة مستمرة، ولكن يزيد الإفراز فى ظروف خاصة. ومن أمثلة ذلك هرمونات الدرقية، وقشرة الكظرين، ومنها ما يفرز عند حاجة الجسم إليه مثل الانسولين الذى تفرزه جزر لانجرهانز، ومنها ما يكون إفرازه دورياً مثل هرمونات المبيض ولا تتراكم الهرمونات بالجسم، ولا تخزن بأنسجته، وهكذا يبطل عملها بعد سد الحاجة التى دعت إلى إفرازها، ولذلك إذا أخفقت غدة منها وأردنا أن نعوض النقص الناشئ من ذلك وجب إعطاء الهرمون الخصىص بها بجرع صغيرة، وفى أوقات مناسبة، حتى نحصل على نتيجة علاجية مستمرة. وتقوم الهرمونات فى وظيفتها بدور العوامل المساعدة وهى فى ذلك تشبه الفيتامينات، والفرق بينهما هو أن الهرمونات يجرى صنعها بالجسم، فى حين أن الفيتامينات يحصل عليها الجسم بتناولها مع الغذاء. هرموتيس: انظر: أرمنت.

هرميت، شارل: (١٨٢٢ - ١٩٠١)، عالم رياضيات فرنسى. عين أستاذاً بالمدرسة البوليتكنيكية (الفنون التطبيقية) بباريس (١٨٦٩ - ٧٦) وكلية العلوم من ١٨٦٩، وكان لأعماله أثر كبير فى مدرسة الرياضة الفرنسية، فأدخل إضافات إلى نظرية الأعداد، ونظرية الدوال الاهليلجية، ونظرية المعادلات، وبخاصة معادلات الدرجة الخامسة منها.

**الهروى:** (ت ١٦٨٩)، محمد مير زاهد، عالم أفغانى، أقام فى كابول وتوفى بها، له حاشية على شرح جلال الدين الدوانى على تهذيب المنطق، (طبع فى قازان ١٨٨٨).

**هروين:** أحد مشتقات المورفين، ولما كان من العقاقير التى يتسبب منها الإدمان بسهولة فقد قل استعماله وندر وصفه طبيًا، بل قد حظر تحضيره فى بلاد كثيرة، وهناك شبه إجماع على حذفه من جميع دساتير الأدوية.

**هرى رود:** أريوس قديما، نهر (طوله ح ١٢٠٦ كم)، ينبع فى أواسط أفغانستان، ويؤلف جزءاً فى الحدود بين إيران وجمهورية تركمانستان السوفيتية، يعرف باسم تيزند بالاتحاد السوفيتى.

**هريديا، جوزيه ماريادى:** (١٨٤٢ - ١٩٠٥)، شاعر فرنسى، من أصل كويى، من جماعة البارناسيين، ترك ديواناً من الشعر عنوانه: «النصب التذكارية» ١٨٩٣، تأثر بالتقليديين فى لغته وأسلوبه وموضوعه، وحاول أن ينقل المشاعر الحسية التى تثيرها الموسيقى والرسم والنحت بواسطة الألفاظ، ولهذا امتاز شعره بنوع فريد من التأثير فى النفس.

**هريشوف، جون براون:** (١٨٤١ - ١٩١٥)، مصمم يخوت وقوارب سريعة، أمريكى، شارك شقيقه ناثنيل جرين هريشوف (١٨٤٨ - ١٩٣٨) فى عمل تصميمات مبتكرة على اليخوت الشراعية لزيادة سرعتها فى أعقاب ١٨٩١، كانت «جلوريانا» أهم يخت شرعى، شهر اسمهما فى العالم، وفازت يخوتهما بعدة جوائز عالمية.

**هريو، إدوار:** (١٨٧٢ - ١٩٥٧)، سياسى وكاتب فرنسى، زعيم حزب الاشتراكيين الراديكاليين، الذى سيطر على السياسة الفرنسية فى الحقبة (١٨٩٩ - ١٩٤٠)، لعب دوراً هاماً فى مجلس النواب، وفى الوزارات العديدة التى تقلد مهامها، ولا سيما فى وزارته (١٩٢٤-٢٥ و ١٩٣٢)، كان يؤثر سياسة المصالحة ودفع ديون الحرب التى عقدتها فرنسا مع الولايات المتحدة إبان الحرب العالمية الأولى، تقلد منصب عمدة

٧٩٩، وتمكن إدريس بن عبد الله العلوى من إقامة دولة الأدارسة فى مراكش ٧٨٨، واضطر الرشيد لتهدئة شمالي أفريقيا إلى تعيين إبراهيم بن الأغلب والياً عليها ١٨٤ هـ/ ٨٠٠، وإلى جعل الولاية وراثية فى عقبه، فكان هذا بداية انفصال شمالي أفريقيا عن الخلافة، نقض نفقور ١- الإمبراطور البيزنطى الذى خلف إيرينى - شروط الصلح فنهض الرشيد بمحاربتة، واضطره أكثر من مرة إلى طلب الصلح ودفع الجزية، تذكر المصادر الصينية وفوداً أرسلها الرشيد إلى البلاط الصينى، بالرغم من خلو المصادر الإسلامية من الإشارة إلى صلوات بين شارلمان وهرون، فإن المصادر الغربية تذكر عدة سفارات ترددت بينهما، وأن الخليفة وكل أمر الأماكن المقدسة لشارلمان، ويحتمل أنه كانت هناك علاقات بين الطرفين، لكن يستبعد أمر قيام شارلمان على الأماكن المقدسة، بلغ البرامكة فى ظل الرشيد أوج سطوتهم وتراثهم، فقلد يحيى بن خالد وزارته، ومنحه سلطة كبيرة، وقرب ابنه الفضل وجعفر، واتخذ من الثانى نديماً له، لكن الرشيد نكبهم ٨٠٢، وصادر أموالهم، استحدث الرشيد منصب قاضى القضاة، واهتم بالرعية، وعنى بحفظ الأمن، نظم الرشيد مسألة ولاية العهد قبل وفاته، فعهد ٨٩١ بولاية العهد من بعده لابنه الأمين بن زبيدة، التى كان لها أثر فى السياسة، وعهد بعد ذلك بسنوات لعبد الله المأمون بعد الأمين، بالرغم من أن الأول كان يكبر الثانى سناً، قسم الرشيد دولته بين أولاده الثلاثة قبل وفاته، وتوفى بطوس، وخلفه الأمين، كان عالماً بالأدب والحديث والفقه.

**الهروى:** (ت ١٢١٥)، على بن أبى بكر، رحالة عربى، أصل أسرته من هراة بأفغانستان، ولكنه ولد بالموصل، وتوطن وتوفى فى حلب، تنقل بين الشام، وجزيرة العرب، ومصر، وبلاد الروم، وجزر البحر المتوسط، له كتاب «الإشارات إلى معرفة الزيارات» يصف فيه الآثار والعمائر الدينية التى زارها و «التذكرة الهروية فى الحيل الحربية» و «الخطب الهروية».

نسبة ٢٠٠٨، تكون جزءاً من جمهورية ألمانيا، وتقع بين ثرنجيا والراين، العاصمة فيسبادن، الولاية مرتفعة السطح، زراعية وتكثر بها الغابات وحقول العنب على طول شاطئ الراين، وتتركز الصناعات (الكيميائيات) في فرانكفورت والآلات في كاسل ودارمشتات، يستمد اسم الولاية من إمارة (لاندجرافيات) هس التي صارت تابعة للإمبراطورية الرومانية المقدسة ١٢٤٧، وبعد وفاة فيليب دوق هس ١٥٦٧ انقسمت الإمارة بين فروع أسرته الحاكمة، وكان أهم هذه الأقسام: هس - كاسل وهس دارمشتات. وحسن أمراء هس حالتهم المالية في القرن ١٨، بأن أجروا أبناء الإمارة جنوداً مرتزقة لعاهل أوروبا وخاصة لجورج ٣ ملك إنجلترا في محاولته الفاشلة لإخماد الثورة الأمريكية (١٧٧٦-٨٣)، ورفع الإمبراطور لقب لاندجراف هس كاسل إلى ناخب هس - كاسل. ومنح نابليون ١ (١٨٠٦) لقب غرندوق إلى لاندجراف هس - دارمشتات، وفي نفس السنة ضم ناخبية هس إلى مملكة وستفاليا التي اختار لها أخاه جيروم ملكاً عليها، وأعاد مؤتمر فيينا (١٨١٤ - ١٥) ناخبية هس - كاسل، ومنحها هي وشقيقتها هس - دارمشتات بعض الأراضي، وفي ١٨٦٦ ضمت بروسيا إليها ناخبية هس وناساو ومدينة فراكفورت الحرة جزءاً وفقاً لانضمامها إلى جانب النمسا في حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦، ثم صارت ١٨٧١ جزءاً من الامبراطورية الألمانية وبقيت تحكم بواسطة غرندوقاتها حتى ١٩١٨، وضمت إلى جمهورية فيمار ١٩١٩. وبعد الحرب العالمية ٢ وضعت كل ولاية هس - ناساو وكل هس - دارمشتات في الراين تحت الاحتلال الأمريكي، وجعلت ولاية واحدة باسم ولاية هس، أما القطاع غ الراين (يعرف باسم هس الراينية ويشمل ماينتس وفورمز) فقد انضم إلى راينلاند - بلاتينات، وهذه الأقاليم الآن جزء من ألمانيا.

ليون منذ ١٩٠٤ حتى وفاته (ما عدا الفترة ١٩٤١ - ٤٥ حينما اعتقله الألمان) تقلد منصب رئيس الجمعية الوطنية من ١٩٤٧ إلى ٥٤. نادى بقيام دولة متحدة أوروبية، ولمع اسمه أيضاً مؤلفاً وباحثاً. كتب سيرة للموسيقار بيتهوفن ١٩٣٥.

هزار طائر مهاجر من فصيلة الدج، والنوع العادي يستوطن إنجلترا و غ أوروبا، طوله ١٦ سم. أحمر من أعلى، وأبيض مشرب بالرمادي من أسفل. عذب التغريد في أثناء فصل التزاوج، يشتم في أفريقيا ويزور مصر في الربيع والخريف، وقلما يسمع تغريده بمصر، يتبع الجنس لوسينيا (Luscinia) الذي يتبعه العندليب والذي يشدو كالهزار أو كرنين الجرس، ويغرد عند الفجر والغسق، بعكس العندليب الذي يغرد أثناء النهار، والبليل ليس العندليب المذكور في الشعر العربي، أما الهزار فمذكور في الأساطير.

هزج: في الموسيقى العربية، الإيقاع الموصّل بزمان الواحد المتساوي بين كل نقرتين متواليتين، ويستمر على هذا الضرب حتى نهاية اللحن الغنائي، وأصناف إيقاع الهزج أربعة، بعدد أصناف الأزمنة التي تنقسم إليها أعظم الأزمنة المتوالية بين نقرتين في الدور، وهي: «سريع الهزج»، وهو الإيقاع الموصّل بزمان الخفيف الأول الذي يساوي  $\frac{1}{4}$  الأعظم فرضاً، و «خفيف الهزج»، وهو الإيقاع الموصّل بزمان الثقيل الثاني ويساوي  $\frac{1}{3}$  الزمان الأعظم فرضاً، و «خفيف ثقيل الهزج»، وهو الإيقاع الموصّل بزمان خفيف الثقيل وزمانه  $\frac{2}{4}$  الزمان الأعظم فرضاً، و «ثقل الهزج» وهو الإيقاع الموصّل بزمان الثقيل الأول، المفروض أنه أعظم الأزمنة بين نقرتين في متوالية، والمستعمل من هذه هو خفيف الهزج وخفيف ثقيله، وأكثره يستعمل فيه التغيير والادراج بنقرات زائدة بين أطراف نقراته الأصلية، والعرب يسمونه: الهزج المغير.

هزيود: انظر: هسيود.

هس: ولاية ألمانية (٢٤٦٠٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٠٥٩٤٠٧

يرجع سببها إلى إطلاق كميات كبيرة من الهستامين ومواد أخرى من داخل الخلايا المصابة إلى الدورة الدموية، وهناك ثلاث طرائق تمنع تراكم الهستامين بالدم وتحمي الجسم من ضرره، فى حين تبقى على وظائفه الفسيولوجية الهامة، أولها وجود إنزيم خاص يساعد تكسيره فى كثير من أنسجة الجسم كالأمعاء الدقاق والكليتين، وثانيها دخول الهستامين إلى الكرات الدموية من البلازما، وبذلك يبطل عمله، وثالثها تحويله إلى أسيتيل الهستامين فى الكبد، وهى مادة غير فعالة تفرز فى البول.

هستيريا: عصاب من سماته البارزة القابلية الشديدة للايحاء والتقلب الانفعالى، وضعف الشحنة الانفعالية، وتفكك محتوى الشعور. حسب التحليل النفسى ينشأ عن صراع بين الذات الشاعرة والرغبات اللاشعورية المكبوتة، ويصيب الذكور والإناث على حد سواء، وعندما توجد أعراض جسمية - كتعطيل إحدى الوظائف الحسية أو الحركية دون إصابة عضوية فى المراكز العصبية - يعرف المرض بالهستيريا التحولية، وللعرض الهستيرى دلالة دفاعية ضد اللق وأحياناً تعويضية رمزية، فهو رغم شدوده ضرب من ضروب التكيف الناقص والهستيرى بعكس الهجاسى يبدو فى حالة عدم اكرتار.

هسيود: (ازدهر فى القرن ٨ ق م)، شاعر يونانى، ومنشئ الشعر التعليمى عند اليونان، يظهر أنه اشتغل بزراعة الأرض فى الحقل الذى ورثه عن أبيه. نظم قصيدة «الأعمال والأيام» التى تضمنت كثيراً من النصائح العملية التى وجهها للفلاحين، كما احتوت على عدد كبير من الحكم والأمثال التى تستهدف نشر المبادئ القومية، وبخاصة العدالة الاجتماعية، وذكر فيها الأيام التى يمكن القيام فيها ببعض الأعمال، والأيام التى يحرم فيها العمل، ونظم قصيدة «أنساب الآلهة» يتحدث فيها عن نشأة الكون وأجيال الشياطين والعمالقة والآلهة الذين تصور تعاقبهم فى العالم القديم، وتنسب إليه أشعار أخرى قليلة الأهمية، ومع أن بعض النقاد ينكرون وجوده

هس، فيلهلم: (١٨٣١ - ١٩٠٤)، بيولوجى ألمانى، أشار إلى أهمية المبادئ الميكانيكية فى التكوين الجنينى، وكان من الرواد الذين صمموا الميكروتوم (جهاز تقطيع الشرائح)، واستخدموه فى تحضير الأنسجة لدراستها مجهرياً، قام بالتدريس فى جامعته بازل (١٨٥٧ - ٧٢) وليبزج منذ ١٨٧٢.

هسبانويلا: جزيرة (٧٦٤٨٣ كم<sup>٢</sup>)، ثانى كبرى جزر الهند الغربية بين كوبا وبورتوريكو، تحتل هايتى الثلث الغربى، وتحتل جمهورية دومينيكان بقية الجزيرة، اكتشفها كولومبس ١٤٩٢. أهم منتجاتها البن والكاكاو وقصب السكر.

هستامين: مادة كيميائية، تتكون بفصل جزء من ثانى أكسيد الكربون من الحمض الأمينى هستيدين، ويوجد الهستامين فى معظم الأنسجة النباتية والحيوانية وله وظائف فسيولوجية وتأثير أقراباذينى قوى، ومن وظائفه الفسيولوجية أنه ينطلق بكميات ضئيلة فى الخلايا فى أثناء عملها، فيوسع الشعيرات الدموية وبذلك يزيد من نشاط الدورة الدموية عندما تعمل الأعضاء. كما يسهم فى تشبه الغشاء المخاطى للمعدة لإفراز حمض الكلوردريك. وإذا مرت كميات كبيرة من الهستامين إلى الدم كان لها تأثير أقراباذينى شديد وضار، إذ تؤدى إلى توسيع الشعيرات الدموية فيتجمع فيها معظم الدم مما يؤدى إلى هبوط ضغط الدم هبوطاً شديداً ومميتاً، كما يسبب الهستامين انقباض بعض العضلات، وقد تنشأ عن ذلك أعراض أخرى مثل ضيق مسالك التنفس وصعوبة التهوية الرئوية (الربو)، ومن المعتقد أن إطلاق كميات كبيرة من الهستامين الموجود فى خلايا الجسم إلى الدورة الدموية تسهم (على الأقل) فى إحداث أعراض أمراض الحساسية، فقد أمكن الكشف عن عدد من العقاقير يمكنها أن تقف تأثيره الاقرباذينى، وأفلحت فى علاج الكثير من أمراض الحساسية، كما أن الصدمة التى قد تسبب عن الحروق الشديدة، أو العمليات الجراحية الكبيرة، وغير ذلك من الإصابات الشديدة لخلايا الجسم

١٢٤ هـ واضطر المسلمين للانسحاب بعد مقتل عبد الرحمن، يعد هشام من أشهر خلفاء الأمويين، خلفه الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

هضبة: سطح واسع من الأرض الجبلية، ذو سطح مستو يعلو كثيراً فوق سطح البحر، ومن الأراضي المجاورة أو الواقعة على أحد جوانبه على الأقل، تختلف أنواع الهضاب حسب عوامل تكوينها، ومنها الهضاب الالتوائية والانكسارية، وتنشأ نتيجة لحركات القشرة الأرضية، والهضاب التحتانية، وهي أراض جبلية، تحت عوامل التعرية قممها، وجعلتها مستوية السطح، والهضاب البركانية، وتتكون نتيجة تراكم كميات عظيمة من الحمم البركانية.

هضم: يتكون جهاز الهضم من القناة الهضمية وبعض الغدد التابعة لها، وهي غدد اللعاب والبنكرياس والكبد، وتم إفرازات هذه الغدد في مسالك تصب في تجويف القناة، ويتم هضم الطعام بعمليتين أساسيتين: الأولى ميكانيكية، وتقوم بهشيم الطعام وطحنه وإذابته في عصارات الهضم، وتؤديها الأسنان وعضلات الفم والمعدة والأمعاء، والثانية كيميائية، تحلل المركبات العضوية تحليلاً مائياً، فتقسم الجزيئات الكبيرة إلى عدد كبير جداً من الجزيئات الصغيرة، بحيث تستطيع جدران الأمعاء أن تمتصها وتردها بسهولة إلى الدم، وهكذا يتحلل الجزء الواحد من النشا إلى عدد كبير جداً من جزيئات الجلوكوز (سكر العنب) ويتحلل جزء البروتين إلى عدد كبير جداً من الأحماض الأمينية، كما يتحول جزء الدهن إلى جلسيرين وأحماض دهنية، ويتم هذا التحلل بواسطة مجموعة من الإنزيمات النوعية، تقوم بعملها تتابعاً، وتفرضها غدد اللعاب والبنكرياس وأغشية المعدة المخاطية والأمعاء، وتساعد في عملها أملاح الصفراء. ويتم هضم الطعام ويمتص معظمه في الأمعاء الدقيقة، وفي الأمعاء الغلاظ يجرى امتصاص بعض الماء، وما يتبقى بعد ذلك يكون البراز الذي يخزن في الأمعاء الغلاظ حتى يتم إخراجه من الجسم، ومن أهم

فإنهم يعترفون بقوة الأشعار التي ذكرناها ومدى تأثيرها في كثير ممن قلدوها الذين سموا في الأدب اليوناني بأنباع هسيود أو تلاميذه، وتنافسوا مع تلاميذ هوميروس الذين عرفوا باسم الهوميدياي.

هشام الأول: (٧٥٦ - ٧٩٦)، ثاني ملوك الأمويين بالأندلس، ابن عبد الرحمن الداخل، ولد بقرطبة، وولاه أبوه ماردة، ويوبع بعد وفاة أبيه (١٧٢ هـ/ ٧٨٨)، كان حازماً وراعياً في الفتح، شيد عدة مساجد وأتم بناء جامع قرطبة الذي بدأ أبوه بناءه، أحبه الناس لعدله، وتوفى بقرطبة.

هشام بن الحكم: (ت ٨١٤)، أبو محمد هشام بن الحكم، فيلسوف إسلامي، ولد بواسط ثم انتقل إلى الكوفة وبغداد، تلمذ لجعفر الصادق وجهم بن صفوان، واتصل بيحيى اليرمكي. جادل أبا الهذيل العلاف، مات مستتراً بعد نكبة البرامكة، من أكبر متكلمي الشيعة الأول، وأقدرهم على الجدل والمناظرة، توسع في نظرية الإمامة مناصراً للشيعة، وقال بالتجسيم: فربه جسم طويل عريض عميق، له لون وطعم ورائحة، يتحرك ويسكن، وإن كان ليس كالأجسام، نور ساطع يتلألأ من كل الجوانب، مكانه العرش، ربما كان أميل إلى الجبر، تأثر بجهم بن صفوان، تعزى إليه كتب لم يصلنا شيء منها، اعتنق الشيعة آراءه مع بعض التعديل.

هشام بن عبد الملك: (١٢٥ هـ/ ٧٤٣م)، عاشر الخلفاء الأمويين، حكم (١٠٥ - ١٢٥ هـ/ ٧٢٤ - ٧٤٣)، ولد بدمشق، ويوبع فيها بعد وفاة أخيه يزيد بن عبد الملك (١٠٥ هـ)، انتصر على زيد بن علي بن الحسين الذي تنسب إليه طائفة الزيدية ٧٣٨، بنى الرصافة غربي الرقة، امتاز عصره بالتوسع في الفتح، فقد غزا عنبسة بن سهيم الكلبى بلاد الغال واستولى عليها ولكنه قتل فاضطر جيشه إلى التقهقر إلى ناربونه. ولما ولي عبد الرحمن الغافقي حكم الأندلس استولى على أكيثانيا فتصدى له شارل مارتل واشتبك الفريقان في معركة تور أو بواتيه أو بلاط الشهداء في

المدفعية المضادة للطائرات والبحرية، كما أشرف على عدة أقسام للبحوث في الجامعات البريطانية، اختير أستاذاً للفسيولوجيا في جامعة لندن ١٩٦٠، له بحوث ذات أهمية بالغة عن عملية الانقباض الخاصة بأنسجة العضلات، شارك جون أيكسلز وآلان لويد هودجكن في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٣. كان رئيساً للجمعية الملكية (١٩٨٠-٨٥).

هكسلى، توماس هنرى: (١٨٢٥ - ٩٥)، بيولوجى ومرب انجليزى، فى أثناء عمله جراحاً مساعداً على ظهر السفينة البريطانية راتلسنيك - فى رحلة بحرية إلى المحيط الهادى (١٨٤٦-٥٠) جمع أشكالاً من كائنات البحر، وصفها على أساس لم يكن معروفاً من قبل، ونشرت ١٨٤٩ تقارير عن عمله فى الثبت الفلسفى للجمعية الملكية، وقد غدا هكسلى داعية للداروينية، وإن كان قد اعتنقها مع شىء من التحفظ، له عدة كتب فى فروع علم الحيوان المختلفة، عدا أبحاثه المبتكرة فى أربعة مجلدات، ومقالاته ومحاضراته العامة التى جمعت أيضاً فى تسعة مجلدات.

هكسلى، جوليان سوريل: (١٨٨٧ - ١٩٧٥)، بيولوجى وكاتب انجليزى، حفيد توماس هنرى هكسلى، شغل مناصب تدريسية كثيرة، عين أستاذاً لعلم الحيوان بكلية الملك بلندن (١٩٢٥ - ٣٥)، اضطلع بأعمال الأمين العام لجمعية علم الحيوان (١٩٣٥ - ٤٢) إلى جانب إشرافه على تحرير المادة البيولوجية فى الموسوعة البريطانية (الطبعة ١٤)، كاتب قدير أسهم فى تبسيط البيولوجيا لغير المتخصصين، وله مؤلفات كثيرة، أبرز ناحية فى نشاطه العلمى هى محاولاته المتصلة فى دعم مذهب داروين فى طريقة التطور، اختير مديراً لليونسكو (١٩٤٦ - ٤٨).

هكسوس: تصحيف للفظ الفرعونى القديم حقا وخاسوت (حكام الأراضى الجبلية الأجنبية) يرجع عهده إلى أيام الأسرة ١٢، وأطلقه المصريون على الغزاة الآسيويين الذين اجتاحتوا بلادهم ح ١٧٣٠ ق م فأذوهم

محتويات البراز مادة السليلوز التى تؤلف جدران الخلايا النباتية، والتى لا يستطيع الإنسان هضمها.  
هف: الرمز الكيمائى للعنصر هافنيوم.

هفايستيون: (ح ٣٥٦ - ٣٢٤ ق م)، نبيل مقدونى كان صديقاً للاسكندر منذ الطفولة، وبمضى الزمن توثقت الصلة بينهما حتى أصبح أقرب رفاقه، كان قائداً كفتاً مؤمناً بمبادئ الإسكندر، مات بالحمى فحزن الإسكندر عليه.

الهفوف: مدينة، (ح ٥٢٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٨) بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، أكبر مدن محافظة الأحساء، كانت عاصمة الأحساء قبل الدمام. تتوسط منطقة زراعية وفيرة المياه، سوق تجارية هامة، يتبعها عدد من القرى من أهمها المبرز والجش، كانت مركز الإدارة العثمانية، سقطت فى يد عبد العزيز بن سعود فى ١٩١٣ وبذلك استرجع مقاطعة الأحساء وضمها إلى دولته.

هكسلى، ألدوس ليونارد: (١٨٩٤ - ١٩٦٣)، كاتب انجليزى، نظم الشعر الرمزي فى مطلع حياته، ومنه ديوان «العجلة المحترقة» ١٩١٦، اشتهر بقصصه التى وصف فيها المجتمع الانجليزى المعاصر وصفاً تهكمياً لاذعاً، ومنها «الحديقة العجيبة» ١٩٢٣، كان صديقاً للرواى د. هـ. لورنس وتأثر بأسلوبه وقام بنشر رسائله ١٩٣٣، من أشهر قصصه «فاقد البصر فى غزة» ١٩٣٦ التى ظهرت فيها نبذة متشائمة و «القرود والجوهر» ١٩٤٨، ثم «العالم الطريف» ١٩٣٢، وقد لاقت رواجاً كبيراً وترجمت إلى العربية ومثلها قصصه القصيرة التى ظهرت فى مجموعتين «ليمبو» ١٩٢٠ و «اللؤلؤ القاتلة» ١٩٢٢. كتب كذلك المقالات والتراجم وكتب الرحلات، له كتاب بعنوان «فن الإبصار» ١٩٤٢، وظهرت له رواية بعنوان «الجزيرة» ١٩٦٢.

هكسلى، أندرو فليدينج: (١٩١٧ - )، فسيولوجى وطبيب بريطانى، ولد بلندن، وهو ابن ليونارد هكسلى، أجرى فى أثناء الحرب العالمية ٢ عدة بحوث بين أفراد

٢ أيد فكرة إنشاء منظمة عالمية للمحافظة على السلام. منح جائزة نوبل للسلام ١٩٤٥.

هلال: وجه من أوجه القمر يبدو في أوائل الشهر العربي (هلال جديد) وفي أواخره (هلال قديم)، والهلال رمز بيزنطي قديم اتخذته القسطنطينية بعد فتح الأتراك لها، وكذلك هو رمز للحضارة الإسلامية.

الهلال: مجلة شهرية علمية أدبية جامعة، أصدرها جرجي زيدان بالقاهرة وظل يحررها إلى وفاته ١٨٩٢، فتولى أمرها من بعده نجلاء إميل وشكري زيدان وتوسعا في أعمال النشر فصارت «دار الهلال» من أكبر دور النشر في العالم العربي، أصدرها طائفة من المجلات، أبرزها «المصور» وقد أنشئ ١٩٢٤ كما أصدرها مجلات أخرى، منها «الفكاهة» و«الدنيا المصورة» و«الكواكب» و«الاثنين» و«الاثنين والدنيا» و«إمماج» و«سيتى إمماج» و«حواء» و«سمير» و«ميكى» و«كتاب الهلال» و«روايات الهلال» وعددًا كبيرًا من الكتب.

الهلال الأحمر: أنشئت أول جمعية للهلال الأحمر ١٨٧٦ في أثناء حرب تركيا مع الصرب، للقيام بالمساعدة الطبية أسوة بالصلب الأحمر، وأنشئت جمعية الهلال الأحمر المصري ١٩١١ في أثناء حرب طرابلس، لتقديم المعونة الطبية والمادية لمنكوبى الحرب، وأنشأت الجمعية مستشفى لإيواء الجرحى العثمانيين عند نشوب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤)، وفي ١٩١٨ أمدت أهل فلسطين بمعونات مالية، وفي ١٩٢٣ صدر القانون النظامى للجمعية، وفي ١٩٣٧ افتتح مبنى الجمعية ومستشفاها.

الهلال الخصيب: اسم يطلق على الإقليم الذى يمتد من سهول دجلة والفرات شرقًا حتى بلاد الشام غربًا. ويضم الأراضى الخصيبة فى كل من العراق وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين. وقد كان الإقليم مهدًا لكثير من الحضارات القديمة.

هلباخ، پول هنرى: (١٧٢٣ - ٨٩)، فيلسوف فرنسى من

فى دينهم وأذلوهم، ظلوا يحكمون البلاد قرنًا ونصف قرن (الأستراتان ١٥ و ١٦) وكانت عاصمتهم أواريس فى الدلتا، ثم ثار عليهم أهل الصعيد بزعامة ملك طيبة سقنن رع، واستمرت فى عهد ولديه كامس وأحمس الذى تمكن من طردهم عن مصر وتشريدهم فى مشارق الأرض، أدخلوا إلى مصر الحصان والعربة وأنواعًا أخرى من أدوات الحرب، من ملوكهم خيان وأبوفيس. هكله: بركان ارتفاعه ١٤٩٠ مترًا، ج غ آيسلندا، سجلت ثوراناته العديدة منذ ١٠٠٤، أعنف ثوران له فى ١٧٦٦ وأحدثه فى ١٩٤٧، وفى الفولكلور الأيسلندى فى العصور الوسطى، اعتبر هذا البركان إحدى بوابات الأعراف (المطهر) وفى الأساطير يقال عنه إنه المكان الذى تتجمع فيه السحرة.

هل: مدينة سابقة انضمت لمدينة جاتينو، ج غ كويك بكندا، على نهر أوتاوا عند مصب نهر جاتينو قبالة أوتاوا، مركز لصناعة الورق وقطع الأخشاب، وبها مسابك للحديد والصلب ومحطة هيدروكهربائية لتوليد القدرة.

هل أو كنجزتون أبون هل: مدينة (ح ٢٦٠٨٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم فى همبرسايد بانجلترا على نهر همبر، أحد موانئ يوركشير ولانكشير الرئيسية، بها صناعات عديدة (آلات زراعية، ومصنوعات جلدية، ومنسوجات، وأسمت، وسيارات، وجارات) وبها خطوط ملاحية إلى القارة الأوروبية، وبخاصة الدول الاسكندنافية، مركز لصيد الأسماك من المحيطات، بها عدة متاحف، ومدرسة ثانوية تأسست ١٤٨٦، وكلية جامعية، وترنتى هاوس (تأسست للبحارة ١٣٦٩).

هل، كورديل: (١٨٧١ - ١٩٥٥)، وزير خارجية الولايات المتحدة (١٩٣٣ - ٤٤) فى عهد الرئيس فرانكلين روزفلت، عمل مشاركًا على تحقيق توثيق العلاقات الاقتصادية العالمية، جذب مساعدة الحلفاء فى الحرب العالمية ٢. وأوصى بمراجعة قانون الحياد. أسهم فى توحيد صفوف الحلفاء. وفى الحرب العالمية

هولندي للوجوه، تعتبر لوحته «وليمة الحراس» أهم أعماله، كان واحداً من مؤسسي رابطة الرسامين (١٦٥٤)، تشاهد بعض لوحاته في متحف المتروبوليتان.

هلست، هرمان إدوارد فون: (١٨٤١ - ١٩٠٤)، مؤرخ أمريكي، ولد بليفونيا من أبوين ألمانيين، وتعلم بجامعة هيدلبرج، واستقر ببرسيا، هاجر ١٨٦٧ إلى الولايات المتحدة، ودرس النظم الأمريكية، قام بتدريس التاريخ بجامعة سترااسبورج (١٨٧٢ - ١٨٧٤)، وفرايبورج (١٨٧٤ - ١٨٩٢)، وشيكاغو (١٨٩٢ - ١٩٠٠). أهم مؤلفاته «تاريخ الولايات المتحدة الدستوري والسياسي» (٧ مجلدات، ١٨٧٦ - ١٨٩٢).

هلسنكي: مدينة (ح ٥٦٨١٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة فنلندا، ميناء بحري على البحر البلطي، على خليج فنلندا. شيدت على شبه جزيرة، يحيط بها عدة جزر، مركز فنلندا الثقافي والتجاري والإداري، صناعاتها الأساسية: الورق، والدخان، والسكر، والمنسوجات، والآلات، والخمور، تعرف باسم مدينة الشمال البيضاء، لنظافة مبانيها المشيدة من الجرانيت، أسس المدينة جوستاف ملك السويد، ونمت منذ أن اتخذها الكسندر ١ إمبراطور روسيا عاصمة ١٨١٢، بدلاً من توركو، يقع في الجزء القديم من المدينة: مبنى مجلس الدولة، ومقر رئيس الدولة، ومحطة السكة الحديدية، والجامعة (انتقلت إليها من توركو ١٨٢٨)، وكنيسة سنت نيكولاس، ومعرض الفن، والكاتدرائية الروسية. ومعالم الجزء الجديد: مبنى المجلس التشريعي ١٩٣١، ومكتب البريد العام ١٩٣٨، والمتحف الوطني، والاستاد، ودار الأوبرا، والجامعة الفنية ١٨٧٧، لم تصبها أضرار تذكر رغم قذفها بالقتال مرات متعددة في الحرب الروسية الفنلندية، والحرب العالمية ٢، أقيمت فيها دورة الألعاب الأولمبية ١٩٥٢.

هلفستياوس، كلود أدريان: (١٧١٥ - ٧١)، فيلسوف فرنسي من جماعة الموسوعيين، يعتقد أن الناس جميعاً

الموسوعيين، يرى أن الإنسان خير بطبعه، لكنه ينحرف بالتربية، عارض الديانة المسيحية، وأيد وجهة النظر الطبيعية للمادة.

هلپس، (السير) آرثر: (١٨١٣ - ٧٥)، مؤرخ وكاتب مقالات انجليزي، تشمل أعماله على الكتب التالية: «أصدقاء في مجلس الشورى» (١٨٤٧ - ٥٩) وهو محاورات في الموضوعات الاجتماعية والثقافية، و«غزاة العالم الجديد» (١٨٤٥ - ٥٢)، و«الغزو الإسباني في أمريكا» (١٨٥٥ - ٦١)، و«حياة كولومبوس» ١٨٦٩، ساعد الأمير ألبرت بخطبه، وعاون في إعداد آثار الملكة فكتوريا للنشر.

هلج: طريقة للتخدير في أثناء الولادة، ترمى إلى وقف الذاكرة ومنع الألم، مع الاحتفاظ بقوة العضلات حتى لا تتعطل الولادة، وقد استخدمت لهذا الغرض وسائل عدة وعقاقير معينة أشهرها المورفين متبوعاً بجرعات صغيرة من الاسكوبولامين، تعطى على مرات، ولقد شاع استعمال هذه الطريقة في وقت ما إلا أنها لاقت منذ حين نقداً عنادياً شديداً، فأصبح استعمالها الآن قليلاً أو نادراً، والهلع أخف من النوم، ويطلق على هذه الطريقة أحياناً التخدير الشفقي أو تخدير الشفق.

هلجولاند: جزيرة (ح ١٥٠ فدانا، ١٦٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، في بحر الشمال بإزاء مصب نهر ألب، تتكون من حجر رملي أحمر، وترتفع ح ٤٨م فوق سطح البحر، ويغطيها الكلا، كانت ملكاً لالدنمارك، ونزلت عنها لانجلترا ١٨١٤، تركتها بريطانيا لألمانيا ١٨٩٠ في مقابل زنجبار، كانت قاعدة بحرية ألمانية في الحرب العالمية ٢، ونسف البريطانيون حصونها ١٩٤٧. هلجولاند بايت: تنوء في ساحل البحر الشمالي، ج ق جزيرة هلجولاند بألمانيا. هزم عندها ١٩١٤ الأسطول الألماني في أول معركة بحرية كبرى جرت خلال الحرب العالمية ١.

هلپسونت: الاسم الإغريقي لمضيق الدردنيل. هلست، بارتولوميس: (١٦١٢ - ٧٠)، مصور

أفغانستان ويجرى نحو همون هلمند عند الحدود الإيرانية، أقيمت عليه عدة مشروعات للرى.

**هلوسة:** إدراك حسى دون منبه خارجى، مع رسوخ الاعتقاد بوجود هذا المنبه، جميع الحواس قابلة لهذا الاضطراب، وأكثر الهلوسات حدوداً هي السمعية والبصرية، وتحدث الهلوسة فى مرض الفصام، وبعض الإصابات العضوية فى المخ، ولدى مدمنى الخمر والمخدرات، وقد تحدث الهلوسة لدى الشخص السوى فى حالات التوتر والتعب الشديد، ويجب التمييز بين الهلوسة والصورة الارتسامية التى يختبرها بعض الأطفال والراشدين، وهى غير مصحوبة بالاعتقاد بوجود الصورة المرئية فى الخارج.

**هليوبوليس:** اسم أطلقه الإغريق على مدينة الشمس وتقع فى المكان المعروف اليوم باسم عين شمس فى منطقة المطرية بشمال القاهرة، أسماها العرب عين شمس وأسماها الفراعنة أون، وكانت عاصمة مملكتهم المتحدة الأولى، ظلت شهرتها قائمة طوال عصور التاريخ، كانت أولى عواصم الدين والسياسة، بها أرسيت قواعد حضارة مصر الزراعية على أساس من النظام والحساب، كان معبدها جامعة يحج إليه عشاق الثقافة والفنون وبخاصة من بلاد اليونان. تعرضت آثار المدينة للمحن فأهمل حالها ولم يبق منها غير إحدى المستلتين اللتين أقامهما سنوسرة ١، وهى المعروفة اليوم باسم «مسلة عين شمس».

**هليوتروب:** عشب معمر، اسمه العلمى هليوتروبيوم أربورسنس (*Heliotropium arbarescens*) ذو أزهار متجمعة فى خصلات فرفرية اللون، عطرة الرائحة، أما هليوتروب الحدائق فاسمه العلمى فالريانا أوفيسينالس (*Valeriana officinalis*).

**هليوتروب:** انظر: حجر الدم.

**هليوجابالوس أو ألجابالوس:** (ح ٢٠٥ - ٢٢٢)، إمبراطور رومانى (٢١٨ - ٢٢٢)، اسمه الحقيقى باسيانوس. كان كاهناً لإله الشمس فى مسقط رأسه

ذوو قدرات متساوية بطبيعتهم، ثم تعمل ظروف التربية على تفاوتهم، ويذهب إلى أن كل نشاط عقلى صادر من الإحساس، وحتى الروح نفسها عبارة عن القدرة على الإحساس، ويرى أن الصالح الذاتى هو الدافع إلى العمل، فأثر بذلك فى أصحاب مذهب المنفعة، اهتم بالتربية كما يستدل من كتابه «فى الإنسان وملكاته وتربيته» الذى نشر بعد وفاته، اتبع نظرية لوك الحسية، وقال إن الشخصية الأخلاقية ليست سوى محصول التقليد والتربية بمعناها الواسع الذى يشمل نظام الحكم والتشريع.

**هلفيتيا:** (١) الاسم اللاتينى لسويسرا، وهو اختصار لعبارة الاتحاد الهلفيتى أى السويسرى، (٢) منطقة إدارية رومانية فى ألمانيا العليا (القرن الأول ق م - القرن ٥)، كانت تشغل الجزء الغربى من سويسرا الحالية، حاول الهلفيتيون - وغالبيتهم من الكلت - فتح ج الغال ٥٨ ق م ولكن يوليوس قيصر هزمهم فى بيرراكت. انظر: الحروب الغالية.

**هلماهيرا أو جايلولو:** جزيرة (١٨١٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ١٦٢٧٢٨ نسمة، ١٩٩٥)، ق إندونيسيا بين غينيا الجديدة شرقاً وجزيرة سيليبز غرباً، أكبر جزر مولوك، وتشبه سيليبز فى عدم انتظام شكلها، ذات أربعة أشباه جزر صخرية، تفصلها ثلاثة خلجان عميقة، والجزيرة صخرية فى معظمها وبها عدة براكين نشيطة، أهم غلاتها جوزة الطيب والراتينج والساجو والأرز والتبغ وجوز الهند، وتوجد مراس للسفن فى جايلولو وويدا. كانت فى الحرب العالمية ٢ قاعدة كبرى للقوات الجوية اليابانية، ولم تستخلص منها إلا فى سبتمبر ١٩٤٤.

**هلمستاد:** مدينة (ح ٥٦٥٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، مركز مقاطعة هلاندر، ج غ السويد، ميناء على مضيق كاتيغات، مركز صناعى ومن أهم صناعاتها الصلب والمنسوجات والورق وبناء السفن، بالقرب منها حمامات معدنية.

**هلمند:** نهر، طوله ح ١١٢٧ كم، ينبع فى أواسط

همبرت: ملوك إيطاليا، همبرت ١ (١٨٤٤ - ١٩٠٠)، حكم (١٨٧٨ - ١٩٠٠)، مات مقتولا، جعل همبرت ٢ (١٩٠٤ - ٨٣)، قائداً عاماً للمملكة الإيطالية، وخلف أباه فكتور عمانويل ٣ عند نزوله عن العرش ١٩٤٦ وأدى استفتاء أجرى ١٩٤٦ إلى إقامة جمهورية في إيطاليا، فغادر همبرت ٢ البلاد، واتخذ من البرتغال منفى له.

همدان: اسم يجمع عدداً من قبائل اليمن، أهمها حاشد، ويكيل، ويقطنون بين مدينتي صنعاء وصعدة، تقع منازل بكيل في أكثر الحالات إلى الشرق من منازل حاشد، وهمدان من نسل كهلان الذي ينتسب إلى قحطان.

الهمداني: (ت ٩٩٤٥)، أبو محمد الحسن بن أحمد، يعرف بابن الحائك. جغرافي عربي، ومؤرخ، ونسابة، وشاعر، ولد بصنعاء (باليمن)، وعنى بدراسة الأدب الشعبي القديم في جنوب شبه جزيرة العرب، ترك كثيراً من المؤلفات أهمها «صفة جزيرة العرب»، ويتناول فيه مظاهرها الطبيعية، وأجناسها، وقبائلها، وغلالتها الحيوانية والمعدنية، وطرقها، ومواطن الاستقرار البشري فيها.

همدان: مدينة (ح ٤٨٢٦٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، على ارتفاع ١٨٣٠ م غ إيران، على سفح جبل الفند، اسمها عند الآشوريين هجماتاتا، وعند الإغريق أكباتانا، وكانت قاعدة مملكة ميديا القديمة، توفى بها ابن سينا، وهي مركز تجاري، تشتهر منطقتها الجبلية بالآثار البرونزية التي تنسب إلى إيران قبل الإسلام بعدة قرون، استولى العرب عليها في القرن السابع.

الهمداني، بدیع الزمان: انظر: بدیع الزمان الهمداني.

همرشولد، داج: (١٩٠٥ - ٦١)، سياسي سويدي، عين سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة (١٩٥٣ - ٦١)، كان نائباً لوزير المالية (١٩٣٦ - ٤٥)، ووزيراً مساعداً للخارجية (١٩٤٩ - ٥٣)، اتهمه خروشوف رئيس وزراء روسيا بمحاباته لدول الغرب، وطالب بعزله، ولكن ظل

حمص، نادت به الفرق الرومانية في سوريا إمبراطوراً عندما هزم ماكينوس مغتصب العرش. كان عابثاً متلاقاً لا يقدر المسئولية ولا يقيم للشرف وزناً، تمرد عليه الحرس الإمبراطوري وقتلوه هو وأمه، خلفه إسكندر سيفروس.

همالايا: (بالسنسكريتية = موطن الجليد)، سلسلة جبال آسيوية تمتدح ٢٤١٤ كم في باكستان، والهند، والتبت، والصين، ونيبال، وسكيم، ويوتان، تتكون من سلسلتين متوازيتين تقريباً يفصلهما واد فسيح: الهمالايا الكبرى - وبها جبل إفرست (أعلى قمم العالم) وتتبعها جدولين أوستن ثم كانشنجونجا، ومن القمم الكبرى ننجابريرات في كشمير وأنابورنا في نيبال، ونندا ديفي في الهند، ومنيا كونكا في الصين، همالايا الصغرى التي تحتضن وادي كشمير، وهمالايا الخارجية، ينبع فيها عدة أنهار كبرى، كالسند، والجانج، والبراهامبترا.

همام محمد محمود: (ت ١٩٧٣)، مهندس مصري، حصل على دبلوم مدرسة الهندسة الكهربائية ١٩٣٣، وعلى البكالوريوس بمرتبة الشرف الأولى من جامعة لندن ١٩٣٧، ودبلوم الدراسات العليا، ثم الماجستير في الهندسة الكهربائية ١٩٣٨، تدرج في وظائف الجامعة حتى أصبح رئيساً لقسم الإلكترونيات بكلية الهندسة جامعة القاهرة ١٩٦٩، نشر له كثير من البحوث الهندسية الهامة في المجلات العلمية العالمية والمحلية، ويعتبر الرائد الأول للهندسة الإلكترونية واللاسلكية بمصر، فأرسي القواعد العلمية والتطبيقية في تدريس هذا التخصص، كان ممثلاً لمصر في كل الندوات والمؤتمرات التي تعنى أساساً بالاتصالات الكهربائية والرادار واستخراجات الطاقة الذرية، حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٧١.

همير: مصب خليجي صالح للملاحة لنهرى ترنت وأوز على الساحل الشرقي لانجلترا بين يوركشير ولنكشير، طوله ٦٠ كم، ويتراوح عرضه بين ١,٦ و ١٢,٨ كم، أدى طغيان البحر إلى هدم الموانئ السابقة، أهم المدن هل وجريت جرمزبي.

مينابوليس ١٩٤٤. عضو مجلس الشيوخ الأمريكي (١٩٤٩ - ٦٤) عن ولاية مينيسوتا، واشترك عضواً في عدة لجان برلمانية كان أبرزها لجنة الاعتمادات ولجنة الشؤون الخارجية ثم لجنة نزع السلاح ١٩٥٥. إليه يرجع الفضل في إصدار قانون الحقوق المدنية. وأسهم ١٩٦٤ في الاتفاق على معاهدة موسكو للتجارب الذرية. فاز بمنصب نائب رئيس الجمهورية (١٩٦٥ - ٦٩). وجهت إليه الانتقادات بشأن حرب فيتنام أثناء رئاسة جونسون، انتخب مرة أخرى عضواً بالكونجرس ١٩٧٠، وفي ١٩٧٢ رشح نفسه للرياسة ولكنه لم يوفق.

هَمُّك: سرير معلق يصنع من الخيش أو الشبّاك أو الجلد، أدخل إلى أوروبا بواسطة كولومبس الذي عرفه عن طريق هنود أمريكا. يستخدمه البحارة كثيراً في السفن، وهو يعلق بواسطة خطاف في كمرات الظهر بالباخرة ويطوى في أثناء النهار.

هملر، هينرش: (١٩٠٠ - ٤٥)، زعيم نازي. رأس فرق الهجوم النازية منذ ١٩٢٩. وصار رئيساً لقوات الشرطة في ألمانيا ١٩٣٦، (انظر: شرطة سرية) ووزيراً للداخلية ١٩٤٣، وبعد قمعه مؤامرة قامت ضد هتلر في يولية ١٩٤٤، جمع في يديه سلطات هائلة، وصار دكتاتور ألمانيا الفعلي. كان أشد الزعماء النازيين صرامة وأقساهم قلباً، أزهق أرواح الملايين من اليهود والأسرى في معسكرات الاعتقال، وأنهى حياته العملية بتوجيه نظامه الارهابي إلى زعماء النازية أنفسهم. انتحر بالسّم على أثر إلقاء البريطانيين القبض عليه عقب تسليم الجيوش الألمانية للحلفاء.

همنجواي، إرنست: (١٨٩٩ - ١٩٦١)، روائي وكاتب قصص قصيرة أمريكي. يتميز بواقعية أسلوبه، وقد تأثر به كثير من الكتاب المعاصرين، أولى رواياته الناجحة «ستشرق الشمس ثانية» ١٩٢٦، ترجمت إلى العربية، ثم «وداعاً للسلاح» ١٩٢٩ أخرجت في السينما، و«لمن تدق الأجراس» ١٩٤٠ التي ظهر فيها تأثيره بتجربته في الحرب الأهلية الإسبانية، وأخرجت للسينما أيضاً.

في منصبه، أثبت براعة فائقة في تطبيق «الدبلوماسية الهادئة». نجح في إقامة قوة طوارئ دولية في نوفمبر ١٩٥٦ في أزمة قناة السويس ولعب دوراً هاماً في أزمة الكونغو، ١٩٦٠. لقي مصرعه في حادث طائرة غامض في روديسيا الشمالية، منح بعد وفاته جائزة نوبل للسلام ١٩٦١.

همسون، كنوت: (١٨٥٩ - ١٩٥٢)، روائي نرويجي، زار أمريكا مرتين، وقام بعدة أعمال متنوعة فيها، وعند عودته نشر كتاباً يحوى نقداً لاذعاً للحياة الثقافية في أمريكا ١٨٨٩، كما نشر روايته «الجوع» ١٨٩٠، التي أثارت ضجة كبيرة لإسرافها في الواقعية، ومن مؤلفاته «بان» ١٨٩٤ التي كتبها في باريس وصادفت نجاحاً كبيراً، كذلك ألف مسرحية من ثلاثة أجزاء، ومجموعة قصائد غنائية، ورواية «نمو التربة» ١٩١٧ التي حصل بها على جائزة نوبل للآداب ١٩٢٠، فقد شعبيته أثناء الحرب العالمية ٢ لتعاطفه مع الألمان الذين غزوا بلاده، حوكم بتهمته التواطؤ مع الألمان ١٩٤٧، وحكم عليه بدفع غرامة باهظة.

همشال برادش: مقاطعة (٥٦٠١٩ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٦٥٦٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الهند بالهمالايا، عاصمتها سملا، كانت حكومة قائمة بذاتها، وفي ١٩٤٨ تكونت بضم ٣٠ إمارة من إمارات البنجاب، استوعبت إمارة بلاسبور في ١٩٥٤. تنتج الخشب والقمح والأرز والذرة.

همفري، هيوبرت: (١٩١١ - ٧٨)، سياسي أمريكي. زعيم الجناح المتحرر في الحزب الديمقراطي، ولد في داكوتا الجنوبية. كان أبوه صيدلانياً وأمه نرويجية الأصل. ظهرت مواهبه في الخطابة في أثناء دراسته الثانوية. درس في جامعة مينيسوتا عامين، اضطر إلى تركها لضيق يده وعمل في صيدلية أبيه ست سنوات ثم التحق بمدرسة للصيدلة وتخرج فيها مساعد صيدلي. عاد إلى دراسته الجامعية بعد زواجه حيث تخصص في العلوم السياسية. نجح في ترشيح نفسه عمدة لمدينة

الرومانسية. كان له تأثير كبير على كيتس في أعماله الباكورة. حرر مجلتي، وأسهم بعدة مقالات سياسية في غيرهما من المجلات وأدت إحدى مقالاته إلى سجنه (١٨١٣-١٥). التحق بالشاعرين بايرون وشيللي في مفاهما الاختياري في إيطاليا. تشتمل كتاباته الشعرية على «قصة ريميئي» ١٨١٦، و «هيرولياندر» ١٨١٩، و «القائد سورد والقائد بن» ١٨٣٥، أهم أعماله عدة مقالات في النقد الأدبي والمسرحي، وترجمة لحياته ١٨٥٠.

هنت، و. هولمان: (١٨٢٧ - ١٩١٠)، مصور إنجليزي. يعتبر من مؤسسي حركة ما قبل الرفائيليين. تتسم لوحاته بالإخلاص الصادق بالرغم من ضعف ضوئها وألوانها. زار فلسطين ١٨٥٤ ليستمد منها المادة التاريخية للوحاته. أهم أعماله: «نور الدنيا» في جامعة أكسفورد.

هنت، جون: (١٧٢٨ - ٩٣)، مشرح اسكتلندي وجراح. تتلمذ لأخيه وليم هنت. رائد في التشريح المقارن والتركيب العضوي والمورفولوجيا. ابتكر طرائق جراحية، منها طريقة لربط الشرايين المتوسعة.

هنت، وليم: (١٧١٨ - ٨٣)، طبيب اسكتلندي. زعيم لأطباء أمراض النساء بلندن. ورئيس مدرسة ومتحف للتشريح، تعلم فيهما كثير من مشهورى الرجال. رأس الأكاديمية الملكية للفنون. له مجموعة تشريحية بجامعة جلاسجو.

هنتجتون: (١) مدينة (ح ١٦٧٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية إنديانا الأمريكية، على نهر ليتل ريفر. استوطنت ١٨٣١، المحور التجارى لمنطقة زراعية متسعة، تنتج آلات الراديو والأجهزة الإلكترونية والاسبستوس والمنتجات المعدنية. (٢) مدينة سكنية (ح ١٨١٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ لونغ أيلند ج ق مدينة نيويورك. استوطنت ١٦٥٣. ويقصدها كثيرون للتمتع بمناظرها الجميلة. (٣) مدينة (ح ٤٨٥٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية فرجينيا الغربية على نهر أوهايو.

تدور رواياته وقصصه القصيرة، مثل مجموعة «رجال بلا نساء» ١٩٢٧، حول موضوع الصراع بين الإنسان والبيئة القاسية، وله أيضاً «موت في الظهيرة» ١٩٣٢، ورواية «العجوز والبحر» ١٩٥٢، و «الفائز لا يكسب شيئاً» ١٩٣٣ وهى مجموعة من القصص القصيرة. حصل على جائزة نوبل للأدب ١٩٥٤، استقر في كوبا بعد اشتراكه في الحرب العالمية ٢. وأقصته حكومة كاسترو فاستقر في ايدهاو حيث تدهورت صحته بدنياً وعقلياً وأطلق على نفسه الرصاص ١٩٦١.

هموش: اسم يطلق على أنواع من الذباب صغير الحجم من رتبة ذات الجناحين، ومنه هموش الفطر (من عائلة ميسيتوفيليدى)، ومنه عدة أنواع تصيب فطر عيش الغراب، ونباتات الدفيئات، والهموش العادى (من فصيلة كيرونوميدي) الذى يكثر في مصر في أوائل الصيف، ويظير في أسراب كبيرة وقت الغروب منجذباً للضوء، والهموش الواخز (من سيراتوبوجونيدى) الذى ينقل مرض النجمة للفصيلة الخيلية، وهموش الأورام (من فصيلة سيسيدوميدي) الذى يسبب أوراماً على كثير من النباتات.

همون هلمند: بحيرة (٩٥٠ ١٢ كم<sup>٢</sup>)، بين حدود إيران وأفغانستان.

هنانو، إبراهيم: (١٨٦٩ - ١٩٣٥)، زعيم سورى، ولد في حلب، ونشأ بها. تلقى العلم في مدرسة الحقوق والإدارة بالأستانة، وتقلد عدة مناصب. ولما انتهت الحرب العالمية ١ وقامت حكومة سوريا العربية، اختارته جمعية الفتاة عضواً بها. تزعم الثورة ضد الحكم الفرنسى، في سوريا مدة عشرين شهراً، ولما تغلبت عليه القوات الفرنسية لجأ إلى عمان فالقدس فاعتقله البريطانيون بها وسلموه للفرنسيين وقدم للمحاكمة في حلب وبرأته المحكمة. كان من أشد المؤمنين بالقومية العربية. توفى بحلب.

هنت، لى: (١٧٨٤ - ١٨٥٩)، شاعر، وكاتب، وناقد إنجليزي. كان صديقاً لادباء عصره، وواحداً من أنصار

وست. تصدر الحرير والشاي والمراوح الورقية. تأسست ٦٠٦. قاعدة لأسرة سونج الجنوبية فى القرنين ١٢، ١٣، غزاها قبلاى خان وصارت بعدئذ مركزاً تجارياً للعرب والفرس. مقر جامعة شيكيانج.

الهند: جمهورية، (٧٨٢ ٢٨٧ ٣ كم<sup>٢</sup>، ح ١١٥٢٣٤٢٢٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج آسيا تشمل الجزء الأكبر من شبه القارة الهندية التى تضم أيضاً باكستان وبنجلاديش، تسمى أيضا «بهارات» وهو الاسم القديم للهند. وهى عضو فى الكومنولث وعاصمتها نيودلهى وأهم مدنها كالكتا وممباى (بومباى سابقاً) ودلهى ومدراس وبنجالور. وتضم الجمهورية ٢٨ ولاية و ٧ أقاليم ذات إدارة مركزية. وتحد الجمهورية ميانمار والصين (ش ق) وافغانستان والصين وبوتان ونيبال (ش)، وباكستان (غ). وتكون بنجلاديش تنوءاً يكتنفه ش ق الهند. ويكون النصف الجنوبي من شبه الجزيرة الهندية تنوءاً يقع بين بحر العرب وخليج بنغال، والأنهار الهندية الكبرى هى: الجانج، وبراهاماپترا والسند. والمحصولات الزراعية غير كافية لإطعام الأعداد الهائلة من سكان الهند وتشمل المحصولات الأرز، والقطن، والحبوب، والشاي، ومن أهم الموارد الطبيعية: الغابات الغنية بالأخشاب الثمينة (كالأنوس)، وخشب التيك الذى تصنع منه السفن، ورواسب الميكا، والمنجنيز، والفحم، والنحاس، والحديد. تتركز الصناعات الثقيلة فى جمشيدبور (الحديد والصلب)، وممباى (المنسوجات)، وكلكتا (منتجات الحبوب)، والمدن الكبرى والشغور الرئيسية هى: ممباى، وكلكتا، ومدراس. والجانب الأكبر من الحياة الاجتماعية الهندية يقوم على نظام الطبقة المهنية بالرغم من عدم رضا الدولة عنه. وينصرف الناس عن حياة الفقر إلى الإغراق فى إقامة الشعائر والطقوس الدينية، وفى الحج إلى المدن المقدسة، وبخاصة إلى فاراناسى والله آباد. وأول حضارة معروفة فى شبه القارة تلك التى ازدهرت فى الفترة (٤٠٠٠ - ٢٠٠٠ ق م)،

تأسست ١٨٧١ وهى أكبر مدينة فى الولاية والمحور التجارى لمنطقة متسعة الأرجاء، وميناء نهري نشط. من صناعاتها تجهيزات الخطوط الحديدية والمعادن والزجاج والكيميائيات والأحذية. تضم عدداً من المؤسسات العلمية والصحية.

هنتنجتون، إلزورث: (١٨٧٦ - ١٩٤٧)، جغرافى أمريكى. تخرج فى كلية بلويت ١٨٩٧، وجامعتى هارفرد ١٩٠٢، وييل ١٩٠٩. اشتغل بالتدريس فى كلية الفرات بتركيا (١٨٩٧ - ١٩٠١)، صحب بعثتين إلى أواسط آسيا (١٩٠٣ و ١٩٠٥ - ٦)، ونشر عن تجاربه كتابيه «استكشافات فى تركستان» ١٩٠٥، و «نبض آسيا» ١٩٠٧. اشتغل بتدريس الجغرافية بجامعة ييل (١٩٠٧ - ١٥). تفرغ للأبحاث منذ ١٩١٧، ووجه اهتمامه لدراسة المناخ وتغيراته وأثر ذلك فى الحضارة، ونشر فى الموضوع عدة كتب. كما اشترك فى إخراج بعض الكتب التعليمية فى الجغرافية.

هنتنجتون، هنرى إدواردز: (١٨٥٠ - ١٩٢٧)، ثرى أمريكى، جعل أملاكه وأمواله ومكتبته ومجموعاته الفنية ملكاً للدولة بعد وفاته. تضم المكتبة والمتحف نسخاً من أوائل عهد الطباعة فى أمريكا، وبهما قدر كبير من الوثائق القانونية النادرة التى توضح تطور التشريعات الإنجليزية والأمريكية ونموها. هذا إلى عدد من المخطوطات القيمة فى الأدب الإنجليزى. وتضم المكتبة فى ميدان الفنون صورة «الصبى الأزرق» من عمل جينزبورو، إلى جانب صور أخرى من أعمال رينولدز، وتوماس لورنس، وغيرهما. أصدرت المكتبة عدة فهراس وصفية لمجموعات من رصيدها.

هنتنجدن وبيتربره: كونتية سابقة، ق وسط إنجلترا. أنشئت باندماج كونتيتى هنتنجدن وبيتربره ١٩٦٥. أصبحت جزءاً من كونتية كمبردج شاير الجديدة ١٩٧٤. هنجشو: مدينة (ح ١٨٩٦٠١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة شيكيانج بالصين، ثغر على نهر تسيتانج عند رأس خليج هنجشو. مركز تجارى وثقافى على بحيرة

الحكومة، ومع أنه غيب في السجن مع كثيرين من أنصاره أكثر من مرة، إلا أنه لم تلن له قناة، دعت الحكومة البريطانية زعماء الهند إلى مؤتمر المائدة المستديرة (١٩٣٠ - ٣٣)، غير أنه انفض دون أن يصل إلى اتفاق، وحينما نشبت الحرب العالمية ٢ أعلنت حكومة الهند الأحكام العرفية، وجندت نحو مليوني هندي ساقطهم إلى ساحات القتال، وبخاصة بعد أن اجتاحت الجيوش اليابانية سيام والملايو وبورما ١٩٤٢، ودب الشقاق بين زعماء الهنود، وزعماء المسلمين برياسة محمد علي جناح، الذين أعلنوا تصميمهم على إقامة دولة منفصلة تضم الولايات التي تقطنها أغلبية مسلمة، وحينما أُلّف حزب العمال البريطاني الوزارة أصدرت الحكومة البريطانية عدة تشريعات، منحت بمقتضاها الهند وسيلان (سرى لانكا فيما بعد) وباكستان حكماً ذاتياً ١٩٤٧، وفي ١٥ أغسطس ١٩٤٧، انسحب آخر جندي بريطاني من الهند، وأعلنت الهند جمهورية ذات سيادة (٢٦ يناير ١٩٥٠)، وإن ظلت عضواً بمجموعة الدول البريطانية، وتولى جواهر لال نهرو رياسة الوزراء. شرعت الهند ١٩٥٢ في تنفيذ المشروع الأول للسنوات الخمس، لتنمية مواردها ورفع مستوى الأهلين، ولكن خيمت غمامة على حسن علاقاتها بجارتها الكبرى، باكستان، بظهور مسألة كشمير التي اتخذت مظهر الصراع المسلح في ١٩٦٥، والخلافات الهندية الصينية حول الحدود التي بلغت الذروة في ١٩٦٢. ففي ٢٠ أكتوبر ١٩٦٢ هاجم الصينيون القوات الهندية على الحدود المشتركة مما دعا نهرو إلى طلب عون بريطانيا وأمريكا والكومنولث. وكما هاجمت الصين الهند فجأة قررت الانسحاب في ٧ نوفمبر بشرط إيجاد منطقة منزوعة السلاح بين قوات البلدين. وقد توفي نهرو في مايو ١٩٦٤ وخلفه لال بهادور شاستري. وفي سبتمبر ١٩٦٥ وصل الخلاف بين الهند وباكستان حول كشمير إلى حد الصدام المسلح، وأمكن كبح جماح الطرفين في مؤتمر طشقند الذي تمكن الطرفان فيه

ودخلت القبائل الآرية الهند من الشمال الغربي (ح ١٥٠٠ ق م)، وأقاموا حضارة برهمية تشكلت فيها الأصول الأساسية للمذهب الهندوكي. وظهرت البوذية والجانية في القرن ٦ ق م. وكان المذهب الهندوكي في بادئ الأمر دين إمبراطورية الماوريا (٣٢٥-١٨٤ ق م) التي تأسست عقب غزو الإسكندر الأكبر لشمال الهند (ح ٣٢٦ ق م) ولكن أشوكا في القرن ٣ ق م جعل البوذية دين الدولة. وزهت الثقافة الهندية في حكم أسرة جويتا (٣٢٠ ق - ح ٢٥٤٤)، وعهد هرشا (٦٠٦ - ٦٤٧). وسيطر الراجبوت على شغ الهند، وأقاموا ممالك أخذت تحارب بعضها بعضاً. فمهدت الطريق للفتح الإسلامي الذي بدأ بإغارات قام بها محمود الغزنوي في القرن ١١، وإقامة سلطنة دلهي ١٢٠٦، أسس بابر إمبراطورية المغول بالهند ١٥٢٦، وازدهرت في عهد أكبر، وشاه جهان، وأورنجزيب. وفي الوقت عينه استولى البرتغاليون على جوا (١٥١٠)، واقتطع البريطانيون والفرنسيون لأنفسهم أجزاء كبيرة في القرن ١٨، بينما كان المراتيون والسيخ يضرّبون معاول الهدم في الامبراطورية المغولية. اطراد ازدياد النفوذ البريطاني بعد انتصارات روبرت كلايف على ديلكس القائد الفرنسي، وأرسى وارن هستنجز - الحاكم العام - أركان الحكم البريطاني، وألغت الحكومة البريطانية سيطرة شركة الهند الشرقية عقب ثورة نشبت ١٨٥٧، وحكمت الهند حكماً مباشراً، ونودي ١٨٧٧ بالملكة فكتوريا امبراطورة للهند، وكان يحكم الهند نائب ملك تعينه الحكومة البريطانية، يعاونه مجلس تنفيذي يتألف من أمناء (بمناوبة وزراء) بريطانيين، ثم شرعت الهند تستيقظ من غفوتها، فأسس بعض القادة الهنود المؤتمر الوطني الهندي ١٨٨٥ الذي جعل هدفه الأول حصول الهند على الحكم الذاتي، واضطرت بريطانيا أن تمنح الهنود نصيباً ضئيلاً في تدبير شئون بلادهم (١٩٠٦ - ١٥)، وبرز في الميدان زعيم هندي قوى المراس هو غاندي الذي انتهج سياسة المقاومة السلبية إزاء بطش

الهند وباكستان المحادثات حول إقليم كشمير المتنازع عليه والذي يشكل الموضوع الأساسي لعداتهما المزمين . وفي ٢٠٠٢ أصبح أبو بكر زين العابدين عبد الكلام رئيساً للجمهورية . ثم تولت براتبها باتيل الرئاسة ٢٠٠٧ .

هند: (ت ٦٣٥)، بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، صحابية قرشية والدة الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان . تركز شهرتها في موقفها في موقعة بدر مع المشركين وقد فقدت فيها زوجها ورتبهم بشعر جيد، وفي موقعة «أحد» مثلت بجث المسلمين انتقاماً، حتى يقال إنها لقت بأكلة المرار . لم تسلم إلا بعد الفتح، وقيل إنها ممن أهدر النبي ﷺ دمهم يوم الفتح، ثم أسلمت . لها أقوال جريئة مروية، منها ما كان رداً على الرسول ﷺ يوم أسلمت . كانت لها تجارة أيام عمر بن الخطاب، وشهدت اليرموك، وحرضت على قتال الروم .

هند: (ت ٦٩٣)، بنت النعمان بن المنذر ملك الحيرة، نبيلة، فصيحة، ترهبت لما مات أبوها في سجن كسرى، وأقامت في دير بنته بين الكوفة والحيرة عرف بدير هند الصغرى، ولما فتح خالد بن الوليد الحيرة زارها وعرض عليها الإسلام، فاعتذرت بكبر سنها، فأمر لها بمعونة وكسوة، عاشت طويلاً، وعميت وزارها رجالات بني أمية: المغيرة بن شعبة، وعبيد الله بن زياد، والحجاج بن يوسف الثقفي، وماتت في ديارها .

هند أم سلمة: (٥٩٦ - ٦٨١)، قرشية مخزومية، من زوجات النبي ﷺ، تزوجها في السنة الرابعة من الهجرة، وهي قديمة الإسلام، هاجرت مع زوجها الأول إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، ولما مات خطبها أبو بكر فلم تزوجه، وخطبها النبي ﷺ فاعتذرت بسنها وأولادها، ثم قبلت، يروى لها رأى أشارت به على النبي ﷺ يوم الحديبية، يوم أمر باتمام مراسم الحج خارج مكة وتأجيل الفتح، فعصاه المسلمون، ثم أذعنوا له، يروى أنها كانت تكتب، روت ٣٧٨ حديثاً، وماتت بالمدينة .

من خلال وساطة قوية للاتحاد السوفيتي من تهدة المسائل . وقد توفى شاستري مع توقيع قرارات المؤتمر في يناير ١٩٦٦ . تولت إنديرا غاندي ابنة نهرو الوحيدة رئاسة الوزارة خلفاً لشاستري، وأهم ما أنجزته إنديرا أنها نجحت في الانتصار على الجناح اليميني من حزب المؤتمر، أما في سياستها الخارجية فقد أبرمت الهند مع الاتحاد السوفيتي في ٩ أغسطس ١٩٧١ معاهدة صداقة وتعاون وأخرى في ١٩٧٣، كما تمكنت القوات الهندية في ٣ - ١٦ ديسمبر ١٩٧١ من إنزال هزيمة ساحقة بالقوات الباكستانية في شرق باكستان تمخض عنها قيام دولة بنجلاديش . وفي منتصف ١٩٧٣ وقعت الهند وباكستان اتفاقية صداقة نتج عنها إطلاق سراح أسرى حرب ١٩٧١ . وفي مايو ١٩٧٤ أصبحت الهند القوة الذرية السادسة في العالم بتفجيرها لقنبلة ذرية تحت الأرض . وفي مايو ١٩٩٨ أجرت الهند ٥ اختبارات نووية مما أدهش المجتمع الدولي وأثار احتجاجهم . ورفضت الهند التوقيع على الاتفاقية الشاملة لحظر التجارب على الأسلحة النووية، وقد ردت باكستان بإجراء عدة تجارب نووية بعد الهند بأسبوعين . وفي ١٩٧٧ تولى مورارجي ديساي الوزارة بعد استقالة انديرا غاندي، واستقال ١٩٧٩ بعد سحب الثقة من حكومته وتولى شاران سينج الوزارة لمدة ٢٤ يوماً ثم قدم استقالته . أجريت انتخابات ١٩٨٠ فازت فيها إنديرا غاندي وعادت إلى رئاسة الوزراء . وفي ١٩٨٤ قتل ما يزيد عن ١٠٠٠ شخص عندما أمرت الجيش بالهجوم على الانفصاليين السيخ في أمرستار . وبعد أربعة أشهر إغتيالها أفراد من السيخ في حرسها الشخصي . وخلفها ابنها راجيف غاندي، الذي خسر في انتخابات البرلمان في ١٩٨٩ مما اضطره إلى الاستقالة . وخلال انتخابات ١٩٩١ اغتيل راجيف غاندي . وشكل حزب المؤتمر حكومة برئاسة ناراسيما راو . أدت الصراعات الدينية التي أثارها الهندوس المتعصبون إلى معارك دامية في ١٩٩٢ . وفي ١٩٩٧ أصبح كريشنان نارايانان رئيساً للهند . بدأت

التي تكون بها، وتؤكل مشهية، التكاثر بالبدور، انظر: تبيض.

هندباء برى أو ناب الاسد: نبات من الفصيلة المركبة، معمر، به عصير لبنى، اسمه العلمى تاراكساكوم اوفسينال (*Taraxacum officinale*) الأوراق مستنة تخرج فى مجموعات، والأزهار صفر فاقعة متجمعة فى هامات تحملها سوق مجوفة، تؤكل أوراقه مطهوه وطازجة ويصنع نوع من الخمر من زهوره.

هندرسن، أرثر: (١٨٦٣ - ١٩٣٥)، سياسى بريطانى، منظم وزعيم من زعماء حزب العمال البريطانى، انتخب رئيساً لحزب العمال (١٩٠٨ - ١٠ و ١٩١٤ - ١٧)، عين وزيراً للتربية (١٩١٥ - ١٦) فى الحكومة الائتلافية البريطانية، كان وزيراً للداخلية فى أول حكومة للعمال ١٩٢٤ برياسة رامزى ماكندونل، ووزيراً للخارجية (١٩٢٩-٣١) فى حكومة حزب العمال الثانية. أجرى ١٩٢٩ مع محمد (باشا) محمود رئيس الوزارة المصرية مفاوضات لعقد معاهدة بين البلدين، وواصل هندرسن هذه المفاوضات التى انتهت بالاخفاق، لتمسك كل من الفريقين بموقفه إزاء السودان، منح جائزة نوبل للسلام ١٩٣٤.

هندس، موريس جيرشون: (١٨٩١ - ؟)، كاتب أمريكى، ولد فى روسيا، وذهب إلى أمريكا ١٩٠٥ بعد وفاة والده، قام برحلات واسعة فى أوروبا والشرق الأوسط، ومعظم كتاباته عبارة عن محاولة لتفسير ثقافات هذه البلدان ونقل وجهة نظرها إلى الأمريكيين، ومن أشهر كتبه: «الإنسانية بلا جذور» ١٩٢٩، و «الخيز الأحمر» ١٩٣١، ورواياته: «أبناء وآباء» ١٩٤٠، و«الغناء مع الملائكة» ١٩٤١، و «هتلر لن يستطيع أن يهزم روسيا» ١٩٤١، و «البحث عن مستقبل» ١٩٤٩.

هندسة: أحد فروع الرياضيات، وهى تتناول خواص الفراغ والعلاقات بين الأشكال الموجودة فيه، ومن بين أنواعها: الهندسة المستوية، والفراغية، والكروية، والتحليلية، والوصفية، والتفاضلية، وتبحث الهندسة

الهند البرتغالية: مستعمرة برتغالية سابقة فى شبه الجزيرة الهندية، كانت تتكون من دادرا وناجار هافلى ومستعمرات دامان، وجوا، وديو، حاولت الهند منذ ١٩٥٤ ضمها، وحدث تصادم دموى نتج عنه قطع العلاقات الدبلوماسية بين البرتغال والهند ١٩٥٥، ضمتها الهند ١٩٦١.

الهند الصينية: الاسم الذى كان يطلق على مجموعة من المحميات الفرنسية، انتظمت تونكين، وأنام، وكمبوديا، ولاوس، ومستعمرة كوشين الصينية الفرنسية، استحوذت فرنسا على هذه الأقاليم فى أوقات مختلفة من القرن ١٩، وفى مارس ١٩٤٥ انتزع اليابانيون السلطة من الفرنسيين الذين عادوا إلى حكم هذه المناطق عقب هزيمة اليابان وتسليمها، شن الوطنيون الشيوعيون حروباً متصلة ضد القوات الفرنسية وانتهت بهزيمة الفرنسيين، وفى يولية ١٩٥٤، عقد الطرفان عدة اتفاقيات أقيمت بمتقاضها دول فيتنام الشمالية، وفيتنام الجنوبية، وكمبوديا، ولاوس.

هند عمون: (١٨٨٥ - ١٩١٤)، كاتبه لبنانية الأصل، مصرية المولد، من رائدات المؤلفات العربيات فى العصر الحديث، لها مؤلف فى التاريخ، وآخر فى الأخلاق، عاشت فى مصر، وماتت فى بكفيا بلبنان.

الهند الفرنسية: إقليم فرنسى (سابقاً) فيما وراء البحار بالهند، كانت تشتمل على خمس مستوطنات: شندرنجور، وكاريكال، وماهى، وبنديشيرى، ويانون، نزلت فرنسا عن الأولى ١٩٥٢، ثم تخلت عن الأخرى بموجب اتفاقية ١٩٥٦، وهى الآن إقليم تديره حكومة الهند المركزية.

هندباء: عشب حولى، اسمه العلمى شيكوريم انديفيا (*Cichorium endivia*) من الفصيلة المركبة، موطنه الهند، أصنافه كثيرة، تختلف أوراقه كثيراً فى الحجم والشكل، وهى عموماً كبيرة عريضة، مسنة تسنيناً خفيفاً أو غائراً، ولبعض الأصناف أوراق مكرمشة الحافات وتبيض الأوراق الداخلية للنبات، وتزول منها المرارة

«الأصول». والمسلمات الثلاث الأولى تقرر أنه من الممكن (١) رسم خط مستقيم من أى نقطة إلى أخرى، (٢) مد خط مستقيم محدد إلى ما لا نهاية فى خط مستقيم، (٣) وصف أى دائرة بالمركز ونصف القطر. وتنص المسلمة الرابعة على أن «جميع الزوايا القائمة متساوية». والخامسة «إذا قطع خط مستقيم خطين مستقيمين تكون الزوايا الداخلية على نفس الجانب أقل من زاويتين قائمتين وإذا مد الخطان المستقيمان إلى ما لا نهاية فإنهما يتقابلان فى الجانب الذى تقل زاويتاه عن زاويتين قائمتين». والهندسة غير الإقليدية تستبدل المسلمة الخامسة بأحد مسلمين بديلين لتنتج هندسة زائدية أو هندسة ناقصية.

هندسة بحرية: فرع الهندسة المدنية يضمن للسفن الضخمة سلامة اللجوء إلى الشاطئ لإنزال ركابها وتفريغ حمولتها، تدخل السفينة إلى الشاطئ بطريق الميناء المحاط بحواجز لكسر الأمواج بما يضمن للسفينة سلامة الوصول للمرسى بالحوض، وهندسة الأشغال البحرية هى هندسة الموانئ والأحواض.

هندسة تحليلية: فرع من الهندسة التى تمثل فيها النقاط نفس ما تمثله بالنسبة لنظام الاحداثيات مثل الاحداثيات الديكارية. بدأه رينيه ديكارت (١٦٣٧). واستخدمها كل من نيوتن، وليبتز فى نهاية القرن السابع عشر فى تطوير علم التفاضل والتكامل. لها تطبيقات كثيرة مثل تمثيل المعادلات التى تحتوى على متغيرين أو ثلاثة متغيرات بمنحنيات فى بعدين أو ثلاثة أبعاد، وأدى تعميم طرق الهندسة التحليلية إلى معالجه المسائل الهندسية جبرياً والمسائل الجبرية هندسياً. كما تداخلت مع أفرع الهندسة الأخرى.

هندسة حيوية: استخدام القواعد الهندسية والبيولوجية للتعرف على وظائف النظم الحية لتطوير: (١) وسائل علاجية، لا سيما أعضاء الجسم الصناعيّة والنظم الصناعيّة، كالأوعية الدموية الصناعيّة وضوابط النبض وأجهزة الدليزة والأطراف الصناعيّة التى تعمل مثل

المستوية فى الأشكال الواقعة بأكملها فى مستوى واحد، مثل: الخطوط المستقيمة، والزوايا، والمثلثات المستوية، والدوائر، وبعض الأشكال الكثيرة الأضلاع، بينما تتناول الهندسة الفراغية البحث فى الأشكال المجسمة أو ذات الاحداثيات الثلاثة مثل المخروط، والمكعب، والكرة، أما الهندسة الكروية فهى دراسة للأشكال المرسومة على سطح كرة، وهذه الأنواع الثلاثة (الهندسة المستوية والفراغية والكروية) تتبع أصول إقليدس، ولذا يمكن تقديمها عن طريق مجموعة من البديهيات، وللهندسة العالية أيضاً قواعد بديهية، ولكنها لا تفرض غالباً بصفة رسمية، كما فى الهندسة الابتدائية، وفى حالة الهندسة التحليلية تجرى دراسة العلاقات الهندسية بين المنحنيات المختلفة، عن طريق علاقات جبرية بين معادلات تمثل تلك المنحنيات منسوبة إلى إحداثيات معينة. ويطلق على أية طريقة هندسية تعتمد على الاحداثيات اسم: طريقة تحليلية، وتسمى الطريقة الإقليدية - التى يعتمد البرهان فيها على خصائص الشكل مباشرة دون التشابه الجبرى - اسم: طريقة مركبة، وتشمل الهندسة الوصفية إعادة تمثيل الأشكال الفراغية بأخرى مستوية، وتكون دراستها عادة بالطريقة المركبة، وهى ذات أهمية خاصة فى العمارة والميكانيكا، والهندسة التفاضلية هى طريقة تحليلية تتناول خصائص الأشكال عن طريق حساب التفاضل والتكامل، ويمكن تتبع قصة تطور الهندسة منذ البداية عند البابليين وقدماء المصريين، وذلك فى بعض التقارير التجريبية عن مسائل مساحية، ثم عند الإغريق فى دراساتهم المنتظمة للأشكال بطريقة البديهيات، ثم الطريقة التحليلية التى وضعها ديكارت، وأخيراً الهندسة الحديثة التى يدرس فيها أنواع من الفراغ غير ذلك الذى يعيش فيه، مثل هندسة ريمان.

هندسة إقليدية: مجموعة من الافتراضات فى الهندسة التى يمكن استخلاصها بخطوات منطقية دقيقة من المسلمات الخمسة التى وضعها إقليدس فى مؤلفه

ش ق أفغانستان، وتمتد شرقًا إلى باكستان وكشمير، أعلى قممها تريش مير (ح ٧٠١٠م)، تخترقها ممرات (٣٠٥-٥١٨٥ م)، اجتازها غزاة الهند.

هندنبورج، پول فون: (١٨٤٧-١٩٣٤)، قائد، ورئيس للجمهورية الألمانية، ولد في بوزنان (في بروسيا وقتئذ)، هزم الجيش الروسى فى معركة تاننبرج ١٩١٤ بمعاونة لودندورف رئيس أركان حربه، واحتل بولندا، عين ١٩١٦ قائداً عاماً لجيوش دولتى الوسط، وبعد هزيمة ألمانيا، وعقد الهدنة ١٩١٨، ارتد بجيوشه إلى الأراضى الألمانية، فمنع بذلك قيام ثورة راديكالية، كان ملكى النزعة، ومع ذلك انتخب ١٩٢٥ رئيساً للجمهورية الألمانية، ولكنه غدا أداة فى يد الطبقات الإقطاعية والعسكرية، ومع ذلك هزم هتلر فى آتخابات رئاسة الجمهورية ١٩٣٢ بتأييد الأحزاب الاشتراكية له، ولكنه حمل على تعيين هتلر رئيساً للوزارة (يناير ١٩٣٣) نتيجة دسائس فون بابن، وبقي رئيساً اسمياً للدولة حتى مماته.

هندوراس: جمهورية (١١٢٤٩٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٧٧٦١٨٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بأمريكا الوسطى، تجاور نيكاراغوا، وسلفادور، وجواتيمالا ولها سواحل على المحيط الهادى والبحر الكارىبى، عاصمتها تيجوسيجالبه، وتوجد فى الشمال (الساحل الكارىبى) مزارع شاسعة للموز (أهم صادراتها) تملكها شركات أمريكية، أهم الثغور: تروهيو، ولاسيبا، وتبلا، وبويرتو كورتيز. أما الساحل الجنوبى (المحيط الهادى) فأرضه مجدبة، وعليه يقع ثغر أمابالا الصغير، وبين الساحلين توجد سلاسل جبال، تنتهى شرقاً بغابات ومستنقعات ساحل موسكيتو. نمت كوماياجوا وتيجوسيجالبه بفضل تعدين الفضة، التى ما زالت تصدر، كان كولومبس أول من وطئت قدمه أرضها ١٥٠٢ ثم وصلها كورتيز ١٥٢٤ الذى كلف بيدرو دى الفارادو بفتحها وإقامة بعض المدن الساحلية بها، استقلت عن إسبانيا ١٨٢١، ثم صارت جزءاً من إمبراطورية ايتورييدا المكسيكية وعضواً فى الاتحاد الفيدرالى لأمريكا الوسطى (١٨٢٥-٣٨)، وقد سيطرت

النموذج الأصلي، و (٢) أجهزة لمراقبة أداء الكائنات السليمة والمریضة.

الهندسة الوراثية: مجموعة من التقنيات البحثية تُنابِل دنا الخلايا (المادة الوراثية بالخلايا) بهدف تغيير صفاتها الوراثية وإنتاج منتجات بيولوجية. تضم هذه التقنيات: استخدام الهيريدومات (وهذه هجن بين خلايا سرطانية سريعة التكاثر وخلايا تنتج كميات صغيرة من جسم مضاد مطلوب) وذلك لإنتاج الأجسام المضادة النقية؛ وتشذيب الجينات أو ما يعرف بالدنا المطعم (حيث يدمج دنا الجين المرغوب فى دنا بكتيرية تكاثر نفسها لتنتج أعداداً كبيرة من هذا الجين)، والتفاعل المتسلسل للبوليميريز (الذى يعطى نسخاً مضبوطة أمينة من شظايا الدنا). تضم المنتجات المهندسة وراثياً بكتريا صممت كى تحلل بكفاءة بقع البترول وغيرها من نفايات الصناعة، والعقاقير (هرمون النمو الأولى، الانسولين البشرى، الانترفيرون)، ونباتات مقاومة للأمراض والحشرات، وفى الطب الشرعى تقنيات البصمة الدناوية. ولما كانت الهندسة الوراثية تتضمن تقنيات يمكن بها الحصول على براءات لجينات الإنسان، ويمكن بها إنتاج كائنات حية تقبل أن تسجل لها براءات، فقد أثارت الكثير من القضايا القانونية والأخلاقية. وأثيرت أيضاً قضايا حول مدى الأمان فى أن تُطرح فى البيئة كائنات محورة وراثياً قد تفسد النظم الإيكولوجية.

هندستان: (بالفارسية = أرض الهند)، مصطلح يطلق على مناطق متعددة، من الهند وباكستان، يشير أحياناً إلى المنطقة الواقعة بين نهر نارابادا وجبال الهمالايا، ويضيق معناها فيقصد به ش وسط الهند، يطبق أحياناً على دولة الهند الهندوكية لتمييزها عن باكستان الإسلامية وذلك منذ تقسيم شبه الجزيرة الهندية فى ١٩٤٧.

هندستانية: لغة الحديث من اللغتين الهندية والأردية، انظر: لغة (جدول).

هندكوش: سلسلة جبلية، وسط آسيا، تقع أساساً فى

شعب الهند وطقوسه، ويقابله في الهندية: «دارما» بمعنى قانون، ويصدق على أعمال الآلهة وشرائعهم، وليس للهندوكية قانون ثابت مكتوب، بل بعض كتب قديمة مثل «الفيدا»، و «البرهمانا»، و «البجفاد جيتا» بوجه خاص، وهي مجموعة شروح دينية. وآلهة الهندوكية كثيرة، منها: فارونا (السماء)، وأجنى (النار)، وسوريا (الشمس)، ولاكشمى (إلهة الحظ)، وهناك آلهة قديمة، مثل آلهة الأعاصير والنور. وأحلت البراهمية (٥٠٠ ق م)، محل الدين الفيدي، مجموعة معقدة من الشعائر والعقائد، نجدها في البراهمانا والأوبانيشاد، وتنظم الأول القرابين المقدمة إلى الآلهة على اختلاف مراتبهم، وتشخص بعض الصفات الخلقية، مثل الهوى الذى يمثله «كاما» أو «كاما ديفا»، و «الأوبانيشاد» وهي أساس الفلسفة الهندية الحديثة، تذهب إلى أن هناك نفساً واحدة كلية، تتحد معها النفوس الجزئية بعد تغلبها على «المايا» أو خدعة الزمان والمكان، وتمشياً مع العقيدة الفيدي تصف الآلهة الأول بأنها مجهود أھوج للتعبير عما لا يقبل التعبير، وقد هاجمت البوذية والجانية اللتان ازدهرتا (٣٠٠ ق م - ٤٠٠) هذه الشعائر المتعددة، ولكن البرهمية لم تهزم، وتبنت مزايا هذين المذھبين، وصاغت شعائرها الخاصة في قوانين «مانو» وظهرت عدة مدارس (مذاهب) لتفسير الأوبانيشاد، مثل مدرسة «الفيدانتا» بخاصة، وانتشرت «اليوجا» وهي طريقة لتسهيل الاتحاد بالنفس الكلية، عن طريق رياضة روحية وجسدية، أو عن طريق القرابين، وتذهب اليوجا إلى أنه لا تكفى حياة واحدة لإدراك هذا الاتحاد، لأنه بحسب مبدأ «الكريما» قد تتطلب أفعال العبد السيئة ولادات متتالية في صور إنسانية أو حيوانية، كما أن الأفعال الحسنة قد تعجل بالاتحاد باللانهاي، ثم نجىء مرحلة متأخرة للهندوكية تمثلها «التنترا» و«البورانا» وتشتمل الأولى في الأغلب على وصف للوسائل التي يمكن الحصول بها على المنح الإلهية، بتلاوة بعض التعاويذ أو أسماء الآلهة، وتحوى الثانية شعراً موجهاً

بريطانيا أمداً طويلاً على ساحل موسكيتو وجزر باي، واشتبكت هندوراس في منازعات خاصة بالحدود مع جاراتها، استمرت أمداً طويلاً. والبلاد بوجه عام تكفى ذاتها من حيث مواد الغذاء التى تنتجها، ولكن رؤوس الأموال الأجنبية لا تزال أساس اقتصادها، انتخب رامون فيليدا مورالس رئيساً لهندوراس ١٩٥٧ ثم أطاح به انقلاب عسكري ١٩٦٣ وعينت هيئة عسكرية لتولى الحكم برياسة الكولونيل أوزفالدو لوبيز أريالانو، وفى ١٩٦٥ صدر دستور جديد وانتخب أوزفالدو لوبيز أريالانو رئيساً للجمهورية (١٩٦٥-٧١)، نشبت ١٩٦٩ حرب بين هندوراس وسلفادور كان من أسبابها الرئيسية هجرة السلفادوريين عبر الحدود إلى هندوراس، فضلاً عن خلافات حول الحدود، واستمرت فى ١٩٧١ وأدت إلى عدة مناوشات. وكان انتخاب رامون أرنستو كروز للرياسة فى مارس ١٩٧١ سبباً فى تجديد المحاولات لفض النزاع الذى تمت تسويته لصالح هندوراس، وفى يونية ١٩٧١ أعلن عن إعادة الخطوط التليفونية والبرقية والاتصالات البريدية وتم تبادل الأسرى بين الدولتين. وفى ديسمبر ١٩٧٢ عاد لوبيز أريالانو رئيساً للجمهورية مرة أخرى، اجتاحتها اعصار مروع فى سبتمبر ١٩٧٤، وفى ١٩٧٥ صار جوان البرتو ميلجار كاسترو رئيساً للجمهورية، وأطاح به انقلاب عسكري فى أغسطس ١٩٧٨ وتولى الجنرال بوليكارو باز جارتيا رياسة الحكم. وفى ١٩٨٢ دعى دستور جديد إلى انتخابات حرة ولكن الجيش استمر أهم قوة فى البلاد. وفى ١٩٩٢ تم التوصل إلى اتفاق مع السلفادور لتسوية الخلافات حول الحدود بين البلدين وانتهى تعيين الحدود فى ٢٠٠٦. وفى ١٩٩٣ أصبح كارلوس روبرتو رينا رئيساً للجمهورية. اجتاحتها اعصار مدمر فى أواخر ١٩٩٨. وفى ٢٠٠١ انتخب ريكاردو مادورا رئيساً لهندوراس. خلفه مانويل زيلايا ٢٠٠٦.

هندوراس البريطانية: انظر: بيليز.

هندوكية: اصطلاح أوروبى يطلق على عقائد معظم

من المتكلمين أكبر من أى فصيلة أخرى. انظر: لغة (جدول).

الهندية الإيرانية: فصيلة فرعية للغات الهندية - الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

هنديميث، باول: (١٨٩٥-١٩٦٣)، عازف فيولا، ومؤلف موسيقى ألماني أمريكي. ولد فى هانو، وصار مواطناً أمريكياً ١٩٤٦. كانت مؤلفاته الأولى من نوع الاتونال، وكشفت مؤلفاته الأخيرة عن عودته إلى اللامقامية. تشمل مؤلفاته على السيمفونية التى كتبها ١٩٣٤، وأوبرا «ماتيس المصور»، والمقطوعة الغنائية المسماة «حيلة مريم» ١٩٢٣ (نقحت ١٩٤٨)، وكونشرتو الفيولا المسمى «شواء البجع» ١٩٣٥.

هنرى: أباطرة وملوك ألمانيا. هنرى الأول أو هنرى الصياد، (٨٧٦-٩٣٦)، دوق سكونيا. انتخب ملكاً ٩١٩ خلفاً لكتراد ١. كسب لوثارنجيا الموالية لفرنسا ٩٢٥، وهزم المجرين ٩٣٣، وبنى مدناً كثيرة مسورة بالمناطق الواقعة على التخوم الشرقية. أنشأت زوجته الملكة سنت ماتيلدا (ت ٩٦٨) أديرة كثيرة. خلفه ابنه أوتو ١. هنرى الثانى، (٩٧٣-١٠٢٤)، دوق بافاريا، انتخب ١٠٠٢ ملكاً على ألمانيا. توج ١٠٠٤ ملكاً على اللمبارد، وتوج ١٠١٤ امبراطوراً فى روما، رفع هو وزوجته الامبراطورة كونيجند إلى مراتب القديسين فى الكنيسة الرومانية. هنرى الثالث، (١٠١٧-١٠٥٦)، توج فى ١٠٢٨ ملكاً مشاركاً لأبيه كتراد ٢، وصار ١٠٣٩ ملكاً بمفرده، وتوج ١٠٤٦ امبراطوراً. وفى زمنه بلغت إمبراطورية العصور الوسطى أوج قوتها. أيد إصلاحات طائفة كلونى. خلع ١٠٤٦ ثلاثة متنافسين كانوا يطالبون بكرسى البابوية فى مجمع سوترى الدينى، وتسبب فى انتخاب ألماني يميل إلى الإصلاح (كليمنت ٢)، وكان البابوان ليون ٩ وفكتور ٢ مرشحيه كذلك (١٠٤٨-١٠٥٥). هنرى الرابع، (١٠٥٠-١١٠٦)، ابن هنرى ٣، خلفه ملكاً ١٠٥٦، وأمسك بزمام السلطة - فى الفترة التى كان فيها قاصراً - أنون أسقف كولون، وادالبرت

للآلهة الذين يبدون فى ملامح إنسانية بدلاً من صفاتهم الإلهية، فشيئا (الواقى)، وفيشنو (الهادم) هما الآلهان الرئيسيان للبورانا، أما براهما فهو إله سام لا يقرب منه الإنسان، خلق العالم واتحد به. والثالوث المكون من براهما، وشيفا وفيشنو، هو محور الهندوكية فى الوقت الحاضر. وتوجد الآن بالهند شعائر دينية شديدة التعدد والتباين، ومع هذا تعيش جنباً إلى جنب، ويعبد شيئا فى صورة بظر، وكابى قرينته هى أولا الآلهة السوداء، بالرغم من أن لها صورا أخرى، ونزل فيشنو إلى الأرض فى تسعة تمصصات، لعل أشهرها عند الشعب صورة كرينشا الشهوانية. والهندوكية أكثر من عقيدة ودين، فهى مسلك كامل للحياة، وعندما التقت بالتطورات الحديثة أخذت تتخلى عن بعض الشعائر أو تغييرها، فمنع الانجليز مثلاً زواج الأطفال، وعادة «السوتى» التى تقضى على الزوجة بأن تحرق نفسها فى جنازة زوجها، وهاجم غاندى نظام المنبوذين الذى يقوم على كراهية من لا ينتمون إلى طبقات، والبعد عنهم لأنهم عصاة فى حياة سابقة، وألقى هذا النظام، ولا يزال الهنود يقدسون الحيوانات، وبخاصة البقر، تطبيقاً لقاعدة «الاهيمسة» (عدم العنف)، وفى بعض الجهات تقديس الأفاعى بصفتها صورة لـ «كالى»، ومن مميزات الهندوكية الحج إلى بعض الأماكن المقدسة، وهناك مدن اشتهرت بقداستها مثل يورى، وبنارس، والله آباد، وشواطىء الجانج، ونربادا.

هندية: لغات تكون مجموعة من الفصيلة الفرعية الهندية الإيرانية، للغات الهندية - الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

هندية - آرية: مجموعة من الفصيلة الفرعية الهندية - الإيرانية، للغات الهندية - الأوروبية، وهى اصطلاح مهجور الآن، وضع على أساس الأجناس البشرية وحل محله اصطلاح اللغات الهندية.

الهندية - الأوروبية: فصيلة لغوية كبرى. تنتمى إليها اللغة الإنجليزية، ومعظم اللغات الأوروبية. وتضم عدداً

(١٣٠٨). سعى دون جدوى لإعادة السلطة الإمبراطورية فى إيطاليا، بوضع حد للصراع بين الجولفيين والجليلين. توج ملكًا على اللمبارد ١٣١١، وامبراطورًا ١٣١٢. توفى فى أثناء حملة على ج إيطاليا، كان أبًا يوحنا اللكسمبرجى.

هنرى: ملوك انجلترا. **هنرى الأول** (١٠٦٨-١١٣٥)، حكم (١١٠٠-١١٣٥). أصغر أبناء وليم ١ (الفاصح). عندما توفى أخوه وليم ٢ حصل على التاج بإحداث انقلاب أخرج به أخاه روبرت ٢ - دوق نورماندى - الذى كان فى إحدى الحملات الصليبية. غزا روبرت انجلترا ١١٠١، ولكن هنرى اكتسبه إلى جانبه. غزا هنرى نورماندى ١١٠٥، وسجن أخاه طيلة الحياة، تورط فى نزاع مع أنسلم على مسألة تقليد السلطة، وأدت المحاولات التى قام بها - ليضمن خلافة ابنته ماتيلدا له - إلى حرب أهلية طويلة بين ستيفن وماتيلدا. **هنرى الثمانى** (١١٣٣ - ٨٩). حكم (١١٥٤ - ٨٩)، ابن ماتيلدا وجيوفرى ٤ دوق نورماندى. تزوج من إليانور الاكوييتية، وبهذا كسب مناطق شاسعة فى فرنسا. غزا انجلترا وأجبر ستيفن على الاعتراف بنفسه وريثًا. أعاد النظام إلى انجلترا التى اجتاحتها الحروب، وأخضع البارونات، وركز سلطان الحكومة فى السلطة الملكية، وقوى المحاكم الملكية. كان محور نزاعه الطويل مع توماس بكت هو انفراد المحاكم الكنسية بمحاكمة رجال الدين ممن يتهمون باقتراف الجرائم. تبنى هنرى قوانين كلارندون ١١٤٦ التى سمحت لمثل أولئك بدخول المحاكم العلمانية، فاحتج بكت وهرب إلى فرنسا، وبعد عودته واستمراره فى الإصرار على الامتياز الكنسى قتل على يد أربعة فرسان فى كاتدرائية كانتربرى، واضطر هنرى بسبب الغضب العامة التى أثارها الحادث إلى طلب الغفران. استولى فى أثناء حكمه على الكونتيات الشمالية فى انجلترا من اسكتلندا. وأخضع ش ويلز. وانخرط كذلك فى نزاعات عائلية شملت ثورة ابنه هنرى ومؤامرات أبنائه، جيوفرى، وريتشارد ١، وجون. وهزم

أسقف بريمن. بدأ هنرى حكمه الشخصى ١٠٦٥، فاستعاد سلطانه فى الدوقيات وبخاصة سكسونيا. أثار تعييناته للأساقفة فى ١٠٧٥ غضب البابا جريجورى ٧، (انظر: تقليد السلطة)، فأعلن خلعه ١٠٧٦، فأعلن جريجورى بدوره حرمان هنرى وخلعه. فلما صار هنرى مهددًا بقيام الثورة عليه قام برحلته المهينة إلى كانوسا حيث منحه البابا الغفران (يناير ١٠٧٧). انتخب النبلاء الألمان رودلف السوابى ملكًا مناوئًا، وأدى هذا إلى قيام حرب أهلية. جدد البابا جريجورى (١٠٨٠) حرمان هنرى، إلا أن هنرى كانت تؤيده طائفة كبيرة. فغزا إيطاليا ١٠٨١، وطرده جريجورى من روما ١٠٨٤، وتوجه جويرت الرافنى امبراطورًا. وفى ١١٠٥ أجبره على النزول عن العرش ابنه **هنرى الخامس**، (١٠٨١-١١٢٥)، الذى كان يؤيده البابا باسكال ٢، وما لبث الملك الجديد أن تنازع مع البابا على مسألة تقليد السلطة للعلمانيين. وفى ١١١١ ألقى القبض على البابا والكاردينالات فى روما وسجنهم. نزل باسكال لهنرى - فى مقابل إطلاق سراحه - عن حق تقليد السلطة كما يشاء، وتوجه امبراطورًا، واستمر النزاع مع البابوين جلاسيوس ٢، وكالستوس ٢، حتى تمت تسوية نهائية ١١٢٢ (انظر: فورمز). تزوجت ماتيلدا أرملة هنرى من جيوفرى بلانتاجنت. **هنرى السادس** (١١٦٥-٩٧)، خلف أباه فريدرك ١ ملكًا على ألمانيا ١١٩٠، وتوج امبراطورًا ١١٩١، ولما كان زوجًا لكونستانس وريثة صقلية فقد استولى على تلك المملكة ١١٩٤ بعد وفاة تانكرد الليشى، وفى هذه السنة ذاتها وقع ريتشارد ١ ملك انجلترا فى قبضته، فأجبره على أن يقسم على أن يدين له بالولاء بصفته، فقبل. توفى هنرى بينما كان فى طريقه ليقود حملة صليبية على البلاد المقدسة، وخلفه فى صقلية ابنه الذى أصبح الامبراطور فريدرك ٢، وخلفه ملكًا على ألمانيا أخوه فيليب السوابى. **هنرى السابع**، (ح ١٢٧٥-١٣١٣)، كونت لكسمبورج. انتخب ملكًا على ألمانيا ليخلف ألبرت ١

وريتشارد الذى انضم إليه فيليب ٢ ملك فرنسا المسن الذى توفى، وقد كان مؤسس فرع الأنجويين أو بلانتجنت. هنرى الثالث، (١٢٠٧ - ٧٢). حكم (١٢١٦ - ٧٢). ابن جون. صار ملكًا تحت الوصاية. منح السلطة ١٢٢٧. خالف نصيحة هوبرت دى بيرج، رئيس القضاة وأعظم قوة فى الدولة، بقيامه بحملة فاشلة على غاسقونيا وبريتانى. طرد دى بيرج ١٢٣٢، وبدأ عهدًا من الإسراف والاستبداد والعجز الشامل. صرف مبالغ طائلة على حروب فاشلة فى غاسقونيا، وأدى استبداده ومحاولته تنصيب ابنه ادموند - إيرل لانكستر - ملكًا على صقلية إلى نشوب حرب البارونات ١٢٦٣، فانتصر سيمون دى مونتفورت زعيم البارونات فى معركة لويس، ودعا ١٢٦٥ إلى عقد برلمانه التمثيلى، وقاد إدوارد (إدوارد ١ فيما بعد) القوات الملكية، وانتصر فى إيفشام حيث قتل مونتفورت. ومنذ ١٢٦٧ كان إدوارد الحاكم الفعلى، وهنرى حاكمًا بالاسم فقط. هنرى الرابع، (١٣٦٧-١٤١٣) حكم (١٣٩٩ - ١٤١٣). ابن يوحنا جون. وقاوم ريتشارد ٢ (١٣٨٧)، وكان أحد اللوردات الذين حكموا انجلترا مدة عام. وبعد أن اتهم دوق نورفوك بخيانة ريتشارد نفى لمدة ست سنوات، وعاد ١٣٩٩ إبان غيبة ريتشارد (الذى سخط الناس على حكمه). واستولى على العرش مؤسسًا بذلك أسرة لانكستر الحاكمة، أحمد ثورات قام بها أتباع ريتشارد، والاسكتلنديون، وأهل ويلز، والبريسون. تمسك بامتيازات التاج فى وجه المعارضة البرلمانية، ولكنه ترك العرش مدينًا بمبالغ طائلة. هنرى الخامس، (١٣٨٧ - ١٤٢٢)، حكم (١٤١٣ - ٢٢)، ترأس على المجلس الخاص فى أثناء مرض أبيه، وقاد وهو أمير (الأمير هال عند شيكسبير) جيوشًا ضد ولش أون جلندور، وأسهم إسهامًا فعالًا فى إحراز النصر الملكى فى البرسين، واستمرت ثورة اللولارديين بعد اعتلائه العرش حتى ١٤١٧. صمم على استعادة الأراضى التى اعتقد مخلصًا - مع أنه كان مخطئًا - بأنها له، وغزا فرنسا ١٤١٥،

وبهذا أشعل حرب المائة عام مرة أخرى. أعلن مطالبه فى العرش الفرنسى وهزم الفرنسيين فى معركة أجنكور. فتح هنرى نورماندى (١٤١٧ - ١٩)، وتزوج ١٤٢٠ من كاترين فالوا. مرض وتوفى ١٤٢٢. وبالرغم مما أبداه فى البداية من طيش، فقد حكم بعدل وبجد وأعاد النظام المدنى والقومية. جعل منه طرفه، وعبقريته العسكرية، وعنايته بعائرى الحظ من رعاياه، بطلاً شعبياً، بالرغم من أن حروبه أثقلت التاج بالديون. خلفه ابنه هنرى السادس، (١٤٢١ - ٧١)، حكم (١٤٢٢ - ٦١ و ١٤٧٠ - ٧١)، صار ملكًا وعمره أقل من سنة، وكانت بريطانيا خلال سنه الأولى تحت حماية عميه، جون لانكستر، وهمفري دوق جلاوسستر. حاول الإنجليز بعد أن هزمتهم جان دارك أن يحموا مصالحهم الفرنسية بتتويج هنرى فى باريس ملكًا على فرنسا ١٤٣١، ولكن قضيتهم أصبحت ميؤسًا منها. وكانت ثورة جاك كيد أحد الاضطرابات الكثيرة التى أظهرت عدم الرضا عن الحكومة. تطور الصراع بين الأحزاب التى كان يرأسها ادموند بوفورت دوق سمرست، والملكة مرجريت أنجو، وريتشارد دوق يورك، إلى معركة على الحكم بين أسرتى لانكستر ويورك، عرفت باسم: حروب الوردتين. وفى معركة سنت أولينز ١٤٥٥ قتل سمرست، وأسر هنرى، أما يورك الذى كان قد عين حاميًا وخلفًا لهنرى (الذى أصيب فى عقله) فقد قتل ١٤٦٠، لكن ابنه إدوارد هزم اللانكستريين، ونودى به ١٤٧١ ملكًا باسم إدوارد ٤، وهرب فيما بعد إلى هولندا، وأعيد هنرى لمدة وجيزة، فاستعاد إدوارد التاج، وتوفى هنرى فى البرج، ١٤٧١. هنرى السابع، (١٤٥٧ - ١٥٠٩)، ملك (١٤٨٥ - ١٥٠٩)، صار رئيسًا لأسرة لانكستر إثر وفاة هنرى ٦. غزا انجلترا من بريتانى ١٤٨٥، وهزم فى بوزورث فيلد قوات ريتشارد ٣. تزوج من إليزابيث ابنة إدوارد ٤، فوحد بذلك بين أسرتى يورك ولانكستر، وأسس أسرة تيودور. أرسل إدوارد بويننجز ١٤٩٤ إلى إيرلندا لتوطيد الحكم

١٥٤٢، وقام هنرى بمحاولات ناجحة لتوحيد المملكتين، وأدمجت ويلز رسمياً فى انجلترا ١٥٣٦، ولكن فتح إيرلندا كان باهظ التكاليف، وشهدت نهاية حكمه سيراً تدريجياً نحو البروتستانتية. كان محبوباً بالرغم من تقديمه لرغباته الشخصية تحت ستار السياسة العامة أو الحق الأديبى. على أن قدرته السياسية كانت فى تقدم مطرد، هيا لانجلترا عهد سلم نسبياً.

هنرى: ملوك فرنسا: **هنرى الأول** (ح ١٠٠٨ - ١٠٦٠)، حكم (١٠٣١ - ١٠٦٠)، كان أداة عاجزة فى قبضة كبار اللوردات الإقطاعيين. **هنرى الثانى** (١٥١٩ - ٥٩)، ابن فرنسيس الأول. حكم (١٥٤٧ - ٥٩)، سيطرت عليه آن دى مونتسورسى وعشيقته ديان دى بواتيه، وفرانسوا وشارل دى جيز، واصل كفاح أبيه ضد الامبراطور شارل ٥ استرجع كاليه من انجلترا ١٥٥٨ ووضعت معاهدة كاتو - كمبريزى حدًا للادعاءات الفرنسية فى إيطاليا ١٥٥٩. قتل عرضاً فى مبارزة. كانت كاترين دى ميديشى هى الملكة. انتخب ابنه الثالث **هنرى الثالث** (١٥٥١ - ٨٩) ملكاً على بولندا ١٥٧٣ ولكنه عاد ١٥٧٤ إلى فرنسا ليخلف أخاه شارل ٩ وأقلقت حكمه الحروب الدينية التى كادت تكون متواصلة وجعلته وفاة أخيه فرانسوا ١٥٨٤ آخر الذكور من بيت فالوا. عارض اعترافه بهنرى نفار (هنرى ٤ فيما بعد) وريثاً مفترضاً هنرى، ثالث دوق دى جيز، رئيس العصبة الكاثوليكية، ونجم عن ذلك حرب الهنريين الثلاثة. وبعد أن ضمن الملك مقتل جيز ١٥٨٨ واجهته ثورة العصبة، وطرد من باريس، فجاء هنرى نفار لمساعدته، ولكن هنرى ٣ اغتاله فى حصار جاك كلمنت الراهب المتعصب، وساءت سيرة هنرى ٣ بسبب ذائله. **هنرى الرابع** (هنرى نفار) (١٥٥٣ - ١٦١٠)، أول ملك من أسرة بوربون على فرنسا. ابن أنطوان دى بوربون وجان دالبريه وعند وفاتها اعتلى عرش نفار ١٥٧٢. تولى الزعامة ١٥٦٩ على حزب الهيسيجونوت (البروتستانت) وكان زواجه ١٥٧٢ من مرجريت فالوا

البريطانى هناك. وتلا معاهدة الصلح ١٤٩٩ بين اسكتلندا وانجلترا زواج مرجريت ابنة هنرى من جيمس ٤ ملك اسكتلندا. أسس هنرى التقليد التيودورى لحكم الفرد الذى تخفف من غلوائه العدالة، وأحال الفوضى إلى نظام، وأسس ١٤٨٧ مجلس النجم (ستار تشيمبر)، وشهد حكمه نهاية حروب الوردتين، ويعتبر عهده بداية التاريخ الإنجليزي الحديث. **هنرى الثامن**، (١٤٩١ - ١٥٤٧)، حكم (١٥٠٩ - ٤٧)، تزوج من أرملة أخيه كاترين أميرة أراجون التى أنجبت له ابنته ماري. عقد توماس وولزى كبير وزرائه حلفاً مع فرنسا، ولكن هنرى (بالرغم من معركة الملابس الذهبية) انضم ١٥٢٢ إلى الإمبراطور شارل ٥ فى الحرب ضد فرنسا، وازدهرت انجلترا داخلياً فى زمن وولزى (الذى كانت بيده السلطة كلها تقريباً). كان البلاط مركزاً للعلم، ومنح البابا هنرى لقب «حامى الدين» من أجل مقال ضد لوثر. رغب هنرى فى الزواج من آن بولين ولكن البابا كلمنت ٧ عارض فى طلبه الطلاق من كاترين. وأدى فشل وولزى فى هذا الشأن إلى سقوطه، وأصبح توماس كرومويل كبير الوزراء، وبدأت سياسة معادية للكنيسة، وصار توماس كرانمر - الذى كان ينفذ ما يطلب منه - رئيس أساقفة كانتربرى، تزوج هنرى من آن ١٥٣٣، وحرّم، وانتقلت سلطات البابا حينئذ إلى الملك الذى أصبح الرئيس الأعلى للكنيسة الإنجليزية، وأصبح الانفصال عن روما تاماً وتأسست كنيسة انجلترا. وأنجبت آن ابنة واحدة هى إليزابيث، وانتهى الزواج باتهام آن بالزنا، وبقطع رأسها. وبعد ذلك بعشرة أيام، تزوج هنرى من جين سيمور التى توفيت ١٥٣٧ بعد أن ولدت ادوارد ٦. قسا فى إخماده للثورات، مثل ثورة «حج الغفران». أجاز ١٥٣٧ نشر التوراة باللغة الإنجليزية، وأدى زواجه ١٥٤٠ من آن كليفز (التي كرهها وطلقها) إلى إعدام كرومويل، فتزوج بعد ذلك من كاترين هوارد التى لقيت ١٥٤٢ مصير آن بولين. وفى ١٥٤٣ صارت كاترين بار زوجته السادسة. بدأت الحرب مع اسكتلندا مرة أخرى

آخر الدوقيات الألمانية الكبرى - إلى مجموعة من الإمارات الصغيرة، وذهب هنرى إلى المنفى فى إنجلترا، ولكنه عاد ١١٨٩، واسترجع أجزاء من سكسونيا (برونزويك ولونبرج) وظلتا فى حوزته بموجب صلح فولدا ١١٩٠، وصار ابنه الأصغر إمبراطوراً باسم أوتو ٤. هنرى، جوزيف: (١٧٩٧ - ١٨٧٨)، فيزيقى أمريكى، أدخل تعديلات على المغنطيس الكهربائى. اكتشف التأثير الذاتى ونظرية التيار التائىرى مستقلاً عن مايكل فاراداي، وهى أساس عمل المولد الكهربائى والمحول الكهربائى وغيرهما من الأجهزة، وتسمى وحدة التأثير باسم «هنرى» نسبة إليه.

هنرى، روبرت: (١٨٦٥ - ١٩٢٩)، مصور وأستاذ أمريكى للتصوير. ساعدت اتجاهاته فى تعليم الفنون على الإقلاع عن الاتجاهات القديمة، وظهور أساليب واتجاهات جديدة ذات طابع أمريكى خاص. وهو أحد الثمانية الذين عاضدوا إقامة أول معرض، دون الاستعانة بلجان التحكيم التى كانت لها السلطة الأولى فى ذلك الوقت. وقد عبر كثيراً عن الوجوه ذات الانطباع الانفعالى.

هنرى فلاندرز: (ح ١١٧٤ - ١٢١٦)، من أباطرة القسطنطينية اللاتين (١٢٠٦ - ١٦)، أخو بغدوين ١. نجح فى حربه ضد البلغار وضد تيودور إمبراطور نيقية.

هنرى الملاح: (١٣٩٤ - ١٤٦٠)، أمير البرتغال، وراعى الاكتشافات. منحه أبوه جون ١ ملك البرتغال دوقية، لأنه حارب بشجاعة فائقة فى الحملة على سبتة ١٤١٥. أوحث له تلك الحملة بالرغبة فى توسيع معلوماته عن أفريقيا، فأسس ١٤١٦ دار صناعة للسفن فى سنجرز، لتكون قاعدة للاكتشافات، وأضاف فيما بعد مرصداً ومدرسة لدراسة الجغرافيا والملاحة، وسرعان ما ظهرت نتائج خطته العظيمة. أعاد أحد ملاحيه اكتشاف جزر ماديرا ١٤٢٠، واكتشف رجاله ساحل أفريقيا الغربى بالتدرج، وبلغوا رأس بوجادور ١٤٣٤، ومروا ١٤٤١ بالرأس الأبيض، وفى السنة التالية تأسست محطة لتجارة

المناسبة التى وقعت فيها مذبحه عيد سان برثيلميو. وأنقذ هنرى حياته بإنكاره للبروتستانتية. ولكنه هرب ١٥٧٦ من سجن فعلى فى البلاد، وعاد إلى البروتستانتية. وعندما عينه هنرى ٣ (١٥٨٤) وريثاً افتراضياً، ورفضت العصبة الكاثوليكية برئاسة هنرى، ثالث أدواق دى جيز الاعتراف به وريثاً وأقنعت هنرى ٣ بإرسال جيش لإجباره على التحول للكاثوليكية، فقامت حرب الهنرين الثلاثة، وهزم هنرى نفار هنرى ٣ فى كوتراس ١٥٨٧، ولكنه اتخذ جانب الملك فى قلاقل ١٥٨٨، وهزم جيوش العصبة بعد وفاة هنرى ٣، وفى إيفرى ١٥٩٠، ولم يتمكن حتى ١٥٩٤ من دخول باريس بعد أن أنكر البروتستانتية، ويزعمون أنه فعل ذلك معلقاً بقوله: إن باريس تستحق إقامة صلاة القداس (أى اتباع الطقوس الكاثوليكية). وانتهت فى ١٥٩٨ حربه مع اسبانيا حليفة العصبة بعقد معاهدة فرترز. وفى السنة ذاتها أسس التسامح الدينى عن طريق مرسوم نانت، وقضى بالتعاون مع وزيره سلى بقية حكمه فى إعادة النظام والصناعة والتجارة وبقي شعاره: «كتكوت فى طنجرة كل فلاح كل يوم أحد» مشهوراً. تزوج ١٦٠٠ من مارى دى ميديتشى بعد أن فسخ زواجه السابق، اغتاله رافايك، واشتهر بشجاعته وسرعة بديهته واهتمامه بعامة الشعب، ومنغمراته مع النساء، **هنرى الخامس**: انظر: شامبور، هنرى كونت دى.

هنرى الأسد: (١١٢٩ - ٩٥)، دوق جويلفى لسكسونيا (١١٤٢ - ٨٠)، وبافاريا (١١٥٦ - ٨٠). ابن هنرى الفخور، أعاد إليه الامبراطور فريدريك ١ الدوقيتين أملا فى إعادة الصلح بين الجولفين والهوهنتشوفين. اشترك هنرى فى الحملات الإيطالية الأولى التى قام بها فريدريك. كان قائداً فى الحرب الصليبية الوندية ١١٤٧. مد سلطانه على الأراضى الوندية فى شرق ألمانيا، حيث أدخل المسيحية، وأدى نمو سلطته إلى الاصطدام بفريدريك الذى تدرع ١١٨٠ بإحدى الحجج لمصادرة إقطاعيات هنرى، وهكذا انقسمت بافاريا وسكسونيا -

يتراوح المناخ بين البرد القارس في الشمال والدفء في المناطق تحت المدارية في الجنوب، كثيرة الزلازل تعمها الزراعة. وتشتهر بالحريز الخام، وأهم المدن الصناعية هي يوكوهاما، وطوكيو، وناجويه، وأوساكا، وكوبي، وكويتو. وتقع أهم ثغور اليابان في هنشو، وأهم الصناعات بالجزيرة بناء السفن والآلات المعدنية والمنسوجات والكيماويات.

هنغاريا (المجر): جمهورية (٩٣٠٧١ كم<sup>٢</sup>، ح ١٠٠٧١٩٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوروبا في سهل الدانوب، عاصمتها بودابست. يمتد السهل الهنغاري الأعظم ق الدانوب عبر الحدود إلى جبال الكريات ويقع السهل الهنغاري الأصغرغ الدانوب، وحوض بحيرة بالاتون التي تقع بين جبال باكوني وفرتس ومكسيك. وقد أقامت معاهدة تريانون ١٩٢٠ حدود هنغاريا الحالية، فيما عدا تغييرات صغيرة طرأت عليها ١٩٤٧، وسلخت معاهدة تريانون منها ثلثي مساحتها السابقة. (ويدخل فيها الساحل الأدرياتي)، ومع أن هنغاريا تملك موارد معدنية (الفحم، والمنجنيز، والبوكسيت، والبترول)، ومراكز صناعية (وبخاصة في بودابست وجيور، ومسلك)، فإنها بلاد زراعية إلى حد كبير (القمح، والذرة، والدواجن، والنبيلذ)، وقد أنقصت وسائل الري الصناعية مساحة مراعي بوستا إلى نطاق ضيق حول دبرسن. وأهم المنتجات الصناعية هي المنسوجات، والآلات، والأطعمة المحفوظة، والكيماويات. ٦٦٪ من السكان كاثوليك و ٢٥٪ بروتستانت (أغلبهم كلفينيون)، وكانت هنغاريا تكون جزءاً من الولايتين الرومانيتين القديمتين: بانونيا، وداسيا. ثم فتحها فيما بعد قبائل الهون والقوط الشرقيين والآفار، ثم المجرار (القرن ٩) ولكن الإمبراطور أوتو ١ أوقف التوسع المجرى في الغرب في سهل لخفلد ٩٥٥. أكمل القديس ستيفن - أول ملك لهنغاريا - اعتناق القبائل المجرية المسيحية، وظهر مجتمع يسوده النظام الإقطاعي، وتعاضم نفوذ الأشراف وسلطانهم، ولعبوا

العبيد في خليج أرجيوم، وعندما عاد ربانته هنري بالعبيد والذهب، اشتدت الرغبة في اكتشاف أفريقيا، بعد أن كانت الفكرة لفترة طويلة موضع سخرية. أبحرت (١٤٤٤ - ٤٦) ثلاث وأربعون سفينة تابعة لهنري إلى غينيا، وكان ملاحوه حيثئذ قد نفذوا إلى السودان الغربي، واكتشفوا السنغال، ووصلوا نقطة قريبة من سيراليون. وفي ١٤٥٥ دفعته المساوىء الناجمة عن تجارة العبيد إلى تحريم خطف الزوج. ولعب هنري دوراً سياسياً هاماً في فترة قصور الفونزو ٥، في حين أن مكانته مُقدِّماً أعظم لهيئة المسيح القوية الغنية (الهيئة البرتغالية) التي خلفت فرسان الداوية، قوت من نفوذه. أخذ كثيراً من الموارد التي أنفقها على مجازفاته من العصور الكنسية. واستعاد شهرته التي كانت قد تضاءلت (بسبب حملة فاشلة على طنجة ١٤٣٧) بحملة تالية على المغرب، وعرضت عليه قيادة عدة جيوش أجنبية. على أن أهمية هنري الرئيسية كانت إسهامه البارز في فن الملاحة وتقدم الاكتشافات.

هنري، وليم: انظر: قانون هنري.

هنريوت - ميحروت، إميل: (١٨٨٩ - ١٩٦١)، مؤلف فرنسي، وعضو الأكاديمية الفرنسية. ولد في باريس، وبها توفي. شغل منصب الناقد الأدبي لمجلة «العصور» (١٩١٩ - ٤٢)، و«جريدة العالم» (١٩٤٥ - ٦١). تشتمل آثاره على ٢٣ مؤلفاً من دواوين الشعر وكتب النقد والقصص والروايات.

هنسون، جوزيا: (١٧٨٩ - ١٨٨٣)، اشتهر باسم «العم توم» الذي ذكر في قصة «كوخ العم توم». فر من الرق، وأصبح زعيماً لجماعة السود الأبقين بكندا، ونشرت ترجمته لنفسه ١٨٤٩.

هنشو: جزيرة (٢٣٠ ٥١٠ كم<sup>٢</sup>، ٩٨ ٣٥٢ ٠٠٠ نسمة، ١٩٩٠)، وسط اليابان، بين بحر اليابان والمحيط الهادى. أكبر جزر اليابان وأهمها. معظم أرضها جبلية، وأعلى قممها فوجي ياما (٣٧٧٨ متراً)، وبها جبل أساما أعلى البراكين الشائرة، وبجزئها الأوسط سهل كنتو.

(أبريل - أغسطس ١٨٤٩)، تحت قيادة الزعيم الشعبي كوشوث لقيت مصرعها على يد الكتائب النمساوية والروسية، والسعى للحكم الذاتي الهنغاري حتى ١٨٦٧، حينما صارت هنغاريا مملكة دستورية ومتحدة فى شخص الإمبراطور مع النمسا (انظر: مملكة النمسا والمجر). ولكن ظل المجر يحكمون الأقليات السلافية والرومانية (المقيمة فى سلوفاكيا، وروثينيا، ودالماشيا) ما عدا كرواتيا التى تمتعت بقسط من الاستقلال الذاتى، وأعلنت هنغاريا جمهورية مستقلة ١٩١٨ عقب انهيار الملكية الثنائية فى الحرب العالمية ١ وانكسرت رقعته حتى أصبحت لا تحوى سوى العنصر المجرى تقريباً (وإن انتقلت أقليات مجرية كبيرة إلى حكم تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا). وأقام الشيوعى بيلاكوف بتأييد من الاشتراكيين دكتاتورية ١٩١٩ ولكنها قمعت بتدخل الرومانيين، وصارت هنغاريا ١٩٢٠ مملكة بلا ملك. ولكن الأدميرال هورتى دى نويانوف أقام نفسه وصياً على العرش. وحكمت هنغاريا حكماً رجعيّاً خفف من وطأته قيام برلمان محدود السلطة. وطالب الهنغاريون بتعديل معاهدة تريانون، ولكنهم قبلوا بقاء دول الاتفاق الصغير، مما أدى إلى انضمام هنغاريا إلى دولتى المحور فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١) وغزت الجنود الروسية هنغاريا ١٩٤٤، واضطرت هنغاريا إلى إلقاء سلاحها وعقد هدنة فى يناير ١٩٤٥، ثم أبرمت معاهدة صلح مع الحلفاء فى باريس ١٩٤٧ أيدت إعادة الأراضى التى كانت هنغاريا قد سلختها من سلوفاكيا ١٩٣٨ ومن رومانيا ١٩٤٠ وأجبرت هنغاريا على دفع ثلاثمائة مليون دولار تعويضات للاتحاد السوفيتى. وأصبحت هنغاريا جمهورية ١٩٤٦ وألقت حكومة ائتلافية من الملاك المعتدلين ومن اليساريين. أدخلت إصلاحات كثيرة كانت البلاد فى حاجة إليها، وبخاصة فى توزيع أراضى كبار الملاك، وفى ١٩٤٨ قام انقلاب شيوعى، وصارت هنغاريا جمهورية شعبية ١٩٤٩، فأمت الصناعة، وأجبر

دوراً رئيسياً فى تاريخ المجر حتى ١٩١٨ فيما عدا فترة قصيرة، وحد مؤقتاً مرسوم أصدره الملك أندرو ٢ (١٢٢٢) من سلطاتهم. احتل المغول هنغاريا (١٢٤١ - ٤٢)، وفى ١٢٠١ انقضت أسرة أرباد، وكانت الملكية فيهم انتخابية، ولكن العلاقات الأسرية كانت تؤثر فى الانتخابات الملكية. وحكم بيت الأنجوين المالك هنغاريا بعد ١٣٠٨ ثم حكمتها بيوت مالكة أجنبية أخرى، كان معظمها يحكم أيضاً بوهيميا وبولندا بعد ١٣٨٦ (انظر: ياغيلو، أسرة). ومهدت معاهدة الزواج المزدوجة ١٥١٥ (انظر: أولادسلاوس ٢) الطريق لاعتلاء أسرة هابسبرج العرش الهنغارى ١٥٢٦ ووصلت هنغاريا أيام العصر الوسيط إلى ذروة صولتها ومجدها فى عهد لويس ١ (القرن ١٤) ثم ماثياس كورفينوس (القرن ١٥). نجح يوحنا هنيادى فى صد الفتوح التركية، وهزم الترك فى معركة بلغراد، ١٤٥٦، بيد أن هزيمة وموت لويس ٢ فى موهاخ ١٥٢٦ قذفت بهنغاريا فى براثن الفوضى، فان فرديناند جاهل النمسا (انظر: فرديناند ١)، نازع أسرة زابوليا (انظر: جون، ملك هنغاريا)، حقها فى امتلاك هنغاريا. وضم الترك ١٥٤١ معظم أراضها. واستمر تقسيم هنغاريا الثلاثى (الذى أيدته معاهدة أبرمت ١٦٠٦)، حتى تمكن آل هابسبرج من انتزاع هنغاريا التركية من أيدي الترك بعد ١٦٨٣ وبقي غ هنغاريا تحت حكم بيت هابسبرج الذى احتفظ بلقب «ملك هنغاريا» وكانت هنغاريا الوسطى إيالة تركية، وحكم ترانسلفانيا أمراؤها، الذين كانوا كالحرباء فى قلبهم فى ولائهم بين السلطان التركى والإمبراطور الهابسبرجى. وفى ١٧١١ بعد أن أحمد عصيان فرنسيس ٢ راکوتسى، خضعت هنغاريا وترانسلفانيا لآل هابسبرج وضمنت الحرية الدينية بمقتضى معاهدة ١٦٠٦ بين بكسكاى والإمبراطور. وأعتق موالى الأرض ١٧٨١ على يد الإمبراطور جوزيف ٢، ولكن مقاومة المجر لحكم آل هابسبرج بقيت قوية، واشتعلت نيرانها فى ثورة ١٨٤٨، ولكن الجمهورية الهنغارية القصيرة الأمد

هنود آروكينيون: شعب هندي، كان يحتل معظم شيلي وقت الغزو الإسباني ١٥٤٠، قاوموا الغزاة، وخلصوا بطولة قائديهما: لاوتارو وكابوليكان، في ملاحمهم القومية. انتهت مقاومتهم للقوات البيض في حرب في شيلي (١٨٨٠ - ٨١)، وأخضع الذين لاذوا بالفرار إلى الأرجنتين ١٨٨٣. ولا يزال للهنود الأوروكينيون أثر كبير في حياة شيلي. وتدعى لغتهم الرئيسية مابوشيه.

هنود حمر: أو هنود أمريكيون: الشعوب التي كانت تقطن أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية قبل مجيء الأوروبيين، ويرى معظم الثقات اليوم أن الهنود جاءوا إلى نصف الكرة الغربي من آسيا عن طريق مضيق بيرنج في سلسلة من الهجرات (مما يفسر تعدد الفصائل اللغوية). وانحدار الهنود الحمر من أصل واحد يفسر الخصائص الطبيعية المشتركة بينهم كالشعر الأسود الكثيف، والعيون السود، وتناثر الشعر على الجسم، ولون البشرة الداكن. والمعتمد أنهم نقلوا معهم ثقافتهم التي تمثل العصر الحجري الحديث، مثل إشعال النار باستخدامهم المتقارب، واستئناس الكلاب، وصناعة السلال، واستخدام الأدوات الحجرية. وكانت توجد في أمريكا الوسطى والجنوبية قبل مجيء الرجل الأبيض ثقافات مادية راقية مثل ثقافات المايا والتولتيك والأزتك والإنكا والشبشا. وكان قيام نظام دولة المدينة القوية فضلاً عن قيام إمبراطورية حقيقية كما في حالة الإنكا مصحوباً بتطور كبير في الفن والعمارة. وعلى أية حال كان لبعض القبائل (مثل تلك التي تسكن تيرا دل فويجو) ثقافات مادية بسيطة جداً. وكان لبعض الجماعات ثقافات متوسطة بعضها يعتمد على الزراعة وبعضها يعتمد على الفحص وصيد الأسماك. وكانت الذرة هي المحصول الرئيسي بوجه عام عند المجتمعات الزراعية. ويميز الأنثروبولوجيون بين هذه المناطق الثقافية (مثل منطقة السهول ومنطقة وودلاند الشرقية). وكان عدد الهنود الموجودين شمال المكسيك

الفلاحون على العمل بالمزارع التعاونية. أقبل ماتياس راکوتسى رئيس الوزراء، وتولى إيمرى ناجى الرياسة (١٩٥٣-٥٥)، انضمت هنغاريا إلى حلف وارسو، وقبلت عضواً في الأمم المتحدة ١٩٥٥، هبت ثورة شعبية ضد الشيوعية ببودابست ١٩٥٦، ثم أعلن إيمرى ناجى حياد هنغاريا وانسحابها من الحلف ومطالبة الأمم المتحدة بالتدخل. انسحب يانوس كادار أحد الوزراء وألف حكومة مناوئة وطلب من الاتحاد السوفيتي أن تنجده عسكرياً. سحققت القوات الروسية الثورة وأخمدتها بعنف. أعدم ناجى وحل كادار محله رئيساً للوزراء وفر حوالى ١٩٠٠٠٠ من الهنغارين، وحلت القيود تدريجياً وأقيمت علاقات اقتصادية محدودة مع ألمانيا الغربية. استقال كادار ١٩٦٥ من الرياسة ولكنه بقي سكرتيراً لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري. أصبح جيولا كالاى رئيساً للوزراء وخلفه جينو فوك في ١٩٦٧، حصل الحزب الهنغاري المحافظ وحلفاؤه (١٩٩٠) على أغلبية برلمانية، وأصبح جوزيف أنتال رئيساً للوزارة وانتخب أرباد جونتس رئيساً للجمهورية (أعيد انتخابه ١٩٩٥). وعملت الحكومة الجديدة على خصخصة مشروعات الدولة. وبحلول صيف ١٩٩١ كانت آخر القوات السوفيتية قد غادرت البلاد. توفي أنتال في ١٩٩٣ وخلفه بيتر بوروس في رئاسة الوزارة. وفي انتخابات ١٩٩٤ أصبح جيولا هورن رئيساً للوزراء وخلفه في ١٩٩٨ فيكتور أوربان. وفي انتخابات ٢٠٠٢ أصبح بيتر ميدجيسى رئيساً للوزراء وخلفه في ٢٠٠٤ فيرنس جايرسانى. أصبحت هنغاريا عضواً في الاتحاد الأوروبي ٢٠٠٤. وفي يونيو ٢٠٠٥ انتخب لاسلو سوليوم رئيساً لهنغاريا. هنلى، ياكوب: (١٨٠٩ - ٨٥)، باثولوجى ومشرح ألماني. قام ببحوث هامة في التركيب المجهرى للأنسجة، وبخاصة النسيج الظهاري والشعر. صاحب النظرية القائلة بأن الأحياء المجهرية سبب الأمراض المعدية، قام بدراسة عن سمك الراى والقرش.

هواء مضغوط: يستخدم الهواء المضغوط فى عدة أغراض صناعية، ويحضر بعدة وسائل تدرج من المضخة اليدوية إلى المكبس الذى يدار بالبخار أو البنزين أو المحرك الكهربائى. للهواء المضغوط عدة مميزات، منها سهولة إمكان حفظه ونقله، سواء بوسائل النقل المعروفة أو خلال الأنابيب باستخدام قوة بسيطة. يستخدم قوة محرركة فى حالة وجود خطورة فى توليد القوى بوسائل أخرى، كما فى صناعة المفرقات، كما يستخدم لحفر المناجم، والأنفاق.

هوابط وصواعد: الهوابط أعمدة من كربونات الكالسيوم مدلاة من أسقف الكهوف الجيرية، وتشبه الماء السائل المتجمد، وهى ترسب من تساقط المياه الجوفية. وتكون الصواعد تحت الهوابط نامية إلى أعلى من أرضية الكهف. وإذا تلاقى هابط وصاعد نشأ عن ذلك عمود. وأحياناً ما تحتوى الصواعد والهوابط بعض الشوائب التى تلونها، وتكون هذه المظاهر الطبيعية مناظر جميلة فى بعض الأماكن. ومن الكهوف ذات الهوابط والصواعد الجميلة والشهرة العالمية: كهف الماموث، وكهوف كارلسباد.

هواره: بلدة بمحافظة الفيوم بمصر، ومنطقة أثرية، بها هرم أمنمحات ٣ ومعبده الجنائزى اللايرنت، وبها جبانة هامة من أيام الدولة الوسطى، عثر فيها فى القرن ١٩ على جبانة كبيرة من العصر الرومانى. امتازت بما وجد فى قبورها من أزهار ونباتات والأواح خشبية ملونة رسمت عليها صور أصحابها، وعثر فيها على قبر للأمير فرو - بتاح.

هوارد، برونسون: (١٨٤٢ - ١٩٠٨)، كاتب مسرحى أمريكى. من مسرحياته «مسز ويتروب الشابة» ١٨٨٢، وهى من دراما النقد الاجتماعى، و «الهنريتا» ١٨٨٧، ويستخر فيها من رجال الأعمال فى أمريكا، و «الأرستقراطية» ١٨٩٢. يعد برونسون من كبار كتاب المسرح الأمريكى.

هوارد، جون: (١٧٢٦ - ٩٠)، إنجليزى من دعاة إصلاح

يبلغ ٩٠٠٠٠٠٠ نسمة فى ١٤٩٢، ولكن تناقص عددهم إلى ٣٠٠٠٠٠٠ نسمة فى ١٨٧٠، بينما بلغ ٤٠٠٠٠٠٠ نسمة فى ١٩٤٥. ولا يزال أثر الهنود الحمر واضحاً فى معظم دول أمريكا الوسطى والجنوبية، وفى ١٩٧٠ بلغ عدد الهنود الحمر فى الولايات المتحدة الأمريكية ٧٩٢٧٣٠ نسمة. وفى القرن ٢٠ ظهرت حركة قوية لإحياء وحفظ الثقافات الهندية (إنديانزمو). بلغ عددهم فى ١٩٩٠ فى الولايات المتحدة ١,٩ مليون نسمة.

هنود كاريبون: شعب كان يقطن جزر الأنتيل الصغرى بجزر الهند الغربية. محاربون أشداء، وملاحون مهرة، كانوا يقدمون القرابين البشرية لألهتهم. كاد المستعمر الأوروبى يبيدهم، وبقيت منهم بقية تعيش فى منطقة خاصة.

هنيادى، يوحنا: (ح ١٣٨٥ - ١٤٥٦)، بطل قومى مجرى تزعم مقاومة الأتراك، انتخب زعيماً لترانسلفانيا (١٤٤١ - ٤٦)، وناقياً للدسلاوس ٥ على المجر (١٤٤٦ - ٥٣). كان نصره الرئيسى فى بلغراد ١٤٥٦، وهو النصر الذى درأ به الفتح التركى عن المجر لمدة سبعين سنة. ابنه ماتياس.

هو: الرمز الكيميائى للعنصر هولميوم.

هو، جورج واشنطن: (١٨٣٦ - ١٩٠٩)، فلكى أمريكى. مدير مرصد بولاية نيويورك (١٨٢٢ - ٧٤)، ومرصد ديربورن بشيكاغو ١٨٧٩، قام بأرصاء منتظمة لسطح المشتري، وصمم كثيراً من أجهزة الفلك والطبيعة وطبقات الجو، كما اكتشف أكثر من ٦٠٠ نجم، وقاس عدداً من النجوم المزدوجة.

هواء سائل: هواء أحيل إلى سائل بوساطة الضغط والتبريد إلى درجة حرارة منخفضة جداً. ويجب حفظه فى قارورة ديوار، إذ أنه فى درجات الحرارة العادية يمتص الحرارة بسرعة ويعود ثانياً إلى الحالة الغازية. يستخدم لتجميد مواد أخرى، وهو مصدر للتروجين، والأكسجين، والأرجون، وغيره من الغازات الخاملة.

حكم ماكسيمليان النمساوي (١٨٦٤ - ٦٧)، نقل هواريس عاصمته إلى الباسوديل نورته (هواريس الآن). وكان لمقاومته الفضل في هزيمة الفرنسيين وتحطيم الإمبراطورية التي حاولوا إقامتها. أعيد انتخابه رئيساً للجمهورية ١٨٧١، ومات في العام التالي حينما كان يخمد ثورة بورفيريو دياز.

هوانجيسو: نهر طوله ح ٩٧ كم، يجري ج مقاطعة كيانجسو بالصين، ويمر بمدينة شنغهاي إلى نهر يانجتسى، وهو مجرى ملاحى هام.

هوانكو أو جوانا كو: حيوان ثديى برى من أمريكا الجنوبية (الجنس لاما Lama) يتبع الفصيلة الجميلة، ويستوطن الانديز. يحتمل أن يكون اللاما والالبكا سلالتين استؤنستا منه. ارتفاع كفه حوالى ١٠٦ سم، ووجهه داكن، وظهره وجانيه بنية، والأجزاء السفلية ناصلة. يستغل الهنود لحمه وجلده وعظامه.

هوايت، إدوارد: (١٩٣٠ - ٦٧)، رائد فضاء أمريكى، تخرج فى جامعة وست بوينت العسكرية ١٩٥٢ ومن جامعة ميتشيجان ١٩٥٩ ومن مدرسة طيارى الاختبار التابعة ل سلاح الجو الأمريكى. قدم اقتراحات تستهدف تحسين تصميم الطائرات. درب على الملاحة فى الفضاء، وشارك جيمس ماكديفيت فى رحلة جيمنى ٤ (يونية ١٩٦٥) التى دارت حول الأرض ٦٣ دورة. نجح فى الخروج من السفينة والبقاء ح ٢٠ دقيقة سبح خلالها فى الفضاء وهو مربوط إلى السفينة بجبل طوله ٨ أمتار. لقي مصرعه وهو فى سفينة من طراز أبوللو انفجرت، وكان فيها مع زميله فيرجيل جريسون وروجرز شافى، قبل أن ينطلق بهم الصاروخ نحو القمر.

هوايت، إلوين بروكس: (١٨٩٩ - ١٩٨٥)، كاتب أمريكى ذو طابع فكاهى يبدو فى أسلوبه لذعات ساخرة عن المجتمع المعاصر. كتب مقالات كثيرة فى مجلة «نيويوركركر»، ومن كتبه «هل الجنس ضرورى» (بالاشتراك مع جيمس ثورر ١٩٢٩). له أيضاً عدة قصائد فكاهية وقصص للأطفال.

السجون. اكتشف ١٧٧٣ فى أثناء عمله ضابطاً للأمن فى بدفورد أحوالاً بالغة السوء فى السجن المحلى، فقام باستقصاء أوسع مدى، انتهى منه إلى إثارة موضوع إصلاح السجون فى البرلمان. لعب دوراً هاماً فى الحصول على موافقة البرلمان على قانون صدر ١٧٧٤، يقضى بتحسين الأحوال غير الصحية فى السجون، ويدفع مرتبات منتظمة لحراسها. وبعد دراسات تفصيلية فى إنجلترا وفى خارجها، ألف «حالة السجون فى إنجلترا وويلز» ١٧٧٧، ثم قاده الاهتمام بمنع انتشار الطاعون إلى زيارة المحاجر الصحية الأوروبية، وأصدر ١٧٨٩ «دراسة للمحاجر الصحية الرئيسية فى أوروبا»، وتوفى فى العام التالى متأثراً بحمى أصيب بها فى أثناء دراساته لأحوال السجون فى روسيا. يرجع إليه الفضل الأكبر فى بدء الإصلاحات التى أدخلت على برامج العقاب فى أوروبا وأمريكا.

هوارد، سيدنى: (١٨٩١-١٩٣٩)، كاتب مسرحى أمريكى. تخرج فى جامعة كاليفورنيا ١٩١٥ ودرس على جورج بيرس بيكر بجامعة هارفرد. من مسرحياته: «ابنة نيد ماكوب» ١٩٢٦، و«الرباط الفضى» ١٩٢٦ (ترجمت إلى العربية)، و«جاك الأصفر» ١٩٣٤، ترجمت إلى العربية بعنوان «الحمى الصفراء»، و«إنهم كانوا يعرفون ما يريدون» ١٩٢٤، التى نالت جائزة بوليتزر فى المسرح ١٩٢٤.

هوارد، ليلاند أوسيان: (١٨٥٧-١٩٥٠)، عالم بالحشرات أمريكى. له أثر كبير فى تطور ونمو علم الحشرات الاقتصادية والطبية، وله منجزات خالدة فى طرق مقاومة البعوض والذباب والآفات الزراعية، كسوس لوز القطن، وفراشة الفجر. وهو الرائد الأول فى استنباط طريقة المقاومة بالأعداء الطبيعية.

هواريس، بينيتو: (١٨٠٦-٧٢)، سياسى مكسيكى حر المذهب، وبطل قومى من الهنود. تزعم حركة المعارضة الحرة ضد حكومة سانتا آنا المحافظة. كان الرئيس بالنيابة خلال حرب الإصلاح (١٨٥٨ - ٦١). وحينما حاول نابليون ٣ إقامة إمبراطورية مكسيكية تحت

أركانسو، ويجرى مسافة ١١١٠ كم فيها وفي ميسوري، وينتهي في المسيسيبي، وهو صالح للملاحة في بعض أقسامه. أقيمت عليه سدود كثيرة لأغراض الري وتوليد الطاقة الكهربائية، ودفع أخطار الفيضانات، ومنها سد نورفولك، وسد بول شولز، وغيرهما.

هوايت، ولیم آلن: (١٨٦٨ - ١٩٤٤)، كاتب أمريكي. دعا لأراء الحزب الجمهورى الحرة. ألف الروايات القصيرة، وترجمة للرئيسين وودرو ولسن، وكالفن كولدج. من رواياته «رجل غنى» ١٩٠٩، ومن قصصه القصيرة «فى بلدتنا» ١٩٠٦. فاز بجائزة بوليتزر ١٩٢٣.

هوايت، ولتر فرنسيس: (١٨٩٣ - ١٩٥٥)، زعيم زنجى أمريكى، ألف رواية «الهروب» وفازت بجائزة، صار سكرتير الجمعية القومية لتقدم الملونين (١٩٣١ - ٥٥)، كافح التفرقة العنصرية وإعدام الزوج دون محاكمة بعض جهات الولايات المتحدة.

هوايتهد، ألفرد نورث: (١٨٦١ - ١٩٤٧)، فيلسوف ورياضى انجليزى، علم الرياضة بجامعة كمبردج ولندن، وفى ١٩٢٤ عين أستاذاً للفلسفة بجامعة هارفرد بأمريكا. نظر إلى الفلسفة أول الأمر نظرة رياضية، مثل برتراند رسل شريكه فى تأليف «أصول الرياضة» (١٩١٠ - ١٣)، لكنه بعدئذ كون لنفسه فلسفة وصفها بالفلسفة «العضوية»، وهى أقرب إلى المثالية منها إلى المادية، إذ تعترف للمدركات العقلية الكلية بالوجود الأزلئ على نحو ما قال أفلاطون، وأما الطبيعة فتكوينها عضوى، وسيرها عبارة عن المواءمة بين التكوينات العضوية وبيئتها التى تتغير تبعاً لتلك المواءمة، والله هو مبدأ توحيد العالم فى كائن عضوى واحد، وأساس كل معقول فى العالم، فهو إله غير مشخص. نال هوايتهد وسام الاستحقاق عام ١٩٤٥، ومن أهم كتبه «العلم والعالم الحديث» ١٩٢٥، و «مغامرات الأفكار» ١٩٣٣ (ترجم إلى العربية).

هوائى: فى الراديو، تشكيل هندسى من الوصلات

هوايت، باترك: (١٩١٢ - ٩٠)، روائى استرالى، ولد فى لندن. قضى طفولته وصباه فى «سدنى» ثم عاد فى الثالثة عشرة من عمره إلى انجلترا. درس اللغات الحديثة وتخرج فى جامعة كمبردج وقضى سنوات مرتحلاً بين أوروبا وأمريكا. أول رواية له «الوادى السعيد» ١٩٣٩. عمل ضابطاً طياراً فى الحرب العالمية الثانية ثم عاد إلى وطنه ليتصل بتراته الأسترالى القومى اتصالاً دائماً ووثيقاً. كسب شهرة عالمية بروايته «شجرة الإنسان» ١٩٥٥ وله غيرها «الأحياء والموتى» ١٩٤١، و «قصة العمدة» ١٩٤٨. ألف أربع روايات أخرى قبل أن يؤلف «عين العاصفة» ١٩٧٣. وفى نفس العام نال جائزة نوبل للآداب فكان أول استرالى ينال هذه الجائزة على فنه القصصى والملحمى الرائع الذى أدخل به أدب قارة جديدة إلى الأدب العالمى.

هواية جمع طوابع البريد: جمع ودراسة طوابع البريد وما يتصل بتاريخها واستخدامها. أصبحت هواية معترفاً بها ح ١٨٥٠. صدر أول كتالوج مطبوع لها ١٨٦١، وأول ألبوم ١٨٦٢. تشمل الدراسة المعلومات العلمية والتاريخية والتفصيلات الشاملة فى التقيب والضمغ والطوابع الملغاة من ١٨٦٠، ويعنى هواة جمع الطوابع بمناطق معينة (كالدول الاسكندنافية والبلاد العربية)، أو بالطوابع ذات الأهمية التاريخية والموضوعية والتذكارية، كالصعود إلى الفضاء، وإنشاء المشروعات الكبرى، أو صور الحيوان والأزهار والشعوب، وبالطوابع التى تحمل خاتماً خاصاً من تاشيرات الرقابة، أو التى بها خطأ فنى فى طبعها، وتتفاوت أثمان تلك الطوابع بحسب حالتها وندرتها.

هوايت ريفر (النهر الأبيض): (١)، ينبع فى القسم الشمال الغربى من ولاية نبراسكا، ويجرى حوالى ٨١٥ كم فيجيتاز ولاية داكوتا الجنوبية، ويصب فى نهر ميسورى. (٢) ينبع فى ق وسط ولاية إنديانا، ويجرى صوب الجنوب الغربى، فيمر بمدينة إنديانابوليس، وينتهى إلى نهر واباش. (٣) وهو أكبرها، ينبع فى شغ

تأسست ١٨٠٤، وأقيم جسر ١٩٤١ يصلها بضواحيها الشرقية، مقر جامعة تسمانيا (تأسست ١٨٩٠) وبها كاتدرائية للروم الكاثوليك، وأخرى للإنجليكان، ومصانع للصوف وتعليب اللحوم والفاكهة وتنقية الزنك. هوبان، جيمس: (ح ١٧٦٢ - ١٨٣١)، مهندس معمارى أمريكى، ولد بإيرلندا، قام بتصميم وبناء البيت الأبيض (١٧٩٢ - ٩٩)، وبعادة بنائه بعد أن أحرقه الإنجليز ١٨١٤.

هوبر، إيزاك تاتم: (١٧٧١-١٨٥٢)، محسن أمريكى، والد أيجيل هوبر جيبونز، كان داعية نشيطاً من دعاة إلغاء الرق، كما كان يدعو إلى إنشاء خطوط السكك الحديدية تحت الأرض، ويدافع عن العبيد فى المحاكم، ومن أجل نشاطه، أصدرت طائفة «هيكسايت كويكرز» الدينية ١٨٤٢ قراراً بانكراهه، وكان زوج ابنته جيمس سلون جيبونز من بين أعضائها، وقد عمل هوبر أيضاً فى تحقيق إصلاح السجون.

هوبرتسبرج، معاهدة: ١٧٦٣، بين النمسا وبروسيا بعد أن وضعت حرب السنين السبع أوزارها، وقعت المعاهدة فى قلعة هوبرتسبرج بسكسونيا بمقتضاها احتفظت بروسيا بمقاطعة سيليزيا، وأعيدت سكسونيا إلى حدودها التى كانت لها قبل تلك الحرب.

هوبز، توماس: (١٥٨٨ - ١٦٧٩)، فيلسوف إنجليزى، كان معلماً للملك شارل ١، وعرف فى الميدان السياسى بكتابه «التنين الجبار أو لويثان»، الذى دافع فيه عن حكم الملوك المطلق، وأيد به حكم آل ستيوارت فى انجلترا، قال بحياة فطرية سابقة على نشأة الجماعة، ولكنها حياة فوضى وصراع اضطر الأفراد معها إلى التعاقد لإنشاء الجماعة السياسية، وهذا التعاقد تم فيما بينهم، واختاروا بمقتضاه حاكماً لم يكن طرفاً فى العقد، ولم يرتبط لذلك تجاههم بشيء، وخصوصاً أن الأفراد نزلوا بالعقد عن جميع حقوقهم الطبيعية، ورتب على ذلك أن سلطان الحاكم غير مقيد بشيء، وهو الذى يضع القوانين ويعدها حسب مشيئته، وانتهى إلى تفضيل

السلكية ينصب عالياً فى الفضاء، ويوصل بجهاز الإرسال أو الاستقبال بسلك أو سلكين. وفى أبسط أنواعه يأخذ شكل T أو ٦ ويستخدم لتحويل التيارات الكهربائية العالية الذبذبة إلى موجات تنتشر فى الفضاء فى حالة الإرسال أو العكس فى حالة الاستقبال، وعادة تكون أبعاد الأسلاك متوافقة مع طول الموجات التى يعمل عليها الهوائى، وفى حالة استقبال الإذاعة مثلاً عند التقاء موجات الإذاعة بالوصلات السلكية، يتولد ضغط كهربائى بين طرفى الموصل يكون فعالاً على الموجة التى يجرى ضبط جهاز الاستقبال عليها.

هوب، أنتونى: (١٨٦٣ - ١٩٣٣)، اسمه الحقيقى السير أنتونى هوب هوكنز، روائى إنجليزى، ولد فى لندن، وتخرج فى جامعة أكسفورد واشتغل بالمحاماة، صادف أول نجاح له بكتابة روايته الرومانسية عن مملكة خالية، وهى «سجين زندا» ١٨٩٤ التى ترجمت إلى عدة لغات، وأخرجت على المسرح والسينما، أنعم عليه بلقب فارس ١٩١٨.

هوبا: مقاطعة (١٨٦٤٨٠ كم ٢، ح ٦١٨٨٢٧٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط الصين عاصمتها ووهان، تشمل أرضها سهلاً رسوبياً، يرويه نهرا يانجتسى ووهان، وتقع ووهان المدينة المثلثة (ووشنج، هينكاو، هانيانج) عند ملتقاهما، تنتج الأرز والقطن والقمح وفول الصويا، ويوجد مجمع كبير للحديد والصلب فى هوانجشى فى الجنوب الشرقى.

هوباتيا أو هيباشيا: (ت ٤١٥)، فيلسوفة من الإسكندرية من أتباع الأفلاطونية الجديدة، اشتهرت بجمالها وعلمها وفصاحتها، يقال إن بعض الرهبان قتلوها بليعاز من كيرلس الإسكندري، وكان غريم عاشقها حاكم الإسكندرية، كتب عن حياتها القصاص الإنجليزى تشارلس كنجلى.

هوبارت: مدينة (ح ١٢٦٨٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة تسمانيا، وأكبر موانئها، تقع على الشاطئ الغربى لمصب نهر درونت عند حضيض جبل ولنجتون (١٢٧٠ م).

هوبكنز، (السيير) فريدرك جولاند: (١٨٦١ - ١٩٤٧)، عالم بالكيمياء الحيوية، إنجليزي، درس أيض الكربوهيدرات والنشاط العضلي وكشف عن علاقة تكوين حمض اللبنيك بالانقباض العضلي، عزل الجلوتاثيون (المعتقد أنه الباعث على التأكسد في الأنسجة)، استنتج من تجاربه الغذائية على الحيوانات أن «العوامل الغذائية الإضافية» (الفيتامينات) ضرورية للصحة، شارك كريستيان إيكيمان في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٩ لبحوثه في الفيتامينات.

هوبنز، جون: (١٧٥٨ - ١٨١٠)، مصور إنجليزي لوجه الأشخاص. عرف بلوحاته التي تصور المثالية في النساء والأطفال. تتسم لوحاته بالبساطة والألوان الحية. كثير من أعماله معروضة في قصر سنت جيمس بلندن، وتوجد أيضاً في الناشيونال جاليري وقصر وندسور، ومتحف متروبوليتان (١١ لوحة).

هويه: مقاطعة (٢٠٤٤٠٤ كم<sup>٢</sup>، ٥٦٩٥٩٠٠٠ نسمة. ١٩٨٨)، شق الصين على بحر بوهاي (ذراع من البحر الأصفر). عاصمتها شيه - شيا - شونج، ومن المراكز الكبرى الأخرى بكين وشين - هونج تاو وباوتنج. أرضها خصبة، من حاصلاتها القمح والذرة والكاوليانج وفول الصويا، وبأرضها مناجم كبرى للفحم، تقوم بها الصناعات الثقيلة مثل الصناعات الميتالورجية ومنتجات الصلب ومصانع النسيج، ضم إليها جزء من مقاطعة جيهول وشارهار ١٩٥٦.

هويه - سايلر، فيلكس: (١٨٢٥ - ٩٥)، كيميائي فسيولوجي ألماني، اشتهر بدراساته على الدم وخصوصاً على الهيموجلوبين، وعلى اليخضور، وعلى عملية الأيض، وكان أول من استطاع الحصول على الليسيثين نقياً، وأدخل لفظ بروتيد الذي تغير بعد إلى بروتين.

هوبيماء، ميندوت: (١٦٣٨ - ١٧٠٩)، من أعظم مصوري المناظر الطبيعية الهولنديين. يحتمل أنه درس مع ياكوب فان رويسدال، تتسم لوحاته المعبرة عن

النظام الملكي على النظامين الأرستقراطي والشعبي، وفلسفة هوبز تجريبية ترد المعلومات إلى الخيرة الحسية وما يحدث لها من روابط.

هوبكنز، ب. سميث: (١٨٧٣-١٩٥٢)، كيميائي أمريكي، حجة في الثروات النادرة، اكتشف بمعاونة آخريين العنصر إيلينيوم (بروميثيوم)، ونسبه إلى ولاية إلينوى.

هوبكنز، توماس: مرب أمريكي، حصل على درجة الدكتوراه في التربية من جامعة هارفرد، عمل بالتعليم في المدارس العامة ثم ناظرًا بالمدارس العليا، ثم مشرفًا على المدارس، ثم مديراً للبرامج المدرسية، ثم مستشاراً تربوياً لعدد كبير من أجهزة التعليم والتربية في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا الغربية وإنجلترا، ظل يعمل لسنين عديدة أستاذاً بكلية المعلمين بجامعة كولمبيا، وتلمذ على يديه كثير من أفاضل التربويين العرب، من مؤلفاته: «التكامل بين المعنى والتطبيق»، و «التفاعل - النهج الديمقراطي»، و «النفس المنبثقة» ترجم إلى العربية ١٩٦٠، انتدبته مصر ١٩٥٦، للاسهام في تخطيط برامج تدريب المعلمين.

هوبكنز، جونز: (١٧٩٥ - ١٨٧٣)، أحد رجال المال الأمريكيين والعاملين في المشروعات الخيرية، أسهم بنصيب وافر في نمو سكك حديد بلتيمور وأوهايو، أصبح مديراً لها ١٨٤٧، أسس مستشفى مجانيًا ١٨٦٧، وجامعة جونز هوبكنز في بلتيمور، افتتحت ١٨٧٦.

هوبكنز، جيرارد مانلي: (١٨٤٤ - ٨٩)، شاعر إنجليزي، من كبار الشعراء في النصف الثاني من القرن ١٩، اعتنق المذهب الكاثوليكي بعد أن جاهر به الواعظ والكاتب الشهير نيومان، يظهر في شعره الصراع بين صوفيته وقوة إرادته ورغبته في التجرد من جميع الصلات الدنيوية حتى الشعر، وبين طبيعته الفنية الحسية المتحررة الراغبة في التعبير، ظهرت له «مجموعة قصائد» التي حررها الشاعر روبرت بريدجز ١٩١٨، وتأثر بها كثير من شعراء القرن ٢٠.

١٩٥٤، وكانت مسرحًا للشغب والانقلابات العسكرية، كما كانت مركزًا للفيت كونج، تمتاز بحدائقها وطرقاتها الواسعة، أهم صادراتها الأرز، بها مضارب للأرز ودور لصناعة السفن. مقر جامعة هوتشى منه ومسرح قومي.

هوتنتوت: شعب يقطن في ج مقاطعة الكاب بجمهورية جنوب أفريقيا، يشبهون البوشمن في اللغة والتكوين الجسماني، كانوا أول من اتصل بالمستوطنين الهولنديين في رأس الرجاء الصالح في أواسط القرن ١٧، وعندما تزايدت سلطة الهولنديين في المنطقة اضطر الهوتنتوت إلى التراجع في داخل القارة، وتناقص عددهم كثيرًا بعد ذلك، يقوم اقتصادهم على الرعى وبعض أعمال الفلاحة والتعدين، وتتألف كل قبيلة من الهوتنتوت من عشائر أبوية، وفي كل قبيلة عشيرة تتركز فيها رئاسة القبيلة ولكن هذا الرئيس يشاور دائمًا زعماء العشائر الأخرى في معظم شئون القبيلة.

هوتون، إرنست ألبرت: (١٨٨٧-١٩٥٤)، أنثروبولوجي أمريكي، متخصص في الإنسان القديم والرئيسيات، أستاذ الانثروبولوجيا في جامعة هارفرد منذ ١٩٣٠، اهتم بدراسة الخصائص الفيزيائية للمجرمين، أهم كتبه: «الجريمة والإنسان» ١٩٣٩.

هوتورن، ناانيل: (١٨٠٤ - ٦٤)، روائي وكاتب قصص قصيرة أمريكي، قضى سنوات عدة في عزلة تامة بعد تخرجه في الجامعة ١٨٢٤، انقطع فيها إلى الكتابة والتأليف، فكتب مجموعة قصص قصيرة جمعها ونشرها ١٨٣٧ لكنه اضطر إلى العمل بعد ذلك فشغل عدة مناصب حكومية، تزوج صوفيا بيبودي ١٨٤٢، وعن طريقها تعرف إلى أتباع الترانسدنتالية من كبار الكتاب وغيرهم، مثل إمرسون، وثورو، ومرجريت فولر، وتدور رواياته وقصصه القصيرة حول موضوع التطهر والمتطهرين، وتصف ما تتسم به حياتهم من كآبة، ومن أشهر رواياته «الشارة القرمزية» ١٨٥٠ و«البيت ذو الشقوق السبعة» ١٨٥١ (ترجمتا إلى العربية). ألف

مشاهد الغابات والقرى بالبهجة والحيوية، وتوجد معظم أعماله بانجلترا حيث أثرت في مصورى المناظر الطبيعية الانجليز.

هوتسما، مارتين نيودور: (١٨٥١ - ١٩٤٣)، مستشرق هولندي، كان أستاذًا للغات الشرقية بجامعة أوترخت، من آثاره رسالة عن الفرق الإسلامية (بالهولندية)، ونشر تاريخ اليعقوبى، و«الأضداد» لابن الأنبارى، كان عضوًا في لجنة «دائرة المعارف الإسلامية» التي صدرت باللغات الثلاث الإنجليزية والفرنسية والألمانية (١٩١٣ - ٣٩)، وتولى نشرها «بريل» الهولندي.

هوتشى - منه: (١٨٩٠ - ١٩٦٩)، زعيم ثورى ورئيس جمهورية فيتنام الشمالية، غادر موطنه أنام وهو فى التاسعة عشرة إلى فرنسا حيث اشترك فى تأسيس الحزب الشيوعى الفرنسى، زار الاتحاد السوفيتى (١٩٢٥-٢٧) وصار زعيمًا للكومنترن فى شنغهاى بالصين، وأسس الحزب الشيوعى الفيتنامى ١٩٣٠، عاد إلى الهند الصينية بين ١٩٣٠ و ١٩٤٥ حيث قام بتنظيم وقيادة الفيت منه (عصبة استقلال فيتنام) وشن حربًا للعصابات ضد اليابان فى أثناء الحرب العالمية الثانية، ورأس حكومة فيتنام المؤقتة ١٩٤٥، وبدأت الحرب ١٩٤٦ بين الفرنسيين وحكومته، وانتهت (يولية ١٩٥٤) باتفاقيات جنيف، التى بمقتضاها منحت حكومة هوتشى - منه السيطرة على منطقة فيتنام من خط عرض ١٧ إلى الشمال. وانتخب رئيسًا لجمهورية فيتنام (فيتنام الشمالية)، كان أحد الأقطاب الشيوعيين فى ج ق آسيا، قام بتنظيم قوات حرب العصابات فى فيتنام الجنوبية المعروفة باسم فيت كونج.

هوتشى - منه، سايجون سابقًا: مدينة (ح ٤٣٣١٢٨٨ نسمة، ٢٠٠٨) ج فيتنام على نهر سايجون وتصلها قناة بنهر ميكنج، أهم الموانئ والمدن الصناعية فى فيتنام، استولى عليها الفرنسيون ١٨٦٣، كانت عاصمة للهند الصينية (١٨٨٧-١٩٠٢)، أصبحت مدينة حديثة الطراز تحت الحكم الفرنسى، أصبحت عاصمة فيتنام الجنوبية

مسرحياته: «هرنانى» الترجمة الإنجليزية ١٨٣٠، و «رى بلاس» ١٨٣٨، ومن أعظم رواياته: «البؤساء» ١٨٦٢ (عربها الشاعر حافظ إبراهيم)، و «نوتردام دى باريس» ١٨٣١، لعب هوجو دوراً سياسياً خطيراً، فكان مؤيداً لابن نابليون، ثم ناصر لويس فيليب، وقاوم سياسة نابليون ٣، ونتيجة لذلك صدر قرار بنفيه، وظل فى منفاه حتى عاد ١٨٧٠، عندما انتخب فى باريس عضواً بمجلس الأمة، وعضواً بمجلس الشيوخ، وقضى آخر أيامه مبعجلاً محترماً، ودفن فى البانثيون (مقبرة العظماء بفرنسا). يجمع النقاد على أنه من الشخصيات الهامة فى الأدب الفرنسى، وعده كثير من معاصريه أعظم الشعراء، أثار مأساته «هرنانى» عاصفة ضخمة بين الرومانسيين والتقليديين، وأفاد المؤلف الموسيقى فردى منها، وأخرجها إلى أوبرا، كما أخرج من آثار هوجو «الملك يلهو» ١٨٣٢.

هوخ، بيتردى: (ح ١٦٢٩ - بعد ١٦٧٧)، من أشهر المصورين الهولنديين للموضوعات، دأب على تصوير الحياة داخل المنازل، وأعمال ربات المنازل، ورعاية الأطفال، بأسلوب واقعى، وتوجد لوحاته فى كثير من المتاحف الأوروبية ومتحف المتروبوليتان.

هوخ، ريكاردا: (١٨٦٤ - ١٩٤٧)، روائية ألمانية، اشتهرت بروايتها التاريخية عن جاريبالدى «الهزيمة والنصر» (١٩٠٦-٧)، وعن حرب الثلاثين عاماً «الحرب الكبرى فى ألمانيا» (١٩١٢-١٤)، من مؤلفاتها روايتا «ذكريات لودولف أورسلوى» ١٨٩٣، و«محاكمة ديروجا» ١٩١٨، ودراسة تاريخية «ازدهار الحركة الرومانسية» ١٨٩٩، و «تاريخ حركة الإصلاح الدينى» ١٩٣٧.

هود، توماس: (١٧٩٩ - ١٨٤٥)، شاعر إنجليزى، عالج فى شعره الموضوعات العاطفية والاجتماعية. كما حرر عدة مجلات أدبية، عانى من المرض والفقر طيلة حياته، ولم يفقد تفاؤله ومثابرتة على العمل. من أشهر قصائده الهازلة والساخرة: «حلم يوجين

كذلك بعض قصص الأطفال الخالدة، مثل «كتاب العجائب» ١٨٥٢، و «قصص تانجيلوود» ١٨٥٣ (ترجمت إلى العربية)، تمتاز كتاباته بقدرته الرائعة على خلق الجو الداكن الذى تعيش فيه شخصياته، وبنزغته نحو الرمزية، ويمزجه بين الموضوعات الرومانسية المغرقة فى الخيال والتفاصيل الواقعية الدقيقة، مما يجعله من أقطاب الرواية الأمريكية.

هوج، توماس جيفرسون: (١٧٩٢ - ١٨٦٢)، صديق الشاعر شيللى، كتب ترجمة لحياته، طرد من جامعة أكسفورد ١٨١١ لدفاعه عن شيللى، سمحت له ماري شيللى زوجة الشاعر بكتابة ترجمة لحياة زوجها، كان محامياً نابهاً.

هوجرت، ولیم: (١٦٩٧ - ١٧٦٤)، مصور وحفار إنجليزى، نال ثروة وشهرة من أعماله فى الحفر، وخاصة تلك المجموعة بعنوان: «سيرة العاهرة»، و«سيرة الفاسق»، و «الزواج الحديث» التى أبرزت قدرته ناقداً لاذعاً، له أيضاً رسومات تعليمية مطبوعة تحض على الإصلاح الاجتماعى، ولم ينل فى حياته شهرة، باعتباره مصوراً، بالرغم من أنه قام بأعمال تصويرية ممتازة، منها لوحته «بائعة الأريان».

هوجللى: نهر (ح ٣٢١ كم)، بالبنگال الغربية بالهند، من أفرع نهر الجانج، يقوم بدور هام فى الملاحة بمنطقة الدلتا الصناعية حول كلكتا، تقع عليه مدينة هوجللى التى أنشأها البرتغاليون ١٥٣٧.

هوجو، فكتور: (١٨٠٢ - ٨٥)، شاعر وروائى وكاتب مسرحى فرنسى، نشر أول ديوان له فى سن مبكرة، وكان قد صمم على أن يكون مثل «شاتوبريان، وإلا فلا»، كتب مقدمة لمسرحيته «كرومويل» ١٨٢٧، جعلته فى مقدمة الكتاب الرومانسيين، أهم قصائده: «الشريقات» ١٨٢٩، و «أوراق الخريف» ١٨٣١، و «الأصوات الداخلية» ١٨٣٧، و «الأشعة والظلال» ١٨٤٠، و «العقوبات» ١٨٥٣، و «التأملات» ١٨٥٦، و «أسطورة القرون» ١٨٥٩، ومن أشهر

بعد موت فرجيل، نجح في تصوير عصره تصويراً حياً، ويرع في تصوير المناظر الإيطالية تصويراً رائعاً ساحراً بأسلوب واضح ودقة متناهية، وألفاظ مختارة.

هورتي دى نديانيو، نقولا: (١٨٦٨ - ١٩٥٧)، أميرال وسياسى هنغارى. تزعم الحكومة الثورية التى قامت فى أثناء دكتاتورية بيلاكون ١٩١٩، واختير وصياً على عرش هنغاريا (١٩٢٠ - ٤٤)، أكرهه الألمان على اعتزال منصبه عقب محاولته عقد هدنة مع روسيا، وأرسل أميراً إلى بافاريا، حيث أطلق سراحه الجيش الأمريكى الغازى، شهد فى محاكمات نورمبرج ١٩٤٦، سافر إلى البرتغال ١٩٤٩ واستقر فيها إلى أن توفى.

هورسلى، (السير) فيكتور: (١٨٥٧-١٩١٦)، جراح إنجليزى إخصائى فى جراحة الغدد الصم والجهاز العصبى.

هورن، رأس: أقصى امتداد جنوبى لأمريكا الجنوبية فى أرخبيل تيرادل فويجو، جنوب شيلى، متوسط ارتفاعها ٥١٧م، أول من كشفها وطاف حولها فيلم شوتن ١٦١٦، تتصف رأس هورن بالرياح العاتية والتيارات العنيفة مما يجعل دوران السفن حولها غاية فى الخطورة.

هوروكس، جيريمياه: (١٦١٧ - ٤١)، فلكى بريطانى، أول من رصد عبور الزهرة ٢٤ نوفمبر ١٦٣٩، واستنتج أدنى تقدير حينئذ لبعده الشمس عن الأرض.

هورونى: انظر: حقب طلائع الأحياء.

الهورينى، نصر: (ت ١٨٧٤)، عالم بالأدب والسفغة، مصرى، تعلم بالأزهر، أرسلته الحكومة إلى فرنسا إماماً لإحدى بعثاتها، فتعلم الفرنسية، ولما عاد ولى رئاسة التصحيح بالمطبعة الأميرية، فصحح كثيراً من كتب العلوم والتاريخ واللغة، وصنف كتباً كثيرة منها «المطالع النصرى للمطابع المصرية» فى أصول الكتابة، وغير ذلك.

هوس، جون: (١٣٦٩ - ١٤١٥)، مصلح دينى هاجم مفسد رجال الإكليروس، فاكتسب عداوتهم، إلا أن

أرام ١٨٢٩ و «المس كلمانج وساقها النفيسة» ١٨٤٠، و «جسر التهذات» ١٨٤٤ و «أغنية القميص» ١٨٤٣، وغيرها من القصائد.

هودجكن، السببر آلان لويد: (١٩١٤ - ٩٨)، فيسولوجى وطبيب بريطانى، ولد فى أكسفوردشير بانجلترا، تلقى علومه فى كمبردج، ثم درس بها مدة طويلة، انتخب عضواً فى الجمعية الملكية ١٩٤٨، شارك أندرو فيلدنج هكسلى، والسير جون إيكلس فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٣ لبحوثه عن كيفية تولد الإشارات خلال الخلايا العصبية بالجسم.

هودجكن، دوروثى ماري: (١٩١٠ - ٩٤)، كيميائية بريطانية، وخبيرة فى علم البلورات (بطريقة الأشعة السينية)، ولدت بالقاهرة، ودرست بانجلترا بأكسفورد، كرس حياتها العلمية لبحوث التحليل البلورى، اختيرت عضواً فى الجمعية الملكية ١٩٤٧ ونالت عدة أنواط علمية، كما منحت منصب أستاذ الأبحاث فى أكسفورد ١٩٦٠، قضت عدة سنوات بجامعة غانا فى أكرا، حيث كان يعمل زوجها مديراً لمعهد الدراسات الأفريقية، نالت جائزة نوبل للكيمياء ١٩٦٤.

هودون، چان أنطوان: (١٧٤١ - ١٨٢٨)، مثال فرنسى، قلما تفوق عليه نحات فى نحت الشخصيات، نال جائزة روما فى العشرين من عمره، وأمضى عشر سنوات فى إيطاليا، صور أكثر الشخصيات الشهيرة فى عصره، لعل أشهر تماثيله هى تماثيل فولتير، وواشنطن، وفرانكلين، وميرابو، والقيصرة كاترين.

هوراس: (٦٥ - ٨ ق م)، من أعظم شعراء اللاتين، كان صديقاً لفرجيل الذى قدمه إلى ماكناس وزير البلاط فى عصر أغسطس الذى عرف باهتمامه بتشجيع الآداب، وقرب إليه معظم أدباء العصر وخصوصاً هوراس وفرجيل، وقد انتهى هوراس من كتابه الأول فى الهجاء (٣٥ ق م)، ثم أتبعه بكتب أخرى، أشهرها رسالة إلى

آل ييزو المعروفة بـ «فن الشعر»، ويفضل هذه الأشعار أصبح هوراس من أشهر أدباء عصره، بل أشهرهم جميعاً

جالفستون، استوطنت ١٨٢٣، وصارت (١٨٣٧-١٨٣٩) عاصمة جمهورية تكساس التي أعلنت في ذلك الحين، وتحولت إبان القرن ١٩ من بلدة كثيرة المستنقعات إلى مدينة تجارية نشيطة موصولة بخط حديدي. على أنها أحرزت ازدهارها العجيب، بعد شق قناة عريضة وصلتها بالبحر (١٩١٢-١٣)، فصارت مرفأ أميناً صالحاً لرسو السفن الكبيرة، وبعد كشف آبار غنية للبترول في ضواحيها تحولت إلى كبرى مدن الولاية، من صادراتها القطن والأرز والأخشاب والمواشى، وأنواع أخرى من حاصلات تلك السهول الخصبة، ومن صناعاتها تكرير البترول، وبناء السفن، والصناعات المعدنية والكيميائية، أصبحت بعد ١٩٦٠ مركزاً لبحوث الفضاء والصناعات المتعلقة به، وتمتاز المدينة بأحيائها الفخمة وحدائقها الأنيقة، وهي مقر جامعة هوستن وجامعة رايس وكلية للطب ومصحات كثيرة.

هوسرل، إدموند: (١٨٩٥ - ١٩٣٨)، فيلسوف ألماني، مذهبه الظاهرية، وهو محاولة لدراسة الشعور الذاتي في علاقاته بالأشياء التي يعيها.

هوسيون: أتباع المصلح الديني جون هوسن في بوهيميا ومورافيا، ألفوا جبهة متحدة ضد البابوية والإمبراطورية الألمانية، وطالبوا بحرية الوعظ، وتناول العشاء الرباني، وإلغاء السلطة البابوية في الشؤون الدينية، وإلزام القسس بالعودة إلى حياة الرسل الأولين، وإخضاع رجال الدين للعقوبات المدنية على ما يرتكبونه من جرائم ومخالفات، عرفت هذه بمطالب براج سنة ١٤٢٠. استطاعت هذه الجبهة حمل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية لأول مرة في تاريخها على توقيع وثيقة للتسليم بمطالب الهوسيين الدينية، انقسمت الجبهة إلى طائفتين، فوقفت واحدة منها موقف الاعتدال، وهي طائفة الذخيريين أو العشاربانيين، بينما وقفت طائفة الطابوريين أو القداسين موقف التطرف، فأنكروا الصلاة للعداء والقديسين، وأجازوا للعلمانيين رجالاً ونساء أن يتولوا وظائف الوعظ في الكنائس، ولم يعترفوا بوجود

الملكة صوفيا والإمبراطور ونسلالوس أيداه، وعينه الأخير عميداً لجامعة براج، وشمله النزاع الذي كان قائماً بين البابوين المتنافسين عندئذ، وهما: جريجورى ١٢، وبنديكت ١٣، واكتسب عداوة يوحنا ٢٣ وهو أحد الباباوات غير الشرعيين الذي أمر بحرمانه من الغفران. وكتب هوس أهم كتاباته في قلعة قرب طابور، ومنها كتاب «إكليزيا» أو «الكنيسة»، ودعاه الملك سيجسموند ليدافع عن آرائه في مجمع كونستانس ١٤١٤، وهناك حكم عليه ظملاً بالهرطقة، فأعدم حرقاً، انظر: هوسيون.

هوساك، جوستاف: (١٩١٣ - ٩١)، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا (١٩٧٥ - ٨٩)، عضو الحزب الشيوعي منذ ١٩٣٣، قاد السلوفاك ضد الاحتلال الألماني في الحرب العالمية ٢. شغل بعض المناصب الحكومية ومناصب الحزب بعد الحرب، وفي حركة تطهير للحزب الشيوعي اعتقل وسجن ١٩٥١ وأطلق سراحه ١٩٦٠ وسمح له بالانضمام للحزب مرة أخرى ١٩٦٣، عين نائباً لرئيس الوزراء ١٩٦٨، كان مؤيداً للسوفيت عند غزو تشيكوسلوفاكيا (أغسطس ١٩٦٨)، خلف ألكسندر دوبشك كسكرتير للحزب الشيوعي، استعاد ارتباط تشيكوسلوفاكيا بالاتحاد السوفيتي.

هوساي، أرسين: (١٨١٥ - ٩٦)، مؤلف مسرحي فرنسي، كان مديراً لمسرح الكوميدي فرانسيز (١٨٤٩ - ٥٦)، ألف كتاب «تاريخ المقعد ٤١ في الأكاديمية الفرنسية» ١٨٥٦، و «فيما وراء مناظر الكوميدي فرانسيز»، (ترجم إلى الإنجليزية ١٨٨٩)، كان ابنه هنرى هوساي (١٨٤٨-١٩١١) صحفياً بمجلة ريفي دي دوموند، وجورنال الديبا، نشر دراسات عن نابليون تتم عن دراسة عميقة، منها: «عام ١٨١٤» ١٨٨٨، وصدرت لهذا الكتاب ٤٠ طبعة، ثم كتاب «عام ١٨١٥» (١٨٩٣ - ١٩٠٥)، و «نابليون رجل الحرب» ١٩٠٤.

هوستن: مدينة (ح ٢٢٠٨١٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية تكساس الأمريكية، وسط السهل المحاذي لخليج

هوفر، هربرت كلارك: (١٨٧٤ - ١٩٦٤)، الرئيس ٣٠ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢٩ - ٣٣)، اشترك قبل ١٩١٥ فى عمليات تعدين عالمية، وأعمال هندسية، رأس مكتسبى إدارة الأغذية، والتخفيف من ويلات الحرب فى أثناء الحرب العالمية ١ وبعدها، أعاد تنظيم وزارة التجارة عندما أصبح وزيراً لها (١٩٢١ - ٢٩)، وقاست البلاد بشدة فى عهده من الأزمة الاقتصادية التى بدأت بانتهاء سوق الأوراق المالية فى ١٩٢٩، وأوصى بتنمية مشروعات عامة، وعين اللجان لدراسة المشكلات العاجلة، فتولت الهيئة الزراعية الاتحادية مساعدة الفلاحين المعوزين، وأنشئت مؤسسة إعادة البناء الاقتصادي، وأقر الكونجرس قانون النجدة العاجلة، وأنشأ بنوك الاتحاد للقروض الداخلية، ولم تود فى عهده مؤتمرات نزع السلاح لنتائج عملية، ترك منصبه ١٩٣٣، عالج مشكلات الغذاء العالمية ١٩٤٦، رأس لجنة هوفر (١٩٤٧ - ٤٩) لدراسة تنظيم السلطة التنفيذية وتقديم ما توصى باتخاذها بشأنها.

هوفمان، إرنست تيودور أماديوس: (١٧٧٦-١٨٢٢)، روائى ومصور وموسيقى ألماني من المدرسة الرومانسية. برع فى الأدب والموسيقى والتصوير جميعاً. ناقد موسيقى موهوب، كان له أثر عميق فى شوبان. من أعظم مؤلفى الروايات المغرقة فى الخيال. وبلغ الذروة فيها لنزعه الشاعرى ولحدسه السيكلوجى. تشمل رواياته: «إخوان سراييون» (١٨١٩-٢٢)، و«إكسبير الشيطان» (١٨١٥-١٦)، و«كاتر مور - القطة المثقفة» (١٨٢٠-٢١). استمد أوفناخ من قصصه موضوع أوبرا «قصص من هوفمان» الشهيرة.

هوفمان، أوجست فيلهلم فون: (١٨١٨-٩٢)، كيميائى عضوى ألماني. أول من حضر الروزاتيلين ومشتقاته. فأرسى بذلك أساس صناعة أصباغ الأثيلين.

هوفمان - دونر، هينريخ: (١٨٠٩ - ٩٤)، كاتب فكاهى وطبيب ألماني. مدير مستشفى الأمراض العقلية فى فرانكفورت. ألف كتباً كثيرة، أشهرها كتاب للأطفال

هيئة إكليروسية، على أن الطائفتين توافقتا على اتجاه واحد، وهو الامعان فى اضطهاد مخالفيهما فى الآراء إمعاناً لا رحمة فيه انظر: هوس، جون.

هوشيه: (١٨٩١ - ١٩٦٢)، من أكبر أدباء الصين، درس فى أمريكا وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة كولومبيا ١٩١٧، من قادة الثورة الثقافية وحركة «الفكر الجديد»، أصدر فى ١٩٤٤ مجلة «هلال القمر» الشهرية التى تناول فيها الحقوق المدنية والحرية والحكومة الجيدة، حلت مجلة «الناقد المستقل» محلها، عمل سفيراً للصين لدى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٨ - ٤٢)، له مقالات كثيرة بالصينية والإنجليزية، يتجلى فيها فكره الحر المستقل ونقده للتقاليد البالية، من أشهر كتبه بالصينية «تاريخ الفلسفة الصينية» الجزء الأول، و«التجارب» وهو مجموعة من القصائد الشعرية، و«مجموعة كتابات هوشيه»، من مؤلفاته بالإنجليزية «تطور الطريقة المنطقية فى الصين القديمة» و«عصر النهضة الصينى».

هوفت، بيتر كورنيلزون: (١٥٨١ - ١٦٤٧)، مؤرخ وشاعر ومؤلف مسرحى هولندى، من مؤلفاته «تاريخ هولندا» ١٦٤٢، ويتناول تاريخ الأراضى المنخفضة منذ ١٥٥ حتى ١٥٨٤ وبالرغم من أنه لم يتم فإنه يعتبر من أهم كتب التاريخ، كان هوفت أيضاً شاعراً غنائياً، أدخل على الشعر الهولندى بعض عناصر شعر الحب الفرنسى والإيطالى فى عصر النهضة، أما مسرحياته فقد ألفها على نمط المسرحية اللاتينية.

هوفسر، أندرياس: (١٧٦٧ - ١٨١٠)، زعيم وناظر نمساوى، عمل فى خان بالتيرويل، قاد فلاحى التيرويل فى ثورة ضد بافاريا (١٨٠٩)، ثم عينه النمساويون حاكماً على التيرويل بعد فوزه المتعاقب فى عدة معارك، واصل مقاومته ضد الفرنسيين عندما اضطرت النمسا بموجب معاهدة سونبرون إلى التخلي عن التيرويل، قدم للمحاكمة أمام مجلس عسكري وحكم عليه بالموت رمياً بالرصاص فى مانتوا.

بول» ١٨٢٠، كان موهوباً في نظم الشعر الخفيف المتكرر، كتب روايات عدة اشتهرت في أيامها، ومنها «جلبرت بيرنى» ١٨٣٦، و«جاك براج» ١٨٣٧، له تأثير ملحوظ في أعمال تاكرو ودكتور الأولى.

هوك، روبرت: (١٦٣٥ - ١٧٠٣)، فيزيقي ورياضي ومخترع انجليزي، اعتبر أعظم ميكانيكي في عصره، أدخل عدة تحسينات على الأجهزة الفلكية والساعات، أول من وضع نظرية حركة الأجرام السماوية باعتبارها مسألة ميكانيكية، اخترع طريقة عملية للإرسال التلغرافي والزمبرك اللولبي في الساعات، وأنشأ المرصد الجريجوري، وهو من زمرة الميكروسكوبيين القدامى، وأول من وصف الخلايا في أنسجة النبات، وضع قانون هوك، الذي ينص على أن القوة الواقعة (الإجهاد) على الجسم تتناسب مع الانفعال في حدود المرنة.

هوك هولندا: ميناء بإقليم هولندا الجنوبية، في جنوبها الغربي، على بحر الشمال، الميناء الخارجي لروتتردام، والمحطة النهائية للسفن التي تعبر القنال الإنجليزي قادمة من هاروتش بانجلترا.

هوكايدو: جزيرة (٧٨٠٤١ كم ٢، ح ٥٥٦١٤٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش اليابان، عاصمتها سيورو، أقصى جزر اليابان نحو الشمال، السطح غير مستو تتخلله كثير من القمم البركانية، كثيرة التعاريج بالداخل، ٦٠٪ من مساحتها تشغلها الغابات، وبغربها نهر ايشيكاري ثاني أنهار اليابان، شتاؤها قارس، أهم منتجاتها الفحم، والخشب، والورق، والحديد، من أهم مصائد الأسماك بالعالم.

هوك، وليم چاكسون: (١٧٨٥ - ١٨٦٥)، عالم نبات إنجليزي، كان حجة عصره في السراخس، أسس معشبة شهيرة، وأقام حدائق جلاسجو وكيو النباتية، وأسس في حدائق كيو أول متحف للنبات الاقتصادي، من مؤلفاته العديدة: «جنجرمانيا البريطانية» ١٨١٦، و«نباتات اسكتلندا» ١٨٢١، و«نباتات بريطانيا» (١٨٣٠-٣١)، و«أجناس السراخس» ١٨٤٢، و«أنواع السراخس»

معروف «بيتر الكسول» ١٨٤٥ ترجمه إلى الإنجليزية كتيرون، منهم مارك توين.

هوفمان، فريدرك: (١٦٦٠ - ١٧٤٢)، طبيب ألماني. وضع نظرية ميكانيكية للفسيولوجيا، وكان رائداً في وصف التهاب الزائدة الدودية والحصبة الألمانية. أدخل في التطبيق عقاقير كثيرة، أخصها مسكن هوفمان (روح الاثير المركب).

هوفمان، ماكس: (١٨٦٩ - ١٩٢٧)، قائد واستراتيجي ألماني لامع في الحرب العالمية ١. يعزى إليه بعض الفضل في الانتصار في معركة تاننبرج ضد الروس. تولى رئاسة أركان حرب الجيوش الألمانية في الجبهة الشرقية. نقد القيادة الألمانية العليا نقداً لاذعاً في مذكراته ومؤلفاته.

هوفمانستال، هوجو فون: (١٨٧٤ - ١٩٢٩)، شاعر وكاتب مسرحي نمساوي. ظهرت له أول مجموعة قصائد في سن السادسة عشرة، وألف أولى مسرحياته في الثامنة عشرة: «موت تسيان». تتضح مواهبه الشعرية والمسرحية في مسرحية «الكترا» ١٩٠٣، المقتبسة من سوفوكليس، وفي الملهاتين: «حامل الزهرة» ١٩١٣ و«أريادني في نكسوس» ١٩١٣، اللتين لحنهما الموسيقار ريتشارد شتراوس، كتب لستراوس أيضاً: «إمرأة بلا ظل» ١٩١٩، و«هيلانة المصرية» ١٩٢٨، من أبرز أعماله كذلك ديوان شعر ظهر ١٩٠٣، واقتباسه للمسرحية القديمة المشهورة «كل إنسان» ١٩١١، ورسائله إلى ريتشارد شتراوس ١٩٢٦.

هوفميسستر، فيلهلم: (١٨٢٤ - ٧٧)، عالم نبات ألماني، أجرى دراسات قيمة في التكاثر والنمو في النباتات، كان أستاذاً بجامعة هيدلبرج ١٨٦٣، ثم بجامعة توبنجن ١٨٧٢، أوضح التغيير الذي يطرأ على أجيال النبات، وبخاصة النباتات اللازهرية، ووصف سلوك النواة في تكوين الخلية.

هوك، تيسودور إدوارد: (١٧٨٨ - ١٨٤١)، روائي إنجليزي، وناقد لاذع، مؤسس ومحرر مجلة «جون

خضراء مستوية تماماً، وهناك أنواع من الهوكى تمارس على الجليد بقواعد مختلفة وذلك باستخدام الأحذية ذات العجل (انزلاق).

هول، إدوين هربرت: (١٨٥٥ - ١٩٣٨)، فيزيقى أمريكى. كان أستاذاً للفيزيكا بجامعة هارفرد (١٨٨١ - ١٩٢١). له بحوث فى الديناميكا الحرارية، ومؤلفات فى تدريس الفيزيكا للمدارس الثانوية. اكتشف ١٨٧٩ الظاهرة المسماة باسمه، وهى انحراف اتجاه التيار الكهربائى العار فى موصل موضوع فى مجال مغنطيسى. له بحوث فى التوصيل الحرارى خلال المعادن، وفى الكهرومغنطيسية، والمغنطيسية الحرارية وتأثيرها فى الحديد المطاوع.

هول، جرانفيل ستانلى: (١٨٤٦ - ١٩٢٤)، مرب وعالم نفس أمريكى. كان مدرساً لعلم النفس التجريبي فى الجامعات الألمانية وأستاذاً بجامعة جونز هوبكنز، حيث أسس مخبراً نفسياً ١٨٨٢، أصبح فى طليعة المخابر من نوعه. أنشأ «المجلة الأمريكية لعلم النفس» ١٨٨٧، كما كان أحد مؤسسى «الجمعية النفسانية الأمريكية». ذاع صيته عندما أخذ يتتقد التعليم الثانوى والعالى فى الولايات المتحدة، فاتفقت الآراء على أن يعهد إليه بتأسيس «جامعة كلارك» الجديدة، التى تولى رياستها، التى اشتهرت فى عهده بالدراسات العلمية فى التربية وعلم النفس. من تلاميذه المعروفين ديوى وباجلى وهويلر. كان رائداً فى دراسة الطفولة ونفسية الشباب، ويعتبر كتابه عن «الشباب» فتحاً جديداً، كما يمتاز كتابه «المشاكل التربوية» بعمق التفكير ورجاحة الحكم. من مؤلفاته أيضاً «مؤسسو علم النفس الحديث»، و «مظاهر من حياة الطفل».

هولاكو خان: (١٢١٧ - ٦٥)، فاتح مغولى، حفيد جنكزخان، وجهه أخوه منكو خان المغولى الأعظم لإخماد ثورة فى فارس، فعير نهر جيحون ١٢٥٦، فأعلن صغار الأمراء فى فارس ولاءهم له. قام إبان هذه الحملة بالقضاء على الحشاشين، وقتل زعيمهم ركن

(١٨٤٦ - ٦٤) و «موجز عن السراخس» ١٨٦٨، حرر عدداً من المجلات النباتية، ابنه السير جوزيف دالتون هوكر (١٨١٧-١٩١١) عالم نبات، كتب عن نباتات نيوزيلاندا وتسمانيا بعد أول رحلة علمية قام بها، ومن أعظم أعماله: «نباتات المنطقة القطبية الجنوبية» ١٨٤٣، و «أجناس النباتات» (١٨٦٢-٨٣) و «نباتات الهند البريطانية» (١٨٩٢-٩٧) وشارك فى تحرير معجم النباتات الكيوى «اندكس كيونسس» (١٨٩٢-٩٥)، كان صديقاً لداروين ومؤيداً لنظرياته.

هوكنز، (السير) چون: (١٥٣٢ - ٩٥)، بحار انجليزى، بدأ حياته بقيادة حملات لقص الزوج الأفريقيين وبيعهم فى الموانئ الإسبانية بأوروبا وجزر الهند الغربية، وأخذ ينهب السفن البرتغالية والإسبانية. عين أمين خزانة البحرية ومراقب الأسطول، فأدخل تحسينات عدة فى بناء السفن، حارب أسطول الأرمادا الإسباني ١٥٨٨، ابنه السير ريتشارد هوكنز (١٥٦٢؟ - ١٦٢٢) عمل تحت قيادة والده السير فرانسيس دريك، واشترك فى الحرب ضد الأرمادا، أسره الإسبان عند غزوه لجنوب أمريكا وسجن (١٥٩٧ - ١٦٠٢)، أنعم عليه بلقب سير ١٦٠٣.

هوكوساى: (١٧٦٠ - ١٨٤٩)، مصور يابانى، أهم فنانى مدرسة أوكيويو اليابانية، عبر بصدق ودقة عن مشاهد اليابان والحياة العصرية اليابانية، يشتهر بمجموعته الملونة المطبوعة المسماة «مائة منظر لجبل فوجي»، كان للوحاته عن المشاهد الخلوية أثر كبير فى المصورين الغربيين.

هوكى: رياضة قديمة يلعبها فريقان، كل منهما ١١ لاعباً، وتستخدم فيها عصا وكرة جامدة نوعاً، وتمارس فى ملعب (١٠٠ x ٦٠ ياردة)، تشبه إلى حد كبير كرة القدم فى قواعدها، ويستمر اللعب على شوطين كل منهما ٣٥ دقيقة، وبينهما ٥ دقائق للراحة، والهوكى من اللعبات المدرجة فى الألعاب الأولمبية، وتعتبر الهند والباكستان سيدتى اللعبة. وتمارس على أرض

الدين. اتجه غرباً فزحف على بغداد التي سقطت ١٢٥٨ في يده بعد مفاوضات مع الخليفة العباسي المستعصم بالله، فقتل الخليفة وعدداً كبيراً من رجاله ونهب قصره. زحف ١٢٦٠ على شمال الشام، وفتح حلب، وقتل بعدد كبير من سكانها. يرجع الفضل في حماية الشرق الأدنى من المغول إلى المماليك الذين رفضوا الاستسلام لتهديدات هولاكو. وزحف المماليك بقيادة السلطان قطز لملاقاة المغول، وألحقوا بهم الهزيمة ١٢٦٠ في معركة عين جالوت، قرب الناصرة في فلسطين. سلم هولاكو بعد هذه الهزيمة وانسحب شرقاً إلى أذربيجان. وعمرت إيلخانيته التي شملت فارس حتى ١٣٣٥، وفي هذه السنة قسمت إلى خمسة أقسام.

هولباين، هانز: (ح ١٤٦٥ - ١٥٢٤)، مصور ألماني، ومصمم للزجاج الملون. ابنه الكبير أميروسيوس هولباين (ح ١٤٩٤ - ١٥١٩) اشتهر بالرسم التوضيحية للكتب وتصوير الشخصيات. وابنه الآخر هانز هولباين الصغير (١٤٩٧ - ١٤٥٣)، من أبرز فناني عصر النهضة في ألمانيا. أمضى النصف الأول من حياته في بازل، حيث صادق إرازموس، وعمل صوراً كثيرة له، ورسوماً إيضاحية لكتابه «مدح الطيش». وزار إنجلترا ١٥٢٦ حيث صور سير توماس مور وغيره من الشخصيات، استقر في إنجلترا بعد عودة وإقامة قصيرة ببازل. أصبح ١٥٣٦ مصوراً للملك هنري ٨، وعمل لوحات كثيرة له ولزوجاته. ولا تقل عن صوره الزيتية روعة رسوماته التحضيرية العديدة التي تتسم بالحساسية المبهفة ودقة التعبير. تضم أعماله الشهيرة أيضاً أعمالاً في الحفر على الخشب، منها مجموعة «رقصة الموت» ورسوم توضيحية لإنجيل لوثر.

هولبرج، لودفيج، بارون: (١٦٨٤-١٧٥٤)، كاتب مسرحي ومؤرخ دنماركي، ومن أهم الشخصيات في تاريخ الأدب الدنماركي. أول من استعمل اللغة الدنماركية في كتابة الأدب. ولد بالنرويج، ورحل إلى الدنمارك في التاسعة عشرة، حيث استقر هناك. اشتهر

بملحمته الفكاهية «بيدار بورز» (١٧١٩ - ٢٠)، وألف للمسرح القومي في كوبنهاجن خمس عشرة ملهاة (١٧٢٢-٢٣)، نشرها باسم «المسرح الدنماركي» ١٧٣١. كتب تاريخ الدنمارك، وتاريخ اليهود، ورواية سياسية بعنوان «رحلة نيلس كليم تحت الأرض» ١٧٤٢. ترجم لحياته ١٧٥٤، وترجم آثاره إلى الإنجليزية. هولت، هنري: (١٨٤٠-١٩٢٦)، ناشر ومؤلف أمريكي. صاحب دار نشر «هنري هولت وشركاه» منذ ١٨٧٣. ألف القصص، وكتب ترجمة لحياته في كتابه «درشات محرر في الثمانين من عمره» ١٩٢٣. هولتس، أرنو: (١٨٦٣-١٩٢٩)، ناقد وشاعر ألماني. نقده أهم من شعره، وضع في نقده دعائم المدرسة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة، وأثر في تكوين الكاتب هاوبتمان وتطوره. من أعماله: محاولة التجديد في «بابا هاملت» ١٨٨٩، بالاشتراك مع شلاف، و «أسرة سليكة» ١٨٩٠، و «الفن ١٨٩١»، وديوانه «تخيلات» ١٨٩٩. هولدرلين، يوهان كريستيان فردريخ: (١٧٧٠-١٨٤٣)، شاعر غنائي ألماني. تأثر بصديقه الشاعر شيلر. وقبل أن يصاب بالجنون في سن السادسة والثلاثين، أنتج قصائد ذات طابع ذاتي عميق، وأسلوب رفيع، وموسيقى رائعة، تأثر فيها بالشعر اليوناني القديم، ورفعت إلى مصاف كبار الشعراء الألمان، يعتبر إنتاجه حلقة الاتصال بين المدرستين الكلاسيكية والرومانسية. علاوة على قصائده الغنائية ١٨٢٠. ألف رواية ثرية «هيبيرون» (١٧٩٧ - ٩٩) يمزج فيها العنصرين الكلاسيكي والرومانسي، ومسرحية لم تتم: «موت امبادوقليس» ١٧٩٩. هولدن، إدوارد سنجلتون: (١٨٤٦-١٩١٤)، فلكي ومرب أمريكي. تخرج في مدرسة وست بوينت العسكرية ١٨٧٠. عين أستاذاً للرياضيات في المرصد البحري الأمريكي، ثم مديراً للمرصد واشبورن، فمديراً لجامعة كاليفورنيا ومديراً لمرصد ليك (١٨٨٨-٩٨). تعتبر دراسته في التصوير القمري من أهم الدراسات. ألف كثيراً في الفلك.

هولدين أوف كلون، ريتشارد بردن هولدين، فيكونت الأول: (١٨٥٦-١٩٢٨)، سياسي وفيلسوف بريطاني. اختاره كامبل - بالرمان رئيس وزراء بريطانيا وزيراً للحرب (١٩٠٥-١٩١٢) في وزارته الحرة. أدخل إصلاحات كبيرة في تنظيم القوات الاحتياطية، وأنشأ هيئة أركان الحرب الإمبراطورية، اختير رئيساً لمجلس اللوردات (١٩١٢ - ١٥). اضطر إلى الاستقالة عقب نشوب الحرب العالمية ١ نتيجة حملة خاطئة واسعة النطاق بتحيزه للألمان. اختير مرة أخرى رئيساً لمجلس اللوردات ١٩٢٤ في عهد وزارة ماكدونالد العمالية. من أشهر مؤلفاته: «الطريق إلى الواقع» ١٩٠٣، و«فلسفة المذهب الإنساني» ١٩٢٨.

هولستيد، وليم ستورت: (١٨٥٢ - ١٩٢٢)، جراح أمريكي، تتضمن إبتكاراته: طريقة جراحية مبنية على إلحاق أقل ضرر بالأنسجة، والتخدير بحقن الأعصاب بالكوكايين، وطريقة لجراحة سرطان الثدي والفتق، وتجارب على الغدة الدرقية، واستعمال قفازات المطاط.

هولشتاين: دوقية سابقة، ش ألمانيا، وتكون الجزء من ولاية شلزفنج - هولشتاين، الواقع ج نهر الأيلدر، العاصمة كيل. ظهرت ١١١١ ولاية من ولايات الإمبراطورية الرومانية المقدسة. وكان يحكم هولشتاين حتى ١٤٥٩ آل شاونبرج الذين حصلوا ١٣٨٦ على شلزفنج، ولكنها انتقلت ١٤٥٩ عن طريق الوراثة إلى حكم كريستيان ١ ملك الدنمارك، الذي ينتمى إلى بيت أولدنبرج. وأقام كريستيان ١٤٦٠ علاقة الدنمارك بشلزفنج وهولشتاين باتحادهما معها في شخصه. رفعت هولشتاين إلى دوقية ١٤٧٤، ولتاريخها بعد ذلك، انظر: شلزفنج - هولشتاين.

هولمز، أوليفر وندل: (١٨٠٩ - ٩٤)، مؤلف وطبيب أمريكي. ولد بمدينة كمبردج بولاية ماسشوستس، وتخرج في جامعة هارفرد. أصدر ديواناً من «القصاصد» ١٨٣٦، وأمد الأمريكيين بالقصاصد الشائعة التي كتبها عن حياته، ومنها «الشجعان القدامى» و«الملاح

المحبوس في الحجرة» و«رائعة دياكون». ألف رسائل طيبة ذات أهمية كبيرة. كتب لمجلة «اتلانتك مثلي» «الاسكتشات» التي صدرت في مجموعات منها: «أوتوقراطي مائدة الإفطار» ١٨٥٨، و«الأستاذ على مائدة الإفطار» ١٨٦٠. تميزت كتاباته شعراً وثراً بروح الفكاهة والمرح، ولكن رواياته التي لم تصادف نجاحاً مثل «إلسي فينر» ١٨٦١، و«الملاك الحارس» ١٨٦٧، و«الكرهية القاتلة» ١٨٨٥، كانت روايات طيبة، وضد مذهب كالفن، وقد سميت حديثاً بأولى الروايات الأمريكية السيكولوجية. ابنه أوليفر وندل هولمز (١٨٤١-١٩٣٥)، كان قاضياً بمحكمة الولايات المتحدة العليا (١٩٠٢ - ٣٢)، اشتهر بأنه (المخالف الكبير). آمن بوجود احترام الحقوق الإنسانية أكثر من الحقوق الخاصة. نالت كتاباته تقديراً كبيراً، وأهمها كتاب «القانون العام» ١٨٨١.

هولميوم: عنصر من العناصر الأرضية النادرة، رمزه «هو». يتحد مع الأكسجين مكوناً أكسيد الهولميا. يعزى اكتشافه إلى سوريث ودلافونتين في ١٨٧٨ و إلى كليف في ١٨٧٩. انظر: عنصر (جدول).

هولندا: كونتية سابقة بالامبراطورية الرومانية المقدسة (١٥٧٩-١٧٩٥)، والعضو الرئيسي بالمقاطعات المتحدة الهولندية. عاصمتها التاريخية لاهاي. ويطلق اسم الولاية عادة على المملكة كلها. كانت أصلاً تسيطر أيضاً على زيلاند، وفريزلند، وفي ١٢٩٩ استولى عليها جون أف أفسيس، كونت هينو، وحكمها خلفاؤه حتى ١٤٣٣، حين استولى عليها الدوق فيليب الطيب من جاكليين كونتيسة هينو، وهولندا، وزيلاند، وفريزلند. وبعد وفاة ماري البرجندية ١٤٥٢ استولى عليها ماكسميليان النمساوي (الإمبراطور ماكسميليان ١ فيما بعد)، الذي أخذ ثورة الهولنديين ١٤٩٠. وفي القرنين ١٥ و ١٦ ازدهرت موانئ هولندا ومدنها، مثل امستردام، وروتردام، ولاهاي، وليدن، ودلفت. وفي القرنين ١٦ و ١٧ قادت هولندا كفاح الهولنديين

فى سبيل الاستقلال عن إسبانيا، وأصبح تاريخها فى الواقع جزءاً من تاريخ الأراضى المنخفضة، وفى ١٨٤٠ قسمت هولندا إلى ولايتى هولندا الشمالية وهولندا الجنوبية.

هولندا أو الأراضى المنخفضة: مملكة (٢٣٣٣٢٨ كم<sup>٢</sup>، مع سطح مائى يشمل إيسلمير ٤١ ٥٢٦ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٠٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ أوروبا على بحر الشمال، وتحدها بلجيكا (ج) وألمانيا (ق) وتعرف رسمياً باسم نذرلاند (الأراضى المنخفضة). أهم مدنها: أمستردام العاصمة الدستورية، ولاهاى (عاصمتها الفعلية)، وروتterdam وأوترخت، وهارلم. تشمل هولندا ١١ مقاطعة، تتمتع كل منها بسلطات ذاتية واسعة النطاق. والمقاطعات الساحلية انتزعتها الهولنديون من البحر بعملهم الشاق المتواصل مدى قرون عدة، وهى: هولندا الشمالية، وهولندا الجنوبية، وزيلاند، وأوترخت، وجلدزلاند، وأوفرأيسل، وفريزلند، وخروننجن، والمقاطعات الداخلية هى: برابانت الشمالية و لمبرج (مشتركة مع بلجيكا) ودرنتة. وتستمد البلاد معظم ثروتها من التجارة إذ تملك أسطولاً تجارياً عظيماً. من صناعاتها المنسوجات، والآلات، والأطعمة المحفوظة، والأجهزة الكهربائية، والكيميائيات، ومنتجات الألبان، وبخاصة الجبن، وتربية الماشية ومنتجات البساتين، وزراعة الأزهار، وصيد الأسماك. وبهولندا مناجم فحم. تدين صناعة النقل الهولندية بحجمها الكبير لنظام القنوات الذى يربط الأنهر الرئيسية (الشيلدت، والميز، والفال، والراين) بعضها ببعض. كما يربطها بمجارى ألمانيا وبلجيكا المائية أيضاً. وهولندا ملكية وراثية، ذات مجلسين نيابيين. وتتنحصر وراثة التاج فى أسرة أورانج (انظر: ناساو). ويزيد عدد البروتستانت بها بحوالى نصف مليون على عدد الكاثوليك. غير أن جميع الأديان تحصل على إعانات مالية من الدولة. وقد استقرت فى العصر الرومانى القبائل البتافية الألمانية (غ الراين)، والقبائل الفرنسية (ق الراين). وانتقل حكمها إلى

الفرنجة (القرن ٥ - ٨) ثم إلى الإمبراطورية الرومانية المقدسة فيما بعد. وكان كونتات هولندا أقوى أسياذ ذلك الإقليم الذى انتقل حكمه إلى دوقات برجنديا فى القرن ١٥، وإلى أسرة هابسبرج فى ١٤٨٢. ووهب الإمبراطور شارل ٥ (١٥٥٥) جميع الأراضى المنخفضة (ويدخل فيها الأراضى المنخفضة الحديثة) إلى ابنه فيليب ٢، ملك إسبانيا. وحاول فيليب إدخال محاكم التفتيش الإسبانية، وإلغاء الحكم الذاتى. ولكن أدى ذلك إلى قيام فتنة عامة بقيادة وليم الصامت أمير أورانج، ولكن تمكنت إسبانيا من استرجاع المقاطعات الجنوبية - أى بلجيكا الحديثة. (انظر: الأراضى المنخفضة النمساوية والإسبانية). ولكن هولندا، والمقاطعات الست الأخرى، انضمت معاً ١٥٧٩ وكونت اتحاد أوترخت، وأعلنت استقلالها ١٥٨١. واستمر النضال ضد إسبانيا، ما عدا هدنة استمرت ١٢ عاماً (١٦٠٩ - ١٦٤٨). وفى ١٦٤٨ اعترف رسمياً باستقلال المقاطعات المتحدة. وكان القرن ١٧ العصر الذهبى للأراضى المنخفضة وكسب الهولنديون عن طريق شركة الهند الشرقية الهولندية، وشركة الهند الغربية الهولندية، إمبراطورية استعمارية شاسعة الرقعة، انتزعت الجانب الأكبر من التجارة العالمية المنقولة عبر البحار. وقدم اللاجئون اليهود والهجوتون خدمات كبيرة لرخاء هولندا وحياتها الثقافية. وقد أوقف الحزب الجمهورى حكم بيت أورانج المالك مرات عديدة حتى ١٧٤٧ حينما جعل منصب الحاكم العام وراثياً. وخرجت الأراضى المنخفضة من الحروب الهولندية ضد انجلترا وفرنسا (١٦٥٢-١٦٥٤ و ١٦٦٤-١٦٧٠). وحروب المحالفة العظمى خرجت منها هولندا أقوى ما تكون. ولكنها فقدت فى القرن ١٨ تفوقها التجارى الذى انتقل إلى انجلترا. واحتلتها جيوش الثورة الفرنسية ١٧٩٤ وأصبحت تدعى الجمهورية الباتافية ١٧٩٥. ثم جعلت مملكة تحت حكم لويس بونابرت ١٨٠٦، وضممت إلى فرنسا، ووجد مؤتمر فيينا (١٨١٤-١٥)، المقاطعات

علاقاتها الدبلوماسية مع هولندا بسبب موقف الأخيرة من قضية غينيا الجديدة الهولندية، التي ظلت شاغل الحكومة الهولندية. في ١٩٦١، وفي سبتمبر ١٩٦١ قدم لوز - وزير خارجية هولندا إلى الأمم المتحدة خطة لإحلال الإدارة الدولية لغينيا الجديدة الهولندية محل الإدارة الهولندية، وفي مايو ١٩٦٣ انسحبت هولندا من مستعمرتها في غينيا الجديدة وآلت إلى إندونيسيا (انظر: اريان الغربية). وقعت هولندا مع إندونيسيا في ١٩٦٤ اتفاقية لزيادة التعاون الفني وتبادل المعلومات، عثرت هولندا على كميات هائلة من الغاز الطبيعي بالقرب من سلوخترن. وبعد مفاوضات طويلة أعقبت انتخابات ١٩٦٧ تولى بطرس (بيت) دي يونج من حزب الشعب الكاثوليكي رئاسة الوزراء. وملوك الأراضي المنخفضة وملكانها الذين حكموا بحكم قانون الوراثة الهولندي ١٨١٥ هم: وليم ١، وليم ٢، وليم ٣ وفلهلمينا، وجوليانا، وبياتريس. وفي ١٩٦٧ رزقت الأميرة بياتريس بمولود ذكر، وهو أول مولود ذكر أنجبته الأسرة المالكة منذ ١٨٨٤، أصبحت بياتريس ملكة لهولندا في ١٩٨٠. هولندا الجنوبية: مقاطعة هولندية (٢٨١٠ كم<sup>٢</sup>، ٣٤٥٨٨٧٥ نسمة، ٢٠٠٦)، غ هولندا، على بحر الشمال عاصمتها لاهاي، من المدن الرئيسية بها روتردام ولبدن، تشبه في طابعها هولندا الشمالية التي كانت متحدة معها حتى ١٨٤٠ تحت اسم هولندا، للتاريخ انظر: هولندا.

هولندا الشمالية: مقاطعة هولندية (٢٨٠٠ كم<sup>٢</sup>، ٢٦٠٦٥٨٤ نسمة، ٢٠٠٦)، ش غ هولندا، عاصمتها هارلم، وأكبر مدنها أمستردام، شبه جزيرة بين بحر الشمال وبين أيسلمير وهي أرض منخفضة ترويبها عدة أنهار صغيرة وقنوات وتحميها سدود، منطقة زراعية تربي فيها الماشية، وتقوم فيها صناعة الألبان، وتزرع بها الأزهار، تشتهر بطواحينها الهوائية وجسورها المتحركة وحقول أزهار التبوليب. للتاريخ، انظر: هولندا.

الهولندي الطائر: تبعًا لما يزعمه البحارة، هو الشبح

النساوية السابقة (أي بلجيكا) بالمقاطعات المتحدة في مملكة واحدة. ولكن بلجيكا انفصلت عن هولندا ١٨٣٠، ولزمت الأراضي المنخفضة الحياد خلال الحرب العالمية ١. ولكن القوات الألمانية غزتها دون إنذار في الحرب العالمية ٢. وانتقلت الحكومة الهولندية إلى الخارج، وواصلت القوات الهولندية مقاتلة ألمانيا واليابان إلى جانب صفوف الحلفاء. وحينما أقصى الألمان، استعادت هولندا قوتها ورخاءها في وقت وجيز. عانت البلاد في أوائل ١٩٥٣ كارثة من أسوأ الكوارث في تاريخها، حينما أغرقت زوبعة عاتية جاءت من بحر الشمال ثلث رقعتها. والأراضي المنخفضة عضو مؤسس في الأمم المتحدة ١٩٤٧، وانضمت إلى اتحاد بنلوكس وبرنامج التعمير الأوروبي ١٩٤٧، كما أنها اشتركت في معاهدة حلف شمال الأطلسي ١٩٤٩. حدثت تغيرات خطيرة في مركز المستعمرات الهولندية، فاعترف ١٩٤٩ بمستعمرة جزر الهند الشرقية الهولندية جمهورية مستقلة، هي إندونيسيا، وحصلت سورينام، وجزر الهند الغربية الهولندية على الحكم الذاتي ١٩٥٤، وانضمت هولندا إلى الجماعة الأوروبية للفحم والصلب ١٩٥٢، واتحاد أوروبا الغربية ١٩٥٥، والسوق الأوروبية المشتركة وهيئة الطاقة الذرية الأوروبية ١٩٥٧. أعلنت الحكومة الهولندية في ١٩٥٧ عن خطة لإعادة تنظيم الجيش للحرب النووية أقرتها منظمة معاهدة حلف شمال الأطلسي، وتقضى بتخفيض القوات من ٥ فرق إلى ٤ فرق منها فرقتان عاملتان ومجهزتان بالعتاد النووي، استكمل في نفس السنة بناء نفق للسكك الحديدية والسيارات تحت قناة بحر الشمال استغرق بناؤه ٥ سنوات. كما اتخذت الحكومة الهولندية عدة إجراءات تستهدف وقف التضخم وتخفيض العجز التجاري، وفي ١٩٥٩ تشكلت أول حكومة ائتلافية لا يشترك فيها حزب العمال منذ ١٩٤٥، واتسمت علاقات هولندا الخارجية في ١٩٦٠ بالتحسن مع ألمانيا الغربية، وإن تدهورت علاقاتها بإندونيسيا وجنوب أفريقيا، فقطعت إندونيسيا

مقر جامعة. أصبح لها حدود رسمية منذ ٢٠٠٦ بموجب القانون الذى أصدره مجلس مدينة لوس أنجلوس.

هومبولت ألكسندر، فرايهر فون: (١٧٦٩ - ١٨٥٩)، مستكشف وعالم وفيلسوف ألماني، اشتهرت رحلته الاستكشافية فى كوبا وأمريكا الوسطى والجنوبية (١٧٩٩ - ١٨٠٤) بدقة المعلومات والملاحظات التى حصل عليها، وبأنها بدأت عصرًا للارتداد العلمى، وأقام استخدام خط تساوى درجات الحرارة الأرضية، وسعى فى مؤلفه العظيم «كوزموس» فى العلوم الطبيعية (٥ مجلدات ١٨٤٥ - ٦٢) إلى تقرير حقائق معروفة عن الكون فى مفهوم منظم متناسق عن الطبيعة، عين أخوه فلهم فرايهر فون هومبولت (١٧٦٧ - ١٨٣٥)، وزيرًا للمعارف فى بروسيا (١٨٠٩ - ١٠) فأصلح النظام المدرسى، وأسس جامعة برلين، لكنه استقال ١٨١٩ من الحكومة احتجاجًا على الحكم الرجعى، كان صديقًا لجوته وشيلر، وألف كتابًا مطولًا فى اللغة الكافية، وهى اللسان القديم لجأوه، وصار مرجعًا هامًا فى تاريخ علم اللغات.

هومر، وينسلو: (١٨٣٦ - ١٩١٠)، مصور أمريكى للمشاهد الطبيعية ومناظر البحر بأسلوب واقعى، ترجع كثير من صورته عن الحياة العادية إلى فترة الحرب الأهلية، حيث عمل مصورًا لبعض المجلات، اشتهر بتصويره البارح لمناظر البحر بالألوان المائية.

هومى بابا: (١٩٠٩ - ٦٦)، فيزيقى ورياضى هندى، تلقى علومه بالهند وبنجلترا، انتخب عضوًا بجمعية العلوم البريطانية ١٩٤١، وفى ١٩٤٣ عين مديرًا لمعهد تاتا، أكبر المعاهد العلمية بالهند، عين رئيسًا للجنة الطاقة الذرية الهندية ١٩٤٨، فائبًا لرئيس الوزراء، انتخب عضوًا للجنة الاستشارية العلمية المنبشقة من المؤتمر الدولى للعلوم الذى عقد فى جنيف ١٩٦٤، توفى فى كارثة جوية وقعت فوق جبل «مون بلان».

هوميروس: أعظم شعراء اليونان، وصفه نقادهم

المشوم للسفينة التى شوهدت بالقرب من رأس الرجاء الصالح ناشرة أشرعتها وصوراها، ويقال إن ربانها قد حكم عليه بأن يواصل إبحاره إلى الأبد بسبب القسم الذى قطعه على نفسه وحث فيه. صور فاجتر هذه القصة فى أوبرا «الهولندى الطائر».

الهولندية: لغة جرمانية غربية، من الفصيلة الهندية - الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

هولى أيلند أو لندزفارن: جزيرة صغيرة تبعد قليلاً عن ساحل نورمبرلند بانجلترا، بدأ فيها انتشار المسيحية الكلتية بانجلترا ٦٣٥، أشهر أساقفتها القديس كيثرت. كسبت قبل ٧٠٠ «أناجيل لندزفارن، أو كتاب درام»، التى ألفت ضوءاً على المخطوط اللاتينى للأناجيل، وهى محفوظة بالمتحف البريطانى، تتصل الجزيرة بالأرض الرئيسية برقعة من الرمال فى حالة الجزر المنخفض.

هولى، روبرت وليم: (١٩٢٢ - ٩٣)، عالم بالكيمياء الحيوية أمريكى، كان أول من حدد متسلسلة النيوكلويد فى حمض النيوكليك، وبذلك أسهم إسهامًا بالغًا فى فهم ميكانيزم الوراثة وفى تخليق البروتين، ولهذا شارك هار خورانا ومارشال نيرينبرج فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٨.

هوليرود: معناها: الصليب المقدس، قصر، مقر قديم لمملك اسكتلندا فى إدنبرة باسكتلندا.

هوليوود: جزء من مدينة لوس آنجلوس (منذ ١٩١٠)، ج كاليفورنيا، تأسست فى أواخر العقد ٩ من القرن ١٩ وأعلنت مدينة أمريكية ١٩٠٣، ترجع شهرتها إلى أنها أكبر مركز لصناعة السينما وموطن لممثليها فى العالم كله. كانت شركة نستور أول شركة سينمائية تأسست بها ١٩١٧، ثم تبعها شركات كثيرة أخرى، وهى الآن رمز لصناعة السينما ومميزاتها وأساليبها، وتتسم المدينة بعمرانها الباذخ، ومبانيها الأنيقة التى يقطنها الأثرياء وممثلو السينما، من معالمها المشهورة: محطة الإذاعة والمرصد الفلكى، وحديقة جريفت، والحدائق اليابانية.

انسحب الهون بعد موته، ولا نعرف إلا القليل عن حركاتهم فيما بعد.

هونان: مقاطعة (١٦٨٣٥٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٩٣٣٢٢٤٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بالصين عاصمتها شنجشوا، أرضها جبلية ذات وديان خصبة بالشمال الغربي والشمال، أهم منتجاتها القمح والقطن والأرز والتبغ، وبها مناجم للفحم والحديد، والمنطقة مركز للحضارة الصينية منذ ٢٠٠٠ ق م، من المدن التاريخية: آينانج ولوانج وكيفنج، كانت المنطقة ش النهر الأصفر جزءاً من مقاطعة بنجيوان (١٩٤٩ - ٥٢).

هون بيض: شعب من أصل مجهول، قد يكون من أرومة تبتية أو تركية، ويبدو أنه لا يمت بصلة للهون، فتحوا بلاد ما وراء النهر وخراسان قبل ٤٢٥، ودانت لهم فارس (٤٨٣ - ٥١٣)، ولكن كسرى ١ هزمهم، سيطروا لمدة وجيزة على إمبراطورية جوتا في الهند في القرن ٦، وبقي بعضهم في الهند.

هونج، كونج: بالصينية هسيانج - تشيانج، منطقة إدارية خاصة تابعة لجمهورية الصين و مستعمرة سابقة للتاج البريطاني (١٠٣٤ كم<sup>٢</sup>، ح ٧١٧٥٥٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، تجاور مقاطعة كوانجتونج ج ق الصين. تتألف من جزيرة هونج كونج (٨٣ كم<sup>٢</sup>) التي نزلت عنها الصين ١٨٤٢، وشبه الجزيرة كولون (٨ كم<sup>٢</sup>) التي ضمت للمستعمرة ١٨٦٠، والمقاطعات الجديدة (٩٣٠ كم<sup>٢</sup>) التي تشغل مساحة من الأرض الصينية المطلة على خليج ميرز. ضمت في نطاق المستعمرة ١٨٩٨ لمدة ٩٩ سنة حتى استعادها الصين نهائياً في يولية ١٩٩٧. ومدينة هونج كونج ميناء حر وملتقى للخطوط الجوية الدولية ومركز صناعي، وصيد السمك من الحرف الهامة، استولى عليها اليابانيون في ٢٥ ديسمبر ١٩٤١، واستعادها البريطانيون بعد الحرب العالمية ٢، وتتصل هونج كونج تجارياً بمعظم دول العالم.

هونكر، إرينج: (١٩١٢ - ٩٤)، سياسي من ألمانيا

بأنه البداية والنهاية، وأنه معلمهم ونبيهم، بعث نهضتهم، وجعل منهم أمة قوية تدين بدين واحد، وتتخذ لغة واحدة، نظم الإلياذة والأوديسة باللهجة الأيونية التي امتزجت بكثير من الألفاظ الأبولية، وكانت المشكلة الهوميرية أخطر موضوع في الدراسات اليونانية حتى أواخر القرن ١٩، ومجملها أن هوميروس لم يوجد، وأنه بالتالي لم ينظم الملحمتين، وحتى إن كان قد وجد فإنه لم ينظم إلا أجزاء منهما، ولكن بعد دراسة عميقة مفصلة لهاتين الملحمتين، وبعد الوصول إلى نتائج الحفريات والدراسات اللغوية المقارنة، أجمع النقاد في القرن ٢٠ على أن هوميروس وجد بالفعل، وأنه ناظم الملحمتين، ويرجحون أنه عاش في القرن ٨ ق م في آسيا الصغرى ويقال إنه كان أعمى وإن سبع مدن ادعت أنه كان منها، أشهرها، أثينا، وأزمير، وخيوس، وكولوفون، ويعتبر هوميروس أول شعراء اليونان وأعظمهم شأنًا، وأشدهم تأثيرًا في أدباء الغرب جميعًا في مختلف العصور، وما زالت الإلياذة والأوديسة تعتبران المثل الأعلى لشعر الملاحم، لامتيازهما بالروعة والفخامة وسمو الأسلوب، ولذا ترجمتا إلى معظم اللغات الحية، وقد ترجم البستاني الإلياذة شعراً باللغة العربية في القرن الماضي.

هون: شعب رحل من شمالي آسيا الوسطى، كان تنظيمهم في الغالب عسكرياً، وكانوا منقسمين إلى قبائل، ولذا قاموا بحملات متفصلة واسعة النطاق، وكانوا يعيشون خارج البلاد التي يجتاحونها، ظهروا لأول مرة في القرن ٣ ق م، عندما بنى سور الصين لحصرهم، احتلوا الصين من القرن ٣ إلى ٥٨١، وحوالي ٣٧٢ غزوا وادى الفولجا، وتقدموا غرباً فاندفع القوط الشرقيون والقوط الغربيون أمامهم، وبهذا بدأوا موجات الهجرات التي حطمت الإمبراطورية الرومانية، أجبروا الإمبراطور ثيودوسيوس ٢ (٤٣٢) على دفع الجزية، وجمع أثيلا من مقره في المجر الجزية من معظم وسط أوروبا وشرقها، ولكنه هزم في غالة ٤٥١،

امبراطورًا مشاركًا باسم قسطنش ٣، يعتبر حكمه مرحلة فعالة في انحطاط الامبراطورية الغربية.

هونولولو: مدينة (ح ٣٧٤٨٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية هاواي الأمريكية وأكبر موانئها، تصلها بالولايات المتحدة الأمريكية وبأقطار الشرق الأقصى واستراليا ونيوزيلندا خطوط بحرية وجوية كثيرة، تقع وسط سهل ساحلي ضيق بين شاطئ المحيط وسلسلة جبال كولو، وتشغل أجزاء منها بعض المرتفعات المحيطة بها، ومن بينها جبل تتالوس حيث قامت الحدائق العامة الجميلة، من معالمها البارزة: جامعة هاواي، ومتحف الأسقفية (تأسس ١٨٨٩)، ويضم مجموعات علمية قيمة عن جزر المحيط الهادى (بولينيزيا)، ومن بينها مجموعات السلالات البشرية، وأكاديمية هونولولو للفنون، ومعهد الأحياء المائية، وكثير من المدارس والمستشفيات ومصانع تكرير السكر وتعليب الأناناس. وتقع بالقرب من هونولولو قاعدة بيرل هاربر البحرية، شهدت بعد الحرب العالمية ٢ نشاطًا ملحوظًا في السياحة.

هونين: بندر صغير وسط بيرو، على مقربة منه انتصر بوليفار، يعاونه مساعده سوكريه، فى أولى المعارك الهامة ١٨٢٤ التى خاضها فى تحرير بيرو من إسبانيا.

هوهنتسلىرن: أسرة ألمانية حاكمة، أخذت اسمها من قلعة قديمة فى سوابيا بألمانيا، صار فريدريك أمير هوهنتسلىرن (توفى ح ١٢٠٠) برجراف نورمبرج ١١٩٢ وأسس أبناؤه الفرعين الرئيسيين لهذا البيت المالكي: فرع سوابيا (انظر: هوهنتسلىرن مقاطعة بروسية) والفرع الفرانكونى الذى حصل على لقب مرجراف انزباخ، وبيرويت (الذى انقسم فيما بعد)، وعلى لقب ناخب براندنبيرج ١٤١٥، وأقام ١٥٢٥ ألبرت براندنبيرج دوقية بروسيا التى انتقلت ١٦١٨ إلى الفرع الرئيسى الحاكم لناخبية براندنبيرج، ووسع الناخب فريدريك وليم (حكم ١٦٤٠ - ٨٨) رقعة ممتلكاته التى حولها ابنه فريدريك ١ إلى مملكة بروسيا ١٧٠١. كان ملوك بروسيا الهوهنتسلىرنيون أباطرة

الديمقراطية، عين سكرتيراً عاماً لحزب الاتحاد الاشتراكي (الشيوعي) بألمانيا الديمقراطية ١٩٧١، خلفاً لفالتر أولبرخت الذى أعلن عن تقاعده، انضم إلى الحزب الشيوعي الألماني ١٩٢٩، قبضت عليه الحكومة النازية لنشاطه السرى ١٩٣٥، عضو فى سكرتيرية اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي مع توليه مسئولية خاصة بشئون الأمن منذ ١٩٥٨، دعا إلى إقامة علاقات طبيعية مع ألمانيا الغربية والاعتراف بوضع سياسى خاص لبرلين الغربية، أقر معاهدات عدم الاعتداء التى أبرمتها ألمانيا الغربية مع الاتحاد السوفيتى وبولندا، عين رئيساً لمجلس الدفاع القومى ١٩٧١، ورئيساً للدولة ١٩٧٦، أدت المظاهرات ضد الحكومة فى ١٩٨٩ إلى إقالته وأدين بالفساد والخيانة. وبعد توحيد ألمانيا اتهم بالفساد وقتل الألمان الذين فروا إلى الغرب فهرب إلى الاتحاد السوفيتى ١٩٩١، عاد إلى ألمانيا لمحاكمته ١٩٩٢ ولكن أطلق سراحه لأسباب صحية وذهب إلى شلى.

هونن: مقاطعة (٢٠٧٢٥٤ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٣٨٦٨١٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط الصين. عاصمتها شنجنشا، أرضها تلية، ترويهما أنهار سيانج، ويوان وتسو التى تصرف مياهها فى نهر يانجتسى عبر بحيرة دونجتنج، الأرز هو المحصول الرئيسى، رائدة فى إنتاج الأنتيمون والمنجنيز والذهب والرصاص والخارصين والتنجستن، ويعدن القصدير أيضاً، يوجد بها مصانع للخشب، والورق، أنشئت بها معاقل مستقلة لشعبى ياو ومياو فى تلال الغرب والجنوب، احتلها اليابانيون فى الحرب العالمية ٢ واستولى عليها الشيوعيون ١٩٤٩، مسقط رأس ماوتسى تونج.

هونوريوس: (٣٨٤ - ٤٢٣)، إمبراطور روماني غربى (٣٩٥ - ٤٢٣)، ابن ثيودوسيوس ١، ورث أخوه أركاديوس الشرق. أمر هونوريوس ٤٠٨ بقتل استلكون الذى كان وصياً عليه، صمد فى رافنا أمام هجوم الاريك الأول (٤٠٩ - ١٠)، ولكنه عقد صلحاً مع القوط الغربيين ٤١٢، اضطر ٤٢١ إلى تعيين صهره

السابقة لمنطقة آنام التاريخية بجمهورية فيتنام، على نهر هوى، بقرب بحر الصين الجنوبي، ميناء ومركز تجارى، يحتمل أن يكون الصينيون قد أسسوها فى القرن ٣، وقعت فيها كثير من حوادث الشعب ضد حكومة سايجون ١٩٦٦. مقر جامعة هوى ومطار هام.

هويا: شجيرة استوائية متسلقة اسمها العلمى هويا كارنوزا (Hoya carnos) ذات أوراق غليظة، وأزهار عطرة بيض أو حمرة فاتحة، من الفصيلة العشارية.

هويتزر: إحدى قطع المدفعية، أنبوبته متوسطة الطول، أطول من الهاون، يختلف عن المدفع العادى بارتفاع مسار مقذوفه، وعلو زاوية نيرانه، وبعد مرمائه عن المدفع. ظهر فى الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤-٥)، واستخدم على نطاق واسع فى الحربين العالميتين.

هويتستون، (السير) تشارلس: (١٨٠٢-٧٥)، فيزيق ومخترع انجليزى، اشترك فى اختراع التلغراف الكهربائى (سجل ١٨٣٧)، ومخترع المرسل الآلى وجهاز تسجيل كهربائى والتلغراف الآلى، ينسب إليه فضل اختراع آلة الكنسترتينا الموسيقية، يشتهر ببحوثه فى علم الضوء والصوت والكهرباء، عمم (وان لم يخترع) قطرة هويتستون وهى دائرة كهربائية خاصة لقياس المقاومة الكهربائية بدقة.

هويتلى، ريتشارد: (١٧٨٧ - ١٨٦٣)، كاتب وأسقف انجليزى، كان زميلًا ومعلمًا بكلية أوريل بجامعة أكسفورد. اشتهر بكتاب «الشبهات التاريخية التى حمامت حول نابليون بونابرت» ١٨١٩، و«محاضرات بامبتون» التى ألقاها ١٨٢٢ بعنوان «فوائد الشعور الطائفى وأضراره فى المسائل الدينية». عين أستاذًا للاقتصاد السياسى بجامعة أكسفورد (١٨٢٩ - ٣١)، من بين مؤلفاته الكثيرة «أصول المنطق» ١٨٢٦، و «أصول الخطابة» ١٨٢٨.

هويجنز، قنسطنطين: (١٥٩٦ - ١٦٨٧)، شاعر هولندى، أبو العالم الرياضى كريستيان هويجنز، نظم شعرًا بالفرنسية والإيطالية واللاتينية والهولندية، ويمتاز

ألمانيا أيضًا (١٨٧١ - ١٩١٨)، وهؤلاء الأباطرة هم: وليم ١، وفريدرك ٣، وليم ٢.

هوهنتسلرن: مقاطعة بروسية سابقة غ ألمانيا، فى سوابيا، بين فورتمبرج وبادن. عاصمتها سجمارنجن، أصبحت بعد الحرب العالمية ٢ جزءًا من فورتمبرج - هوهنتسلرن. منطقة جبلية تشتهر بالزراعة وقطع الأخشاب، تقع فى شمالها قلعة تسولن أو هوهنتسلرن التى أعطت اسمها لآل هوهنتسلرن السوابيين، وفى ١٨٤٩ نزلت كلتاهما عن حقوقهما لبروسيا.

هوهنتسوفن: أسرة حاكمة ألمانية، أدواق سوابيا من ١٠٧٩ وأباطرة وملوك ألمانيا (١١٣٨ - ١٢٥٤)، وملوك صقلية (١١٩٤ - ١٢٦٦)، (انظر: كتراد الثالث، وفريدرك الأول وهنرى ٦ وفريدرك الثانى وكتراد الرابع ومانفرد) كان الجولفيون أكبر بيت مالك ألمانى ينافس أسرة هوهنتسوفن، فقد انضم ملوك الجولفيين إلى جانب البابوات فى نضالهم ضد أباطرة أسرة هوهنتسوفن، (انظر: الجولفيون وجليون).

هوهنلوهه - شلنجزفرست، كلدفيج، فرست تسو: (١٨١٩-١٩٠١)، سياسى ألمانى، من أكبر مؤيدى بسمارك فى توحيد ألمانيا وإنشاء الإمبراطورية الألمانية، عين سفيرًا لبلاده فى فرنسا (١٨٧٤ - ٨٠)، ثم حاكمًا لإقليم الألزاس واللورين (١٨٨٥ - ٩٤)، ثم عين مستشارًا للإمبراطورية (١٨٩٤ - ١٩٠٠).

هوهوى: مدينة (ح ٣٢٥٩٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هوهوى ش غ الأرجنتين، تقع على نهر هوهوى، أنشئت ١٥٩٣، مركز للزراعة وتربية الماشية، بالقرب منها تستخرج المعادن وتقطع الأخشاب، بالقرب منها آثار هامة من الهنود.

هوهيهوت: مدينة (ح ٧٨٧٩٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة منطقة منغوليا الداخلية المستقلة، ش غ الصين، مركز للمواصلات والتجارة، كانت تسمى جويسوى قبل ١٩٥٤.

هوى: مدينة (ح ٢٩٧٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، العاصمة

ولكنه استمر يلقي المحاضرات العلمية والمواعظ في لندن وغيرها، وتابع في نفس الوقت تجاربه العلمية. هويش، أنطوني: (١٩٢٤ - )، فلكي لاسلكي بريطاني وأستاذ بجامعة كامبردج منذ ١٩٧١، شارك السير مارتن رايل في جائزة نوبل في الفيزياء ١٩٧٤ لدوره الحاسم في اكتشاف النابضات وهي الأجرام السماوية البعيدة التي تبعث بانتظام نبضات من موجات الراديو، وكان حصولهما على الجائزة اعترافاً من مجلس نوبل بمنجزات الفلك لأول مرة، له بحوث كثيرة هامة نشرت في المجالات العلمية.

هويلر، وليم مورتنون: (١٨٦٥ - ١٩٣٧)، عالم بالحيوان أمريكي، قام بالتدريس في جامعتي شيكاغو (١٨٩٢ - ٩٩)، وتكساس (١٨٩٩ - ١٩٠٣)، كان أميناً لمتحف الحيوان في متحف التاريخ الطبيعي الأمريكي (١٩٠٣ - ٨)، وأستاذاً لعلم الحشرات في هارفرد (١٩٠٨ - ٣٤)، وعميداً لمعهد بوسى في تلك الجامعة (١٩١٥ - ٢٩)، له عدة كتب في علم الحشرات. هياسنث: انظر: سنبل.

هياسنث مائي: نبات معمر، اسمه العلمي إيكورنيا كراسيس (Eichhornia crassipes)، وأوراقه مستديرة طافية، وأزهاره زرق بنفسجية ذات أعناق لحمية، ويتكاثر النبات بسرعة، ويغطي سطح الماء في الترع والمصارف، انتشر حديثاً في مصر حيث يعرف باسم ورد النيل وتبذل جهود مضية لاستئصاله.

الهيئة الزراعية المصرية: انظر: الجمعية الزراعية المصرية.

هيبارخوس: (٥٥٥ - ٥١٤ ق م)، الابن الأصغر لبيزتراتوس، طاغية أثينا، شارك أخاه هيبياس في حكم أثينا عقب وفاة والدهما، قام بدور راعي الآداب والفنون، ثم ظهر فساد خلقه فقتل. انظر: هارموديوس وأريستوجيتون.

هيبارخوس: (القرن ٢ ق م)، فلكي إغريقي، ولد في نيقيا بآسيا الصغرى، وعاش في الإسكندرية، وأقام

شعره بالقدرة على الوصف والهجاء، كتب كذلك الملهة، عرف بموهبه الموسيقى، ووضع عدة ألحان معروفة، اتصل بأشهر مفكرى عصره، مثل ديكارت وكورنى.

هويجنز، كريستيان: (١٦٢٩ - ٩٥)، عالم رياضى وفيزيقي هولندى، ابن قنسطنطين هويجنز، أدخل بعض التحسينات على عدسات التلسكوب، واكتشف أحد توابع كوكب زحل ١٦٥٥، كما اكتشف حلقات زحل، أول من استخدم البندول في الساعات، اقترح نظرية موجبة للضوء، تعارض النظرية الجسيمية (أو نظرية الدقائق) التي نادى بها نيوتن، صاغ مبدأ هويجنز القائل بأن النقطة الواقعة على سطح موجة الضوء هي ذاتها مصدر لموجات أخرى. اكتشف ١٦٧٨ استقطاب الضوء بواسطة الانكسار المزدوج في بلورة الكلسيت.

هويس: مجرى صناعى، ينشأ ملاصقاً للقناطر بالترع الملاحية لنقل السفن من منسوب عال إلى منسوب منخفض وبالعكس، يتكون من حائطين: أحدهما ملاصق للقنطرة، والآخر ملاصق لأتربة الجسر، ويزود ببوابتين أماميتين، وأخرين خلفيتين تصنعان زاوية حوالى ١٢٠ درجة، ويساعد ضغط المياه على إحكام غلقها، ويزود الحائطان المحددان للمجرى بنفق به فتحات مزودة ببوابات لملء وتفريغ الهويس، فإذا كانت السفينة فى المنسوب العالى بالأمام تفتح فتحات الملء حتى تصل المياه بالهويس إلى منسوب الأمام، ثم تقفل وتفتح بوابات الأمام فتدخل السفينة، ثم يفرغ حوض الهويس ويصل منسوبه إلى منسوب الخلف، وتفتح بوابات الخلف وتخرج السفينة لتواصل سيرها.

هويستون، وليم: (١٦٦٧ - ١٧٥٢)، عالم رياضيات ورجل دين بريطاني، اشتهر عن طريق مؤلفه «نظرية جديدة عن الأرض» الذى نشره ١٦٩٦، وفى ١٧٠١ عين نائباً للسير إسحاق نيوتن، ثم خلفه ١٧٠٣ أستاذاً للرياضيات بجامعة كامبردج، وفى ١٧١٠ طرد من الجامعة بسبب آرائه الدينية التى نادى بها خلال مواعظه،

انجليزى، يتميز طرازه بتفصيلات مثل الأرجل الرفيعة المستدقة التى تنتهى بحافة مجرفة، والكراسى ذات الظهر المدرع أو البيضاوى والدائرى وذى القلوب المتداخلة، استخدم خشب الماهوجنى والخشب الأخضر وخشب الزان إما مطلقاً وإما مرصعاً وبخاصة بأشكال كلاسيكية.

هيبوداموس: (ازدهر فى القرن ٥ ق م)، معمارى إغريقى، ومخطط مدن من ميليتوس (مطية)، اشتهر بخاصة بإدخاله فى بلاد الإغريق الأوروبية وإيطاليا نظام الشوارع التى تقاطع عمودياً بعضها مع بعض، وهو النظام الذى طبقه فى ثورى، وأتبع فيما بعد فى مدن أخرى منها الإسكندرية، أعاد تخطيط بيروس ومدينة رودس.

هيو منيماتو جرافوس: سكرتير الملك فى عصر البطالمة ويختص بما يصدره الملك من الأوامر، وفيما يظن أيضاً بالتوقعات على الشكاوى المرفوعة إلى الملك.

هيباس: (حكم ٥٢٧ - ٥١٠ ق م)، طاغية أثينا، الابن الأكبر لبيزستراتوس، استأنف مع أخيه هيبارخوس سياسة أبيهما، ثم قسا فى حكمه عقب مقتل هيبارخوس ٥١٤، غزا الاسبرطيون أثينا بإيعاز من أسرة الكميونيد، فهرب إلى الخارج، ولجأ إلى الفرس، واشترك معهم فى حملة ماراثون على بلاد الإغريق.

هيبير، چاك رينيه: (١٧٥٧-٩٤)، ناثر فرنسى، وكان محرراً للصحيفة المهيجة «الأب ديشين»، وتزعم حزب الكودليليه بعد مصرع مارا، دعا إلى عبادة «العقل»، وأيد إنزال العقوبات الصارمة فى عهد الإرهاب، أعدمه روبسبير حينما خشى من سطوة نفوذه على غوغاء باريس.

هيبير، لويس فيليب: (١٨٥٠-١٩١٧)، أبرز المثاليين الكنديين، ومن أوائل مصممي الأعمال والنصب التذكارية فى عصره. درس الفن فى إيطاليا وفرنسا. نحت تماثيل للملكة فكتوريا، وسير جورج كارتيه، وسير جون مكدونالد، والملك إدوارد. ابنه هنرى هيبير كان مثالا أيضاً.

مرصده فى جزيرة رودس، كانت أعظم كشوفه تحديد الاعتدالين الربيعى والخريفى، واكتشاف تقهقرهما، قام بتطوير نظرية حركات القمر، وقدر طول الشهر القمري فى المتوسط بفترة من الزمن لا تقل إلا بثانية واحدة عن التقدير المقبول اليوم، وضع فهرساً بالنجوم الثابتة أثبت فيه نحواً من ٨٥٠ نجماً، وفرق بين مقدار لمعانها، وأوضح مواقعها، صنع أول كرة سماوية معروفة. قام بقياس أطوال البلدان برصد الخسوف، كما استعمل حساب المثلثات بطريقة منتظمة وحسب جداول للأوتار (معادلة للجيوب المثلثية) ولا أدل على ما تدين به المدنية له من أن كشوفه بقيت مقبولة ويستفيد منها العلماء، حتى عهد كوبرنيكوس، وجاليليو، وكبلر.

هيباشيا: انظر: هوباتيا.

هيبالوس: تاجر إغريقى، يحتمل أنه كان يعيش فى القرن ١ ق م. كشف طرق الإفادة من الرياح الموسمية فى الإبحار إلى الهند والعودة منها، فعندما لاحظ شكل بحر العرب، وبروز شبه جزيرة الهند، وهبوب رياح منتظمة بين خليج عدن والهند، أبحر ذات صيف من رأس فرطق إلى السند، وترتب على ذلك أن السفن أصبحت تجتاز البحر مباشرة وتقطع المسافة فى مدة أقصر من قطعها فى المساحلة، فساعد ذلك على تشجيع الاتجار مع الهند، وكان له أثر كبير فى رواج تجارة مصر الشرقية فى أواخر عصر البطالمة وبداية العصر الرومانى.

هيل، كريستيان فردريخ: (١٨١٣-٦٣)، شاعر مسرحى ألمانى، يعتبر أعظم كتاب المأساة فى عصره، ناثر إنتاجه بنظريات الفيلسوف هيجل فى التاريخ، وتمثل مسرحياته حلقة الاتصال بين نهاية الرومانسية وبداية الواقعية. تشمل هذه المسرحيات: «مريم المجدلية» ١٨٤٤، «هيرودس ومريمى» ١٨٥٠، و «أجنس برناور» ١٨٥٢، وثلاثيته «آل نيبلونج» (١٨٥٥-٦٠)، له ديوان شعر من ثلاث مجلدات، ومذكرات عن حياته المبكرة. هيلوايت، جورج: (ت ١٧٨٦)، صانع ومصمم أثاث

منه قائداً المعياً. احتفظ بثقة الشعب البريطاني به طيلة الحرب العالمية ١، رغم عدائه مع لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية.

هيجرومتر: انظر: مقياس الرطوبة.

هيجل، جورج فيلهلم فريدريك: (١٧٧٠-١٨٣١)، فيلسوف ألماني. بسط مذهبه في مؤلفات أهمها «علم

المنطق»، و «موسوعة العلوم الفلسفية». وكتب في الأخلاق والجمال والتاريخ والدين. فلسفته مثالية مطلقة، مؤداها أن للكون روحاً يتبدى في مراحل تطورية يعينها المنطق الجدلي، ومحصله أن فكرة ما تولد نقيضها، ومن تفاعل النقيضين تنتج فكرة جديدة تؤلف بينهما، ثم تأخذ الفكرة الجديدة نفس المراحل الثلاث المذكورة، وهكذا. ففكرة الوجود تولد فكرة العدم، ومن تألفهما تنتج الصيرورة. ودراسة الطبيعة والعقل تبين كيف أن المطلق يكشف عن نفسه في الوجود وفي مراحل التاريخ. فالعالم يسير متطوراً من الجماد إلى النبات فالحيوان، والمجتمع يسير نحو الملكية، وهذه تستتبع القوانين، ومن علاقة الفرد بالقوانين تنشأ مبادئ الأخلاق، حيث تتفاعل حرية الأفراد مع التزامهم، فتنشأ فكرة الدولة التي تسمو على الأفراد، والتي يتجسد فيها المطلق. غير أنه يرى أن الفن أقرب تعبيراً عن المطلق، وقد سار الفن في ثلاث مراحل: الشرقي، فاليوناني، فالروماني، وكذلك تطور الدين من عبادة الطبيعة إلى المسيحية التي تمثل اتحاد الروح بالإنسان في شخص المسيح، أي تمثل اتحاد الروح بالمادة. وللفلسفة هيجل أثر فيما بعدها، فعلى أساسها قامت الفلسفة السياسية الألمانية بعدئذ، وعلى أساس منطقتها الجدلي قام مذهب المادة الجدلية عند ماركس، واهتم بها كثيرون في إنجلترا وأمريكا.

هيجونوت: بروتستانت فرنسا المعتنقون مذهب كلفن. والاصطلاح مشتق عن الألمانية ومعناه الحلفاء، وأسست كنيستهم في فرنسا بمقتضى قرارات السنودس الذي عقد ١٥٥٩، وظفرت الكنيسة بأتباع كثيرين من جميع

هيبس: تحريف للفظ الفرعوني القديم «هبت». اسم لعاصمة الواحات الخارجة ومعبدها الشهير ذى النقوش الهامة، والذي بدأ ببناءه أمازيس (الأسرة ٢٦)، ولكن بناءه لم يتم إلا في الأسرة ٢٧، حيث أتمه دارا الفارسي أيام احتلال الفرس لمصر، ولذا نجد اسم دارا منقوشاً على جدرانها.

هيبسسكوس: (Hibiscus) اسم جنس لنباتات من الفصيلة الخبازية، تنتمي إليه نباتات عديدة واسعة الانتشار تنمو بالبلاد المعتدلة والحارة، وتختلف من الحوليات إلى الأشجار الصغيرة، ومنها ما يؤكل كالبامية، وما تستمد منه الألياف كالتيل، وما يستعمل للزينة - لجمال أزهاره وأوراقه - كالأنجيرة الهندي. وأزهار نباتات هذا الجنس كبيرة زاهية الألوان من الأبيض والأصفر والأحمر.

هيث، إدوارد ريتشارد جورج: (١٩١٦-٢٠٠٥)، سياسي بريطاني تلقى علومه بكلية باليول باكسفورد، ثم رأس اتحاد أكسفورد ١٩٣٩. اشترك في الحرب العالمية ٢ في جبهات فرنسا وبلجيكا وهولندا وألمانيا، ونال رتبة مقدم. استقال بعد الحرب ليرشح نفسه نائباً بمجلس العموم ١٩٥١. اختير سكرتيراً برلمانياً للخزانة، فوزيراً للعمل في وزارة المحافظين (١٩٥٩-٦٠). عني بدراسة الاقتصاديات الأوروبية حينما عمل على ضم بريطانيا إلى السوق الأوروبية المشتركة (١٩٦٢-٦٣)، انتخب زعيماً للمحافظين بعد استقالة دوجلاس هيوم في يولية ١٩٦٥. تولى وزارة المحافظين ١٩٧٠، في عهده انضمت بريطانيا إلى السوق الأوروبية ١٩٧٣، نحى عن الوزارة في ١٩٧٤ بعد فشل المحافظين في الانتخابات، اعتزل الحياة السياسية في ١٩٧٥ ليتفرغ لهواياته الموسيقية والفنية.

هيج، دوجلاس هيج، الإيرل الأول: (١٨٦١-١٩٢٨)، قائد بريطاني. حارب في الحملة المصرية - البريطانية لاسترداد السودان (١٨٩٦ - ٩٨)، ثم في حرب البوير (١٨٩٩-١٩٠٢). اختير قائداً عاماً للجيش البريطاني ١٩١٥ في الجبهة الغربية (فرنسا). كان قائداً دؤوباً أكثر

الطبقات. وبعد الحروب الدينية (١٥٦٢ - ٩٨) التي نشبت في فرنسا، أصدر هنري ٤ مرسوم نانت الذي منح الهيجونوت تسامحاً دينياً تاماً، وأقام المذهب البروتستانتي في مائتي مدينة، ولكن الكردينال رشليو اتخذ فتنه (١٦٢١-٢٢) التي ثارت ضد دخول المذهب الكاثوليكي في مدينة بيارن - ذريعة لحرمان الهيجونوت من جميع معاقلمهم، عدا مدينتي لاروشيل ومونتبان، وأدت فتنه بروتستانتية أخرى ١٦٢٥ إلى استحواذ رشليو عنوة على لاروشيل ١٦٢٨، وإلى صلح آليه ١٦٢٩ الذي سلب الهيجونوت جميع الحقوق والسلطات السياسية. وازداد اضطهاد الهيجونوت عنفاً في عهد لويس ١٤، ووصل إلى ذروته حينما ألغى هذا العاهل مرسوم نانت، فلاذ الكثيرون من الهيجونوت بالفرار إلى إنجلترا وهولندا وألمانيا وسويسرا وأمريكا، حيث قدموا خدمات جليلة في ميادين الحياة المدنية والصناعية بتلك الاقطار. أما مقاطعة السيفن التي قطنتها أغلبية بروتستانتية فقد شنت حرباً طويلة ضد قوات لويس ١٤ (١٧٠٢-١٠).

اختبار نفسه، فهو الكائن الوحيد الذي يسبق بوجوده الفردي، وجود ماهيته المجردة. من أشهر مؤلفاته «كانت ومشكلة الميتافيزيقيا» ١٩٢٩، و «مدخل للميتافيزيقيا» ١٩٥٣، و «ما هي الفلسفة؟» ١٩٥٦، و «نهاية الفلسفة» ١٩٥٦.

هيدرات: مادة تتنج من اتحاد كيميائي لمركب ما، مع جزيء أو أكثر من الماء. ويختص كل مركب بعدد خاص من هذه الجزيئات ويسمى هذا الماء بماء التبلور، وهو يفقد بالتسخين، كما تفقده بعض الهيدراتات في درجات الحرارة العادية فتسمى الظاهرة بالتزهر. انظر: بلورة.

هيدرش، رينهارد: (١٩٠٤-٤٢)، من كبار رجال الشرطة في عهد النازيين. كان أصلاً من رجال البحرية الألمانية ثم عزل لعدم الانضباط العسكري. اشترك في إنشاء معسكر داشاو ١٩٣٣ لاعتقال اليهود وأسرى الحرب. أسهم في «حمامات الدم» التي أحدثها هتلر ١٩٣٤، فعين نائب هملمر في رئاسة الشرطة السرية. خلف ١٩٤١ هيدرش نويرات بوصفه حاميًا لولايتي بوهميا ومورافيا، كما مد نطاق أعماله لقمع الفتن التي قامت في النرويج وهولندا وفرنسا بطرق بالغة الوحشية في الحرب العالمية ٢. اغتاله الوطنيون التشيك.

هيدجر، مارتن: (١٨٨٩ - ١٩٧٦)، فيلسوف ألماني. شغل منصب أستاذ الفلسفة في جامعة ماربورج، ثم جامعة فريبورج حتى تقاعده ١٩٥١. أيد هتلر في سنواته الأولى لتولييه الحكم ولكنه ما لبث أن اعترض على النازية ووسائلها. يعد أباً للوجودية الإلحادية، وتابعه سارتر أكبر مروج لها. تقوم وجوديته على مذهيين كانا شائعين في فلسفة القرن ١٩، وهما ظاهراتية هوسرل، ووجودية كيركجارد، فمن الثاني أخذ مأساة وجود الإنسان في عالم محدود وما يتولد عن ذلك من شعور بالقلق والعزلة، ومن الأول أخذ منهج الاستبطان واختبار الإنسان لذاته، ليتخذ منهما وسائل تحليل الطبيعة البشرية. وما دام الإنسان هو الكائن الوحيد القادر على

هيداري، جينجور: (ح ١٥٩٤-١٦٣٣)، مثال ياباني. يشتهر بأعماله الدقيقة المحفورة على إطارات من الخشب، والمعبرة عن طيور وزهور.

هيدروجين: غاز عديم اللون، والطعم، والرائحة، رمزه «يد». اكتشفه كافنديش في ١٧٦٦، وسماه بهذا الاسم لافوازيه ١٧٨٣. أحد مكونات الهواء. أخف الغازات، ولذا يستخدم في ملء البالونات. يحدث فرقة عند خلطه بالهواء أو الأكسجين، قابل للاشتعال معطياً لهباً أزرق، ويتحد بالأكسجين ليكون الماء. قابل للنويان في الماء، ويمكن إسالته تحت ضغط عال، له نشاط كيميائي كبير في درجات الحرارة العالية. قابل للاتحاد بسهولة مع الأكسجين، ولذا يستخدم عاملاً مختزلاً، يتحد بالعناصر الأخرى والمركبات العضوية. يحضر بالتحليل الكهربائي للماء أو بالتفاعل الكيميائي للأحماض مع بعض الفلزات، وزنه الذري واحد. له

وتحتها ثم العودة إلى المحيطات. وتعنى الهيدرولوجيا أساساً بجزء الدورة الذى يلى سقوط الماء مطراً، أو ثلجاً على الأرض ويسبق عودته إلى المحيطات، انظر أيضاً: علوم البحار وميتورولوجيا.

هيدروليكا: انظر: ميكانيكا، وماكينه هيدروليكية.

هيدرومتر: جهاز يستخدم لقياس الوزن النوعى للسوائل، يبنى عمله على قانون الطفو الذى نص على أنه إذا طفا جسم فى سائل، فإن الجزء المغمور منه يزيح كمية من السائل تساوى وزن الجسم كله، ويتكون من أنبوبة زجاجية رقيقة مغلقة الطرفين، بطرفها السفلى تجويف كروي يحوى كمية من الزئبق أو برادة الرصاص، حتى يمكن أن تطفو رأسياً عند وضعها فى السائل. يحتوى الجزء العلوى من الأنبوبة على تدريج خاص، يعطى الوزن النوعى للسائل مباشرة، بقراءة التدريج عند مستوى السائل المغمور فيه. ومنها يمكن حساب كثافة السائل. يدرج الهيدرومتر العادى للعمل فى درجة ٢٠ مئوية ويتوقف عمله على قانون أرشميدس انظر: لاكومتتر.

هيدلبرج: مدينة (ح ١٤٦٢٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش بادن، غ ألمانيا، على نهر نيكر، تقع وسط واد ملء بحدائق الفاكهة والكروم. بها قلاع مشهورة يرجع تاريخها إلى (القرن ١٥-١٧)، ومنازل وكنائس ترجع إلى العصور الوسطى، وعصر النهضة. لم تخربها الحرب العالمية ٢ كثيراً. أول إشارة عنها ترجع إلى القرن ١٢. عاصمة إقليم بلاتينات الراين حتى ١٧٢٠.

خربتها القوات الإمبراطورية ١٦٢٢ والقوات الفرنسية ١٦٨٩، ١٦٩٣. بها جامعة تأسست ١٣٨٦. وكانت فى القرن ١٩ طليعة جامعات أوروبا منزلة ومكانة. هيدن، سيفن (أندرس): (١٨٦٥-١٩٥٢)، مستكشف سويدي. شهر برحلاته العلمية فى آسيا الوسطى. اكتشف منابع نهري براهمايترا والسند، ونشر نتائج بحوثه فى كتابه: «نتائج علمية لرحلة فى آسيا الوسطى فيما بين ١٨٩٩-١٩٠٢» (٨ أجزاء، ١٩٠٤-٨)، تابع وصف رحلاته فى كتب عدة ودون سيرة حياته عام ١٩٢٥.

نظير وزنه الذرى اثنان يسمى الهيدروجين الثقيل أو الديتيريوم كما له نظير آخر وزنه الذرى ثلاثة ويسمى تريتيوم، له خواص إشعاعية. انظر: عنصر (جدول).

هيدروجين ثقيل: انظر: هيدروجين.

هيدروديناميكا: انظر: ديناميكا السوائل، وميكانيكا.

هيدروستاتيكا: انظر: ميكانيكا.

هيدروكربون: مركب عضوى من الكربون والهيدروجين بنسب متفاوتة، وتصنف الهيدروكربونات باعتبارها مركبات عضوية إذ كان من المظنون أصلاً أنه لا يمكن الحصول عليها إلا من مصادر طبيعية، وإن كان الآن يمكن تحضير كثير منها تخليقياً فى العمل، بل إن بعضاً منها غير معروف فى الطبيعة، وتقسم الهيدروكربونات إلى سلاسل، لكل عضو فيها علاقة محددة بينه وبين سابقه وللاحقه (والفرق يتكون من ذرة كربون وذرتى هيدروجين). أمثلتها سلسلة الميثان، وسلسلة الايثيلين، وسلسلة الاسيتيلين، وسلسلة البنزين، وسلسلة الأثراسمين، وكثير من المواد المعقدة الطبيعية هى مخلوطات معقدة من هذه المركبات كالبتترول والأسفلت. وتختلف الهيدروكربونات فى نشاطها الكيميائى. وتقاوم الرواكس العادية. وتحترق فى الهواء، وكثير من المركبات الهامة مشتقة من الهيدروكربونات.

هيدروكسيد: لفظ يستخدم عادة للدلالة على القلوية فى بعض المركبات التى يدخل فيها الشق هيدروكسيل (أيد) ولو أن المركب المحتوى على هذا الشق قد تكون له خصائص حمضية، وفى البعض الآخر يكون المركب متعادلاً أو تكون له خواص حمضية وقلوية معاً فىسمى حمقلياً، تحتوى جزئيات الكحول على مجموعة الهيدروكسيل التى تؤكد خواص تفاعله الكيميائى.

هيدرولوجيا: علم يعنى بدراسة الماء وخواصه، شاملة توزيعه وحركته خلال المناطق البرية على الكرة الأرضية. وتتكون الدورة الهيدرولوجية من انتقال الماء من المحيطات إلى الجو، وعلى سطح اليابسة وخلالها

وأبناءه، ولما ثاب إلى رشده أراد أن يطهر نفسه ويكفر عن جرمه، فذهب إلى قصر الملك يورثيوس، فكلفه القيام بأثنى عشر عملاً خارقاً، فلما أنجزها أصبح حراً طليقاً، ولكنه كان يصاب بين وقت وآخر بنوبة من الجنون، فقتل ابناً من أبنائه، وعاقبه الآلهة على جريمته. واشترك البطل في مغامرات عدة، كرحلة السفينة أرجو، وأنهى حياته عندما أدرك أن زوجته ديانبوا أرسلت له ثوباً مسموماً لغيرتها عليه، وبعد موته صعد إلى دُرى الأوليمب وتزوج هيبا آلهة الشباب الدائم. انتشرت عبادته ببلاد اليونان ثم في إيطاليا. بطل مسرحيات سوفوكليس ويوريبيدس وسنيكا.

هيرتيوس، أولوس: (ت ٤٣ ق م)، جندي روماني. كان صديق يوليوس قيصر، وحارب معه في بلاد الغال، وعقب مقتل قيصر (٤٤ ق م) تولى القنصلية مع بانسا، وانحاز القنصلان إلى جانب السنت، وزحفا ضد ماركوس أنطونيوس، وكان عندئذ يحاصر دكيوس يونيوس بروتوس في موتينا. رفع الحصار، لكن هيرتيوس قتل إذ ذاك. يرجح أنه هو الذي كتب الجزء الثامن من كتاب قيصر: «الحروب الغالية» كذلك «حرب الإسكندرية».

هيرجونافور: انظر: ارماخيس.

هيرست، وليام راندولف: (١٨٦٣-١٩٥١)، صحفي أمريكي أنشأ امبراطورية للنشر تضم ١٨ جريدة و ٩ مجلات.

هيرسي، جون: (١٩١٤-٩٣)، صحفي ومؤلف أمريكي. ولد في الصين من أبوين أمريكيين، تخرج في جامعة ييل ١٩٣٦، وعمل بمجلتي «تايم» و «لايف» ثم مراسلاً حربياً حيث كتب طائفة من الكتب عن الحرب العالمية ٢، منها «هيروشميا» ١٩٤٦، وفيه روى حادث إلقاء القنبلة الذرية على اليابان، و «جرس لادانو» ١٩٤٤، و «الحائط» ١٩٥٠، و «الباب الجوز» ١٩٧٧، و «انطونيتا»، فاز بجائزة بوليتزر ١٩٤٤.

هيركانوس، حنا: اسم اثنين من المكابيين كانا كبيرى الكهنة وحاكمى أرض اليهود (جودايا):

هيدوشى: (١٥٣٦-٩٨)، هيدوشى تويوتومى، دكتور ومحارب يابانى. دخل خدمة نوبوناجا جندياً صغيراً فى الجيش، وارتقى حتى صار قائده العام. خلف نوبوناجا بعد وفاته دكتوراً مديناً. أكمل توحيد اليابان بعد أن هزم الأشراف الإقطاعيين الأقوياء. بدأ ١٥٩٢ حملة فاشلة لفتح الصين عن طريق كوريا. شجع التجارة الأجنبية، وجمد النظام الطبقي للمجتمع بحظره تغيير الحرفة. تسامح مع المبشرين المسيحيين، ولكنه عاد فانقلب عليهم ومنعهم من مزاوله نشاطهم، وأعدم عدداً من القساوسة الأجانب. كان الرجل الوحيد ذا الأصل المتواضع الذى بلغ مركزاً رفيعاً فى الدولة حتى العصر الحديث.

هيرا: فى الديانة اليونانية، ملكة ربان الأوليمب، وحامية النساء، ابنة كرونوس وري، أخت زيوس وزوجته، أم هيفايستوس، وأرس. كانت زوجة غيوراً فحاربت زيوس وأنزلت لعناتها على عشيقاته وأطفالهن. عاضدت اليونانيين فى حرب طروادة لأن باريس لم يمنحها تفاحة الشقاق. تسمى يونو عند الرومان.

هيرابوليس: (بالإغريقية مدينة مقدسة)، مدينة قديمة فى فريجيا بغربى آسيا الصغرى. كانت تقع على هضبة ترتفع ١٥٢ متراً عن وادى ليكوس، وتبعد ١٩٣ كم ش ق أزمير. كانت قديماً مركزاً لعبادة الآلهة الإغريقية لیتو، ثم غدت مركزاً للمسيحية. بسط الرومان رقعته، وأقاموا فيها مسرحاً كبيراً وعدداً من الحمامات حول العيون الساخنة التى اشتهرت بها. أبرز معالمها - إلى جانب أطلال المباني الرومانية - شلالات رائعة تستمد مياهها من العيون الساخنة، وتفوق شلالات نياجرا فى عرضها وارتفاعها.

هيراكليس أو هيركوليس: أشهر الأبطال فى الأساطير اليونانية والرومانية. كانت شجاعته خارقة وقوته جبارة. كرهته هيرا لأنه ابن زوجها الخائن زيوس من الكميناء. أرسلت حيتين لتلدغاه فى مهده لكنه خنقهما، فلما كبر وتزوج ميجارا أصابته هيرا بالجنون، فقتل زوجته

هيروتا، كوكي: (١٨٧٨-١٩٤٨)، سياسي ياباني. صار رئيساً للوزراء ١٩٣٦، بعد التمرد العسكري الذي حدث ٢٦ فبراير. أملى الجيش عليه سياسته، فأكثر من تعيين الضباط فى مناصب الدولة. قمع «الأفكار الخطرة». وشدد من إشراف الدولة على اقتصاديات البلاد. وقع ميثاق مناهضة الكومنترن مع دولتى المحور. أجبره الجيش على الاستقالة فى يناير ١٩٣٧. وفى ١٩٤٥ قام بمفاوضة الاتحاد السوفيتى لمنعه من إعلان الحرب على اليابان. قبض عليه عقب انتهاء الحرب العالمية ٢، وحوكم بوصفه مجرم حرب، وأعدم.

هيروُدس: أسرة حكمت فى فلسطين فى زمن المسيح، أسسها أنتياتر (ازدهر ٦٥ ق م) وهو أحد المقربين إلى قيصر - بعد هزيمة بومبي، وقد أحرز نفوذاً فى فلسطين بمساعدته هيركانوس ٢ (انظر: مكابيون) خلع ابنه هيروُدس الأكبر (ت ٤ ق م) اسمه على الأسرة. عاونه ماركوس أنطونيوس فى تنصيبه ملكاً على اليهودية (٣٧ ق م - ٤ ق م)، وبعد معركة إكتيوم وقع هيروُدس الصلح مع أوكتافيوس (أغسطس فيما بعد). أصيب فى أخريات أيامه بالجنون، وأعدم أبناءه (ارستوبولوس، والاسكندر، وانتباتروس). ولد فى أيامه السيد المسيح فأمر بمذبحة الأطفال الأبرياء (متى ٢، ولوقا ٥). قسم مملكته بين أبنائه (أرخيلاوس، وهيروُدس أنتيباس، وفيليب) فحكم الأول اليهودية وأدوم من ٤ ق م إلى ٦ ميلادية (متى ٢: ٢٢) وتوفى هيروُدس أنتيباس بعد ٣٩ ميلادية، وحكم الجليل والياً من قبل الرومان وهو الذى أمر بقطع رأس يوحنا المعمدان وصدر فى عهده الحكم بصلب المسيح. تخلى عن زوجته ليتزوج هيروديا ابنة أخيه غير الشقيق أرستوبولوس، ومطلقة أخيه غير الشقيق، هيروُدس فيلبس وأم سالومة (متى ١٤، مرقس ٦، ولوقا ٣: ٢٣، وأعمال الرسل ١٣). نفاه كاليجولا (٣٩ ميلادية) نظراً لطموحه الجامح، أقام الرومان الابن الثالث، فيليب (ت ٣٤ ميلادية) والياً على إقليم يقع ق الجليل ثم أقام كاليجولا هيروُدس أجريبا (ت

حنا هيركانوس الأول (ح ١٧٥ - ١٠٥ ق م) وحنا هيركانوس الثانى، (ت ٣٠ ق م).  
هيركوليس: انظر: هيراكليس.

هيرميس: فى الأساطير اليونانية، إله أولمبى، قامت عبادته فى أركاديا، وهو إله الطرق، ورسول الآلهة وحامى المسافرين، كما أنه إله الخصب والحظ الحسن ونماء الثروات من حلال أو حرام فهو إله اللصوص. وتقول الأنشودة الهومييرية الرائعة إنه ولد فى الفجر، وفى الظهر كان يلعب على القيثارة، وفى المساء سرق من ماشية أبولون خمسين بقرة، وجعلها تسير إلى الخلف، وسار وراءها على نفس النهج. كان يرشد الأرواح إلى هاديس. سُوّى لذلك بالإله المصرى أنوبيس. أنجب من أفروديت ابناً يسمى هيرمافروديت، وكان ختى.

هيرو: انظر: هيرون السكندرى.

هيرو أو هيرون الأول: (القرن ٥ ق م)، حاكم صقلى إغريقى. كان طاغية سيراكوسة (٤٧٨-٤٦٧ ق م) خلفاً لأخيه جيلون. رعى الأدب والأدباء، فقد استضاف فى قصره سيمونيدس، وبنداروس، وأسخيلوس. كان أعظم أمجاده الدور الذى قام به فى الهزيمة البحرية التى نزلت بالأترويين عند كوماى (٤٧٤ ق م).

هيرو أو هيرون الثانى: (توفى ح ٢١٥ ق م)، حاكم صقلى إغريقى، كان طاغية سيراكوسة (ح ٢٧٠ - ٢١٥ ق م). أظهر من المقدرة والنبوغ - بعد أن غادر بيروت صقلية (٢٧٥ ق م) - ما أدى إلى اختياره قائداً عاماً للسرراقوسيين، وإقامته (ح ٢٧٠ ق م) ملكاً. تحالف مع الرومان (٢٦٣ ق م)، فاعترفوا بسلطانه على كل جنوب شرقى صقلية والشاطيء الشرقى حتى تاورومنيوم، وأعانهم فى الحروب البونية الأولى. كان حازماً، عادلاً، يرضى الأدب، أصدر قانوناً مالياً شبيهاً بقانون بطلميوس ٢. احتفظ بأسطول كبير، واستخدم ذكاء أرشميدس فى ابتداء وسائل الدفاع عن سيراكوسة التى أصبحت فى عهده مدينة غنية رائعة.

عبيد المعابد عرفوا في بلاد الإغريق قبل ذلك بعهد طويل، ولا يبعد أن العبيد المقدسين في مصر البطلمية كانوا فريقين، منهم من ولدوا عبيداً، ومنهم من أصبحوا كذلك بمحض اختيارهم. وعلى كل حال لم يتم العبيد المقدسون إلى أية طبقة من طبقات الكهنة، بل كانوا رجالاً ونساء يعملون في خدمة المعابد، إما بفلاحة أراضيها، أو بالعمل في مصانعها، أو برعى قطعانها، أو في بيوت دعارتها، وكانت الدعارة المقدسة معروفة أيضاً في قومانا بونتيفيا، وفي بلاد الإغريق وبخاصة كورنث.

هيروشيما: مدينة (ح ١١٦٥٨٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هنشو باليابان، وميناء على خليج هيروشيما، مركز تجارى تقوم بها صناعة المنسوجات، أنشئت بالقرن ١٦ كحصن على دلتا نهر أوتو، أصيبت بأول قنبلة ذرية أمريكية في نهاية الحرب العالمية ٢ (٦ أغسطس ١٩٤٥) مما نتج عنه إصابة نحو ١٣٠٠٠٠ شخص وتخریب ٩٠٪ من المدينة، أعيد بناء معظمها، يعقد بها مؤتمر سنوى عالمى ضد الأسلحة النووية منذ ١٩٥٥.

هيروغليفية: كتابة تصويرية استعملها المصريون القدماء (وتشمل لغة أهل سومر وبابل وأشور وكريت، وآسيا الصغرى، وسوريا، وأمريكا الوسطى والمكسيك)، وربما كانت أساساً للأبجدية الفينيقية وغيرها من نماذج الكتابة التي استخدمت في آسيا الغربية. والحروف الهيروغليفية رسوم تقليدية تستعمل أساساً لتمثيل المعاني كصورة وليس كلغة، مرت الهيروغليفية المصرية بمراحل عدة: (١) في عهد الأسرة الأولى عندما تم استكمالها، (٢) في عهد الدولتين القديمة والوسطى عندما بدأت أوج استكمالها، (٣) في عهد الدولة الحديثة عندما اضطرت الكتابة أن يستعملوا فيها بعض التعبيرات والقواعد التي كانت منتشرة في اللهجة الشعبية وظلت مستعملة حتى العصر الروماني. ويمكن تقسيم الهيروغليفية حسب استعمالها إلى فئات ثلاث: (١) الأيديوجرامية (رموز تدل على رسم الكلمات)، (٢) الفونوجرامية (رموز تدل

٤٤ ميلادية) أكبر أبناء أرسطوبولوس، حاكماً على الولاية التي حكمها عمه فيليس بالإضافة إلى إقليم غ دمشق، وفي عهد الإمبراطور كلاوديوس أصبح حاكماً على ج سوريا وفلسطين، وشرق نهر الأردن وغربه، خلفه ابنه هيروُدس أجريبيا ٢ (ت ١٠٠ ميلادية) وكان حاكماً واهناً. تحدث في حضرته القديس بولس (أعمال الرسل ٢٥ و ٢٦) وقصد إلى روما بعد سقوط أورشليم، ولم يتم حكم الأسرة عموماً بالصلاح أو الكفاءة، واعتمد حكامها إلى حد كبير على قوة روما، ويعتبرون مسئولين عن حالة الفوضى التي شهدتها فلسطين عند مطلع التاريخ المسيحي.

هيروودوت: (٤٨٤ ق م - ٤٢٥ ق م)، مؤرخ إغريقي ينحدر من أسرة كريمة، ولد في هاليكارناسوس بآسيا الصغرى، وعاش حتى بداية الحروب البلبونيزية ٤٣١، زار بلاداً كثيرة منها مصر، كتب عن الصراع بين الإغريق والفرس، ورجع في تتبع العداء بين أوروبا وآسيا إلى أقدم العصور، كان كاتباً موهوباً، واسع الأفق، ذكى الفؤاد، مشغوقاً بتسجيل الطريف والغريب، بارعاً في الوصف، قديراً على صياغة ما يسمعه من القصص بأسلوب شائق يستأثر بانتباه السامع، فيستحوذ عليه، ويثير إعجابه، لكنه لم يوجه قدرًا كافيًا من العناية إلى دقة التفاصيل، وتواريخ الحوادث، وتحليل الأخبار ونقدها، والتفرقة بين الحقائق والأساطير، ومع ذلك هو خليق بمكان ملحوظ في تاريخ الإنسان والحضارة، فهو كما وصفه شيشرون، «أبو التاريخ»، لأنه أول من عالج التاريخ، لا باعتباره مجموعة حكايات شائقة عن الآلهة والبشر، بل باعتباره موضوع بحث علمي، ولأنه هو الذى خلق فلسفة التاريخ، وإن كانت فلسفته بدائية ترجع إلى أصداء الأفكار السائدة بين أوساط الناس في عصره، فهو يفسر الأحداث، إما بتدخل النساء أو الآلهة، أو هذين الفريقين معاً.

هيروودولوى: اصطلاح ورد ذكره لأول مرة في قراطيس القرن ٣ ق م ومعناه العبيد المقدسون، وإن كان

عواصف عنيفة تعطل الملاحة وتغلق موانئها من منتصف ديسمبر حتى أوائل أبريل بسبب الجليد.

هيرون: انظر: **هيرو الأول** و**هيرو الثاني**.

هيرون السكندري أو هيرو: عالم رياضيات ومخترع لا يعرف بالضبط تاريخ مولده أو وفاته، ولكنه ربما عاش في الإسكندرية فيما بين القرن ٢ ق م والقرن ٣ ق م، إلا أن أصله غير معروف على الرغم من كتابته باليونانية وقد بقيت بعض مؤلفاته إما مترجمة إلى اليونانية أو اللاتينية، كتب عن قياس الأشكال الهندسية وينسب إليه قانون لتعيين مساحة المثلث، كما اشتهر بدراساته في الميكانيكا والخصائص الميكانيكية للغازات، واخترع عدة أجهزة وآلات تعمل بالماء أو البخار أو ضغط الهواء ومن بينها نافورة وعربة إطفاء الحريق، وآلة تعمل بالبخار، لإدارة كرة أو عجلة.

هيرونا: مدينة (ح ٩٦١٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هيرونا، ش ق إسبانيا في قطلونيا، مركز لصناعة المنسوجات. انتزعها ١٠١٥ كونتات برشلونة من العرب، قاومت الفرنسيين مقاومة بطولية في حرب شبه الجزيرة (١٨٠٨-١٨٠٩)، من أهم مبانيها كاتدرائية على الطراز القوطي (القرن ١٤-١٦).

هيرونيموس من كارديا: (توفي ح ٢٥٠ ق م)، صاحب الإسكندر إلى آسيا، وبعد موته (٣٢٣ ق م) حارب في صفوف يومينس الكردياري حتى مقتله (٣١٦)، ثم انخرط على التوالي في خدمة أنتيجونوس ١ وابنه ديمتريوس، وحفيده أنتيجونوس جوناتاس الذي احتفظ بصداقته حتى الموت، مؤرخ ثبت من ٣٢٣ حتى وفاة بيروس ٢٧٢ ق م، لم يصلنا كتابه، لكنه كان أهم مصدر اعتمد عليه المؤرخان آريانوس وديودور الصقلي فيما كتبه عن تلك الحقبة، وكذلك كان المصدر الرئيسي لبولتارك فيما كتبه عن حياة بيدوس.

هيرونيموس يوسيبوس: (ح ٣٤٧-٤٢٠)، عالم مسيحي، يعرف عادة باسم: القديس جيروم، ولد في دالماشيا، ثم رحل إلى روما حيث تلقى العلم على

على الأصوات)، (٣) رموز تدل على تعيين المعنى. واتخذت الفرونوجرامية أساساً للأبجدية إذ كانت عاملاً على تقدم الكتابة الهيروغليفية، وكانت الهيروغليفية التي انتشر استعمالها في عهد الدولة الوسطى أحد مظاهر التقدم السريع في اللغة الهيروغليفية وكان للعثور على حجر رشيد الفضل في فك رموز اللغة الهيروغليفية وذلك باسهام كثير من العلماء، أهمهم: شمبليون، وتوماس يونج، وإكربلاد، ودي ساسي، وكان أولهم أكثرهم توفيقاً، لإثباته أن الهيروغليفية ليست كتابة رمزية بحتة، وإنما هي في معظمها كتابة صوتية تتكون من علامات مختلفة لكل منها قيمة صوتية محدودة.

هيروفسكي، ياروسلاف: (١٨٩٠-١٩٦٧)، كيميائي تشيكي، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٥٩ لاكتشافه (١٩٢٢) طريقة كيميائية كهربائية في التحليل.

هيروفيلوس: (ازدهر ٣٠٠ ق م)، عالم بالطب من خلفدون، عاش في الاسكندرية وظلت مدرسته مزدهرة حتى نهاية القرن ١ ق م. كان يعلق أهمية كبيرة على تجارب الطبيب وعلى النبض، كان يستخدم العقاقير أكثر من أبقراط ومدرسته، وكان طبه طب الأمزجة، وهي: الدم والبلغم والصفراء والسوداء، وكان تغييرها في رأيه سبب كل الأمراض، كانت أهم بحوثه في التشريح، ويقال إنه لم يجرها على الموتى فحسب، بل على الأحياء أيضاً، وكانت تدور حول المخ والأعصاب، والرتين وأعضاء التناسل، وتدل نتائج بحوثه على أنه قام كذلك بتشريح الحيوان.

هيرون: بحيرة، ثانية البحيرات العظمى من حيث المساحة، طولها ٣٣٢ كم وعرضها ٢٩٥ كم، ومساحتها ٥٩٥٩٦ كم<sup>٢</sup>، وارتفاعها عن سطح البحر ١٧٧ م، تصب فيها مياه بحيرتي سوبيريور و ميتشيجان، ويحمل نهرا سنت كلير وديترويت فائضها من المياه ويصانها في بحيرة إيرى، وتوجد في بحيرة هيرون جزر كثيرة أهمها مجموعة جزر مانينولين، تقوم في موانئها حركة ملاحية نشطة، بيد أن البحيرة تتعرض لهيول

هيز، رودفورد برشارد: (١٨٢٢-٩٣)، الرئيس ١٩ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٧٧-٨١)، اشترك في الحرب الأهلية، انتخب عضواً في الكونجرس (١٨٦٥-٦٧) وحاكم أوهايو (١٨٦٨-٧٢، ١٨٧٦-٧٧)، تفرّد عهده بالكفاية والمحافظة، واتبع سياسة المسالمة إزاء الجنوب، واهتم بإصلاح الخدمة المدنية مما أقصى عنه بعض الطوائف الجمهورية الهامة.

هيز، كارلتن جوزيف هنتلي: (١٨٨٢-١٩٦٤)، مؤرخ ودبلوماسي أمريكي، درس التاريخ بجامعة كولمبيا ١٩٠٧، وعين أستاذاً ١٩١٩، وعنى بدراسة القومية، وكتب فيها «مقالات في القومية» ١٩٢٦، و«التطور التاريخي للقومية الحديثة» ١٩٣١، عين سفيراً للولايات المتحدة لدى إسبانيا (١٩٤٢-٤٥) حيث عمل على بقاء إسبانيا محايدة في خلال الحرب العالمية ٢.

هيزه، پاول يوهان لودفيج: (١٨٣٠-١٩١٤)، روائي وكاتب مسرحي ألماني، من المدرسة الواقعية، إنتاجه غزير يشمل خمسين مسرحية، ومائة وعشرين قصة، وست روايات، وعدة مترجمات رائعة، ولا سيما من الشعر الايطالي، نال جائزة نوبل للأدب ١٩١٠، يتميز إنتاجه بالصنعة المحكمة، ويشمل «الغضب» ١٨٥٥، و«أطفال العالم» ١٨٧٢، و«فتاة تريبي» ١٨٥٨، و«أندريا ديلفين» ١٨٥٩.

هيس، جيرمان هنري: (١٨٠٢-٥٠)، كيميائي روسي سويسري، أحد مؤسسي الكيمياء الحرارية، ينص قانونه على أن كمية الحرارة المنطلقة أو الممتصة إبان تفاعل كيميائي تظل ثابتة، مهما اختلف عدد خطوات ذلك التفاعل، وما بقيت بعينها المواد الداخلة فيه والخارجة منه.

هيس، فيكتور فرنسيس: (١٨٨٣-١٩٦٤)، فيزيقي أمريكي ولد بالنمسا، ودرس بجامعة جراتز وإنسبروك، رحل إلى الولايات المتحدة ١٩٣٨، حيث تجنس بالجنسية الأمريكية، أثبت مع آخرين بوساطة أجهزة بداخل بالونات أن الإشعاع الذي يؤين الطبقات الجوية

أعظم أساتذة عصره، واستوعب مؤلفات شيشرون وفرجيل وهوراس وغيرهم، إلى حد أن كتاباته ترجع باستمرار أصداً تلك المؤلفات، كان أشهر الأدباء اللاتين، أشهر أعماله مراجعة وترجمة الكتاب المقدس إلى اللاتينية، و«سجل الحوادث» الذي يعتبر مرجعاً هاماً لتواريخ الأحداث القديمة.

هيوهيتو: (١٩٠١-٨٩)، إمبراطور اليابان، صار وصياً على العرش ١٩٢١، خلف أباه يوشيهيتو ١٩٢٦، أنجب ابناً وبناتاً، كان يهوى دراسات مختلفة ويعنى بنوع خاص بدراسة البيولوجيا البحرية، نقض تقاليد الأسرة المالكة بسفره إلى أوروبا حينما كان ولياً للمهد، ويعتق مبادئ حرة بعض الشيء، وتأثيره ضئيل في سياسة بلاده، أعلن رفضه الاعتقاد بالهوية الإمبراطور، ومنح ١٩٤٧ بلاده دستوراً جديداً يحرمه من كل سلطة حقيقية وينص على «اعتباره رمزاً للدولة ووحدة الشعب»، وخلفه ابنه أكهيتو.

هيوين: عقار مخدر مخلق من المورفين، ويستخدم كمخفف للألم وخاصة في المرضى الميئوس من شفائهم، وأغلب الدول تحظر إنتاجه أو استيراده، وهو من أهم المواد في تهريب المخدرات.

هيريرا، فرانسيسكو دي: الكبير (١٥٧٦-١٦٥٦)، مصور إسباني للموضوعات الدينية، من مؤسسي مدرسة أشبيلية الطبيعية ومن أساتذة فيلاسكوز. ابنه فرانسيسكو دي هيريرا الصغير (١٦٢٢-٨٥)، درس بروما حيث صور الطبيعة الصامتة، وبعد عودته لإسبانيا صمم كاتدرائية ساراجوسا على الطراز الباروكي، امتاز بالبراعة في استخدام الألوان، بيد أنه لم يبلغ شأو أبيه.

هيريك، روبرت: (١٥٩١-١٦٧٤)، شاعر غنائي إنجليزي، وزعيم الشعراء الفرسان، وهم الشعراء الذين ناصروا الملكية ضد كرومويل، له قصائد دينية، كما أن له قصائد غزلية تمتاز جميعاً ببساطة العرض، وجمال الموسيقى، والألفاظ المنتقاه، نشرت مجموعة قصائده «هسبريدز» ١٦٤٨.

١٩٠٤، و «ديميان» ١٩١٩، و «ذئب البراري» ١٩٢٧، و «الموت والعاشق» ١٩٣٠. نشر ديوانين من الشعر (١٩٢٢ و ١٩٢٩). نال جائزة نوبل في الآداب ١٩٤٦. ينتمى إلى الحركة الرومانسية الألمانية، ويصور أذبه مشكلة الشعور بالعزلة الروحية.

هيش: يطلق على ما يشبه الحشائش والحجئة واليوط من نباتات المستنقعات من الفصيلة السعدية في المناطق المعتدلة والاستوائية. بعض أنواعه مثل كاركس (Carex) وسبيرس (Syperus) وسكريوس (Scirpus) يتخذ منها الدريس وتصنع منها الحصر والمقاعد القش.

هيفايستوس: في الديانة اليونانية، إله أوليمبي للحدادة والنار والصناعات. ابن زيوس وهيرا. كان أعرج، لأن أباه القاه من فوق الأوليمبوس فهوى إلى الأرض وانكسرت ساقه، لأنه عاضد أمه ضد أبيه في نزاع عائلي. كان يقوم بصناعة الدروع والأسلحة وغيرها، مما يحتاج إليه الأرباب والأبطال، وهو الذي شج رأس أبيه بالقأس فخرجت منه أثينا، كان زوجاً لأفروديت التي خانتها، يسمى فولكان عند الرومان.

هيفونج: مدينة (ح ١٨٨٤٦٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شق فيتام على جزيرة صغيرة عند التقاء نهرين. ميناء هام وقاعدة بحرية. نهاية خط حديدي من الصين ومركز تجارى. أهم صناعاتها بناء السفن والمنسوجات والأسمنت والزجاج والخزف. تعرضت للتدمير أثناء الحرب الفيتنامية.

هيفيتز، ياشا: (١٩٠١-٨٧)، عازف كمان روسى أمريكى. ولد في فيينا ودرس الموسيقى فى صباه على والده، بدأ يعزف وهو فى السادسة فى فيينا وتلمذ على ليوبولد آور فى كونسرفتوار بطرسبرج. شهر فى أوروبا ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩١٧ فاستوطنها. يعد فى طليعة العازفين على الكمان فى العالم. لحن بعض الأغنيات الشعبية.

هيفيسايد، أوليفر: (١٨٥٠-١٩٢٥)، فيزيقى إنجليزى. أسهم فى بحوث الاتصال التليفونى، كشف عن وجود

العليا راجع إلى الأشعة الكونية، عمل على تحسين وسائل الكشف عن الكميات الضئيلة من المواد المشعة، نال مشاركة مع ك. د. أندرسون جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٣٦.

هيس، والتر رودلف: (١٨٨١-١٩٧٣)، فسيولوجى سويسرى شارك أجاش مونيش فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٩، لبحوثه التى استبان منها ما لبعض مناطق الدماغ من هيمنة على أعضاء معينة من الجسم.

هيستنجز: مدينة (ح ٨٣٠٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية سسكس ج ق إنجلترا، على الساحل الجنوبى. أحد الموانئ الخمسة (سنك بورتس)، اشتهرت بموقعة هيستنجز (١٤ أكتوبر ١٠٦٦) بين النورماندين تحت قيادة وليم الفاتح والسكسون تحت قيادة هارولد، انتصرت فيها قوات وليم الصغيرة المدربة والمسلحة بعد يوم واحد من القتال، كان أول وأهم انتصار للغزو النورماندى.

هيستنجز، وارن: (١٧٣٢-١٨١٨)، أول حاكم عام للهند البريطانية (١٧٧٤-٨٤)، بدأ حياته كاتباً بشركة الهند الشرقية ١٧٥٠، أعادت سياسته العنيفة فى تنفيذ برنامجه لإصلاح القضاء والمالية - لبريطانيا هيبتها، ولكنه قوبل بمعارضة قوية، وعند عودته إلى إنجلترا، بعد استقالته، اتهمه إدموند بيرك الزعيم البرلمانى بارتكاب جرائم خطيرة، فهاجمه البرلمان ١٧٨٧ ولكن أبرئت ساحته ١٧٩٥.

هيستيا: فى الأساطير اليونانية، إلهة الموقد والحياة المنزلية، وحارسة المصالح العامة، ابنه كرونوس ورى، تماثل فستا الرومانية.

هيسه، هيرمان: (١٨٧٧-١٩٦٢)، روائى وشاعر ألمانى، ولد لأبوين مبشرين فى الهند، ترك مدرسة الكهنوت الاعدادية، وعمل ميكانيكياً ثم كتيباً، وتحول نهائياً إلى الكتابة. استقر فى سويسرا بعد ١٩١٩ وتجنس بالجنسية السويسرية، تشمل مؤلفاته: «بيتر كامترينت»

والغضاريف والأسنان والأظفار والحرشيف، وفي أغلب الفقاريات يكون معظم الهيكل دفيئاً في الأجزاء الطرية، ولكنه يكون كله سطحياً في غير الفقاريات. ففي الإنسان لا يوجد من الهيكل على ظاهر الجسم إلا الأسنان والأظفار. وأما سائر الهيكل فهو غائر، وفي علم التشريح يقسم الهيكل إلى قسمين: محوري وطرفي، ويتضمن القسم المحوري الجمجمة والعمود الفقري والأضلاع والغضاريف الضلعية وعظم القص. ويتضمن القسم الطرفي عظام الذراعين والرجلين؛ فالجمجمة تتألف من عدد كبير من العظام يتماسك معظمها بعضه ببعض بنوع من المفاصل يسمى التداريز، وهي مفاصل تسمح بقليل من الحركة في السن الصغيرة أي فيما قبل تمام النضج البدني، وبعد ذلك تنعدم الحركة، وتأخذ التداريز في التلاشي حتى تمحى تماماً في السن المتقدمة، ولا يبقى منفصلاً من عظام الجمجمة على مدى الحياة إلا الفك الأسفل، وثلاثة عظام صغار في كل أذن وسطى، والعظم اللامي فيما بين اللسان والحنجرة. ويوجد في الرأس بعض الغضاريف الأنفية، وغضاريف الأذن الخارجية. وتوجد في العنق غضاريف الحنجرة وما يليها من أجزاء المسلك التنفسي. وأما العمود الفقري فيتألف من عدد كبير من الوحدات تسمى كل منها فقرة، ويوجد منها في العنق ٧ فقرات وهو عدد ثابت في جميع الثدييات تقريباً؛ إذ هو يوجد بلا تفاوت في أقصرها عنقاً كالقار، كما يوجد في أطولها عنقاً كالجمال والزرافة. ويوجد في الجذع عدد من الفقرات منها ١٢ صدرية، و ٥ قطنية، و ٥ عجزية، وهذه الأخيرة تلتحم معاً لتكون عظماً واحداً هو العجز، و ٣ أو ٤ عصعصية، وهذه فقرات غير كاملة وتلتحم معاً لتكون عظم العصعص. وفي الجسم زوجان من الأضلاع يتصل كل ضلع منها في الخلف بالعمود الفقري، ومن الأمام بغضروف ضلعي، وتتصل الغضاريف الضلعية السبعة العليا بالقص، وهو عظم مفرد يوجد في مقدم الصدر، وأما

طبقة موصلة للكهرباء بطبقات الجو والتي عرفت بطبقة كينلي هيفيسايد. وطبقة هيفيسايد وهي طبقة من الغاز المتأين توصل وتعكس وتكسر الموجات اللاسلكية. ويتغير التأثير تبعاً لطول الموجة المرسله وترددها. فبعضها يخترقها إلى الفضاء الخارجي، وبعضها يتقل فيها ثم ينعكس ثانية للأرض.

هيفيشي، جورج فون: (١٨٨٥-١٩٦٦)، فيزيقي بيولوجي وكيميائي مجري. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٣، لاستخدامه النظائر في دراسة العمليات الكيميائية والبيولوجية. مكتشف عنصر الهافنيوم ذي الرقم الذري ٧٢ في الجدول الدوري للعناصر.

هيفيليسوس، يوهانز: (١٦١١-٨٧)، فلكي، ولد في دانزج، اكتشف أربعة مذنبات، ورسم خرائط دقيقة للقمر، وأدخل تحسينات على الأجهزة الفلكية، وله جداول بها ١٥٦٤ نجماً، وكان من أوائل راصدي عبور عطارد ١٦٦١.

هيكاتايوس: (ازدهر ٥٠٠ ق م)، رحالة ومؤرخ إغريقي، من ميليتوس (ملطية). شارك في الثورة الأيونية (٥٠٠-٤٩٤ ق م)، وزار مصر وبلاداً كثيرة غيرها. ألف كتابين كانا الأولين من نوعيهما، تناول في أولها أنساب بعض الأسر وتواريخها، ووصف في الثاني أسفاره في أوروبا وآسيا ومصر وليبيا. تأثر به هيرودوت الذي صحح معلوماته وأضاف إليها. قارنه أسطرابون بالشعراء.

هيكاتور: في الإلياذة قائد الطرواديين الأعلى في حرب طروادة، اشتهر ببسالته وتفانيه في سبيل قومه، أكبر أبناء هيكوبا، وشقيق باريس، وزوج أندروماك. قتله أخيل انتقاماً لصديقه باتروكلوس.

هيكسابل: ترجمة العهد القديم إلى ست لغات، قام بها أوريجن، في ستة أعمدة، في كل عمود نص عبري، وآخر عبري بحروف يونانية، وأربع ترجمات يونانية مختلفة بقي منها أجزاء.

هيكل: مجموعة ما بالجسم من أجزاء صلبة، كالعظام

انضم إلى حزب الأحرار الدستوريين، وتولى رئاسة تحرير جريدتي «السياسة» اليومية والأسبوعية، وأصبح رئيساً للحزب، ورئيساً لمجلس الشيوخ، وولى وزارة المعارف عدة مرات. كتب في مطلع حياته الأدبية رواية «زينب» ١٩١٤ التي تعد أول رواية مصرية بالمعنى الصحيح، وشغف بفن السير، فكتب «جان جاك روسو» (١٩٢١-٢٣)، و «تراجم مصرية وغربية» ١٩٢٩، قبل أن يكتب سلسلة التراجم الإسلامية: «حياة محمد» ١٩٣٥، و «الصدوق أبو بكر» ١٩٤٢، و «الفاروق عمر» ١٩٤٤، وجمع كثيراً من مقالاته النقدية في كتابين: «في أوقات الفراغ» ١٩٢٥، و «ثورة الأدب» ١٩٣٣. والكتاب الأخير يرسم مثالا لثقافة عربية جديدة فرغت من التلمذة للغرب وضربت بجذورها في التراث القومي. انظر: السياسة الأسبوعية.

**هيكل معدني** (شاسيه): قاعدة تصنع من المعدن بشكل يناسب تثبيت الأجزاء المكونة لآلة ميكانيكية أو جهاز كهربائي مثلاً. يحمل الهيكل كل أجزاء السيارة كالمحرك، وأجهزة نقل الحركة والقسم الخاص بجلبوس الركاب أو شحن البضائع، وكلها تثبت فيه، وفيه أيضاً تثبت العجلات عن طريق مجموعة من اليايات لعزل تأثير الاهتزازات واختلاف منسوب التربة عن مكان الركاب أو البضائع. ويتكون هيكل السيارة عادة من عضوين طوليين على الجانبين، قطاع كل منهما على هيئة مجرى تثبت به أعضاء مستعرضة، قطاعها أسطوانى، ويمكن تقوية الهيكل ببعض أعضاء مستعرضة وأخرى متقاطعة.

**هيل، أوكتافيا:** (١٨٣٨-١٩١٢)، مصلحة اجتماعية إنجليزية. ورائدة في ميدان الإصلاح الإسكاني. أدت المدرسة التي أنشأتها للنساء العاملات إلى زيادة اهتمامها بظروف حياتهن، وفي ١٨٦٤ بدأت عملها - بالمساعدة المالية التي قدمها رسكن - في شراء العمارات السكنية أو تجديدها، وكانت أختها **ميراندا هيل:** (١٨٣٦ - ١٩١٠)، خير معين لها في مشروعاتها الإسكانية، وفي أوجه نشاطها الأخرى في الرعاية الاجتماعية.

باتى الغضاريف الضلعية فلا يبلغ القص. ويوجد في كل من الطرفين الأعلى والأسفل عدد كبير من العظام مرتبة في مجموعات، (انظر: ذراع ورجل)، ووظائف الهيكل هي تهيئة ركائز لجميع الأنسجة الطرية، ولذلك فهو هيكل بالمعنى المعماري. وتقوم العظام بوظيفة الروافع اللازمة لتحريك أجزاء الجسم المختلفة، ووقاية بعض الأحشاء الحيوية والدقيقة، مثل الجهاز العصبي المركزي، وأحشاء الصدر كالقلب والرئتين، وأحشاء الجهاز التناسلي البولي، وهي موجودة بالحوض. ويوجد في داخل بعض العظام نسيج يعرف بالنخاع العظمى، وهو مختص بإنتاج كريات الدم الحمر وبعض أنواع الكريات البيض.

**هيكل، إرنست هاينرش:** (١٨٣٤-١٩١٩)، بيولوجي وفيلسوف ألماني. قام بالتدريس في جامعة فيينا (١٨٦٢-١٩٠٩)، وكان من دعاة الداروينية الأوائل في ألمانيا، نادى بنظرية ميكانيكية لوحدة الكون، مرتكزة على تفسيره لآراء داروين، وقد أبرز هذه النظرية في كتبه المبسطة الشائعة التي كتبها عن العلم، منها «المرفولوجيا العامة» ١٨٦٦ ١٨٦٦، و «تاريخ الخلق» ١٨٦٨، و «تطور الإنسان» ١٨٧٤، وإذا كان الكثير من استنتاجاته قد ثبت خطأه، إلا أنها صادفت هوى عند كثيرين، ونشطت البحث العلمي، وقد وضع نظرية الإعادة وعززها بنظرية «الجاستريا» التي افترض فيها وجود شكل سلفي افتراضي (الجاستريا) ممثل في طور الجاستروله في تكوين الفرد. وهو مشهور أيضاً بدراساته على اللاقاريات البحرية، وبخاصة الراديولاريا والاسفنج.

**هيكل، محمد حسنين:** انظر: محمد حسنين هيكل.

**هيكل، محمد حسين:** (١٨٨٨-١٩٥٦)، كاتب وسياسي مصري. ولد في قرية هيكل بمركز السنبلواين بمصر لأسرة موسرة. تخرج في مدرسة الحقوق، وأتم دراسته في باريس، حيث تحصل على دكتوراه القانون. اتصل اتصالاً وثيقاً بأحمد لطفى السيد باعتباره في طليعة المفكرين والتقدميين وقتئذ، وتشرب اتجاهه الفكرى.

تافرى ماكونن، تعلم فى مدرسة فرنسية، ابن أحد قواد الجيش وابن أخت الامبراطور منليك ٢ وموضع رعايته. عينه الامبراطور حاكماً اقليمياً وهو فى سن الرابعة عشرة من عمره، ومنح لقب راس، ولما اعتنق الامبراطور ليج ياسو الإسلام، وانضم إلى صف ألمانيا فى الحرب العالمية ١، أكرهه الراس تافرى، وهو مسيحي أرثوذكسى، على النزول عن العرش، وأجلس زوديتو ابنة منليك ٢ على العرش، ونصب نفسه وصياً. وفى ١٩٢٨ توج راس تافرى ملكاً على إثيوبيا، وفى ٢ نوفمبر ١٩٣٠ بعد وفاة زوديتو توج إمبراطوراً. حارب النخاسة فى بلاده، قاد جيشه بنفسه حينما غزا الإيطاليون إثيوبيا (١٩٣٥-٣٦)، وحينما هزم أمام العدو المتفوق فى الأسلحة فر إلى انجلترا ١٩٣٦ ولكنه عاد إلى وطنه ١٩٤١، لكى يثير مواطنيه ضد العدو، ودخل أديس أبابا واسترجع عرشه. عمل على نشر التعليم وتحسين الوسائل الصحية. قضى على مؤامرة كادت تطيح بعرشه ١٩٦٢. لعب دوراً هاماً فى تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. أقصى عن عرشه فى ١٩٧٤ بعد نجاح الانقلاب العسكرى ضده.

هيلبرت، دافيد: (١٨٦٢-١٩٤٣)، عالم رياضيات ألماني أستاذ بجامعة كونسبرج (١٨٨٦-٩٥) ثم أستاذ فى جامعة جوتنجن (١٨٩٥-١٩٣٠) غطت بحوثه مجالات عديدة فى الرياضيات، توجهت بحوثه أولاً إلى نظرية اللامتغيرات وفى الفترة من (١٨٨٥-٨٨) توصل تقريباً إلى حل جميع المسائل الأساسية وأثمرت هذه البحوث نظريات أساسية فى الجبر خصوصاً حلقات كثيرات الحدود. كما تم تطبيق بحوثه فى الجبر الهومولوجى. وضع مجلداً فى نظرية الأعداد الجبرية، أصدر مجلداً عن أساسيات الهندسة ١٨٩٩ من وجهة نظر المسلمات الأساسية المجردة، بحث فى مجال المنطق وفلسفة الرياضيات وصياغة الرياضيات على منظومة من المسلمات ودراسة خصائصها بطرق رياضية مع ايجاد براهين متوامة للمنظومات الناتجة، حصل

هيل، جورج إليرى: (١٨٦٨-١٩٣٨)، فلكى أمريكى نظم ثلاثة مراصد كبرى هى: مونت بالومار، ويركز ومونت ويلسن، وعين مديراً ليركز (١٨٩٥-١٩٠٥)، ولمونت ويلسن (١٩٠٤-٢٣)، واخترع مطياف الشمس، وكان حجة فى الدوامات الشمسية والمجالات المغنطيسية. وإلى جانب بحوثه نشر مؤلفاته: «أعماق الفضاء» ١٩٢٤، و «فيما وراء الطريق اللبنية» ١٩٢٦، و «إشارات من النجوم» ١٩٣١.

هيل، (السير) رونالد: (١٧٩٥-١٨٧٩)، مخترع، ومرب انجليزى، ومبتكر نظام طوابع البريد. عمل سنين طويلة فى التدريس والتربية، ولما أحيل إلى التقاعد، لاعتلال صحته ١٨٣٣، اتجه إلى البحوث العلمية والاختراع، مشتركاً مع بعض العلماء. بحث مسألة نقل الرسائل بالعربات، ومن ثم ابتكر فكرة طابع البريد، وقدم ١٨٣٧، اقتراحاته للحكومة الإنجليزية بشأنها فرفضتها، فنشر رسالة بعنوان «إصلاح مصلحة البريد، أهميتها ووسائلها»، و فى ١٨٣٩ وافقت الحكومة على استخدام طوابع البريد، وصدرت أول مجموعة منظمة من الطوابع الإنجليزية ١٨٤٠، تحمل صورة الملكة فكتوريا باللونين الأحمر والأزرق. استغنت الحكومة عن خدماته ١٩٤٢، وأهديت له مكافأة مالية قيمتها ١٣٣٦٠ جنيهًا جمعها الشعب تقديراً لخدماته، ومنحه البرلمان ٢٠٠٠٠ جنيه مع الاحتفاظ بمعاشه السنوى، ومنح لقب «السير» فى ١٨٦٠. دفن فى كاتدرائية وستمنستر.

هيلارى، (السير) إدموند: (١٩١٩ - ٢٠٠٨)، مستكشف ومتعلق جبال نيوزيلندى. اشترك فى ١٩٥١ و ١٩٥٢ فى عدة بعثات استكشافية لجبال الهمالايا. كان أول من وصل إلى قمة جبل إفرست فى ٢٩ مايو ١٩٥٣ مع تنسينج نوركاى، وهى أعلى قمة فى العالم. قاد رحلة ١٩٥٨ إلى القطب الجنوبي.

هيلاس: الاسم القديم لبلاد الاغريق. انظر: اليونان. هيلاسلاسى: (بالأمهرية = قوة الثالث) (١٨٩١-١٩٧٥)، إمبراطور إثيوبيا (١٩٣٠-٧٤). اسمه الأصلى

هيلى، تيموثى ميكل: (١٨٥٥-١٩٣١)، سياسى إيرلندى. أول حاكم عام للدولة الحرة الإيرلندية (١٩٢٢-٢٧). ينحدر من أسرة عرفت بوطنيتها والعمل على الانفصال عن إنجلترا. انتخب عضواً فى مجلس العموم (١٨٨٠-١٩١٨). اختاره بارنل - الزعيم الإيرلندى - أميناً مساعداً له. ولكنه تخلى عنه عندما رفعت قضية الطلاق الشهيرة ضد بارنل ١٨٩٠. اشتغل محامياً، وبخاصة لمساعدة المستأجرين الإيرلنديين والمطالبات بمنح النساء حقوق الانتخاب. وعند تأسيس الدولة الحرة عينه جورج ٥ حاكماً عاماً، ولكنه استقال ١٩٢٧.

هيلى، جورج بيتر ألكسندر: (١٨١٣-٩٥)، مصور أمريكى ولد فى بوسطن وبدأ ممارسة التصوير وهو فى سن ١٨. صور شخصيات أوروبية وأمريكية، من بينهم جيزو ولنكولن.

هيلارد، نيقولا: (١٥٣٧-١٦١٩)، أول مصور انجليزى للصور الصغيرة. كان مصور البلاط لإليزابيث وجيمس ١. أكثر رواثه الفنية فى قصر وندسور وفى المجموعات الانجليزية الخاصة، ولوحته «الملكة اليزابيث» بالناشيونال جاليرى بلندن.

هيليكوپتر: سفينة هوائية ترتفع بوساطة محرك أو أكثر ذات مراوح أفقية، وهى واحدة من الطرق التى أشار إليها ليوناردو دافينشى فى كتاباته (القرن ١٦) وأوضح إمكاناتها. وعلى الرغم من أنها لم تستعمل على نطاق واسع للانتقال إلى مسافات طويلة، فإنها أظهرت كفاية فى تحقيق أغراض خاصة، منها عمليات الإنقاذ البحرى ودراسة المغنطيسية الهوائية، وذلك لمقدرتها الفائقة فى القيام بالمناورات وإمكانها الوقوف فى الجو. استعملت الهيليكوپتر على نطاق واسع فى الحروب لنقل المؤن والذخائر وعمليات الهجوم وإسقاط الجنود على السواء.

هيلين: فى الأساطير اليونانية، أجمل النساء، ابنة ليدا وزيوس. لم يستطع البطل ثيسوس مقاومة جمالها فخطفها، لكن أخويها كاستور وبوللكس لحقا به

على نتائج مهمة فى حساب المتغيرات ونشر بحوثه عن المعادلات التكاملية (١٩١٠) فى كتاب يحتوى على أسس التحليل الدالى، تعتبر دراسته لنظرية المؤثرات على فراغ هيلبرت أساسية فى صياغة ميكانيكا الكم.

هيلدسهيلم: مدينة (ح ١٠٣٨٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط ألمانيا. لها مكانة ثقافية وتاريخية قبل إصابتها بالخسائر فى الحرب العالمية ٢. أسس الإمبراطور لويس ١ أسقفية بها ٨١٥، وأصبح الاساقفة فيما بعد أمراء إقليمين للإمبراطورية الرومانية المقدسة، وتحولوا إلى رجال دينويين ١٨٠٣، وتوغلوا فى بروسيا ووستفاليا، ثم فى هانوفر ١٨١٥. تحطمت الكاتدرائية الرومانية (القرن ١١). ودار نقابة الجزارين (أنشئت ١٩٢٩) فى الحرب العالمية ٢. بها متحف للأثار المصرية القديمة.

هيلمان، ليليان: (١٩٠٥-٨٤)، كاتبة مسرحية أمريكية. أثارت اهتمام النقاد بأولى مسرحياتها «ساعة الأطفال» ١٩٣٤. من مسرحياتها «الثعالب الصغيرة» ١٩٣٩، و«جزء آخر من الغابة» ١٩٤٦، وتسخر فيهما من جيلين فى أسرة غنية شريرة. و «الرقابة على نهر الراين» ١٩٤١، التى تعالج فيها موضوع المقاومة السرية فى ألمانيا، أقتبست بعض أعمال فولتير الروائية ومنها «كانديد». وهى من أبرز كتاب السينما.

هيلمونت، چان باپتستا فان: (١٥٧٧-١٦٤٤)، طبيب وكيميائى وفيزيقي فلمنكى. عزا التغيرات الفسيولوجية إلى عوامل كيميائية. اكتشف غاز ثانى أكسيد الكربون. ميز الغازات عن السوائل والجوامد. له فضل إدخال كلمة (غاز) بمعناها العلمى المعروف الآن.

هيلنكيانج: مقاطعة (٤٦٣٧٣٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٦٣١٧٨٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الصين، عاصمتها خربين. تصدر الحبوب وفول الصويا والشعير والقرطم وسكر البنجر والكتان. تقوم بها حرفة قطع الخشب، والتعدين (الفحم والذهب). أصبحت جزءاً من منطقة منغوليا المستقلة ذاتياً فى ١٩٤٩، انضمت إليها مقاطعتا هنجان ونونكيانج فى ١٩٥٠، وشونجيانج فى ١٩٥٤.

مجموعة النيون، والأرجون، والكريبتون، والزينون، والرادون، يستخدم في المناطيد وسفن الهواء نظراً لخفته وعدم قابليته للاشتعال. يستعمل في غرف الضغط التي يستخدمها الغطاسون ومنتشلو السفن الغارقة نظراً لانخفاض ذوبانه في الدم. نظراً لندرته، ولاحتكار الولايات المتحدة لإنتاجه، تجارياً، ولارتفاع تكاليف إنتاجه، فإن استخدامه صار محدوداً في بقية أنحاء العالم. يوجد الهيليوم في الغاز الطبيعي في حقول البترول الموجودة في تكساس وكانساس. يوجد أيضاً في خامات اليورانيوم، وفي بعض المياه المعدنية، ولكن لا يمكن الحصول عليه من هذه المصادر لاستخدامه في الصناعة، أشعة ألفا المنطلقة من الراديوم عبارة عن نوى الهيليوم، انظر: عنصر (جدول).

هيم، يان دافيتسون: (١٦٠٦ - ح ٨٣)، مصور هولندي، مشهور بتصوير الطبيعة الصامتة، وخاصة الفواكه والزهور. درس الفن مع أبيه المصور. تشاهد لوحاته في عدة متاحف أوروبية، وبعضها في متحف متروبوليتان.

هيماتيت: خام هام للحديد، تركيبه أكسيد الحديد، يحتوى على ٧٠٪ تقريباً من الفلز. يتراوح لونه بين الأحمر والبني المائل إلى الاحمرار، ويكون أحياناً في بلورات رمادية أو سوداء، ولكنها تغطي عند الخدش مسحوقاً أحمر. ويسمى هذا المعدن أحياناً بحجر الدم، وخام الحديد في أسوان من هذا المعدن.

هيماتيت أسمر: انظر: ليمونيت .  
هيماتس، كورني: (١٨٩٢-١٩٦٨)، فسيولوجى بلجيكي. درس فسيولوجية الدورة الدموية، وبخاصة الجهاز الحسى الذى يخضع ضغط الدم الشريانى لجهاز انعكاسى. كشف عن أهمية الجيب السباتى فى ضبط مركز التنفس ولذا منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٨.

هيمرا: مدينة إغريقية قديمة ش صقلية. تأسست فى القرن السابع ق م. تذهب الروايات إلى أن جيلون انتصر

واسترداها وحملها أم ثيسوس المسماة أثرا، فتبعتها إلى طروادة، ولما كان كل نبلاء اليونان يطمعون فى الزواج منها، أقسم جميع خطابها فيما بينهم على أن يحترموا حقوق زوجها الذى تختاره، وأن يقفوا إلى جانبه إذا اعتدى أحد عليه أو عليهما، فلما تزوجها منيلاوس وجاء باريس الطروادى إلى إسبرطة ونزل ضيقاً على منيلاوس، وقع فى حب زوجته الفاتنة، واتفق معها على الهرب إلى طروادة لينعما هناك بالسعادة، قرر النبلاء أن يتنقموا من باريس ومن طروادة، وأن يستردوا هيلين، فنشبت حرب طروادة التى انتهت بتدميرها ورجوع هيلين مع زوجها إلى بلدهما. وفى رواية أخرى أن هيلين لم تذهب إلى طروادة، ولكنها ذهبت مع باريس إلى مصر، فاستبقاها الملك بروتيسوس بقصره حتى انتهت الحرب وعاد زوجها إلى مصر، فأخذها، أما الذى ذهب إلى طروادة فقد كان طيفها. انظر: طروادة، حرب.

هيلين: فى الأساطير اليونانية، ابن ديوكاليون، وجد اليونان الأول الذى أعطاهم اسمه فسموا بالهيلينيين.

هيلينية: حضارة الإغريق وأسلوب حياتهم وثقافتهم فى العصور الكلاسيكية. وتعطينا أثينا فى عصر بركليس أكمل صورة لكل ذلك. ويعتبر موت الإسكندر الأكبر فى ٣٢٣ ق م خاتمة عصر هذه الحضارة. وتوصف بالهيلينية كل محاولة حديثة لإحياء المثل الإغريقية القديمة.

هيليوجراف: جهاز للإشارات، يتكون من مانع ومرآة تعكس أشعة الشمس. وترسل رسائل الشفرة التلغرافية العادية بوساطة وميض طويل وقصير. والهيليوستات جهاز مماثل يعكس الأشعة لنقطة بعيدة. والاسبكتروهيليوجراف اخترعه ١٨٩٠ جورج ١. هيل، و. ه. أ. دسلاندرس، ويجمع بين مبادئ الهيلوستات والاسبكتروسكوب. ويستعمل لتصوير الشمس.

هيليوم: عنصر غازى عديم اللون والطعم والرائحة، رمزه «ه» لا يوجد أخف منه سوى الهيدروجين، وهو غاز خامل جداً، ويدخل فى الجدول الدورى ضمن

الثمانينيات قبل أن يفحص روتينياً الدم المنقول للمريض لفيروس الإيدز، أصيب بعض مرضى الهيموفيليا بالإيدز عن طريق نقل الدم الملوث إليهم.

هيمون، لوى: (١٨٨٠-١٩١٣)، روائي كندى فرنسى ذهب إلى كندا ١٩١١، وانتقل إلى كويك حيث اشتغل عاملاً زراعياً. كتب قصته المؤثرة «ماريا شابدلين» ١٩١٣ التى تصف حياة المستوطنين الأوائل فى كندا، قدمت الرواية فى السينما الفرنسية ١٩٣٥. قتل فى حادث قطار.

هيمينيث دى كيسادا، جونزالو: (ح ١٤٩٩-١٥٧٩)، فاتح إسباني فى كولومبيا. كلف ارتياد نهر ماجدلينا بحثاً عن أرض الدورادو، فارتحل ١٥٣٦ وبعد مشاق كثيرة هزم شيبشاس، وأسس بوجوتا ١٥٣٨، واتخذها عاصمة لمملكة نيوجرانادا. اتسم حكمه للهنود بالقسوة أحياناً، وأخذ منهم عنوة مقادير هائلة من المجوهرات والذهب. أيدته الحكومة الإسبانية فى نزاعه مع فيديرمان وبينالكارثار ١٥٥٠ وعيته ماريشالا لنيوجرانادا ووزيراً لبوجوتا مدى الحياة. قاد فيما بعد حملة إلى نهر أورينوكو ١٥٦٩ ولكنها نكبت بالكوارث وعاد مع بقية أفراد حملته مفلساً ومرضياً. يظن البعض أنه النموذج الذى احتذاه سرفانتس فى رسم شخصية دون كيشوت.

هيندل، جورج فريدريك: (١٦٨٥-١٧٥٩)، مؤلف موسيقى ألماني - انجليزى، ولد بمدينة هال (بألمانيا)، وطاف بأرجاء ألمانيا وإيطاليا، عارضاً أوبراته الباكرة، وأخيراً استقر بانجلترا ١٧١٢. يوجد الكثير من موسيقاه الرفيعة فى أوبراته، مثل «أتلانتا»، «بييرينيس»، «وسيرس»، والأوراتوريو الكبير الذى كتبه بعنوان «مسيا أو المسيح المنتظر»، وقدم فى دبلن ١٧٤٢. ومن مؤلفاته الأخرى للأوراتوريو: «شمشون»، و «جوداس ماكابوس»، و «أستر». ومازالت المتاليات الأوركسترالية «موسيقى الألعاب النارية»، و «موسيقى الماء»، شائعة حتى اليوم. كتب أيضاً الكثير من الأغنيات والسوناتات

عندها على القرطاجينيين (٤٨٠ ق م) لكن هؤلاء دمروا المدينة (٤٠٨ ق م).

هيموجلوبين: يتكون من اتحاد الجلوتين، وهو نوع من البروتين، مع الهيم، الذى يتكون من اتحاد الحديد مع البورفورين. ويوجد الهيموجلوبين فى كريات الدم الحمر، ويمكن اعتباره أهم مادة كيميائية فى الجسم، إذ أنه يحمل الأكسجين من الرئتين إلى الأنسجة، كما يعمل على معادلة ثانى أكسيد الكربون، وحمله من الأنسجة إلى الرئتين. ولون الهيموجلوبين أحمر قان إذا كان متحلاً بالأكسجين، كما هى الحال فى الدم الشريانى، وأزرق إذا انفصل عنه الأكسجين كما هى الحال فى الدم الوريدى. وفى بعض أمراض الرئتين والقلب لا يتشبع الهيموجلوبين بكميات كافية من الأكسجين فى أثناء مروره فى الرئتين، مما يجعل لون الدم الشريانى أزرق. ويمكن رؤية زرقة الدم فى هذه الأمراض فى الشعيرات الدموية الموجودة فى الجلد والأغشية المخاطية السطحية، كتلك التى تكسو الشفتين. ويحتوى دم الشخص السليم على ١٥,٦ جراماً من الهيموجلوبين فى كل ١٠٠ سم<sup>٣</sup>، ونقل هذه النسبة كثيراً فى الأمراض التى تسبب فقر الدم، كالبهارسيا والانكلستوما، وسوء التغذية، مما يجعل لون الجلد والأغشية المخاطية حائلاً.

هيموسيانين: انظر: صبغ تنفسى.

هيموفيليا أو ناعور: مرض وراثى نادر، يميز بسهولة النزف واستمراره على أثر أى خدش يحدث مهما يكن بسيطاً، وقد يكون النزف الذى يتسبب من خلع إحدى الأسنان مميّناً، وسبب ذلك أن دم المريض بالهيموفيليا لا يتجلط لعدم وجود أحد البروتينات اللازمة لعملية التجلط، وتظهر الهيموفيليا عادة فى الذكور فقط، ولكنهم يرثون المرض من أمهاتهم اللاتى لا يتأثرن به. وقد ظهر حديثاً أن الهيموفيليا عدة أنواع وأن بعضها قد يصيب الإناث أيضاً. وتعالج بنقل عامل التجلط الناقص، ويوجد حالياً عامل تجلط مصنع. وفى

قصائده الغنائية والقصصية من أروع الشعر في العالم، فهي تتميز بموسيقاها وبطابعها الشعبي وبروح الفكاهة والسخرية، مما شجع كبار الموسيقيين، مثل شوبرت، وبرامز، شوبان، على تلحينها. ومن أشهرها: قصيدة «لوراى». ليست قصائده الأخيرة فى ديوانيه «قصائد جديدة» ١٨٤٧، و «قصائد أخيرة» ١٨٥٣ فى حرارة قصائده الأولى أو موسيقاها، ولكنها لا تزال من الطراز الأول. تتميز مؤلفاته الساخرة شعراً ونثراً، مثل قصيدته «ألمانيا»، بالنكتة اللاذعة والنقد النافذ للأوضاع الاجتماعية، وان كانت تظهر فيها نغمة تراجيدية مريرة. كتب عدة مقالات بالفرنسية عن الأدب الألمانى والفلسفة الألمانية.

هينو: مقاطعة (ح ٣٧٢٢ كم<sup>٢</sup>، ح ١٢٩٦١١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ بلجيكا. متاخمة لحدود فرنسا. عاصمتها مونز. من مدنها الهامة شارلروا وتورناى. تجرى فيها الأنهار: إسكو، وسامير، وندر، وقناة شارلروا - بروكسل. يعمل أهل الجنوب فى تربية الماشية، وصناعة منتجات الألبان. ترجع أهميتها الحقيقية إلى مناجم الفحم الواقعة بإقليم بوريناج، وإلى الصناعات القديمة (المنسوجات بالشمال، والصناعات المعدنية بالجنوب). يتكلم أغلب السكان اللغة الفرنسية. أصبحت كونتية فى القرن ٩. انضمت إليها فلاندرز بزواج أرملة ريجنار ٥ (١٠٣٦). الكونت بلدوين ٥ حاكم فلاندرز، وبموته انفصلتا ١٠٧٠، وانضمت إليها فلاندرز ثانية بطريق الزواج ١١٩١. اشترك بلدوين ٦ حاكم هينو فى الحروب الصليبية، وأصبح إمبراطوراً للقسطنطينية باسم بلدوين ١ (١٢٠٤). وبعد موته حكمت ابتناه جوان ومرجريت وزوجاهما الكونتيان. انفصلتا ١٢٧٨، وانتقلت فلاندرز إلى جويأ حاكم دمير، وهينو إلى جون حاكم آفس. أضاف ١٤٣٣ فيليب الطيب حاكم برجندى المقاطعتين هينو وهولندا إلى نطاق حكمه بعد تغلبه على مقاومة الكونتيسة جاكولين. ظلت تحت حكم برجنديا حتى موت حاكمتها ماري ١٤٨٢. (لاستكمال التاريخ

والكونشترات لمختلف آلات العزف المنفرد، ومركبات الآلات الموسيقية، ونشيداً للتويج جورج ٢ لا يزال يستخدم فى حفلات التويج. دفن بمقبرة وستمنستر.

هينش، فيليب شوالتر: (١٨٩٦-١٩٦٥)، طبيب أمريكى، حجة فى أمراض الروماتزم، شارك إدوارد كندال وتاديوس رايشتاين فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٠ لبحوثه فى هرمونات لحاء الكظر (الغدة الأدرينالية).

هينه، هينريخ: (١٧٩٧-١٨٥٦)، شاعر ألمانى، ولد فى دسلدورف لأسرة يهودية فقيرة. عاونه عم موستر على التجارة، فلما فشل أرسله إلى بون وجوتنجن لدراسة القانون، ولكنه غادر جوتنجن وأمضى وقتاً فى برلين، حيث تعرف على جماعة من الأدباء، ونشر أول مجموعة شعر له ١٨٢٢. اعتنق المسيحية ١٨٢٥ لكى يحصل على إجازة القانون من جوتنجن، ولكنه لم يشتغل بالقانون. لم تصب قصائده المبكرة، ولا مسرحياته الأولى «المنصور»، و «وليم راتكليف» نجاحاً لدى الجمهور. ولكنه اشتهر فجأةً بنشره البديع فى كتاب يصف فيه رحلاته فى منطقة الهرتز ١٨٢٦، وبقصائده الغنائية والقصصية فى ديوانه «كتاب الأغاني» ١٨٢٧. كان يعتبر نفسه «من أبناء الثورة الفرنسية» لتعاطفه مع المبادئ الحرة الوطنية فى ألمانيا. ترك ألمانيا ١٨٣١ إلى باريس، وأقام فيها حتى آخر حياته. اشتغل بها مراسلاً لبعض الصحف الألمانية. كان من أتباع سان سيمون فترة من الزمن. ظل عدة سنوات يتقاضى معاشاً من الحكومة الفرنسية: تزوج من حبيبته ايوجينى ميرا، ولكنه لم يكن سعيداً فى زواجه. سبب له مزاجه متاعب كثيرة، فكان دائم الشجار مع أصدقائه، عنيفاً لاذع اللسان والنكتة. أصيب بمرض فى العمود الفقرى ١٨٤٨ اضطره إلى ملازمة الفراش حتى وافته المنية. اختلف النقاد فى تفسير مؤلفاته، إذ وجدوا فيها أشياء متباينة، مثل تأثير العقلية اليهودية، والصراع بين رومانسيته وآرائه الثورية، وشغفه بالأدب القديم. ولكنهم أجمعوا على أن

انظر: الأراضي المنخفضة النمساوية والإسبانية).  
 أضيفت أجزاء منها إلى فرنسا (١٦٥٩ - ٧٨).  
 هيهون: مدينة (ح ٢٧٥٦١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش  
 إسبانيا، ميناء على المحيط الأطلنطي على خليج بسكاي،  
 تصدر المعادن. يشتغل أهلها بصيد السمك والصناعة.  
 ترجع إلى عهد ما قبل الرومان. كانت من أول الأماكن  
 التي استردت من العرب في أوائل القرن ٨. لجأ إليها  
 أسطول الأرمادا بعد هزيمته في ١٥٨٨. بها حمامات  
 رومانية قديمة وقصور من القرون ١٤، ١٥، ١٦.  
 هيو كاپيه: (ح ٩٣٨-٩٩٦)، ملك فرنسا (٩٨٧ -  
 ٩٩٦)، ابن هيو الكبير، وأول آل كاپيه. خلف لويس  
 ٥، وخلفه ابنه روبرت ٢ (التي).  
 هيوار، كليمنت: (١٨٥٤-١٩٢٧)، مستشرق فرنسي.  
 تعلم في مدرسة اللغات الشرقية بباريس، وعمل مدة في  
 قنصلية فرنسا بدمشق، ثم في سفارتها بالأستانة. من  
 آثاره «الأدب العربي» (باريس ١٩٠٢) ترجم إلى عدة  
 لغات، و «تاريخ العرب» (جزءان - باريس ١٩١٢).  
 نشر كتاب «البدء والتاريخ» لابن المظهر المقدسي مع  
 ترجمة فرنسية.  
 هيوارد، دوبوز: (١٨٨٥-١٩٤٠)، كاتب أمريكي.  
 مؤلف قصة «بورجى» ١٩٢٥ التي حولها إلى مسرحية  
 ١٩٢٧ ثم لحنها جورج جرشون، لاقت نجاحاً كبيراً،  
 بعنوان أوبرا «بورجى ويس»، ويصف فيها حياة الزوج.  
 هيووز، تشارلس إيفانز: (١٨٦٢-١٩٤٨)، سياسي  
 أمريكي، ومحام ومشروع. حاكم نيويورك (١٩٠٧ -  
 ١٠). وزير خارجية الولايات المتحدة (١٩٢١-٢٥)،  
 ورئيس قضاة المحكمة العليا (١٩٣٠-٤١). انتصر عليه  
 وودرو ولسن في انتخابات الرئاسة بأصوات قليلة.  
 هيولى: لفظ مرادف للمادة. وقد رد أرسطو الأشياء إلى  
 مبدئين: الصورة، والهيولى. فكل شيء هو جزء من  
 المادة الأولية اكتسب صفات معينة حددت طبيعته  
 ووظيفته وهى صورته. والهيولى لا تكون أبداً بغير  
 صورة إلا فى التحليل العقلى. والصورة لا تكون إلا فى

هيولى مع بعض الاستثناءات، كالله، والنفس قبل  
 حلولها فى الجسد، وبعد مفارقتها له. والهيولى مستعدة  
 أن تكون أى شيء حسب الصورة التي تحل فيها، ويعبر  
 عن هذا بأن الهيولى تكون أى شيء بالقوة، فإذا حلت  
 بها صورة معينة أصبحت شيئاً معيناً بالفعل.  
 هيوم، دافيد: (١٧١١-٧٦)، فيلسوف ومؤرخ  
 اسكتلدى. مذهبه نتيجة منطقية لفلسفة لوك وباركلى.  
 قال إن كل شيء بما فى ذلك الإنسان، سلسلة حالات  
 متتابعة، وليس لشيء ذاتية قائمة دائمة. فمعرفةنا سلسلة  
 انطباعات حسية تتجمع وفق قوانين للترابط. والفكرة  
 التي يستحيل ردها إلى الانطباعات الحسية التي كونتها،  
 تكون وهمًا. وإن العلاقة السببية اقتران مطرد بين السبب  
 والمسبب. ولما كان هذا الاقتران مرهونًا بتجربتنا  
 الحسية، فهو محتمل الصدق، وليس اقترانًا محتوم  
 الحدوث منطقيًا، ومن هنا عرف مذهب هيوم بالشك.  
 مؤلفه الرئيسى «رسالة فى الطبيعة البشرية». ومن مؤلفاته  
 «التاريخ الطبيعى للدين» ١٧٥٥، و «تاريخ إنجلترا»  
 (١٧٥٤-٦٢).  
 هيوم، و. ف: (١٨٦٧-١٩٤٩)، جيولوجى بريطانى،  
 خدم المساحة الجيولوجية المصرية مدة طويلة، وكان  
 مديرًا لها، ومن أوائل رواد الجيولوجيا المصرية. خلف  
 ثروة علمية ضخمة عن جيولوجيا مصر وكتب فيها عددًا  
 كبيرًا من البحوث وعدة كتب ضخمة أهمها «جيولوجية  
 مصر»، ويقع فى ثلاثة أجزاء.  
 هيود، توماس: (١٥٧٤ ؟ - ١٦٤١)، كاتب مسرحى  
 وممثل انجليزى. له مسرحيات عديدة لم يبق منها سوى  
 ٢٠ مسرحية، أهمها: «امراة قتلتها الشفقة»، مثلت  
 ١٦٠٣، ونشرت ١٦٠٧. ومن مسرحياته الأخرى «فتاة  
 الغرب الحسناء» ١٦٣١. و «الرحالة الإنجليزى» ١٦٣٣.  
 أفضل قصائده هو ما جاء فى مسرحياته، وأفضل كتاباته  
 الثرية «دفاع عن الممثلين» ١٦١٢.  
 هيود، جون: (١٤٩٧-١٥٧٨ ؟)، كاتب مسرحى  
 انجليزى. اشتهر بتأليف المحاورات الكوميديّة

هيئة وادي تينيسى: وكالة مستقلة ذات شخصية معنوية، أنشأها كونجوس الولايات المتحدة فى ١٨ مايو ١٩٣٣، وحوّلت سلطة القيام بإدارة المنشآت فى مصلى شولز بالاباما، وتوحيد جميع مشروعات التنمية بحوض نهر تينيسى. وأهم مكاتب الهيئة توجد بالمنطقة، ومن أهم منشآتها نظام السدود والخزانات المتعددة الأغراض التى تسيطر على حياة الوادى الاقتصادية، وأدى إنشاء قناة ملاحية من مصب نهر تينيسى إلى نوكسفيل بتينيسى إلى تقدم المواصلات المائية وبخاصة فيما يتعلق بنقل البترول والحبوب والسيارات والصلب والكيماويات ومنتجات الغابات، وتقوم هذه الهيئة بالمحافظة على الموارد الطبيعية، والعمل على تنميتها، والسيطرة على مرض الملاريا. وتقدم البرامج الاجتماعية والتربوية. أمدت فى أثناء الحرب العالمية ٢ مركز الطاقة الذرية فى أوك ريدج بتينيسى بالقوة اللازمة. وبالرغم من انتقادها باعتبارها اشتراكية، فقد أعلنت دستوريته، وجعلها نجاحها الفائق نموذجاً لمشروعات الأنهار المماثلة.

القصيرة التى سميت «إنترلود» والتى اشتهرت فى القرنين ١٥، ١٦. كتب ست محاورات أشهرها «مسرحة الطقس» ١٥٣٣.

الهيئة الزراعية المصرية: انظر: الجمعية الزراعية المصرية.

هيئة العشرة: كانت تؤلف فى روما القديمة هيئات من عشرة رجال لأداء مهام معينة، مثل هيئة العشرة القضائية للفصل فيما إذا كان الشخص حراً أم عبداً، وهيئة العشرة الكهنوتية للمحافظة على الكتب السيبلينية. وأشهر هذه الهيئات تلك الهيئة التى سنت قوانين الألواح الاثنى عشر، وكانت أول مجموعة قوانين رومانية.

هيئة المائة: هيئة قضائية رومانية، يحتمل أنها أنشئت حوالى ١٥٠ ق م، ولم يكن عدد أعضائها ١٠٠ وإنما ١٠٥ (ثلاثة من كل قبيلة). وفيما بعد ١٨٠. وللفضل فى كل قضية من القضايا المدنية الهامة، كان يختار من أعضاء هذه الهيئة عدد من القضاة لا يعرف مقداره، ولكنه لم يكن صغيراً.